

الرأي

٢٠ صفحة

٥٠ فلسا

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٥٣٦٩ ـ الجمعة ٨ جمادى الثانية ١٤٠٥هـ ـ الموافق ١ اذار ١٩٨٥م ـ السنة الرابعة عشرة ـ عمان ـ المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY MARCH 1, 1985 No. 5369 VOL. 14 AMMAN — JORDAN

مصرع ٣ من الالمان في طائرة اسقطها مقاتلو جبهة البوليساريو

الجزائر ـ ا ف ب ـ علم من مصدر الماني في العاصمة الجزائرية يوم الاربعاء ان طاقم الطائرة الالمانية الغربية د/٢٢٨. التي اسقطتها جبهة البوليساريو في منطقة (دخلة) بالصحراء الغربية، يتكون من ثلاثة من رعايا جمهورية المانيا الاتحادية، كانوا في طريق عودتهم من مهمة علمية في انتاركتيك. بيد انه لم يكشف عن هوية هؤلاء الضحايا.

واضافت مصادر المانية ان طائرة اخرى من نفس الطراز، كانت ترافق هذه الطائرة وغادرت داكار في طريقها الى جزر كناريو.

ومن جهة اخرى اعلن مصدر دبلوماسي، عدم علمه بالاسباب التي دعت الطائرة الالمانية الى التحليق فوق هذه المنطقة، التي تعد مسرحا للمعارك بين جبهة البوليساريو والقوات المغربية.

وكانت الطائرتان عائدتين الى

البقية ص١٦

الطائرات العراقية تهاجم هدفا بحريا قرب خرج

بغداد ـ و.ا.ع ـ اعلن هنا امس عن ضرب هدف بحري جديد قرب جزيرة خرج الايرانية.

وقال ناطق عسكري عراقي ان الطائرات العراقية شنت غارة موفقة على الهدف البحري الكبير في الساعة الحادية عشرة من مساء امس الاول واصابته اصابات دقيقة ومؤثرة.

واكد الناطق ان هذه الطائرات عادت الى قواعدها سالمة.

واشار الى ان هذا الهدف هو السادس والعشرون بعد المائة الذي تصيبه الطائرات العراقية خلال عام واحد من الحصار العراقي على الموانيء الايرانية.

وشدد الناطق على ان العراق سيواصل حصاره هذا لحرمان النظام الايراني من استثمار موارده لزرع الفوضى والعدوان على العراق.

اليوم الذكرى التاسعة والعشرون لتعريب الجيش العربي الاردني



عمان ـ بترا ـ تصادف اليوم الذكرى التاسعة والعشرون لتعريب الجيش العربي الاردني ففي الاول من اذار عام ١٩٥٦ اصدر جلالة الملك الحسين امره بانهاء خدمات الفريق جون باجيت كلوب وغيره من القادة الاجانب وتسليم قيادة الجيش الى ابناء الاردن.

وتأخذ هذه الخطوة اهميتها من كونها جاءت في مرحلة مهمة من مراحل الصراع العربي الاسرائيلي الذي اخذت اخطاره تتكشف وتأخذ ابعادها الحقيقية وهكذا جاءت هذه الخطوة تعبيرا عن موقف الاردن وقناعته بضرورة تحرير الدول العربية من ربقة الاستعمار الاجنبي بكافة اشكاله وهي الخطوة الاولى لتحقيق هدف الاردن المركزي في تحرير الارض العربية من نير الاحتلال الاسرائيلي وفي مقدمتها القدس العربية المحتلة.

ولان الجيش هو سياج الوطن ودرعه وهو امل الامة كلها في المحافظة على استقلالها وتحرير الارض من الاغتصاب اهتم الاردن ببناء جيشه اهتماما كبيرا واستغرق ذلك جزءا كبيرا من وقت الحسين وجهده في محاولة لابقاء هذا الجيش قادرا على مواجهة مختلف الظروف مثلما هو قادر على استيعاب التكنولوجيا العسكرية المتقدمة ليبقى مواكبا لكل تطور في كل وقت.

والذي يستعرض مراحل تأسيس الجيش العربي الاردني يستطيع ان يلمح مدى هذا الجهد وفعاليته اذ عندما تم تعريب الجيش دخل الاردن معركة التحدي الكبير في اعادة بناء جيشه على اسس من القوة والتدريب والسلاح تتمشى مع حجم القرار التاريخي وحجم المسؤوليات الملقاة على عاتقه ولم يأل جلالته جدا في تزويد هذا الجيش بكل اسباب القوة من معدات واسلحة حتى وصل الى ما وصل اليه من مستوى رفيع من التفوق الذي يشهد به الخبراء العسكريون في مختلف دول العالم.

وهكذا كانت خطوة الحسين

البقية ص١٦

الامير حسن يستقبل وزير العمل التركي .. ووزير الرياضة الكوري

عمان ـ بترا ـ استقبل سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي صباح امس السيد مصطفى كالملي وزير العمل والضمان الاجتماعي التركي.

وتم خلال المقابلة استعراض شامل للعلاقات الثنائية القائمة بين الاردن وتركيا واوجه التعاون في المجالات الاقتصادية المختلفة بشكل عام وفي مجال القوى البشرية بشكل خاص.

وحضر المقابلة وزير العمل والتنمية الاجتماعية ووزير الاشغال العامة والسفير التركي في عمان.

كما استقبل سموه الدكتور يونج مولي وزير الرياضة في جمهورية كوريا الجنوبية حيث تم بحث اوجه التعاون في المجالات الرياضية والشبابية المختلفة بهدف تعزيز اواصر الصداقة بين الاردن وكوريا الجنوبية.

وحضر المقابلة وزير الشباب ومدير عام مؤسسة رعاية الشباب والسفير الكوري في عمان.

ارادة ملكية سامية بدعوة مجلس الامة الى دورة استثنائية

عمان ـ بترا ـ صدرت الارادة الملكية السامية، بدعوة مجلس الامة الى الاجتماع، في دورة استثنائية يوم غد السبت، لمناقشة ١١٠ من القوانين المؤقتة ومشروعات القوانين المعدلة.

طرد الكيان الصهيوني من مجموعة دولية

جنيف ـ وكالات ـ اتخذ مجلس ادارة منظمة العمل الدولية وبأغلبية ساحقة قرارا امس بطرد الكيان الصهيوني من مجموعة اسيا والباسفيك.

وجاء هذا القرار بعد جلسة عقدها مجلس الادارة لمناقشة الرسالة التي كانت قد بعث بها العراق الشهر الماضي للسيد بلانشارد مدير عام منظمة العمل الدولية والتي يطلب فيها طرد الكيان الصهيوني من المجموعة.

د. عبد المجيد يشيد بالاتفاق الاردني الفلسطيني والمنظمة تتمسك بصيغة "المؤتمر الدولي"

عمان ـ بترا ـ صرح متحدث رسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية بما يلي:

واكبت التحركات السياسية والدبلوماسية المتعلقة في المنطقة في الايام الاخيرة تصريحات منسوبة لمسؤولين ورسميين مصريين ويهمنا مع تاكيد تقديرنا واحترامنا لدور مصر ان نسجل التالي:

ان منظمة التحرير الفلسطينية ترى ان المؤتمر الدولي تحت رعاية الامم المتحدة وبحضور الدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الامن، وبمشاركة جميع الاطراف المعنية في الصراع العربي ـ الصهيوني، وعلى قدم المساواة مع الاطراف الاخرى هو الاطار الصالح لايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية ومشكلة الشرق الاوسط ولانهاء الاحتلال الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس.

من جهة اخرى اكد الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري ان الاتفاق الاردني الفلسطيني بشأن التحرك نحو ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية .. يمثل تطورا مهما في الوضع العربي والقضية الفلسطينية.

كما اكد وزير خارجية مصر ان القضية الفلسطينية تمثل عنصرا رئيسيا في السياسة المصرية وان السلام لا يمكن تحقيقه الا بتسوية عادلة تعطي للشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير.

وحول العلاقات المصرية العربية قال الوزير المصري في لقاء حزبي هنا امس .. ان مصر كانت وستبقى قوة للعرب.. كما ان العرب قوة لمصر.

واضاف في هذا الصدد ان التضامن العربي هو الوسيلة الوحيدة لنيل كل الحقوق وتحقيق المصالح العربية المشتركة .. مؤكدا ترحيب مصر بعودة علاقاتها مع كل الدول العربية.

من جهة ثانية بحث الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري مع السيد حسين حمامي سفير الاردن بالقاهرة امس التحرك المصري الاردني المشترك لدفع جهود السلام في المنطقة وايجاد حل للقضية الفلسطينية على ضوء الاتفاق الاردني الفلسطيني الاخير.

رجم سيارة معادية بالحجارة في بيت لحم: اشتباك بين مواطني نابلس ودورية لقوات الاحتلال الصهيونية

القدس المحتلة ـ وكالات ـ ذكر راديو العدو ان اشتباكا وقع في ساحة الساعة في وسط مدينة نابلس، بين دورية لقوات الاحتلال عندما اشتبهت بثلاثة مواطنين عرب وطلبت منهم التوقف ولما لم يستجيبوا وقع الاشتباك جرح خلالها جندي واصيب احد المواطنين الثلاثة ونقل الى المستشفى والقي القبض على المواطنين الاخرين.

وقال الراديو ان قوات الاحتلال تواصل التحقيق في هذا الحادث، كما اكتشفت سلطات الاحتلال عبوة ناسفة بجانب مبنى الحاكم العسكري الصهيوني في طولكرم، وتم تفكيكها.

وفي ساعات المساء رشقت سيارة تابعة لشركة موتورولا في منطقة شرقي بيت لحم بالحجارة وتسبب الحادث في فقدان السائق السيطرة على السيارة حيث انقلبت ولحقت اضرار مادية بالسيارة واغلقت قوات الاحتلال مكان الحادث وتواصل التحقيق.

إنتخابات نقابة المحامين اليوم ٣ مرشحين لمنصب النقيب و٢٩ لعضوية المجلس

عمان ـ الرأي ـ تعقد الهيئة العامة لنقابة المحامين اجتماعا اليوم في مجمع النقابات المهنية بالشميساني لانتخاب نقيب واعضاء مجلس النقابة.

ويتنافس على منصب النقيب ثلاثة مرشحين هم الاساتذة حسين مجلي، نبيل حدادين، ونجيب ارشيدات.

كما يتنافس على عضوية المجلس ٢٩ محاميا هم الاساتذة: تيسير الخوامدة، زهير ابو الراغب، عمر ضمرة، بلال شطارة، مروان السعد، عبد الرؤوف التل، بشير العبود، محمد الرشدان، سمير خرفان، سالم المعايطة، حاتم الصانع، زهدي الديسي، ابوبير البس، خلف مساعدة، مروان الحديدي، عمر الديري، مفلح المبيضين، ظاهر الامير، احمد ابو السمن، زاهر جردانة، مروان الحسين، جواد يونس، وليد العسلي، مرسي حجير، فارس الصناع، سليم الزعبي، راغب القاسم، محمد جبعيتي، وحسني خريسات.

ويضم المجلس (١٠) أعضاء بالاضافة الى النقيب.

هذا وقد بلغ عدد اعضاء الهيئة العامة المسجلين ولغاية يوم امس ١٠٣٤ محاميا.

الهيئة العامة لنقابة المهندسين تجتمع اليوم

عمان ـ الرأي ـ تعقد الهيئة العامة لنقابة المهندسين اجتماعا اليوم في مجمع النقابات المهنية لمناقشة عدد من القضايا المهنية التي تهم قطاع المهندسين.

وسيستمع المجلس الى تقرير من المهندس ابراهيم ابو العياش نقيب المهندسين عن المنجزات التي نفذها مجلس النقابة وخطة عمله المقبلة.

كما تناقش الهيئة العامة عددا من القضايا المهنية منها التقاعد والضمان الاجتماعي والبطالة وتحديد الاجور وغيرها.

وتستمع الهيئة الى تقرير عن وضع المهندسين في الاراضي العربية المحتلة.

تعيين رئيس لبلدية كفرنجة

عمان ـ بترا ـ قرر مجلس الوزراء تعيين السيد محمد سلامة الهزاع رئيسا لبلدية كفرنجة في لواء عجلون.

مواجهة ثانية بين العدو والجيش اللبناني

اسرائيل تدرس المرحلة الثانية من الانسحاب المقاومة تصعد عملياتها والمحتلون يكثفون إجراءات القمع

بيروت ـ القدس المحتلة ـ صيدا ـ وكالات ـ تدرس الحكومة الاسرائيلية يوم الاحد القادم، المرحلة التالية من انسحاب قواتها من لبنان، في الوقت الذي يرى فيه المراقبون ان المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي من جنوبي لبنان لم تفض الى تهدئة الاوضاع على النحو المرجو بهدف تأمين المراحل التالية من الانسحاب. وقد واصلت القوات الغازية اجراءاتها القمعية في المناطق المحتلة.

وقد حاولت دورية اسرائيلية امس، التقدم نحو موقع للجيش اللبناني، ثم تراجعت وذلك لليوم الثاني على التوالي، دون وقوع اشتباك مع قوات الجيش.

ومنذ اسبوعين يحاول الجنود الاسرائيليون عبثا ان يكسروا صلابة المقاومة الوطنية بان يضربوا القرية تلو الاخرى ويحققون ويقبضون على السكان ويدمرون المنازل وهم يجوبون الهضاب المحيطة بالقرى في محاولة للعثور على الشبان الذين تمكنوا من الفرار من الحصار.

وذكر خبير عسكري غربي انه يبدو ان الاسرائيليين نسوا اولى قواعد حرب العصابات وهي ان رجال حرب العصابات لا يهاجمون ابدا على مقربة من قراهم الاصلية الا انه في كل مرة يقع فيها هجوم ضد المحتل فان اقرب القرى هي التي تحتل ويجري تمشيطها وهو ما يؤدي الى ظهور رجال مقاومة جدد.

وحتى حين يصل الجيش الاسرائيلي الى مركز حقيقي لحرب العصابات فانه نادرا ما يتوصل الى غاياته فقد حاكت المقاومة شبكة معلومات ممتازة وهي تراقب كل المواقع الاسرائيلية وتعرف بسرعة الاتجاه الذي تسلكه اقل دورية.

ويرى المراقبون في بيروت ان المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي من جنوبي لبنان، لم تفض الى تهدئة الاوضاع على النحو المرجو بهدف تأمين المراحل التالية للانسحاب في غضون السبعة اشهر القادمة وانما كان لها اثر مدو..

فمنذ الجلاء عن منطقة صيدا في ١٦ شباط الماضي وصلت المناوشات وعمليات القمع الى مستوى لم تبلغه من قبل في الاراضي الواقعة تحت الاحتلال وبات على جنود قوة الطوارىء الدولية في القرى الواقعة في جنوبي البلاد ان يؤدوا مهامهم في ظروف تزداد صعوبة بسبب معاداة المسؤولين الاسرائيليين لهم بصراحة.

وقد تجاوز هذا الوضع المتوتر نطاق منطقة عمل الجيش الاسرائيلي للمرة الاولى امس الاول بوقوع

البقية ص١٦

مقتل ثلاثة من قادة حرس خميني

بغداد ـ واع ـ اعلنت السلطات الايرانية امس عن مقتل ثلاثة من قادة حرس خميني على ايدي القوات المسلحة العراقية في جبهات القتال وذكر راديو اصفهان في نبأ التقط هنا باللغة الفارسية ان القتلى سيتم دفنهم اليوم.

محاولات لاحتواء الأزمة بين فرنسا واسرائيل ورابين يرفض الاعتذار عن تصريحاته

القدس المحتلة ـ وكالات ـ فيما يصر اسحق رابين وزير حرب العدو، على عدم الاعتذار لفرنسا، عن التصريحات الاستفزازية التي اطلقها ضد المفرزة الفرنسية العاملة في جنوب لبنان، تحاول اوساط صهيونية اخرى، احتواء الازمة السياسية التي نجمت عن هذه التصريحات، بالتقليل من شأن تلك التصريحات.

وكان اسحق شامير وزير الخارجية الصهيوني المقرر ان يعود الى اسرائيل مساء امس (الخميس) على اثر جولته الاوروبية قد اوضح امس الاول الاربعاء في لاهاي انه لا يسعه التعليق على تصريحات رابين وان كان ينبغي على اسرائيل حسبما قال ان (تتجنب اي مجابهة او صدام مع الجنود الفرنسيين، في قوة الطوارىء الدولية) لان لها (علاقات ودية جدا مع فرنسا).

وبينما تشير الدوائر وثيقة الصلة بشمعون بيريز الى انه لا ينبغي ان تتحول هذه المسألة الى ازمة بين البلدين فان هذه التصريحات المهدئة لا تعكس فيما يبدو وجهة نظر المعني الرئيسي بذلك وهو رابين الذي يقال

البقية ص١٦

خلال مناقشات مجلس الامن: لبنان يطالب بقرار دولي جماعي بوقف عمليات العدو في الجنوب

الامم المتحدة ـ ق.ن.ا ـ طالب لبنان مجلس الامن الدولي امس بتبني قرار اجماعي يتضمن الاعراب عن القلق البالغ ازاء العمليات العسكرية والممارسات الاسرائيلية اللا انسانية في المناطق التي تحتلها اسرائيل في الجنوب والبقاع الغربي وقطاع راشيا في لبنان.

واقترح لبنان ان يتضمن هذا القرار مطالبة اسرائيل بالوقف الفوري لهذه الممارسات وشجب عملياتها وممارساتها التي تتعارض مع الاتفاقيات الدولية، وبصفة خاصة

البقية ص١٦

استقرار سعر الدولار وبتوقع عودته الى الارتفاع

باريس ـ وكالات ـ استقر سعر الدولار صباح امس (الخميس) في اوروبا دون ان تتدخل البنوك المركزية مرة اخرى في سوق تتسم بالتوتر وذلك بعد التدخل المفاجيء لهذه البنوك يوم (الاربعاء).

وبلغ سعر الدولار الامريكي اقل من ٣،٣٢ مارك الماني ظهر امس في الاسواق الاوروبية باقل قليلا عن سعر الاقفال امس الاول في نيويورك وكان ٣،٣٢٢ مارك الماني. وانخفض سعر الدولار ايضا حيال باقي العملات.

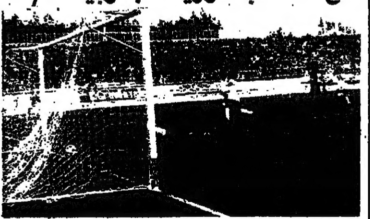
وهكذا فقد الدولار ٤٪ من قيمته بالمقارنة الى المستويات العالية التي سجلها يوم الاثنين الماضي وذلك قبل التدخل المنسق للبنوك المركزية في دول السوق الاوروبية المشتركة واليابان.

ولكن يبقى سعر الدولار اعلى بنحو ٥٪ عن الحد الذي سبق ارتفاعه الكبير خلال الاسابيع الاربعة الاخيرة.

وفي لندن بلغ سعر الدولار صباح امس ٣،٣١٧٥ مارك الماني و١٠،١٤ فرنك فرنسي و٢،٨٢٥ فرنك سويسري و٢٥٨،٨٠ ين. اما الجنيه

البقية ص١٦

تعادل فريقنا الوطني لكرة القدم مع منتخب كوريا الجنوبية ١/١



□□ غسان جمعة يلوح بيديه وكرته مستقرة في شباك مرمى كوريا..

(تصوير: ماجد كمال)

عمان ـ "الرأي" ـ تعادل امس فريقنا الوطني لكرة القدم مع منتخب كوريا الجنوبية ١/١ في المباراة الودية التي اقيمت على ستاد عمان.

وحضر المباراة التي جرت في جو بارد وعلى ارض ازيحت عنها الثلوج للتو وزير الرياضة الكوري ووزير الشباب والسفير الكوري في عمان وعدد من الشخصيات الرياضية وجمهور يزيد عن ثمانية الاف متفرج من بينهم عدد من افراد الجالية الكورية في الاردن.

وتقدم الفريق الضيف بهدف قبل نهاية الشوط الاول، لكن غسان جمعة حقق التعادل لفريقنا الوطني في الشوط الثاني.

هذا وغادر مساء امس وزير الرياضة الكوري والوفد المرافق عمان متوجهين الى بغداد لاستكمال جولة يقومون بها في المنطقة.

"أمل" تشيد بتصدي الجيش اللبناني لقوات العدو وتهدد بضرب اهداف في فلسطين المحتلة

بيروت ـ رويتر ـ اشادت حركة "امل" الليلة قبل الماضية بالجيش اللبناني لخوضه معركة بالمدافع الرشاشة استمرت نصف ساعة مع القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

وفي تل ابيب وصف مسؤولون عسكريون اسرائيليون ما جرى بانه "حادث" وقالوا ان الجيش الاسرائيلي اطلق ايضا قذيفة دبابة عن قصد بعيدا عن مواقع اللبنانيين.

ولم تقع اصابات في الحادث وهو الاول من نوعه بين الجيشين، منذ انتشار قوات الجيش اللبناني في منطقة صيدا التي اخلتها اسرائيل قبل عشرة ايام، ويعتقد انه اكبر اشتباك بينهما منذ ست سنوات.

وذكر التلفزيون اللبناني ان وفدا من حركة "امل" تفقد مكان الاشتباك عند جانب طريق خارج بلدة كوثرية السياد، واشاد بشجاعة الجنود اللبنانيين.

وقال الوفد في تصريح له: ان الجيش يجب ان يعزز مواقعه عند الخطوط الامامية مع العدو.

وبدأ اشتباك امس الاول عندما اجتازت دورية اسرائيلية راجلة الخط الامامي مما دفع عناصر حاجز للجيش اللبناني عند مشارف بلدة كوثرية السياد الى اطلاق نيران تحذيرية عليها.

وذكرت مصادر عسكرية في صيدا

البقية ص١٦

المصادقة على حكم بادانة مستورد عقار خطر

عمان ـ بترا ـ صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العسكرية المتضمن ادانة احمد عبد القادر محمد عبد العاطي بتهمة استيراد عقار خطر (الهيروين) لغايات الاتجار به والحكم عليه بالوضع بالاشغال الشاقة مدة ثماني سنوات.

اميركا واسرائيل تساومان على جنوب لبنان!!

لم تجد الولايات المتحدة حرجا، في التلويح المسبق، باستخدام الفيتو ضد اي قرار يصدره مجلس الامن الدولي لصالح الشكوى اللبنانية المقدمة اليه... ما لم يعدل لبنان شكواه، ويضمنها المطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية والقوات السورية من اراضيه، في وقت واحد!!

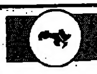
ويعني هذا الشرط الغريب، ان الولايات المتحدة، تريد ان تملي على لبنان، ما يسمح له بان يطالب به .. وما لا يسمح له بان يشكو منه .. ولا يخفى، ان الموقف الاميركي، يشكل والحالة هذه، تدخلا سافرا في شؤون لبنان واعتداء على سيادته، وممارسة للهيمنة، التي رفضها لبنان، وقاومها، ولن يقبل بها .. ثم ان الشرط اياه، يعني ان هناك مخططا اميركيا اسرائيليا، لابقاء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني .. لان شرط التزامن في انسحاب القوات الاسرائيلية والسورية، سقط بسقوط اتفاق السابع عشر من ايار .. ومنذ ذلك الحين، لم تصدر اية اشارة الى التزامن في الانسحاب، الى ان لوحت اميركا به امس..

ولا شك، في ان هذا التطور، يهدف الى ابتزاز لبنان .. وافتعال المبرر الذي تتذرع به اسرائيل، للنكوص عن تعهدها بالانسحاب من الجنوب .. ولا شك، في ان ذلك كله، سيؤدي الى تأجيج المقاومة اللبنانية .. والى المزيد من الخسائر التي يتكبدها المعتدون الاسرائيليون هناك ..

ومن الخطأ والخطر، ان يتصور الاسرائيليون والاميركيون، ان الجنوب اللبناني، يصلح ليكون ورقة للمساومة فوق الساحة العربية .. لان زمام الجنوب، اصبح بيد المقاومة اللبنانية، التي تلاحق الجنود الاسرائيليين، بعمليات مرعبة، لا تنسى .. وهي لا تقل بحال، عن العمليات التي ارعبت مشاة البحرية الاميركية، وادت الى خروجهم من لبنان..

ولا بد من التذكير، بان اللعبة الاميركية الاسرائيلية، للابقاء على الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني، هي مؤشر جديد، على النوايا السيئة، التي تبيتها الادارة الاميركية للمنطقة، وعلى الانحدار الذي وصلت اليه المصداقية الاميركية .. ولعل هذا المؤشر، يبدد الوهم لدى الذين لا يزالون يحسنون الظن، بالدور الاميركي .. ولعل المؤشر ذاته يؤكد القناعة لديهم، بان هذا الدور، ليس له من هدف، الا جر العرب، الى الاستسلام!!

المحليات



الفكر العربي

ان نعيش الواقع، ان نتحسسه عن قرب، لا يعني ابدا اننا نتقصى العلاقات القائمة فيه، ان تسكننا روح التوثب والخروج، ان نتخذ انفسنا نوابا عن غيرنا في التفكير والملاحظة، لا يعني الصدق في المعالجة، والامانة في التعبير.

لعل هذا شكل من مأساة الفكر العربي الحديث، فقد ظل قاصرا عن واقعه، واستعلائيا في تنظيره ونمطيته، فقد بنى لنفسه بنية فوقية جعلت علاقات الواقع المتشكلة تنحو نحو الثبات، فلا يحدث التغيير، ولا تتحقق الوعود، ذلك يشير الى ضرورة ان يتخلص هذا الفكر مما يقبع فيه، مما يحيط نفسه به، من نظريات ومقولات، اكتملت وتحققت في مستويات مغايرة، وفي اوساط بعيدة، لها زمانها وظروفها التاريخية والتي قادت الى نشوء تلك الافكار والتنظيرات.

ما وعد به الفكر العربي الحديث منذ عقود لم يتحقق وقد اكتمل في شكله المخطوط والمطبوع، وان كان يظهر تنوعا واختلافا داخل نفسه، فقد ظل حبيس نظرة قاصرة، ويخفي تشابها في استيراد النمط والاطارات المرجعية، قد تكون من الماضي العربي (الاصيل... حيث المنعة والرفعة...!!) او من النموذج الاخر والمكتمل، النموذج الغربي بانساقه التي تعددت.

اي ان هذا الفكر لم يعاين الحياة العربية ولا العقلية العربية، عن دراسة من الداخل، تلك الدراسة التي تعتمد البحث الواعي في اشكال الواقع المتحققة، وفي البنيات التي تتخلله، فقد بقي هذا الفكر، اسير النظرية، واسير المنهج والتشريع الجاهز، واسير الماضي، واسير رغبته بالانفلات من الحاضر، واسير الانتقائية. واحيانا اسير الايديولوجيا المغلقة التي تنسب لنفسها حقا في العالم كله، وحتمية في التحقق... ولو الى حين.

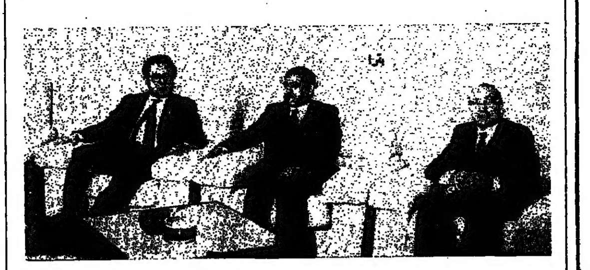
لم يعدم الفكر العربي وجود تيار حديث من الكتابة، بدا يشتد اخيرا، يبتعد عن تلك القولية والجاهزية في التبشير والدعوة، فقد حظي العالم العربي، بمفكرين اصحاب منهج علمي، واصحاب رؤية لا تملك لنفسها، الا ان تطرح عقلية من التفكير جديدة ليس الا.

معن علي البياري

انتخاب سميح الشريف رئيسا لنادي اسرة القلم

عمان — الراي — جرت انتخابات الهيئة الادارية لنادي اسرة القلم في الزرقاء امس الاول وكانت النتائج على النحو التالي: سميح الشريف رئيسا والسادة محمد عقله وطلال الرمحي ووليد السبول ومازن عجاوي ود. موسى الزغول ومحمد ابو كوع واحمد النوارسه ومحمد سميح اعضاء.

وزير العمل التركي يختتم زيارته للاردن
اولوية في التشغيل لمواطني كل من الدولتين



عمان — بترا — غادر عمان امس الدكتور مصطفى كاللي وزير العمل والضمان الاجتماعي في الجمهورية التركية والوفد المرافق بعد زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام قابل خلالها سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد والسيد احمد عبيدات رئيس الوزراء.

كما اجرى الدكتور كاللي مباحثات مع كل من الدكتور تيسير عبدالجابر وزير العمل والتنمية الاجتماعية والدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة استهدفت تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال العمل والعمال والعلاقات الاقتصادية.

ووقع الجانبان الاردني برئاسة الدكتور عبدالجابر والتركي برئاسة الدكتور كاللي مذكرة اكدا فيها الرغبة في اقامة تعاون اوثق فيما يختص بشؤون العمل والعمال بين البلدين كما عبرا عن قناعتهما واطمئنانهما للتقدم المرموق الذي تم انجازه خلال السنوات القليلة الماضية واتفاقهما على جميع الموضوعات التي تتعلق بشؤون العمل والعمال في البلدين مع مواصلة التشاور والتنسيق معا في المحافل والمؤتمرات الدولية.

وقررا احالة الامور التي تتعلق بالمشاكل العمالية الى اللجنة المشتركة الخاصة بذلك.

وقد قبل الدكتور عبدالجابر الدعوة التي وجهها اليه نظيره التركي لزيارة تركيا والتي سيقرر موعدها فيما بعد.

واتفق الجانبان على اعطاء الاولوية في التشغيل لمواطني كل من الدولتين لدى بعضهما للعمال ذوي المهارات المطلوبة في القطاعات التي تحتاجها هذه المهارات والعمل على اقامة مشروعات مشتركة من قبل رجال الاعمال في كلا البلدين الامر الذي سيخلق فرص عمل جديدة ويقوي الروابط الاقتصادية بينهما.

واعرب الدكتور كاللي في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية عن سروره لاتاحة الفرصة له وللوفد المرافق لمقابلة سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد ومقابلة السيد رئيس الوزراء وبالمباحثات التي اجراها مع كل من وزيري العمل والتنمية الاجتماعية والصناعة والتجارة.

وقال ان هذه الزيارة اتاحت له وللوفد المرافق بحث اوجه التعاون المختلفة بين البلدين وخاصة مجالات التعاون الاقليمي.

وكان في وداع الدكتور كاللي والوفد المرافق له في المطار وزير العمل والتنمية الاجتماعية ووكيل الوزارة ومدير العلاقات الخارجية بالوزارة والسفير التركي في عمان.

بحث التعاون التجاري مع بلغاريا

عمان — بترا — بحث الدكتور ابراهيم بدران وكيل وزارة الصناعة والتجارة امس مع المدير العام لوزارة التجارة الخارجية البلغارية والملحق التجاري في السفارة البلغارية في عمان مجالات التعاون التجاري وسبل تنفيذ الاتفاق التجاري الموقع بين البلدين..

وتم الاتفاق على عقد اجتماع بين الجانبين الاردني والبلغاري لاستعراض ما تم انجازه حتى الان من بنود الاتفاق.

واشار الجانب البلغاري الى رغبته في اقامة معرض للصناعات الكيماوية البلغارية في عمان خلال شهر تشرين الاول المقبل.

مجلس المنظمة العربية للتنمية الصناعية يجتمع في عمان

عمان — بترا — تعقد في عمان في السابع والعشرين من شهر تشرين الاول المقبل الدورة العادية السادسة لمجلس المنظمة العربية للتنمية الصناعية.

وتناقش الدورة التي تشارك فيها جميع الدول العربية الاعضاء التقريرين المالي والاداري للمنظمة للعام الماضي وسبل تنفيذ مقررات وتوصيات الدورة الخامسة التي عقدت في دمشق في مطلع كانون الثاني الماضي.

كما يستعرض المشاركون في الندوة واقع التعاون الصناعي العربي وامكانية تنشيط المشروعات الصناعية العربية المشتركة سواء في نطاق مجلس الوحدة الاقتصادية او المنظمات والاتحادات العربية النوعية.

الامين يتفقد المفرق غدا

اربد — بترا — يتفقد السيد محمد علي الامين محافظ اربد غدا السبت عددا من قرى المنطقة الشرقية في لواء المفرق.

كما يفتتح خلال جولته مشروعات انارة قرى ام السرب الكوم الاحمر النهضة روضة الرويعي مشرف الباعج ورسم الحصان.

ويرافق السيد المحافظ في جولته متصرف لواء المفرق ومديرو الدوائر والخدمات في اربد والمفرق.

حوالي ٧ ملايين دينار استثمار الصندوق البريدي في العام الماضي

عمان — بترا — ورد في تقرير صدر عن صندوق التوفير البريدي ان قيمة استثمارات الصندوق بلغت خلال العام الماضي ٦٫٩٦٦٫٣٠٤ دنانير.

واشار الى ان عدد مكاتب الصندوق الموزعة في مختلف مناطق المملكة بلغ حتى نهاية العام الماضي ٢٥٤ مكتبا.

واضاف التقرير ان عدد المودعين بلغ خلال العام الماضي (١٥٠) الف مواطن.

٤٢ مخطوطا تحصل على رقم ايداع قانوني

عمان — الراي — ذكر مصدر مسؤول في مديرية المكتبات والوثائق الوطنية ان المؤلفات الوطنية التي حصلت على ارقام ايداع قانوني من المديرية خلال شهر شباط من عام ١٩٨٥ بلغت (٤٢) مخطوطا من المؤلفات المجازة والمعدة للطباعة والنشر وهي تغطي موضوعات من بينها: الفلسفة وعلم النفس، الديانات، العلوم الاجتماعية، اللغات، العلوم، الفنون، الاداب، التاريخ والجغرافيا.

سمو الامير حسن يرعى مؤتمر السياسات السكانية في ١٧ الجاري

عمان — الراي — يرعى سمو الامير حسن ولي العهد في الساعة التاسعة والنصف صباح يوم السابع عشر من الشهر الجاري الاحتفال بافتتاح "مؤتمر السياسات السكانية والتنمية في الوطن العربي" وذلك في فندق عمرة.

ويشارك في المؤتمر وفود من مختلف الدول العربية والمنظمات الاقليمية والعربية والدولية المعنية بالسكان والتنمية.

وذكر الدكتور تيسير عبد الجابر وزير العمل والتنمية الاجتماعية ان المؤتمر يستمر ثلاثة ايام.

بحث العلاقات الاقتصادية مع المغرب واندونيسيا

عمان — الراي — استقبل الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة في مكتبه يوم امس السفير المغربي في عمان حيث جرى استعراض العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الاردن والمغرب وسبل تنميتها وتطويرها.

كما استقبل الدكتور العناني بعد ذلك السفير الاندونيسي في عمان حيث جرى بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الاردن واندونيسيا.

خطة شهر آذار لاستيراد وتصدير الخضار والفواكه

عمان — بترا — اصدرت مديرية الاقتصاد الزراعي والتخطيط في وزارة الزراعة خطة الاستيراد والتصدير للخضار والفواكه الطازجة لشهر آذار القادم.

وسمحت الخطة باستيراد البصل الجاف بموجب تصريح مسبق من الوزارة والثوم واللفت والجزر والشمندر والقلقاس وقصب السكر والبطاطا الحلوة والزعتر والميرمية والكستناء وجوز الهند والاجاص.

كما سمحت بتصدير جميع اصناف الخضار والفواكه الطازجة ما عدا التفاح الا بتنسيق مع وزارة التموين.

خطباء ومدرسو المساجد لهذا اليوم.. الجمعة

عمان — الراي — اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لهذا اليوم[الجمعة] وهم:

الحسيني الكبير — رياض الكيلاني — د. محمد ابو فارس، الامير حسن — د. احمد هليل، الاشرفية الكبير — محمود عبيدات، حمزة بن عبد المطلب — الشيخ مصطفى الرفاتي — د. علي الفقير، صلاح الدين — الشيخ محمد شقره، الاشرفية الجديد — محمد مقبل، الكلية العلمية الاسلامية — الشيخ مطلق المحتسب، الحسين الغربي — حسن الرزوق، الحسين الشرقي — محمود علاوي، صويلح الكبير — عصام عربيات، الجبيهة اللوزيين — د. شرف القضاه، القدس/الوحدات — علي محمود، الفضل بن عباس — عبد الحكيم سلطان، فاطمة الزهراء — عبد العظيم الشناق، منور الحديد/سوق الخضار — محمد كنداح، ابو الفيلات/الشميساني — محمد الخالدي، ابو انشيش الجديد — عياش الزبيدي، مرج الحمام — طاهر موسى، ابو علندا الجديد — محمد حوا، ناعور الكبير — حامد الخطيب، التكروري — محمد السفاريني، القويسمة — عفيف ابو مطر، خريبة السوق — احمد قويدر، ضاحية الحسين — فتحي الحموري، الفالوجة — سليم الزهد، البقاعي — احمد ممتاز، الراشدون — حسني الشريف، صهيب بن سنان — عبد الكريم الداود، ضاحية الامن العام — جمال القرا، ابو جسار — حامد سلامة، ابو غويلة — نمر خشاشنة، المنصور — عادل يوسف، ابو هريرة — عبد الله علاوين، ابراهيم الخليل — حسن السقاف، طلحة — عباس اللبدي، كلية الحسين — وصفي النجار، حي عالية — فؤاد السرطاوي، وادي السير الكبير — مثقال حسن، النصر الكبير — محمود طاهر، النظيف الاوسط — يحيى كوكش، المهاجرين الكبير — انور حسن، عمار بن ياسر — سعادات لطفي، مالك/مخيم الحسين — محمد زين العابدين، الشابسوغ، طه خلف، المؤمنون — علي طه، زيد بن حارثة — محمد سعيد، السعدي — عاطف التهامي، عمر بن الخطاب — عايد خشان، عثمان — ممدوح صادق، الامام علي/ماركا — عبد الله نعناعه، النور/ماركا الجنوبية — د. خليل حميض، عبد الله بن عمر — عثمان الجمل، النور/الخرابشة — شعيب سالم، الامام علي/الوحدات — فالح عبد اللطيف، سهيل — وائل وليد، خالد بن الوليد — صالح بني غانم، ماركا القديم — يعقوب هندي، الصفدي — محمد سلامة، التوحيد — طه عبد الرحيم، الرحمة — قاسم حوراني، القناوي — خالد ابو زيتون، ابو حنيفة — محمد البكري، حي الضباط — عبد الله العمري، الابرار — احمد رشيد، ابو ذر — مروان الديري، سفيان الثوري — احمد عبد الهادي، ابو انشيش الوحدات — ضيف الله الشوابكة، السالك — محمد شريف، عائشة — احمد خليل، انس بن مالك — احمد ملحم، احمد قارة — سعيد عبد الحفيظ، الامير حسن الثانوية — ابراهيم العلي، القصور — احمد شحادة، المطار — جميل عبد الصمد، بلال بن رباح — عبد الرحمن جرار، حي نزال — عبد الفتاح عايش، مصعب — ناصر مصطفى، طارق/النظيف — رفيق الخطيب، الجوفة — محمود الشنقيطي، الوحدات الكبير — محمد عبد الهادي، الزغاتيت — د. ذيب عبد الله، عبد الله بن مسعود — د. راجح الكردي، بدر — نعيم مجاهد، وادي الحدادة — محمد حسن، ابو بكر/التاج — واصف فخر الدين، سعد بن ابي وقاص/طبربور — فتحي الزغابيه.

علما بان البث التلفزيوني من مسجد الامير حسن بالشميساني

اربد الكبير — سعيد العكور — حسين العمري، الصديق د. محمد يونس — محمود جرادات، الامير رشدي مريش، الغربي نايف الهيجاوي، الابرار صالح قبيعه، المخيم احمد البصول — ناجي علاونه، الهامي عبدالحفيظ الكيلاني، صلاح الدين ضيف الله طلفاح، ابو حشمه نائل شياب، الكردي حسني ديات، حمزه محمود الزعبي، الحاج صالح ابو دبوس احمد غزلان، الحاج عبدالله الحمود موفق دلالعة، العياس ابراهيم المناوي، سماره د. محمد الصلاح، الخديلاله صبحي المدهون، الارقم محمد كنعان، ذو النوري عثمان فياض، البارحة الجنوبي محمد الزعبي، الشمالي ابراهيم ابو جويد، السوق المركزي علي جمعة، عمار بن ياسر ابراهيم الطواليه، حنينا سعيد الطيطي — خالد الطيطي، البياضة علي الحموري، المصطفى علي الجيوسي، معاذ بن جبل محمود توفيق، عبدالله التل احمد مقدادي، بلال فوزي عبيدات.

وفود طلابية تزور "الرأي"

عمان — "الراي" — قامت أمس وفود طلابية بزيارة إلى المؤسسة الصحفية الاردنية "الرأي" وذلك للاطلاع على طبيعة العمل الصحفي ومراحل اصدار وطباعة وتحرير الصحيفة.

وقد زار وفد من مدرسة الرصيفة الثانوية الثانية المؤسسة وذلك باشراف المعلمتين عبلة قطيشات ويسرى راشد.

كما قام وفد من مركز الدفاع المدني التطوعي بجبل القصور — مركز الامام الشافعي بزيارة مماثلة اطلعوا خلالها على مراحل إصدار الصحيفة.

الترشيح لانتخابات بلدية صرفا يبدأ غدا

الكرك — بترا — يبدأ غدا السبت الترشيح لانتخابات بلدية صرفا في محافظة الكرك المقرر اجراؤها في العاشر من الشهر المقبل.

وطلب السيد فهيم التوايسة مدير قضاء القصر رئيس انتخابات البلدية من الراغبين بترشيح انفسهم مراجعة القضاء لتقديم طلباتهم بعد الحصول على النموذج المقرر لذلك من البلدية خلال فترة الترشيح تستمر لمدة ثلاثة ايام.

برنامج تطعيم الاغنام ضد مرض الحمى في الكرك

الكرك — بترا — تبدأ دائرة مراقبة الانتاج والثروة الحيوانية في الكرك في التاسع من الشهر المقبل باعداد برنامج لتطعيم الاغنام ضد مرض الحمى الفحمية في مختلف مناطق المحافظة.

وطلب الدكتور موسى الاقطش مراقب الدائرة من مربي الاغنام الراغبين بتطعيم اغنامهم مراجعة الدائرة لتحديد مواعيد التطعيم.

شركة البوتاس تنتهي من نقل مكاتبها الى الغور

عمان — بترا — انهت ادارة شركة البوتاس العربية عملية نقل مكاتبها الى موقع مصانع البوتاس في غور الصافي امس حيث ستباشر جميع كوادر واقسام الادارة عملها في الموقع الجديد غدا السبت.

التموين تكشف عن تلاعب بعض التجار المستوردين للتفاح

عمان — بترا — صرح مصدر مسؤول في وزارة التموين بان اجهزة الوزارة اكتشفت ان بعض التجار المستوردين لمادة التفاح قد قاموا باخفاء كميات من انواع التفاح الرديئة التي استوردها قبل صدور قرار حصر استيراد التفاح بوزارة التموين اعتقادا منهم ان الوزارة ستقوم بتحديد اسعار مرتفعة لتفاح التموين بحيث يتمكنوا من الاستفادة من هذه الاسعار عن طريق تسويق التفاح الرديء المستورد لحسابهم باسعار التفاح الذي استوردته الوزارة مع الادعاء بان هذه الكميات هي من التفاح المستورد لحساب الوزارة.

وحذر المصدر المواطنين من شراء اي تفاح من النوعيات الرديئة بالاسعار المحددة من قبل الوزارة.

واكد ان جميع الكميات التي تطرحها الوزارة في الاسواق من النوعيات الجيدة ذات المواصفات العالية التي لا يمكن ان تخفى على اي مواطن.

وطلب المصدر ابلاغ الوزارة عن اية كميات من التفاح الرديء تعرض باسعار وزارة التموين لاتخاذ الاجراءات المناسبة.

نائبة رئيس كلية بيروت العربية تلتقي اعضاء النادي



عمان — "الرأي" — التقت الدكتورة ماري صبري نائبة رئيس كلية بيروت الجامعية للعلاقات العامة في فندق تايكي امس، باعضاء نادي خريجي كلية بيروت الجامعية في عمان.

وتم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر بين الدكتورة صبري واعضاء النادي حول عدد من القضايا العملية والاجتماعية.

ومن المنتظر ان تغادر الدكتورة ماري عمان يوم الاثنين المقبل بعد زيارة للاردن استغرقت اسبوعا.

استعراض نشاطات اتحاد غرف التجارة الاردنية

عمان — بترا — عقد المجلس التنفيذي لاتحاد غرف التجارة الاردنية اجتماعا امس ناقش خلاله عددا من الموضوعات المدرجة على جدول اعمال المجلس المتضمنة تقرير مكتب الاتحاد ومراقبة اصدار شهادات المنشأ للالبسة المصدرة للعراق.

كما ناقش شؤون الغرف التجارية الاردنية وطلب غرفة تجارة الكرك حول عمولة اصحاب محلات توزيع الغاز وتحويل كافة ارصدة البلديات والمجالس القروية في البنوك التجارية الى بنك تنمية المدن والقرى او وكيله بنك الاسكان وتقرير اجتماعات اللجنة التجارية البحرينية المشتركة المقدم من غرفة تجارة اربد ووزارة الصناعة والتجارة ومذكرة غرفة تجارة الزرقاء بشأن النقابة العامة لاصحاب محلات توزيع الغاز وانتخابات غرفة تجارة مادبا ومشروع قانون معدل لقانون الوكلاء والوسطاء التجاريين وعضوية مجلس ادارة مؤسسة الموانيء ومساهمة الغرف الاردنية في موازنة الاتحاد العام للغرف العربية للعام الحالي.

وتم كذلك مناقشة طلب تفويض مدير الجمارك باستيفاء رسوم الاستيراد على متن المعاملة الجمركية المتممة وطلب قرض من مؤسسة المراكز التجارية لتمويل عدد من المشروعات وموضوع المؤتمر العربي الاول للسياسات السكانية والتنمية الذي سيعقد في عمان في السابع عشر من شهر اذار المقبل وشؤون الغرف العربية الاجنبية المشتركة والندوات التي سيشارك فيها الاتحاد والمصادقة على محضر الجلسة السابقة.

مدعوون لمراجعة قسم التوظيف في وزارة التربية

عمان — الراي — تطلب وزارة التربية والتعليم من التالية اسماؤهم مراجعة قسم التوظيف بالسرعة الممكنة وهم:

عدلي حسن ومحمد حسن ومحمد عبدالحميد وعلي احمد واحمد جميل احمد وصالح حمدان وسلمان بدوية، وهشام دقة وحسن المكحل وسهيل نصير وصادق العجاوي وسمير الاحمد وفؤاد ابو روالح ومحمد حسن وكفاح عبد الله وعبدالله حسين محمد عقل ونبيل عبده ويوسف دلو ومحمود عثمان واسماعيل علي.

السحب على جوائز المسابقة الاذاعية لشهر رمضان الماضي

عمان — بترا — جرى في مبنى الاذاعة الاردنية ظهر امس السحب على جوائز مسابقة شهر رمضان الماضي.

وقد اشرف على عملية السحب لجنة برئاسة السيد سليمان المشيني مساعد المدير العام مدير البرامج في الاذاعة وحضور مندوبين عن وزارة المالية وديوان المحاسبة ورئيس القسم المالي والديني في الاذاعة.

ويلغ عدد الرسائل التي وردت من الاردن والدول العربية ٧٠٠٥ رسائل.. حملت الاجابة الصحيحة منها ٤٢٧٨ رسالة.

عودة العبيدي من تونس:
بحث موضوع منطقة التجارة الحرة بين الكيان الصهيوني وامريكا

عمان — بترا — عاد الى عمان امس السيد مهدي العبيدي الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في ختام زيارة لتونس استغرقت عدة ايام شارك خلالها في اجتماعات الدورة الثامنة والثلاثين للمجلس الاقتصادي للدول العربية الاعضاء في المجلس.

وقال السيد العبيدي في تصريح لوكالة الانباء الاردنية "بترا" ان موضوع انشاء منطقة تجارة حرة بين الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الامريكية ومحاولة بعض الدول الاوروبية اصدار تشريعات مناهضة للمقاطعة العربية كان من اهم الموضوعات التي اتخذ بشأنها القرارات المناسبة مشيرا الى ان المجلس وجه بيانا للدول الاجنبية يتضمن تمسك الدول العربية بمبادئ وقرارات المقاطعة الاقتصادية.

واضاف انه بحث مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية والدكتور عبد المحسن زلزلة الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية اوجه التعاون والتنسيق بين الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية والامانة العامة لجامعة الدول العربية وعددا من الامور التي تخدم مسيرة العمل الاقتصادي العربي المشترك.

كما بحث مع وزير التخطيط التونسي العلاقات بين تونس ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

فقدان رخصة

اعلن انا محمد عبدالفتاح عثمان اسعد عن فقدان رخصة سواقة خصوصي رقمها (٠٢٥٧٧) مكان صدورها السلط بالاضافة الى رخصة السيارة رقم (١٩٧٣٩٤) باسم نعيم شوكت يوسف حسان مرفقتان مع بعضهما. يرجى ممن يعثر عليهما الاتصال بهاتف ٦٦٧١١١ — ٦٦١٦٦٦ او يسلمهما لاقرب مخفر شرطة وله مكافأة حسنة.

فقدان رخصة سواقة خصوصي

فقد المواطن عبدالله سليمان حسين رخصة سواقته الاردنية التي يجهل رقمها والصادرة من عمان — الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز للشرطة او الاتصال بهاتف ٩٨٥٩٣٩ الزرقاء وله جزيل الشكر.

المحليات

تقاطع اشارات وادي صقرة وبلوى الحفر ..!؟

تقاطع الاشارات الضوئية .. على ما كان يسمى قبل مدة قريبة "دوار وادي صقرة" يعاني حاليا من مجموعة من الحفر المختلفة الاشكال والاحجام، مع ان عملية هدم الدوار العتيد وانشاء شوارع جديدة بدلا منه، لم يمض عليها حتى الان سوى مدة لا تزيد عن الشهرين على وجه التحديد..!؟

فالغريب في الامر .. ان انشاء هذه الشوارع المتقاطعة على موقع الدوار ومدها بالخلطة الاسفلتية المعروفة، اخذت تبلى مع مرور الاسبوع الاول على التنفيذ من خلال تطاير قطع الحصى والاسفلت على جانبي الطريق، وبالتالي تكوين الحفر المختلفة التي اخذت تكبر شيئا فشيئا مع كل زخة مطرية..!؟

والذي نعرفه .. ان وجود مجموعة من الحفر على تقاطع اشارات ضوئية يؤدي في كثير من الاحيان الى التسبب في حوادث السير، وهذا ما يقع فعلا في هذه المنطقة باستمرار، نظرا لمحاولة سائقي السيارات المارة من هناك تلافي "المطبات" التي تقع امامهم وبشكل مفاجيء عند تخفيف السرعة او الوقوف امام الاشارة..!؟

وهذا الوضع .. يستدعي من امانة العاصمة العمل على اجراء دراسة ميدانية لاسباب تكون الحفر في هذه المنطقة الحيوية، وعدم الاكتفاء باجراء الترقيعات التي لا تلبث ان تنكشف بعد حين، بل تعبيد تقاطع اشارات وادي صقرة مرة اخرى، وعلى اسس انشائية سليمة تضمن عدم استمرار الحال على ما هو عليه..!؟

"نزيه .."

بالاشتراك مع ايرلندا وهولندا:

دراسة اقامة غرفتين عربيتين لتعزيز وتوثيق العلاقات الاقتصادية

عمان – بترا – يعكف اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلدان العربية على دراسة اقامة غرفتين عربيتين مشتركتين جديدتين مع ايرلندا وهولندا لتعزيز وتوثيق العلاقات الاقتصادية مع كل منهما.

وذكر الدكتور برهان الدجاني امين عام الاتحاد لدى عودته من تونس امس بعد ان شارك في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي ان هذه الخطوة تأتي نتيجة الزيارات التي قام بها اعضاء من الاتحاد لبعض العواصم العربية خلال الشهر الحالي لهذه الغاية.

وقال انه تقرر تعزيز مكاتب المقاطعة واعادة الاتصال بالدول التي لا يتوفر لديها قانون وطني او مكتب اقليمي للمقاطعة مشيرا الى انه دعي للمشاركة وابداء الراي ضمن فريق العمل الذي كلفه المجلس باعداد دراسة للمقاطعة كما تم اصدار بيان حول منطقة التجارة الحرة بين الولايات المتحدة واسرائيل يبين العواقب السيئة الناجمة عن انشائها.

وعن نشاطات الاتحاد خلال الشهر المقبل اشار الى انه سيتم عقد مؤتمر اقتصادي عربي يوناني في اليونان اعدت له جامعة الدول العربية والحكومة اليونانية والهيئات التجارية والاقتصادية اليونانية والغرفة العربية اليونانية المشتركة لاستعراض الاوضاع الاقتصادية العربية واليونانية.

وتقدم الحكومة اليونانية خلال المؤتمر الذي يستمر عدة ايام عددا من المشروعات المشتركة التي يمكن ان تقام برأسمال عربي يوناني مشترك.

انجازات مجلس قروي المخيبة الفوقا

اربد – بترا – يعمل مجلس قروي المخيبة الفوقا في محافظة اربد حاليا على تركيب وحدات انارة زئبقية لشوارع القرية بكلفة ١٦٠٠ دينار.

وذكر السيد محمد عطية رئيس المجلس ان العمل يجري حاليا على تعبيد ما مساحته ٢٥٠٠ متر مربع من الشارع داخل القرية بكلفة ١٦ الف دينار وانجاز موقف للسيارات الزائرة لموقع الحمة المعدنية الاردنية وتعبيد الشارع الموصل للموقف بكلفة سبعة الاف دينار.

واشار الى ان سلطة وادي الاردن قامت بتركيب شبكة حديثة للمياه واخرى للكهرباء في القرية بحيث غطت خدمات المياه والكهرباء المناطق كافة.

انجازات سجل مدني الكرك

الكرك – بترا – انجز مكتب سجل مدني الكرك خلال الشهر الحالي ١٤٥ معاملة منها صرف ٣٥٨ شهادة ولادة و ٦٥ بطاقة شخصية و ٣٠ شهادة وفاة و ٢٧ دفتر عائلة و ٢٧ شهادة زواج و٢٥ قيد ولادة و ٢١ صورة قيد فردي وشهادة طلاق واحدة.

كما تم تسجيل ١٦ اسرة و ٢٠٣ واقعات ولادة و ٢٢ واقعة زواج و ١٣ واقعة وفاة و ١١ قيد ولادة و ٩ قيود وفاة وواقعتي طلاق.

ندوة حول مشكلات الدراسة في الخارج للطلبة الاردنيين

عمان – بترا – تعقد جمعية الشابات المسيحية ندوة في السابع من الشهر المقبل بعنوان (الطالب الاردني ومشكلات الدراسة في الخارج).

ويحاضر في الندوة كل من السادة عصام الزواوي – مدير المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب واكرم مصاروة مساعد مدير عام مؤسسة رعاية الشباب والسيدة نمرة طنوس المستشارة في وزارة شؤون الارض المحتلة.

اختتام دورة تأهيلية للمهندسين العاملين في ابحاث الطرق



عمان – بترا – اختتمت في وزارة الاشغال العامة امس دورة فنية تأهيلية متخصصة للمهندسين والفنيين العاملين في مراكز ابحاث الطرق والمختبرات في مديريات الاشغال العامة في المحافظات والالوية استغرقت ستة اسابيع واشتملت على محاضرات وتجارب مخبرية وزيارات ميدانية لعدد من المشروعات الانشائية قيد التنفيذ والتعرف على المواد الانشائية المستعملة وجودتها وضبط الجودة.

والقى المهندس معتز البلبيسي وكيل وزارة الاشغال العامة كلمة بين فيها سياسة الوزارة الهادفة الى رفع مستوى وكفاية الاجهزة الفنية العاملة وتطوير معلومات الاجهزة الفنية اضافة الى اعداد فنيين مؤهلين للعمل في الاشراف على المشروعات الانشائية المختلفة مراعين في ذلك ضبط الجودة والتنفيذ.

وكان الدكتور روحي الشريف مدير مركز الطرق والمختبرات قد القى كلمة بين فيها الهدف من عقد مثل هذه الدورات وشكر المحاضرين على جهودهم في انجاح الدورة وتمنى للخريجين النجاح والتوفيق في حياتهم العملية.

ووزع السيد وكيل الوزارة الشهادات على المشاركين.

لقاء علمي حول البحوث في الادارة وخطة المنظمة العربية

عمان – بترا – يعقد في المنظمة العربية للعلوم الادارية في التاسع من الشهر المقبل لقاء علمي حول البحوث التطبيقية في الادارة وفعاليات خطة المنظمة للعام الحالي.

وذكر السيد هاني عواملة المشرف الاداري على اللقاء الذي يعتبر باكورة خطة المنظمة للعام الحالي يهدف الى التدارس في اهمية البحوث الادارية التطبيقية في التنمية الادارية وتحديد بعض المشكلات التي يمكن ان تكون مجالا في البحوث.

كما يهدف الى تنمية المهارات البحثية لدى المشاركين وتبادل الخبرات والتجارب بينهم خاصة فيما يتعلق بتجارب مؤسسات التنمية الادارية العربية في هذا المجال والتعرف على معوقات البحث العلمي في مجال البحوث التطبيقية وكيفية تجاوزها.

ويشارك في اللقاء ممثلون عن ١٨ دولة عربية من بينها الاردن.

اختتام برنامج تدريبي في التحليل المالي

عمان – بترا – اختتم في معهد الادارة الاردني امس البرنامج التدريبي المتخصص في التحليل المالي.

واستهدف البرنامج الذي شارك فيه تسعة عشر مديرا يمثلون شركات صناعية وتجارية ومؤسسات مالية ومصاريف مختلفة ابراز اهمية استخدام التحليل المالي لغايات اتخاذ القرارات ومساعدة المشتركين على الالمام بادوات واساليب التحليل المالي ووضع التوصيات المتعلقة بتحسين مستوى الاداء وتوظيف الاموال والمفاضلة بين مصادر التمويل.

كما استهدف تزويد المشاركين بالمهارات الاساسية اللازمة لاعطاء توصيات اكثر رشدا في التسهيلات المصرفية ومساعدتهم على الالمام بكيفية تحليل القوائم المالية للمصارف والمؤسسات المالية وتعريفهم بنواحي القصور ومواطن الضعف في القوائم.

وحاضر في البرنامج عدد من المختصين وشاركوا بمناقشة اغراض واهمية التحليل المالي والائتماني من خلال حالات عملية اعدت للبرنامج.

تفقد اوضاع الطرق في الطفيلة

الطفيلة – بترا – زار السيد محمد التلهوني متصرف لواء الطفيلة ومديرا الدفاع المدني والشرطة في اللواء مناطق بصيرا والقادسية وغرندل واطلعوا على اوضاع الطرق فيها ومدى تأثرها بالعاصفة الثلجية.

وذكر السيد التلهوني أن الاليات تقوم حاليا بفتح طريق مثلث الطفيلة – بئر الحرير المغلقة بسبب تراكم الثلوج.

عطاءات لتنفيذ مشروعات في ستة مجالس محلية

عمان – بترا – وافق المهندس حمدالله النابلسي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على احالة عطاءات لتنفيذ مشروعات تخديمية في ستة مجالس محلية بكلفة ١٥٩٫٧٩٠ دينارا.

وتضمنت العطاءات فتح وتعبيد شوارع قرية تركي ناحية ناعور بكلفة ٤٢٫٨٥٠ دينارا.

وبناء اربع غرف صفية في قرية الحلابات الشرقية بلواء الزرقاء بكلفة ٦٠ الف دينار واقامة جدران استنادية في بلدة دير يوسف بكلفة ٨٫٢٠٠ دينار وفتح شوارع في قرية رباع السرحان المفرق بكلفة ٢٩٫٩٩٠ دينارا وفتح شوارع في قرية المشقر بلواء مادبا بكلفة ١٨٫٧٥٠ دينارا.

اجتماع للمشرفين التربويين بتربية الكرك

الكرك – بترا – ناقش المشرفون التربويون في دائرة التربية والتعليم لمحافظة الكرك خلال اجتماع عقد امس عددا من الامور المتعلقة بمتابعة معلمي الصفوف الثلاثة الابتدائية الاولى والزيارات الصفية واعداد مشاغل لهم خلال الفصل الدراسي الثاني اضافة الى موضوع وظائف التقويم.

كما ناقشوا موضوع الدورة التي تعقد يومي السبت والاحد المقبلين لمعلمي ومعلمات هذه الصفوف الذين لم يشاركوا في الدورة السابقة التي عقدت خلال الصيف الماضي.

وتم خلال الاجتماع كذلك وضع الترتيبات اللازمة لعقد اجتماعات لمعلمي جميع المباحث للصف الثالث الثانوي خلال الاسبوع المقبل لمناقشة نتائج الفصل الدراسي الاول ومعرفة اسباب القصور في بعض المباحث واتخاذ الاجراءات والترتيبات اللازمة لمعالجتها خلال الفصل الدراسي الثاني.

وذكر السيد هاني المحاميد مدير الاشراف في الدائرة انه تقرر عقد ٤٨ مشغلا في المهارات القرائية والكتابية والحسابية موزعة في مختلف مناطق المحافظة.

المشاركة في مؤتمر الاتصالات العالمي

عمان – بترا – تشارك مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية في المؤتمر العالمي للاتصالات المقرر عقده في لندن في السادس عشر من شهر آذار المقبل.

ويمثل المؤسسة في هذه الاجتماعات التي تستمر اسبوعا المهندس مأمون بلقز رئيس قسم الاتصالات المحلية في المؤسسة.

المشاركة في مؤتمر للبحوث الزراعية

عمان – بترا – تشارك وزارة الزراعة في المؤتمر العربي للبحوث الزراعية للمحاصيل الغذائية الاساسية المقرر عقده في سوريا في التاسع والعشرين من شهر آذار المقبل.

ويمثل الوزارة في هذه الاجتماعات التي تستمر اسبوعا المهندس نبيل كتخدا مدير البحث والارشاد الزراعي في الوزارة.

محاضرة للدكتور الشاعر حول القضايا الوطنية

عمان – بترا – بدعوة من النادي الروتاري في عمان يلقي الدكتور جمال الشاعر محاضرة في فندق الهولداي ان في السادس من الشهر القادم بعنوان افكار وتأملات حول قضايانا الوطنية الراهنة.

تشكيل مجلس قروي فوعرا

عمان – بترا – وافق وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على تشكيل مجلس قروي فوعرا في محافظة اربد على النحو التالي:

احمد موسى الحسن رئيسا، عبدالرحمن محمد باير – نائبا للرئيس، سالم سمرين، علي احمد، محمد توفيق علي، جاد الله محمد داود، ضيف الله الفضيل، سالم حواتمة، سليمان الشنوان، احمد محمد حسين وعيسى سالم احمد – اعضاء.

قطع التيار الكهربائي عن ابو عليا في الفحيص

عمان – بترا – ذكرت مصادر شركة الكهرباء الاردنية ان الشركة ستقطع التيار الكهربائي اليوم عن منطقة ابو عليا الفحيص.. مستشفى الامراض النفسية.. الفحيص.. بلدة ماحص بكاملها من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الرابعة بعد الظهر لتتمكن من ربط خط وكهربة محطة تحويل المقسم الالي بالفحيص.

كما سيتم قطع التيار الكهربائي عن بنك الاسكان في الوحدات والمنطقة المحيطة به من الساعة السابعة صباحا وحتى الساعة الرابعة من بعد الظهر... لتتمكن الشركة من اضافة محول ومفتاح سكين ضغط عال الى المحطة المذكورة.

وزير الصناعة والتجارة

استقبل الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة امس السيد عبد اللطيف العراقي السفير المغربي في عمان حيث جرى استعراض العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين وسبل تطويرها وتدعيمها.

كما استقبل الدكتور العناني السفير الاندونيسي في عمان واستعرض معه العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

وزير النقل

بحث السيد فرحي عبيد وزير النقل مع السفير الكندي في عمان امس العلاقات بين البلدين في مجالات النقل وخاصة الامور المتعلقة بالسكك الحديدية.

الزميل رباح الصغير

غادر عمان يوم امس الزميل رباح الصغير مدير عام مجلة "سامر" للاطفال متوجها الى هونج كونج في زيارة صحفية يطلع فيها على مؤسسات ثقافة الطفل هناك.

استعراض واقع الحركة المكتبية

عمان – بترا – جرى صباح امس حوار مفتوح بين مدير عام المكتبات والوثائق الوطنية وامناء مكتبات المؤسسات والمكتبات العامة في المملكة.

وذكر الدكتور احمد شركس مدير المديرية انه تم خلال الحوار استعراض واقع الحركة المكتبية وما يعترضها من معوقات وبحث الاستعدادات التي سيتم اتخاذها للاحتفال بالاسبوع الوطني للكتاب في مطلع شهر نيسان المقبل.

كما تم طرح عدد من التوصيات وتشكيل لجنة لمتابعة اقامة برامج اعلامية ثقافية حول سبل الرعاية المكتبية واقامة الندوات المختلفة للتعريف باهمية الكتاب وتنمية وتشجيع المطالعة واقامة برامج تعاون بين المكتبات المختلفة مثل برنامج تبادل الاعارة واقامة نشاطات ثقافية مكتبية في مختلف مناطق المملكة.

قروض بلدية لبناء غرف صفية

عمان – بترا – طلب وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة من مجلس ادارة بنك تنمية المدن والقرى اقراض عدد من المجالس المحلية مبالغ مالية لبناء عدد من الغرف الصفية فيها.

وشمل الطلب اقراض مجلس قروي الجزازة في لواء جرش ٢٥ الف دينار والبصة في محافظة العاصمة مبلغ ١٥ الف دينار ومجلس قروي حبراص بمحافظة اربد مبلغ ١٣ الف دينار وبلدية الصريح ٢٥ الف دينار وبلدية المغير بمحافظة اربد مبلغ ٢٠ الف دينار.

النادي السينمائي في اليرموك يبدأ عروضه بفيلم (الارض)

اربد – الراي – من رنا الفاهوم:

افتتح النادي السينمائي في جامعة اليرموك نشاطاته يوم الاثنين الماضي حيث قدم فيلم (الارض) – قصة عبدالرحمن الشرقاوي واخراج يوسف شاهين –.

وتحدث الفيلم عن واقع قرية مصرية عايشت الاقطاع في الثلاثينات من هذا القرن وتدور احداثه حول حب الفلاحين لارضهم وتضحيتهم من اجلها.

وعلى الرغم من هذا الحب للارض استطاع الاقطاع ان يوقع الانشقاق بين الفلاحين حيث ينتهي الفيلم بطرد الفلاحين من ارضهم بالقوة.

وحضر العرض الدكتور محمود عبيدات مسؤول النشاط الطلابي في جامعة اليرموك الذي بارك الخطوة التربوية الرائدة التي قامت بها جامعة اليرموك في سبيل رؤيا سينمائية متطورة.

كما حضر العرض السيد باسم الدلقموني مشرف النادي السينمائي.

وقد تلى عرض الفيلم نقاش شارك فيه عدد من طلبة الجامعة الذين عقبوا على مضمون الفيلم وما يحتويه من واقعية في تسلسل الاحداث التي تجلت بمعان سامية ولمحات فنية عريضة وايقاعات موسيقية متطورة وابرز اسلوب الاخراج المتطور والمتميز لمخرج الفيلم يوسف شاهين والاداء الرائع لابطال الفيلم.

ويذكر ان النادي تأسس في الجامعة مؤخرا بهدف تقديم الافلام المدروسة واجراء نقاش حاد حول مضمونها واسلوب اخراجها.

وفاة طالب اردني في الرياض

عمان – بترا – تلقت وزارة الخارجية برقية من السفارة الاردنية في المملكة العربية السعودية تفيد بوفاة المواطن الاردني سليمان محمد سليمان الناطور في مدينة الرياض.

وطلبت الوزارة من ذويه مراجعة الدائرة القنصلية فيها.

مدعوات لمراجعة تربية العاصمة لتحديد مراكز عملهن

عمان – الراي – يطلب مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة من المعلمات البديلات اللواتي خصصن لهذه الدائرة للمرحلة الالزامية من خريجات كليات المجتمع والمذكورة اسماؤهن ادناه مراجعة قسم التوظيف لأمور تتعلق بتحديد مراكزهن واستكمال اجراءات التعيين بالسرعة الممكنة كما تذكر الدائرة بان على المعلمات اللواتي راجعن الدائرة في وقت سابق منهن ان يراجعن لنفس الغرض:

سناء اسعد عطا، فتحية القيسي، ناهدة عبد الحميد، فاتنة الشوربجي، منى قطناني، نعمة تيم، سعاد علي السيد، هيام يوسف، يسرى ابو اصبع، سميرة شحادة، مها قنيبر، انتصار مراغة، فريال الوادي، انغام القصاص، حنان اللحام، انعام عزام، ندى صومان، عبير الكيالي، وعد الشمري، انتصار لأفي، كفاية ربيع، سهير خنفر، كوثر علان، نسيمة مصطفى، ريم دباس، باسمة موسى داود، مها المعروف، بهية عازم، هنادي الحكيم، باسمة منصور، سميرة السرخي، ابتسام الشولة، زينات حسن عيد، صفاء ابراهيم خليل، وصال المومني، عفاف امين، فاطمة ابراهيم، عليا فوزي، امل العجلوني، سوسن الحمارشة، نجاح هديب، عزيزة العقدة، هدى الغول، رباب ابو غزالة، بسمة يونس، وفاء ابو حويله، امل الكرمي، وجدان محمد، حنان كامل ، ليلى سليمان، ابتسام معالي، وصفية عودة، سهام الدايقة، خديجة نوفل، صباح علاء الدين، امل فرهود، انتصار حيمور، مها المدهون، حفيظة ابو هلال، منتومة مخلوف، انعام طرخام، عربية البسطامي، دلال الدسوقي، خولة العرجان، رغدة حمدان، امل مقدادي، بشرى الرفاعي، منى علي، ابتسام زهران، خديجة ارشيد، فاطمة حسن عطية سليمان، عايشة الشويكي.

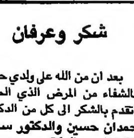
برنامج (المدير واتخاذ القرار) يبدأ الاثنين المقبل

عمان – بترا – يبدأ في مركز التدريب في مطار عمان المدني يوم الاثنين القادم برنامج (المدير واتخاذ القرار) الذي يعقده معهد الادارة العامة للمديرين التنفيذيين في مؤسسة عالية (الخطوط الجوية الملكية الاردنية).

وذكر السيد عبدالله عليان مدير عام المعهد ان البرنامج الذي يستغرق اسبوعا يستهدف تطوير مهارات المديرين التنفيذيين في المؤسسة في مجال اتخاذ القرار مع التركيز على عنصر المشاركة.

وقال ان البرنامج جزء من خطة اتفق عليها بين المعهد وادارة مؤسسة عالية للتعاون في مجال التدريب مشيرا الى ان برنامجا اخر سيعقده المعهد لموظفي المؤسسة حول اساليب التخطيط في مطلع نيسان القادم.

المجتمع



عيد ميلاد سعيد



اليوم تطفيء الطفلة الحلوة وردة زهير الجدع الشمعة الاولى من عمرها المديد.

العم خميس واخوانه واخواته والجد والجدة يهنئون ابنهم العزيز زهير بعيد ميلاد ابنته الغالية .. تهانينا القلبية وعقبال المائة عام يا وردة.

تهنئة من الاعماق

يتقدم زياد محمد حجاب وعائلته بأحر التهاني القلبية من الاخ الحبيب ..

الدكتور زياد المحادين

بمناسبة خطوبته على الآنسة المهذبة

فريال المحادين

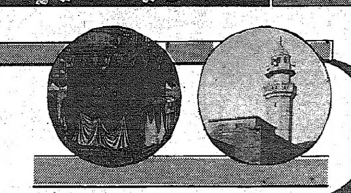
تهانينا يا دكتور زياد .. وألف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى

شكر وعرفان

بعد ان من الله على ولدي حاكم بالشفاء من المرض الذي الم به اتقدم بالشكر الى كل من الدكتور حمدان حسين والدكتور سعيد الكيلاني والدكتور يحيى محمود والدكتور سليم صعب والدكتور محمود الخنان والدكتورة منيرة نصير والى كل من الممرضات ماجدة سعيد والممرضة رينيه والممرضة ليلى حداد والممرضة مها عبيدات وجميع الممرضات والممرضين في قسم الاطفال – باطنية.

احمد فلاح القضاه/عين جنا

الرأي الديني



بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام

آية وتفسير

قال تعالى في سورة الروم الآيات ٣٣ ـ ٤٠:

« وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون * ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون * ام انزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون * واذا اذقنا الناس رحمة فرحوا بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم إذا هم يقنطون * او لم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون * فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون * وما آتيتم من ربا ليربو في اموال الناس فلا يربو عند الله وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون * الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون *.

منيبين اليه: راجعين اليه بالتوبة.
سلطانا: حجة وبرهانا.
يقدر: يضيق.
ابن السبيل: المسافر الذي انقطع عن ماله واهله.
الربا: الزيادة
المضعفون: الذين يضاعف الله لهم الاجر.

في هذه الآيات الكريمة صورة للنفس البشرية وتقلب الاهواء في السراء والضراء وعند قبض الرزق وبسطه. فبعد ان ارشد الله سبحانه الى التوحيد، واقام الادلة عليه، وضرب المثل له ـ اعقبه هنا بذكر حال للمشركين يعرفون بها، وهي انهم حين الشدة يتضرعون الى ربهم وينيبون اليه، فاذا خلصوا منها رجعوا الى كفرهم واوثانهم. لذلك خاطبهم الله بصورة الامر مع التهديد بقوله: (ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا، فسوف تعلمون).

فليضلوا ما شاءوا، فان لهم يوما يرجعون فيه الى ربهم.. تمتعوا كما تشاؤون، فسوف تعلمون عاقبتكم.

ثم انكر على المشركين ما اختلقوه من عبادة غيره بلا دليل فقال:

(ام انزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون).

هل انزلنا على هؤلاء الذين يشركون في عبادتنا الاوثان والاصنام كتابا فيه تصديق لما يقولون، حتى يكون لهم شبه العذر فيما يفعلون!!

ثم ذكر حال طائفة من الناس دون سابقيهم، وهم من تكون عبادتهم لله رهن اصابتهم من الدنيا.. فان اتاهم ربهم منها رضوا وفرحوا، واذا منعوا سخطوا وقنطوا فقال:

(واذا اذقنا الناس رحمة فرحوا بها، وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون).

فلو انهم آمنوا ايمانا صادقا لسلموا امرهم الى الله واستراحوا. وفي الحديث الصحيح:

عجبا للمؤمن، لا يقضي الله له قضاء الا كان خيرا له، فان اصابته سراء شكر فكان خيرا له، وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له.

(اولم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون)

وهذا انكار من الله على هؤلاء الناس لما يلحقهم من اليأس والقنوط.. الم يشاهدوا ويعلموا ان كل شيء بيد الله يوسع الرزق على من يشاء، ويضيقه على من يشاء بحسب ما تقتضيه حكمته!!.

(فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل، ذلك خير للذين يريدون وجه الله واولئك هم المفلحون).

بعد ان بين الله تعالى انه هو الذي يرزق ويمنع ـ بين هنا الطريق الذي به تزداد اموالهم فيه وتربح، فاذا كان المال مال الله اعطاكم اياه، فأعطوا الاقرباء من الفقراء، والمساكين الذين لا يعملون، والغريب المسافر الذي نفذ ماله ولا يستطيع ان يرجع الى بلد.. اعطوهم مما آتاكم الله، ذلك هو الخير للذين يريدون رضا الله ويطلبون ثوابه، والفاعلون له هم الفائزون بالنعيم المقيم.

وقد جاء في الحديث الصحيح: (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا) رواه البخاري ومسلم.

(وما آتيتم من ربا ليربو في اموال الناس عندالله، وما اتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون).

وما اعطيتم من مال ليزيد وينمو في اموال الناس على طريقة التسليف بفائدة فانه ربا حرمه الله ولا يمكن ان يزيد لكم عند الله. اما ما اعطيتم من صدقات تبتغون بها وجه الله فهو الذي يضاعف الله به حسناتكم اضعافا مضاعفة.

ولما بين الله انه لا زيادة الا فيما يزيده، ولا خير الا في الطريق المستقيم والبذل في سبيله ـ اكد ذلك بقوله:

(الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم، هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء).

انه الله، هو الذي خلقكم ثم اعطاكم الرزق الذي تعيشون به، ثم يقبض ارواحكم في هذه الدنيا، ثم يحييكم يوم القيامة، فهو الذي يستحق العبادة.. هل يستطيع احد من الذين تعبدونهم ان يعمل لكم شيئا مما ذكر؟ الجواب: لا (سبحانه وتعالى عما يشركون).

عن: تيسير التفسير
للشيخ ابراهيم القطان

العقيدة .. والفطرة البشرية

بقلم: المهندس فؤاد مصطفى الخلفات

الانسان مدني بالطبع، هذه حقيقة يقبلها العقل ويؤيدها الواقع، معنى ذلك ان الانسان يجب بل من مستلزمات حياته ان يعيش مع مجموعة من الناس كثرت ام قلت، يأخذ ويعطي ويتصرف، ويتفاعل ما استطاع مع كل الانشطة التي يمكن ان تكون ضمن قدرته، واستطاعته الجسدية والعقلية والروحية، لدرجة انه اذا اردت ان تعاقب انسانا فانك تسجنه بعيدا عن الناس ومشاركتهم وبالرغم من ذلك تجده حتى في سجنه لا يزال يشاركهم بخياله اذ يبدأ خياله يرسم له صورا متعددة من المشاركات التي قد لا يكون لها رصيد اطلاقا على صعيد الواقع، او قد يجتر في خياله ماضيا كان قد شارك فيه وفي الحالتين يكون قد شارك ولو بخياله، فاذا كانت هذه هي طبيعة الفرد حب المشاركة والحاجة الى مجموعة الناس فانه في هذه المشاركة والمعيشة معهم يؤكد قضية ضرورة ان تلتقي مجموعة الناس مع بعضها البعض لاشباع الحاجة الفطرية في نفوسهم وهذا التجمع يؤكد الحاجة الى وجود نظام يحدد علاقة افراد المجموعة مع بعضهم البعض، ما للفرد وما عليه وما يجب ان يعمل، وما لا ينبغي ان يقوم به وان تجاوز، ما هو شكل وحجم العقوبة التي ستقع عليه، وكذلك تحديد حق الفرد من قبل المجموعة ومن المجموعة على الفرد الى اخر هذه الصور التنظيمية الضرورية للمحافظة على الافراد فيما بين بعضهم البعض كجماعة، والملاحظ أن مصدر النظام الذي يلزم مجموعة الناس تطبيقه بينهم قد يكون مصدرا قديما يعتمد بشكل كلي على موروثات الاعراف والتقاليد، بحيث اخذت هذه الاعراف والتقاليد صورة النظام لديهم ـ تجاوزا ـ فتحاكموا اليها واصبح الخروج عليها يلزم العقوبة.

وقد يكون النظام متطورا وممنهجا بطريقة تعتمد مبدأ معينا كمصدر للنظام تلتزم المجموعة او الغالبية العظمى منها بالتزامه، او قد يكون نظاما مستمدا من جوانب الحياه المختلفة فيتطور ويتشكل حسب الحاجة، وايا كان مصدر النظام وصورته فان الغاية والقصد يتعلق بضبط مجموعة الناس مع بعضها البعض، بحيث تتحقق الرفاهية والامن والطمأنينة، وهنا تجدر الاشارة وهذا اهم ما يعنينا الا وهو تحديد المصدر السليم القوي، الشامل الذي يمكن ان تخرج منه الانظمة والقدرة على تحقيق الرفاهية والامن والقوة، هذا المصدر الذي من اهم الشروط التي يجب ان تتوفر فيه، القدسية الخاصة به، والتي تجعل جميع الافراد يحترمونه كمصدر تشريعي لا بديل ولا غنى عنه، اي يحسون بضرورته وفعاليته كشرط اساسي في حياتهم ووجودهم، وكذلك امنهم وسعادتهم وبدون ذلك يصبح النظام المولد عنه بفروعه المختلفة ليست موضع احترام من الجميع والخروج عليها سهل ومن الفوضى والاضطراب او تكون هناك الدكتاتورية والقهر وهذا منتهى الفوضى والظلم.

من هنا نخلص بالقول الى ان الفرد بحاجة الى جماعة او مجتمع يعيش فيه، هذا المجتمع يحكمه نظام طبيعته تتفق مع فطرة الفرد وضبطه في المجموعة، هذا النظام المستمد من مشكاه لها قدسيتها التي يحترمها الجميع ويتفقون عليها كمصدر للتشريع بعيدا عن الهوى ومخالفة الفطرة الانسانية مع قدرة هذا المصدر على استيعاب المجموعة وقضاياه وواقع حياتها في كل زمان ومكان.

والتشريعات ايا كانت فان مصدرها العقيدة بمدلولها العام، وهنا يبرز السؤال الذي ينتظر جوابا متجردا عن الهوى والانفعال يحدد اي عقيده نحن احق بها واهلها؟

واي تشريع ذاك الذي يحفظ علينا حياتنا وامننا ويعطينا القوة والغلبة؟

فلقد بحثت في الرسالات السابقة لرسالة محمد صلى الله عليه وسلم فلم اجد فيها تشريعا يشمل جميع نواحي الحياه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقيمية والحياتية وان وجدت بعض الجوانب المحدودة فمنسوخه بالدين الخاتم مع الالتزام بعقيدة التوحيد وبالتالي فهي قاصره على ان تكون هي البغية المنشودة، وكذلك بحثت في الانظمة الوضعية فادركت طبيعتها الضيقة وعقائدها المضطربة وتطور اصولها تطورا لا تستقر به على حال لما فيها مخالفة لطبيعة الفطرة البشرية.

وليس ادل على قصور الانظمة الوضعية في خدمة الامة من تعددها واختلافاتها الجوهرية من جهة، وحياة القلق والخوف والظلم والاستعباد من جهة ثانية بما يؤيده الواقع المشهود فهي انظمة يحكمها الهوى والمصلحة وحب السيطرة وليس لها قوام عقائدي متماسك، لكن النظام في الاسلام مبني على العقيدة الحنيفية وهي قاعدته العريضة والمرتكزة على الايمان المطلق بالله، ربا والها اي مالكا متصرفا وسيدا امرا مطاعا وهي دماغ التصرفات وهي التي تفسر لنا اصولا عامة تحدد من اين جاء الانسان ومم يتكون (كلكم لادم وأدم من تراب) وما هو دور الانسان على الارض (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) وماذا بعد هذه الحياه (ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون)، وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم فالعقيدة هي المشكاه التي يستمد منها النظام وهي سر وجود الانسان وغايته وقوته ووظيفته على هذه الحياه وهي الموافقة تماما لفطرته وبشريته، فهو الخالق وهو المعبود واليه المآل وهو المشرع ولا مشرع معه، والنتيجة في وعده بالقوة والامن والتمكين. (وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم * ليبدلنهم من بعد خوفهم امنا، يعبدونني لا يشركون بي شيئا) فضمن هذه الاطر والمعاني يمكن ان يقوم النظام مبنيا على اصول ثابته لا تتغير زمانا ولا مكانا وغير، مرهون بهوى او نزوه طارئه، اما الاجتهاد في الفروع ومستجدات العصر فمفتوح في كل زمان ومكان، فالقياس والاستحسان والاستصلاح من مصادر التشريع في الدين الاسلامي، وهي مبنية على الاجتهاد المنضبط هذا الانضباط الذي يحدده الاستاذ يوسف القرضاوي في كتابه شريعة الاسلام ص (١٥٥) "يجب ان لا يكون همنا في هذا الاجتهاد تبرير الواقع في دنيا الناس باسم المرونة او التطور واعطاء هذا الواقع سندا شرعيا بالاعتناق وسوء التأويل، فان الله لم ينزل شريعة لتخضع لواقع الحياة بل ليخضع لها واقع الحياه فالشريعة هي الميزان وهي الحكم العدل" ويتابع قوله (الا يفتح هذا الباب على مصراعيه لكل من هب ودب، ممن يتزيأ بزي العلماء، بل يقصر على من شهد له اهل العلم، بالفقه والاستقامة وتلقى الناس علمه بالقبول).

وما يدل على ان الاجتهاد مفتوح حتى يوم القيامة ما رواه الدرامي والبيهقي عن ميمون بن مهران قال: (كان ابو بكر اذا ورد عليه الخصم نظر في كتاب الله فان وجد ما يقضي به قضى به بينهم وان لم يجد في كتاب الله نظر هل كانت من النبي صلى الله عليه وسلم فيه سنة فان علمها قضى بها فان لم يعلم خرج فسأل المسلمين فقال: أتاني كذا وكذا فنظرت في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجد في ذلك شيئا، فهل تعلمون أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى في ذلك قضاء؟ فربما قام الرهط فقالوا نعم قضى فيه كذا وكذا، فيأخذ بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول عند ذلك: الحمد لله الذي جعل فينا من يحفظ عن نبينا، وان راعياه؛ ذلك دعا رؤوس المسلمين وعلماءهم فاستشارهم فاذا اجتمع رأيهم على امر قضى به".

وباختصار نقول وبعيدا عن الاطالة ان العقيدة الاسلامية هي المرتكز والقاعدة العريضة التي يبنى عليها النظام ولا نظام بدونها وكل نظام يقوم على خلافها يلغي معنى الامة ويقوض اركان المجتمع وبنيانه من الاساس.

وهل تبنى حضارات الامم وتدوم الا بالقوة والقيم والامن الخاص والعام.

اجابة المضطر اذا دعا...

تأملت حالة عجيبة وهي ان المؤمن تنزل به النازلة فيدعو، ويبالغ، فلا يرى اثرا للاجابة.

فاذا قارب اليأس نظر حينذاك الى قلبه، فان كان راضيا بالاقدار، غير قنوط من فضل الله عز وجل، فالغالب تعجيل الاجابة حينئذ لان هناك يقهر الايمان الشيطان، وهناك تبين مقادير الرجال.

وقد اشير الى هذا في قوله تعالى: (حتى يقول الرسول والذين أمنوا معه: متى نصر الله).

وكذلك جرى ليعقوب عليه السلام فانه لما فقد ولدا وطال الامر عليه لم ييأس من الفرج فأخذ ولده الاخر ولم ينقطع امله من فضل ربه (ان يأتيني بهم جميعا).

وكذلك قال زكريا عليه السلام (ولم اكن بدعائك رب شقيا).

فاياك ان تستطيل مدة الاجابة وكن ناظرا الى انه المالك والى انه الحكيم في التدبير والعالم بالمصالح، والى انه يريد اختبارك ليبلو اسرارك، والى انه يريد ان يرى تضرعك، والى انه يريد ان يأجرك بصبرك الى غير ذلك. والى انه يبتليك بالتأخير لتحارب وسوسة ابليس.

وكل واحدة من هذه الاشياء تقوي الظن في فضله وتوجب الشكر له اذ اهلك بالبلاء للالتفات الى سؤاله، وفقر المضطر الى اللجأ اليه غنى كله.

(صيد الخاطر)

رسائل القراء

بعث الينا الاخ احمد اسماعيل عليان من الشونة الشمالية، يسأل عن ماهية صلاة الضحى، فضلها ومتى تكون وكم عدد ركعاتها؟

ورد في فضل صلاة الضحى احاديث كثيرة، نذكر منها ما يلي:

١ـ عن ابي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة، فكل تسبيحة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليلة صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وامر بالمعروف صدقة، ونهي عن المنكر صدقة، ويجزيء من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى) رواه احمد ومسلم وابو داود.

٢ـ ولاحمد وابي داود عن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (في الانسان ستون وثلاثمائة مفصل عليه ان يتصدق عن كل مفصل منها صدقة)، قالوا فمن الذي يطيق ذلك يا رسول الله؟ قال: (النخامة في المسجد يدفنها او الشيء ينحيه عن الطريق، فان لم يقدر فركعتا الضحى تجزئ عنه).

قال الشوكاني: (والحديثان يدلان على عظم فضل الضحى وكبر موقعها وتأكد مشروعيتها وان ركعتيها تجزيان عن ثلثمائة وستين صدقة، وما كان كذلك فهو حقيق بالمواظبة والمداومة. ويدلان ايضا على مشروعية الاستكثار من التسبيح والتحميد والتهليل، والامر بالمعروف، والنهي عن المنكر، ودفن النخامة، وتنحية ما يؤذي المار عن الطريق وسائر انواع الطاعات ليسقط بذلك ما على الانسان من الصدقات اللازمة في كل يوم).

٣ـ عن النواس بن سمعان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: (قال الله عز وجل: ابن آدم لا تعجزن عن اربع ركعات في اول النهار اكفك آخره) رواه الحاكم والطبراني ورجاله ثقات. رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي عن نعيم الغطفاني بسند جيد. ولفظ الترمذي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى: إن الله تعالى قال: (ابن آدم اركع لي اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره).

٤ـ وعن عبدالله بن عمرو قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فغنموا واسرعوا الرجعة، فتحدث الناس بقرب مغزاهم، وكثرة غنيمتهم وسرعة رجعتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الا ادلكم على اقرب منهم مغزى واكثر غنيمة واوشك رجعة؟ من توضأ ثم غدا الى المسجد لسبحة الضحى فهو اقرب مغزى، واكثر غنيمة واوشك رجعة.

٥ـ وعن ابي هريرة: رضي الله عنه قال: اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث: بصيام ثلاثة ايام في كل شهر، وركعتي الضحى، وان اوتر قبل ان انام) رواه البخاري ومسلم.

٦ـ وعن انس رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر صلى سبحة الضحى ثماني ركعات فلما انصرف قال: (اني صليت صلاة رغبة ورهبة، سألت ربي ثلاثا فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة: سألته الا يبتلي امتي بالسنين ففعل، وسألته الا يظهر عليهم عدوهم ففعل، وسألته الا يلبسهم شيعا فأبى علي) رواه احمد والنسائي والحاكم وابن خزيمة وصححاه.

وصلاة الضحى عبادة مستحبة فمن شاء ثوابها فليؤدها والا فلا تثريب عليه في تركها، فعن ابي سعيد رضي الله عنه قال: (كان صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى حتى نقول لا يدعها، ويدعها حتى نقول لا يصليها) رواه الترمذي وحسنه.

ويبتدئ وقتها بارتفاع الشمس قدر رمح وينتهي حين الزوال ولكن المستحق ان تؤخر الى ان ترتفع الشمس ويشتد الحر. فعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم على اهل قباء وهم يصلون الضحى فقال: (صلاة الاوابين إذا رمضت الفصال من الضحى) رواه احمد ومسلم والترمذي.

واقل ركعاتها اثنتان كما تقدم في حديث ابي ذر واكثر ما ثبت من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني ركعات، واكثر ما ثبت من قوله اثنتا عشرة ركعة. وقد ذهب قوم ـ منهم ابو جعفر الطبري وبه جزم الحليمي والروياني من الشافعية ـ الى انه لا احد لاكثرها.

في روضة النبوة

أكرم الخلق

لما كانت الحياة الدنيا وزينتها أمرا تحكمه عوامل الفناء والزوال، ولما كان كل ما فيها من مال وجاه وسلطان، لا يقدر ان يشتري للانسان خلودا وبقاء ايا كان، فان التفاخر فيها، لا يمكن ان يتأتى ابدا من النفوذ والمنعة والثراء.

وقد اكد المنهج الاسلامي على ان الفقر والنسب واي موقع اجتماعي للانسان، ليست هي ما يمكن ان يكون ميزان الحكم على مكانته عند الله، بل ان ما يؤخذ بعين الاعتبار دائما، هو التقوى القائم على الايمان، والسير في اقرب الطرق المؤدية الى الله، وهذه هي فقط ما ترفع مكانة العبد عند الله يوم يلقاه.

قال الله تعالى(١): (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم(٢)).

وعن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "الا أخبركم بأهل الجنة؟ كل ضعيف متضعف(٣) لو أقسم على الله لابره(٤) الا أخبركم بأهل النار؟ كل عتل جواظ مستكبر" متفق عليه. العتل: الغليظ الجافي. "والجواظ" بفتح الجيم وتشديد الواو وبالظاء المعجمة: وهو الجموع المنوع وقيل: الضخم المختال في مشيته وقيل: القصير البطين.

وعن أبي العباس سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال: مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس: "ما رأيك في هذا؟" فقال: رجل من اشراف الناس هذا والله حرى ان خطب ان ينكح(٥) وان شفع ان يشفع. فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم مر رجل اخر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما رأيك في هذا؟" فقال: يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "هذا خير من ملء الارض مثل هذا" متفق عليه. "حري" هو بفتح الحاء وكسر الراء وتشديد الياء: اي حقيق. وقوله "شفع" بفتح الفاء.

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "احتجت الجنة والنار فقالت النار في الجبارون والمتكبرون وقالت الجنة في ضعفاء الناس ومساكينهم، فقضى الله بينهما انك الجنة رحمي ارحم بك من اشاء وانك النار عذابي اعذب بك من اشاء ولكليكما علي ملؤها" رواه مسلم.

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "انه ليأتي الرجل السمين العظيم يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة" متفق عليه.

(١) سورة الكهف اية ٢٨ (٢) ولا تعد عيناك عنهم: اي لا يجاوز نظرك الى غيرهم (٣) كل ضعيف اي نفسه ضعيفة، لتواضعه وضعف حاله في الدنيا. وقوله صلى الله عليه وسلم: "متضعف" بفتح العين المشددة: اي يستضعفه الناس ويحتقرونه ويفتخرون عليه (٤) لو اقسم على الله لابره اي لو حلف يمينا طمعا في كرم الله بابراه لابر قسمه بحصول ذلك (٥) ان ينكح: اي يتزوج.

اللهم إشهد

التوحيد ـ ١ ـ

لا اعتقد ان وعيا وادراكا انسانيا، تحكمه معطيات الانجاز الفكري الحضاري، الذي وصلت اليه الانسانية اليوم، عاد يقبل (الموقف الوثني) في فلسفة العبودية وفعاليات العبادة، كما لا اعتقد ان مثل هذا الوعي والادراك يمكن ان يقبل (موقف الشرك)، اذا اراد ان يحكم عقله ومنطقه قناعاته الروحية والفعل المترتب على هذه القناعة، اضف الى هذا وذاك، ان (موقف الالحاد) غدا اليوم، وحتى في اوساط العلم الذي وقف (جاهلا) امام الكثير من حقائق (خلق الكون) اقول ان (موقف الالحاد) اصبح صفة عقل جاهل قاصر، وهو موقف مرفوض.

ذلك ان (وجوب وجود الخالق الباريء).. الله تعالى ..وبكل صفاته التي يمكن للعقل ان يدركها.. وبتلك التي يمكن ان تكون، خارج اطار الادراك العقلي المحدود رغم امكاناته، ان وجوب هذا الوجود، غدا اليوم حقيقة في بؤرة وعي الانسان، لم تفلح كل المحاولات، في مناقشتها داخل اطار الشك، او ردها لانعدام الدليل المادي المحسوس. وثبت ان القضية برمتها لا تقوم على العجز عن اثبات وجوب الوجود، لكن هي في الاصل، عند عجز الوعي الانساني، عن ادراك (وجوبية هذا الوجود).

ولقد ترتب على (وجوبية وجود الله تعالى) وخلقه سبحانه الكون. بما فيه الانسان الذي اورثه الارض. التي تمثل قطرة في رحاب الكون الفسيح الذي لم نستطع بعد ان ندرك ابعاده، ترتب على كل هذا، ان حدد سبحانه شكل العلاقة التي يجب ان تكون بين الخالق ـ الله ـ واعز المخلوقات ـ الانسان ـ هذا الشكل الذي اساسه عبودية التكريم، ذلك ان العبودية، لمثل هذا الاله العظيم، لا شك وانها تنطوي على الكثير من جلال التكريم الذي يمكن ان يضيفه (المعبود) الخالق، على (العبد) المخلوق، هذه العبودية التي لا يمكن ان تتأتى الا في اطار (التوحيد): قل: هو الله احد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد) الكمال المطلق الذي اوجب وجود الاله الذي ليس قبله.. قبل .. وليس بعده .. بعد.

ان القيم الاكيدة والثابتة والجليلة التي اضفاها مذهب التوحيد على اتباعه انما جاءت من انها (دين الله)، والاستسلام العقلي المحكوم بالوعي والادراك لهذا المذهب، هو الذي وصف هؤلاء بـ (المسلمين) اتباع دين او مذهب (الاسلام)، هذا الدين الذي اخبرنا الله تعالى انه يمثل تمام رسالاته الى عباده القائمين على كوكب الارض، وهو اي هذا الدين ما اراده للانسان، وهو ـ اي الخالق سبحانه ـ انما تأتي ارادته دائما لتجسد الكمال، الكمال القائم على كل ما فيه الخير لبني الانسان.

من هنا كانت الامة الاسلامية، امة الفعل الكامل، امة الوجود القوي، وامة القيادة والرئاسة والريادة، منذ ان اعتنقت الاسلام، الا ان هذا الواقع، كان وما زال محكوما بشروط، لا بد من توافرها حتى تبقى هذه الامة، امة الفعل والقوة والقيادة والرئاسة والريادة .. فكيف يكون ذلك؟ الى لقاء ان شاء الله تعالى.

عبدالله حجازي

دليل الرأي

الطائرات القادمة

- ٩ر٣٠ ...... العقبة عالية
- ٩ر٤٥ ...... القاهرة عالية
- ٩ر٤٥ ...... الكويت عالية
- ٩ر٤٥ ...... مسقط الدوحة عالية
- ٩ر٤٥ ...... جدة عالية
- ١٠ر— ...... دبي أبو ظبي عالية
- ١٠ر٢٠ ...... بيروت عالية
- ١٢ر١٥ مسقط دبي ابو ظبي الدوحة الخليج
- ٢ر٤٠ ...... الكويت الكويتية
- ٣ر— ...... القاهرة المصرية
- ٣ر١٠ ...... جدة السعودية
- ٥ر١٥ ...... بغداد العراقية
- ٥ر٣٠ ...... نيويورك فينا عالية
- ٥ر٣٠ ...... فرانكفورت عالية
- ٥ر٤٠ ...... لندن باريس عالية
- ٥ر٤٥ ...... اسطنبول عالية
- ٦ر٣٠ ...... القاهرة عالية
- ٧ر٢٥ ...... بيروت الشرق الاوسط
- ٨ر٢٠ ...... اثينا اليونانية
- ٨ر٥٠ ...... فرانكفورت دمشق الالمانية
- ١ر١٠ ...... بغداد عالية

أسعار العملة

عمان – بترا – حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية لهذا اليوم كما يلي:

- دولار اميركي ...... ٤١٤ – ٤١٦ر٥
- جنيه استرليني ...... ٤٤٩ر٦ – ٤٥٣ر٢
- مارك الماني ...... ١٢٤ر٣ – ١٢٥ر٣
- فرنك سويسري ...... ١٤٥ر٩ – ١٤٧ر١
- فرنك فرنسي ...... ٤٠ر٧ – ٤١
- لير ايطالي ...... ١٩ر٩ – ٢٠ر٠
- ين ياباني ...... ١٥٩ر٧ – ١٦١
- جولدر هولندي ...... ١٠٩ر٨ – ١١٠ر٧
- فرنك بلجيكي ...... ١١ر٨ – ١٢ر٣
- كرون سويدي ...... ٤٣ر٩ – ٤٤ر٣

كما بلغ معدل اسعار العملات العربية في سوق الصرافين لهذا اليوم كما يلي:

- ريال سعودي ...... ١١٥ – ١١٥ر٧
- ليرة لبنانية ...... ٢٨ر٥ – ٢٩ر٤
- ليرة سورية ...... ٣٤ر٩ – ٣٥ر٨
- دينار عراقي ...... ٣٦٦ – ٣٧٠ر٦
- دينار كويتي ...... ١٣٥٢ – ١٣٥٦
- جنيه مصري ...... ٣٠٠ر١ – ٣٠٤ر٦
- درهم امارات ...... ١١٢ر٩ – ١١٣ر٤
- ريال قطري ...... ١١٩٤ – ١٢٠١ر٦
- دينار بحريني ...... ١١٠٢ – ١١١٠

الطبيب المناوب

- عمان ...... د. جورج السلحوري ت – ٩٤٥٤٦ العيادة والمنزل
- د. جون منصور ت – ٣٩١٠٥ العيادة والمنزل
- الزرقاء ...... د. وليد هلسة ت – ٩٨٢٧٩٩
- اربد ...... د. محمد الشرع ت – ٢٧٣٦٨٠
- غور الصافي ...... د. حامد العلاوي
- البقعة ...... د. عثمان المحسيري
- مادبا ...... د. عوني خزوز
- شطنة ...... د. علي العوايشة
- السلط ...... د. بشير الحياري
- المفرق ...... د. سليمان حوامدة

اطباء الاسنان

- عمان ...... د. داود الطاهر – مخيم الحسين
- د. باسم السرياني – الوحدات
- مادبا ...... د. رمزي عجيلات ت – ٢٣٤١١
- الزرقاء ...... د. عمر القسوس ت – ٩٨٣٣٩٤
- الرصيفة .. د. عبد الكريم ابو خيران ت – ٩٨٦٣١١
- اربد ...... د. محمد عيسى عبيدات ت – ٥٧٧٨
- المفرق ...... د. سالم طويق ت – ٣١٨٠٤

هواتف ضرورية

- شرطة السير ٩٦٣٩٠
- شكاوي الامانة ٣٧١١١
- شكاوى المجاري ٩٧٤٦٧
- ٩٧٤٦٨
- حركة استعلامات المطار ٠٨/٥٢٠٠٠
- شكاوى المياه ٧٧١١٢٥
- ٧٧١١٣٨
- شكاوى التموين ٦١١٧٦
- شكاوى الفنادق ٦٦٦٤١٢
- استعلامات البريد ١٢
- ملاحظ الطوارىء ١٩٥
- حركة الطائرات ٠٨/٥٣٢٠٠
- ...... ٦٠ خط
- مستشفى البشير ٧٧٥١١١
- طوارىء الدفاع المدني ٦٦١١١١
- اطفائية الامانة:
- الدفاع المدني ٣٠٣٤١
- مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٣٣
- شكاوى مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٨٦
- ٦٦٦١٨٧

التكسي المناوب

ليوم الجمعة

- تكسي الطراونة ...... مقابل كلية الحسين
- تكسي الاهرام ...... خلف محافظة العاصمة ت – ٦٦٣٩١١
- تكسي الشميساني ...... ٦٦٥٢٩٤ – العبدلي
- تكسي عاصم ...... مقابل مستشفى الجامعة ت – ٨٤٤٥٠٣
- تكسي فينيسيا ...... جبل عمان ت – ٤٤٥٧٤
- تكسي الاردن ...... وسط البلد ت – ٢٣٠٥٠
- تكسي فلسطين ...... جبل النزهة
- تكسي العبادي ...... جبل نزال ت – ٧٧٨٦٢٢
- تكسي العلا ...... جبل الاخضر
- تكسي الحاج ناصر ...... جبل الجوفة
- تكسي ابو شوشة ...... الوحدات الشرقي
- تكسي عماد ...... الوحدات ت – ٧٧٣٥٧٧
- تكسي الامير ...... الاشرفية ت – ٧٧١٠٥١

الصلاة

- الفجر ٤١ر٤
- الشمس ١٣ر٦
- الظهر ٤٩ر١١
- العصر ٥ر٣
- المغرب ٣٤ر٥
- العشاء ٥٦ر٦

ارشادات

* أخي المواطن:
(التبرع بالدم عطاء وكرم وعمل انساني شريف، فبادر يا أخي الكريم بالتبرع بجزء من دمك كي تساعد في انقاذ اخوتك المرضى من المواطنين.

بنك الدم المركزي
وزارة الصحة

الطائرات المغادرة

- ٦ر٣٠ ...... بيروت امستردام الهولندية
- ٧ر— ...... بيروت عالية
- ٧ر١٥ ...... العقبة عالية
- ٨ر٤٥ ...... بيروت الشرق الاوسط
- ١١ر٣٠ فينا شيكاغو لوس انجلوس عالية
- ١٢ر١٥ ...... لارنكا زيورخ السويسرية
- ١٢ر١٥ ...... اسطنبول عالية
- ١٢ر٢٠ .. فرانكفورت كوبنهاجن عالية
- ٢ر٣٠ ...... القاهرة عالية
- ٣ر٣٠ الدوحة دبي الشارقة مسقط الخليج
- ٣ر١٠ ...... الكويت الكويتية
- ٤ر— ...... القاهرة المصرية
- ٤ر٥٠ ...... جدة السعودية
- ٦ر١٥ ...... بغداد العراقية
- ٧ر١٥ ...... الرياض عالية
- ٧ر٣٠ ...... الكويت عالية
- ٧ر٣٠ ...... دمشق لارنكا عالية
- ٧ر٤٠ ...... الظهران عالية
- ٨ر— ...... البحرين عالية
- ٨ر٣٠ ...... دبي كراتشي عالية
- ٨ر٤٥ ...... القاهرة عالية
- ٩ر١٠ ...... بغداد عالية

التلفزيون

(القنال ٣)

- ١٠.٠٠ القرآن الكريم
- ١٠.١٥ حكايات من هنا وهناك
- ١٠.٢٥ رسوم متحركة
- ١١.٠٠ القرية الأليفة
- ١١.٣٠ صلاة الجمعة
- ١٢.٣٥ ابتهالات
- ١٢.٤٠ اولادنا وكيف نربيهم
- ١٢.٥٠ شعاع من الماضي
- ١.٥ كرة القدم
- ٢.٠٠ مهارات فنية
- ٢.٣٠ ويستر
- ٢.٥٥ ندوة دينية
- ٣.٢٥ السيارة العجيبة
- ٤.١٥ معقول يا ناس
- ٤.٢٥ رواد الغد
- ٥.٥ فيلم اجنبي
- ٦.٢٥ رحلة في التراث الشعبي
- ٧.١٥ استراحة المساء
- ٧.٢٥ العلم والحياة
- ٧.٥٥ فن
- ٨.٠٠ نشرة الاخبار
- ٨.٣٠ القانون والمجتمع
- ٩.٤٥ برامج الغد
- ١٠.٠٠ اوراق ملونة
- ١١.٠٠ نشرة الاخبار
- ١١.١٠ طريق النور + السلام الملكي

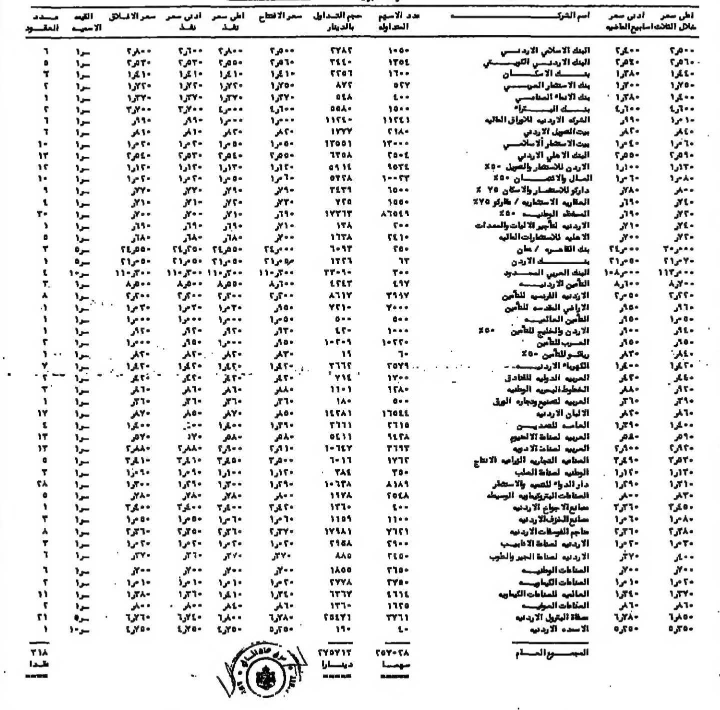
(القنال ٦)

- ٦.٣٠ فيلم فرنسي "القصة بالقلق الاخيرة"
- ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧.١٥ فرنسا اليوم
- ٧.٣٠ الاخبار بالعبرية
- ٨.٣٠ خدمة صغيرة
- ٩.١٠ الكاتبة المحققة
- ١٠.٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ١٠.١٥ اوتلكين

الصيدلية المناوبة

- عمان ...... ص مريش لمدة ٢٤ ساعة ت – ٧٧٠٩١٠
- ص نيروخ لمدة ٢٤ ساعة ت – ٢٣٦٧٣
- ص فراس لمدة ٢٤ ساعة ت – ٦٦١٩١٢
- ص شحاتيت ت – ٢١٦٩٩
- ص فتالة ت – ٣٧١٤٠
- ص سمير ت – ٦٦١٨٩٨
- ص خلف ت – ٧٧٧٦٥٣
- اربد ...... ص ابو ارجيع ت – ٢٤٥٦١٨
- شطنة ...... ص الطليعة
- الرصيفة ...... ص السخن
- الزرقاء ...... ص رعد
- العقبة ...... ص عوني ت – ٥٣٢٢
- جرش ...... ص الوفاء
- الكرك ...... ص المدينة
- وادي السير ...... ص امجد
- ناعور ...... ص الهيثم
- مرج الحمام ...... ص مرج الحمام
- سحاب ...... ص سمير يونس
- ابو علندا ...... ص ابو علندا
- خريبة السوق ...... ص راشد
- الطفيلة ...... ص عماد
- القويسمة ...... ص جبر
- الجيزة ...... ص زيزيا
- صويلح ...... ص عرندي

سوق عمان المالي



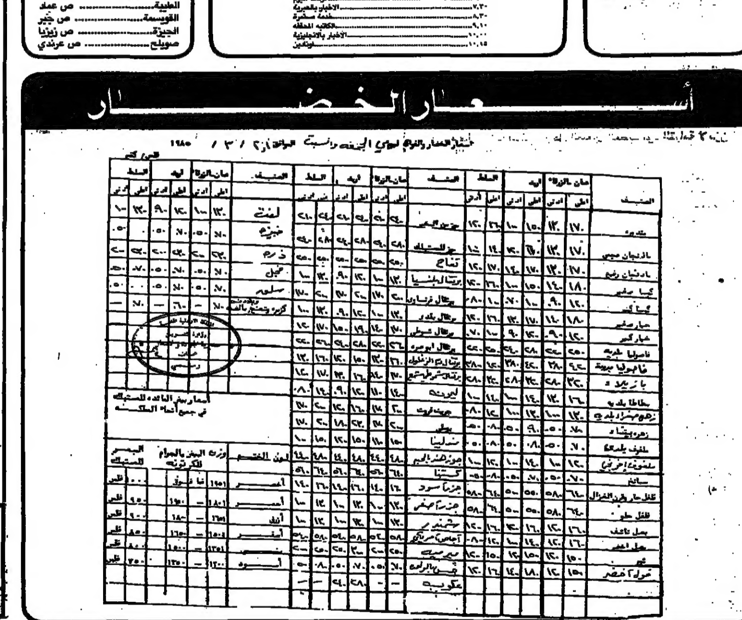
العنوان / سوق عمان المالي / المجمع التجاري لبنك الاسكان / تلفون: ٦٦٠١٧٠ – ٦٦٠١٧١ / ٦٦٣١٧٠ / ٦٦٣١٧١

نشرة سوق عمان المالي للفترة الواقعة ما بين ١٩٨٥/٢/٢٣ ولغاية ١٩٨٥/٢/٢٧

النشرة الاسبوعية

اعلى سعر خلال الثلاثة اسابيع الماضية	ادنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٢ر٥٠٠	٢ر٤٠٠	البنك الاسلامي الاردني	١٠٥٠	٢٧٨٢	٢ر٥٠٠	٢ر٨٠٠	٢ر٦٠٠	٢ر٨٠٠	١ر—	٦
٢ر٥٦٠	٢ر٥٤٠	البنك الاردني الكويتي	١٢٥٤	٣٤٤٠	٢ر٥٦٠	٢ر٥٥٠	٢ر٥٣٠	٢ر٥٣٠	١ر—	٥
١ر٤٤٠	١ر٣٨٠	بنك الاسكان	١٦٠٠	٢٢٥٦	١ر٤١٠	١ر٤١٠	١ر٤١٠	١ر٤١٠	١ر—	٢
١ر٧٥٠	١ر٧٠٠	بنك الاستثمار العربي	٥٢٧	٨٧٢	١ر٧٥٠	١ر٧٢٠	١ر٧٢٠	١ر٧٢٠	١ر—	٢
١ر٤٠٠	١ر٣٨٠	بنك الانماء الصناعي	٤٠٠	٥٤٨	١ر٣٧٠	١ر٣٧٠	١ر٣٧٠	١ر٣٧٠	١ر—	١
٤ر٦٠٠	٤ر٦٠٠	بنك البتراء	١٥٠٠	٥٥٨٠	٤ر٦٠٠	٤ر٠٠٠	٣ر٧٠٠	٣ر٧٠٠	١ر—	٢
١ر٠١٠	ر٩٩٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	١١٣٤١	١١٢٤٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	ر٩٩٠	ر٩٩٠	١ر—	٦
ر٨٤٠	ر٨٣٠	بيت التمويل الاردني	٢١٨٠	١٧٧٧	ر٨٢٠	ر٨٣٠	ر٨١٠	ر٨١٠	١ر—	٦
١ر٠٦٠	١ر٠٤٠	بيت الاستثمار الاسلامي	١٣٠٠٠	١٣٥٥١	١ر٠٥٠	١ر٠٥٠	١ر٠٣٠	١ر٠٣٠	١ر—	١٠
٢ر٥٩٠	٢ر٥٥٠	البنك الاهلي الاردني	٢٥٠٤	٦٣٥٨	٢ر٥٥٠	٢ر٥٤٠	٢ر٥٣٠	٢ر٥٤٠	١ر—	١٣
١ر١٣٠	١ر١٠٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٩٥٢٤	٥٩١٤	١ر١٢٠	١ر١٣٠	١ر١٢٠	١ر١٢٠	١ر—	١٢
١ر٠٨٠	١ر٠٦٠	المال والائتمان ٥٠٪	١٠٠٢٣	٥٢٢٨	١ر٠٦٠	١ر٠٥٠	١ر٠٢٠	١ر٠٢٠	١ر—	١٠
ر٨٠٠	ر٧٨٠	داركو للاستثمار والاسكان ٧٥٪	٦٥٠٠	٣٤٣٩	ر٧٩٠	ر٧٩٠	ر٧٧٠	ر٧٧٠	١ر—	٩
ر٧٤٠	ر٦٩٠	العقارية الاستثمارية / عقاركو ٧٥٪	١٥٥٠	٧٢٥	ر٧٢٠	ر٧٢٠	ر٧١٠	ر٧١٠	١ر—	٤
ر٧٢٠	ر٦٩٠	المحفظة الوطنية ٥٠٪	٨٦٥٤٩	١٧٢٦٣	ر٦٩٠	ر٧١٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	١ر—	٣٠
ر٧٤٠	ر٧١٠	الاردنية لتأجير الاليات والمعدات	٢٠٠	١٣٨	ر٧١٠	ر٦٩٠	ر٦٩٠	ر٦٩٠	١ر—	١
ر٧٢٠	ر٧٠٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٢٤١٠	١٦٢٨	ر٧٠٠	ر٦٨٠	ر٦٨٠	ر٦٨٠	١ر—	٥
٣٠ر٠٠٠	٢٤ر٠٠٠	بنك القاهرة / عمان	٢٥٠	٦٠٩٣	٢٤ر٠٠٠	٢٤ر٥٥٠	٢٤ر٢٥٠	٢٤ر٥٥٠	٥ر—	٣
٢١ر٠٧٠	٢١ر٠٥٠	بنك الاردن	٦٣	١٣٢٦	٢١ر٠٥٠	٢١ر٠٥٠	٢١ر٠٥٠	٢١ر٠٥٠	٥ر—	١
١١٣ر٠٠٠	١٠٨ر٠٠٠	البنك العربي المحدود	٣٠٠	٣٣٠٩٠	١١٠ر٣٠٠	١١٠ر٣٠٠	١١٠ر٣٠٠	١١٠ر٣٠٠	١٠ر—	٤
٨ر٧٠٠	٨ر٦٠٠	التأمين الاردنية	٤٩٧	٤٢٤٣	٨ر٦٠٠	٨ر٥٥٠	٨ر٥٠٠	٨ر٥٠٠	١ر—	٣
٢ر٣٢٠	٢ر٠٥٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٣٩٩٧	٨٦١٧	٢ر٢٠٠	٢ر٢٠٠	٢ر٢٠٠	٢ر٢٠٠	١ر—	٨
ر٩٦٠	ر٩٥٠	الاراضي المقدسة للتأمين	٧٠٠٠	٧٢١٠	ر٩٥٠	١ر٠٢٠	١ر٠٣٠	١ر٠٣٠	١ر—	١
١ر٠٥٠	ر٩٥٠	التأمين العالمية	٥٠٠	٥٠٠	١ر٠٥٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر—	١
ر٩٤٠	ر٩٠٠	الاردن والخليج للتأمين ٥٠٪	١٠٠٠	٤٢٠	ر٩٣٠	ر٩٢٠	ر٩٢٠	ر٩٢٠	١ر—	١
ر٩٥٠	ر٩٥٠	العرب للتأمين	١٠٢٢٠	١٠٢٠٩	ر٩٥٠	١ر٠٠٠	ر٩٥٠	١ر٠٠٠	١ر—	٢
ر٨٤٠	ر٨٣٠	ريكو للتأمين ٥٠٪	٦٠	١٩	ر٨٣٠	ر٨٣٠	ر٨٣٠	ر٨٣٠	١ر—	١
١ر٤٣٠	١ر٤٠٠	الكهرباء الاردنية	٢٥٧٩	٣٦٦٢	١ر٤٢٠	١ر٤٤٠	١ر٤٢٠	١ر٤٢٠	١ر—	٧
ر٤٥٠	ر٤٣٠	العربية الدولية للفنادق	١٧٠٠	٧١٤	ر٤٢٠	ر٤٢٠	ر٤٢٠	ر٤٢٠	١ر—	٢
ر٩٢٠	ر٨٨٠	الخطوط البحرية الوطنية	١٢٨٠	١١٠١	ر٨٨٠	ر٨٦٠	ر٨٦٠	ر٨٦٠	١ر—	٣
ر٣٩٠	ر٣٦٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	٥٠٠	١٨٠	ر٣٦٠	ر٣٦٠	ر٣٦٠	ر٣٦٠	١ر—	١
ر٨٦٠	ر٨٣٠	الالبان الاردنية	١٦٥٤٤	١٤٢٨١	ر٨٥٠	ر٨٧٠	ر٨٥٠	ر٨٧٠	١ر—	١٧
١ر٤٠٠	١ر٣٩٠	العامة للتعدين	٢٦١٥	٣٦٦١	١ر٣٩٠	١ر٤٠٠	[illegible]	١ر٤٠٠	١ر—	٤
ر٥٩٠	ر٥٨٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٩٤٣٨	٥٤١١	ر٥٨٠	ر٥٨٠	ر٥٧٠	ر٥٧٠	١ر—	١٣
٢ر٩٢٠	٢ر٩٠٠	العربية لصناعة الادوية	٣٦٩٣	١٠٦٤٧	٢ر٩١٠	٢ر٩٠٠	٢ر٨٨٠	٢ر٨٨٠	١ر—	١٣
٣ر٥٢٠	٣ر٤٩٠	الصناعية التجارية الزراعية الانتاج	١٧٦٣	٦٠١٦	٣ر٥٠٠	٣ر٤٥٠	٣ر٤١٠	٣ر٤١٠	١ر—	٥
١ر١٣٠	١ر١٢٠	الوطنية لصناعة الصلب	٢٥٠	٢٨٤	١ر١٢٠	١ر١٠٠	١ر٠٩٠	١ر٠٩٠	١ر—	٣
١ر٣١٠	١ر٢٩٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٨١٨٩	١٠٦٣٨	١ر٢٩٠	١ر٣٠٠	١ر٢٩٠	١ر٣٠٠	١ر—	٢٨
ر٨٣٠	ر٨٠٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٢٥٤٨	١٩٧٨	ر٨٠٠	ر٧٨٠	ر٧٨٠	ر٧٨٠	١ر—	٥
٣ر٤٥٠	٣ر٣٦٠	مصانع الاجواخ الاردنية	٤٠٠	١٣٦٠	٣ر٤٢٠	٣ر٤٠٠	٣ر٤٠٠	٣ر٤٠٠	١ر—	١
١ر٠٨٠	١ر٠٦٠	مصانع الخزف الاردنية	١١٠٠	١١٥٩	١ر٠٦٠	١ر٠٦٠	١ر٠٥٠	١ر٠٥٠	١ر—	٣
٢ر٣٨٠	٢ر٣٦٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٧٦٣١	١٧٩٨١	٢ر٣٧٠	٢ر٣٦٠	٢ر٣٥٠	٢ر٣٦٠	١ر—	٨
١ر٠٣٠	١ر٠٢٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٢٩٠٠	٢٩٥٨	١ر٠٢٠	١ر٠٢٠	١ر٠٢٠	١ر٠٢٠	١ر—	٣
ر٤٠٠	ر٣٧٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	٢٤٥٠	٨٨٥	ر٣٧٠	ر٣٧٠	ر٣٦٠	ر٣٧٠	١ر—	٦
ر٧٠٠	ر٧٠٠	الصناعات الوطنية	٢٦٥٠	١٨٥٥	ر٧٠٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	١ر—	٦
١ر٠٢٠	١ر٠١٠	الصناعات الكيماوية	٢٧٥٠	٢٧٧٨	١ر٠٢٠	١ر٠١٠	١ر٠١٠	١ر٠١٠	١ر—	٢
١ر٣٧٠	١ر٣٤٠	العالمية للصناعات الكيماوية	٤٦١٤	٦٢٦٧	١ر٣٤٠	١ر٤١٠	١ر٣٦٠	١ر٣٨٠	١ر—	١١
ر٨٦٠	ر٨٦٠	الصناعات الصوفية	١٦٢٥	١٣٦٠	ر٨٦٠	ر٨٤٠	ر٨٠٠	ر٨٠٠	١ر—	٢
٦ر٨٥٠	٦ر٧٨٠	مصفاة البترول الاردنية	٣٧٦١	٢٥٤٧١	٦ر٧٨٠	٦ر٨٠٠	٦ر٧٤٠	٦ر٧٦٠	٥ر—	٣١
٥ر٣٥٠	٥ر٢٥٠	الاسمدة الاردنية	٤٠	١٩٠	٥ر٢٥٠	٤ر٧٥٠	٤ر٧٥٠	٤ر٧٥٠	١٠ر—	١
		المجموع العام	٢٥٧٠٢٨ سهما	٣٧٥٧١٣ دينارا						٣١٨ عقدا

أسعار الخضار



اسعار الخضار والفواكه ليوم الجمعة ونسبة الوفاق ١٩٨٥/٣/٢

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
[illegible]	١٧٠	١٣٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٣٠
باذنجان عجمي	١٧٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠	١٤٠	١٣٠
باذنجان رفيع	١٧٠	١٣٠	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٢٠
كوسا صغير	١٨٠	١٤٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٣٠
كوسا كبير	١٢٠	٩٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٨٠
خيار صغير	١٨٠	١٤٠	١٧٠	١٣٠	١٦٠	١٤٠
خيار كبير	١٢٠	٩٠	١٣٠	٩٠	١٠٠	٧٠
فاصوليا بلدية	٢٥٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٥٠	٢٢٠
فاصوليا مبرومة	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠
بازيلاء	٣٢٠	٢٨٠	٣٤٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠
بطاطا بلدية	١٦٠	١٣٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
زهرة بلدي	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٤٠	٨٠
زهرة بيتا	٧٠	٥٠	٩٠	٥٠	٨٠	٥٠
ملفوف بلدي	٧٠	٥٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠
ملفوف احمر	١٢٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
سبانخ	٧٠	٥٠	٧٠	٥٠	٨٠	٥٠
فلفل حار قرن الغزال	٦٤٠	٥٨٠	٥٥٠	٥٠٠	٦٤٠	٥٨٠
فلفل حلو	٦٤٠	٥٨٠	٥٥٠	٥٠٠	٦٤٠	٥٨٠
بصل ناشف	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٢٠
بصل اخضر	١٦٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٨٠
ثوم	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠
فول اخضر	١٥٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠	١٦٠	١٢٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
[illegible]	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٢١٠
[illegible]	٢٨٠	٢٩٠	٢٨٠	٢٩٠	٢٨٠	٢٩٠
تفاح	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠
برتقال بلنسيا	١٣٠	١٠٠	١٣٠	٩٠	١٣٠	١٠٠
برتقال [illegible]	٢٠٠	١٧٠	٢٠٠	١٧٠	٢٠٠	١٧٠
برتقال بلدي	١٣٠	١٠٠	١٤٠	٩٠	١٣٠	١٠٠
برتقال شموطي	١٧٠	١٤٠	١٩٠	١٥٠	١٧٠	١٤٠
برتقال ابو صرة	٢٦٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٩٠	٢٦٠	٢٢٠
برتقال دم الزغلول	٢٦٠	٢٣٠	١٥٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠
برتقال [illegible]	٢٧٠	٢٤٠	١٦٠	١٣٠	١٧٠	١٤٠
ليمون	١٤٠	١١٠	١٤٠	٩٠	١٤٠	٨٠
جريب فروت	٢٠٠	١٧٠	١٦٠	١٤٠	٢٠٠	١٧٠
[illegible]	٢٠٠	٢٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٧٠
مندلينا	١٥٠	١١٠	١٥٠	١٣٠	١٥٠	١٠٠
[illegible]	٤٨٠	٤٤٠	٤٨٠	٤٤٠	٤٨٠	٤٤٠
كستنا	٦٤٠	٥٦٠	٦٤٠	٥٦٠	٦٤٠	٥٦٠
[illegible]	١٦٠	١٤٠	١٦٠	١٤٠	١٦٠	١٤٠
[illegible]	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
شمندر	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
[illegible]	٥٨٠	٥٢٠	٥٨٠	٥٤٠	٥٨٠	٥٢٠
[illegible]	٢٥٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٠٠
[illegible]	٧٠	٥٠	٧٠	٥٠	٨٠	٥٠
عكوب	—	—	٢٨٠	٢٤٠	—	—

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
لفت	١٣٠	١٠٠	١٤٠	٩٠	١٣٠	١٠٠
خبيزة	٧٠	٥٠	٧٠	٥٠	—	٥٠
ذرة	٢٢٠	٢٠٠	٢٢٠	٢٠٠	٢٢٠	٢٠٠
فجل	٧٠	٥٠	٧٠	٥٠	٧٠	٥٠
سلق (?)	٧٠	٥٠	٧٠	٥٠	—	٥٠
كزبرة وبقدونس ونعنع بالضمة (?)	٧٠	—	٦٠	—	٧٠	—

اسعار بيض المائدة للمستهلك في جميع انحاء المملكة

اللون / الحجم	وزن البيض بالجرام للكرتونة من		الى	السعر للمستهلك
[illegible]	١٩٥١	فما فوق		١٠٠٠ فلس
[illegible]	١٨٠١	—	١٩٥٠	٩٥٠ فلس
[illegible]	١٦٥١	—	١٨٠٠	٩٠٠ فلس
[illegible]	١٥٠١	—	١٦٥٠	٨٥٠ فلس
[illegible]	١٣٥١	—	١٥٠٠	٨٠٠ فلس
[illegible]	١٢٠٠	—	١٣٥٠	٧٥٠ فلس

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

الكونكورد	الريفيو	الاوبرا	الحسين	زهران	رغدان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة	بسمان
ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٢٥١٥٥	ت ٦٧٥٥٧٣	ت ٢٢١١٧	ت ٢٣١٧١	ت ٢٢١٩٨	ت ٢٢٩٥٠	ت ٣٥٣٠٤	ت ٢٢١١٧	ت ٣٩٠٤٢	ت ٣٠١٢٦
عالم مجنون	واحذرن القلب	ماوراء الحد THE HONORARY CONSUL	المحارب	مذكرة البنجو	الصعاليك	تحت التصليح والتجديد	لاجو لعبة الكبار بوليس ميلانو	التوأمان بروسلي والقوة الخارقة	مطلوب حياً أو ميتاً العاصفة نار الانتقام	قاهر الأشرار
ملون		ملون	ملون	ملون	ملون					
٣ر٣٠ - ٦ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء	٣ر٣٠ - ٦ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء	٣ر٣٠ - ٦ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء	١٢ - ٣ - ٥ر٣٠ - ٨	١٢ - ٣ - ٥ر٣٠ - ٨	١٢ - ٣ - ٥ر٣٠ - ٨			١٢ - ٣ - ٧ مساء		١٢ - ٣ - ٥ر٣٠ - ٨

مع المواطن



وزارة الاوقاف

مسجد بلدة شفا بدران احدى قرى ضواحي العاصمة، يشكو ما يعانيه من مشاكل والتي تتمثل بالاتي:

– عدم وجود امام للمسجد يؤم المصلين

– عدم وجود خطيب لالقاء الخطب في الجمع والمناسبات

– عدم وجود مؤذن يخاطب بنداء الاسلام عنان السماء

– عدم وصول الكهرباء اليه واضاءته والحفاظ على أجهزته

– عدم وجود (دورات مياه) حمامات لقضاء الحاجات والوضوء والاستعداد للصلاة بالرغم من وجود اللازم ولكن ينقص الاشراف والتنفيذ.

وهذا الامر خطير للغاية ففيه ازعاج واحراج للمصلين والذين يؤمون المسجد ويضايق بشكل خاص المجاورين لبيت الله من السكان "وما تفعلوا من خير يعلمه الله" "انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الاخر"

فهل نستبشر بانتهاء همومنا وتعمير بيت الله. ولجريدة الراي والعاملين فيها جزيل الشكر والامتنان.

يوسف أحمد أبو ريشه
هاشم سحوم أبو ريشه

وزارة التموين

عندما أعلنت وزارة التموين بأن مادة التفاح يقتصر استيرادها عن طريقها استبشرنا خيرا، ولكن التفاح يكاد يكون مفقودا او قليلا في الاسواق واذا وجد يباع التفاح بمبلغ يزيد عن الـ [٤٠٠ فلس]، وكثير من التجار أصبحوا هم المستفيدين الرئيسيين اذ صاروا يحتكرونه لزبائنهم المعروفين ويخفونه بعيدا عن أنظار الاخرين.

هناك بائعون كثيرون يبيعونه على مرأى ومسمع من موظفي وزارة التموين في الاسواق والشوارع والطرقات بمبلغ يزيد بكثير عن التسعيرة العتيدة، حيث يصل عند البعض نصف دينار والبائعين على جانبي شارع عمان/الزرقاء، عمان/الاذاعة وعند موقف تجمع سيارات السرفيس لجبال العاصمة، لهو أكبر دليل لمن أراد التاكد.

هيثم حسين موسى محمد
مدرسة ذكور الهاشمي الاعدادية
الهاشمي الشمالي

كتاب مفتوح

الى مدير عام سلطة الكهرباء الاردنية

لقد باشر مجلس قروي منشية المزار الجنوبي في محافظة الكرك فتح وتعبيد شوارع القرية ولكن هناك بعض الاعمدة الكهربائية والمرابط اعترضت في الشوارع الامر الذي يترتب عليه اعاقة العمل ، وقمنا فور مباشرة عمل المتعهد بمخاطبة شركة الكهرباء في الكرك وذلك بموجب كتاب رسمي رقم ٢/٨/٦٥ تاريخ ١٨/٨/١٩٨٤م، ولكن لم نحصل على نتيجة وخاطبنا مرة ثانية بكتاب لاحق رقم ٢/٨/٧٣.. ناهيك عن المراجعات الشخصية المتكررة من قبل رئيس المجلس القروي والسكرتير والاعضاء ومن ذلك التاريخ حتى هذا التاريخ مع الاسف الشديد لم نحصل على نتيجة علما بأن المجلس القروي قام بحفر حفر جديدة للاعمدة وان المتعهد المحال اليه عطاء الشوارع قد اوقف العمل لريثما يتم ازالة هذه المرابط والاعمدة.. هذه المشكله نضعها امام مدير عام سلطة الكهرباء الاردنية لعل وعسى تحل هذه المشكلة التي نصفها بأنها مشكلة وهي بسيطة جدا تستطيع شركة الكهرباء في الكرك حلها منذ ان خوطبت بأول كتاب رسمي

رئيس مجلس قروي منشية المزار الجنوبي
محمد موسى الطراونة


الثلج.. فرح للارض.. ومتعة للصغار — يوسف العلان

موال

الصنع في عمان ومحطوط ايطالي
من اجل كسب زبون ويبيع طوالي
احدث موديلات العصر مبعوثة خصيصا
٥٠٪ خصم (ويعدو) السعر غالي

عبد الحافظ الهروط

موال للزامور

من غير سبب يا ربع لا تستخدموا الزامور
الصوت مزعج والجميع متحملة بنفور
خلينا مرة نلتزم بقواعد المرور
اصل المواطن في البلد منتمي وغيور

وليد جمعة

قضايا

من المسؤول يا وزارة التربية

قامت وزارة التربية والتعليم باستملاك مساحة من الارض ولي قطعة من ضمنها منذ مدة سنتين لانشاء مدرسة مركزية لبلدة صبحا وبالفعل تم ذلك وبوشر العمل بها، وبعدها راجعنا المسؤولين بهذا الشأن، ووعدونا بانهم سوف يصرفون تعويضات عن تلك المساحة ولغاية الآن لم نعرف ماذا مصيرها رغم المراجعات والتساؤلات الكثيرة عن التعويض علما بانه تم الكشف عليها من قبل المعنيين بذلك، وتم تثمينها دون علمنا، عندها قمت بمراجعة احد الاعضاء للاستفسار عن ذلك وافاد انه لا يعرف عنها شيئا علما بانه مضى على استملاكها ثلاث سنوات.

والمقصود من ذلك هو معرفة ثمن تسعيرة الدونم ومتى يتم صرف ذلك، ومن هو المسؤول المباشر عن ذلك، وما راي وزارة التربية في الموضوع ؟

خالد صبيح عقاد الحويزم
صبحا

ملاحظات امام متصرف لواء جرش

نحن طلاب ندرس في مدارس جرش ومن سكان قرية(جبا) وجبا تبعد عن جرش حوالي ١٧كم تقريبا وهي من المرتفعات الجبلية وفي فصل الشتاء تتساقط الثلوج عليها بغزارة بحمد الله ولكن الثلوج تعطل حركة المرور بيننا وبين مدينة جرش لعدم وجود طريق سالكه لكثرة المطبات بها مما يجعلنا نتعطل عن مدارسنا.

وبسبب عدم وجود باص يقلنا الى جرش او حتى طريق يسير عليها الباص!

ويبلغ عدد سكان جبا حوالي ثلاثمائة نسمة ولكن للأسف لا يوجد بها مجلس قروي، والمياه غير متوفرة حيث لا نزال نعتمد على مياه الابار المتجمعة من الامطار، ونشتري الماء من التنكات للشرب وثمنه مرتفع وكذلك، صاحب التنك لا ياتي لعدم وجود طريق جيد.

ولا يوجد كهرباء ايضا.

نأمل من السيد متصرف لواء جرش النظر الى هذه المشكلة.

عصام العمري
محمد العمري

بلدة وادي موسى والخدمات الهاتفية

الكل يعرف أن بلدة وادي موسى جوهرة الجنوب – الغنية بآثارها والتي تشكل البوابة الشرقية لمدينة البتراء المرآة العاكسة للأردن في شتى انحاء العالم والتي يؤمها السياح من شتى بقاع المعمورة – والتي يتعدى سكانها كقضاء ما يزيد على (١٥) خمسة عشر الف نسمة، إلا انها تقف حائرة مهمومة في مجال الاتصالات الهاتفية، نعم تقوم وزارة المواصلات – مشكورة بجهود كبيرة في مجال الاتصالات والمواصلات السلكية واللاسلكية الداخلية والخارجية وتحسينها إلا انه ومنذ ثلاث سنوات تم ربط مدينة وادي موسى بالمقسم الالي حيث اصبح الاتصال نصف آلي داخل المدينة، إلا ان من يرغب في الاتصال خارج المدينة أو الطالب لها من الخارج يذوق المر في الحصول على طلبه، لتعدد المراحل التي تمر بها المكالمة (كثرة المقاسم) مما يؤدي الى الوقت الطويل، وضعف الصوت، هذا اذا تمكن من الحصول على طلبه، فتنلني ونداء جميع أهالي المدينة من السيد وزير المواصلات ربط المدينة أو الايعاز لربطها بالمقسم الدولي ليصبح الاتصال آليا داخل المملكة وخارجها دون اللجوء الى المقسم أسوة بغيرها من المدن – ونظرا لموقعها وأهميتها السياحية، وتعداد سكانها آملين النظر في هذا الموضوع.

بركات اسماعيل الفرجات
وادي موسى

الخدمات البريدية في بلدة زمال

بلدة زمال تعاني من مشكلة نقص الخدمات البريدية والتي تعتبر من أهم الخدمات التي تقدم للمواطنين.

منذ اكثر من ثلاث سنوات تحولت شعبة بريد بلدة زمال الى مكتب بريد ولكن للاسف الشديد ورغم تحول الشعبة البريدية الى مكتب بريد ما زالت الخدمات البريدية كما هي حيث أن دوام مكتب البريد محدود من الساعة الثامنة صباحا ولغاية الساعة الثامنة مساءا فقط رغم وجود ثلاثة موظفين بالمكتب هذا وعلما بأن المكتب بعد الساعة الثامنة مساءا يغلق ابوابه ولا يوجد به موظف مناوب.

هذا بالاضافة الى ان مكتب البريد يغلق ابوابه كل يوم جمعة وكل عطلة رسمية، لذا يجبر أهالي البلدة، للذهاب الى مكتب بريد سموع أو احد المشتركين من أجل تلبية حاجته.

هذا ويوجد هناك عدد كبير من مواطني البلدة قدموا طلبات اشتراك هواتف منذ اكثر من ثلاث سنوات ولكن وللاسف الشديد لم ينفذ منها سوى القليل.

لذا نحن اهالي بلدة زمال نضع هذه المشكلة امام وزير المواصلات والمسؤولين في مديرية مواصلات محافظة اربد للعمل على توصيل الهواتف لأهالي البلدة بالاضافة الى تزويد مكتب البريد بالموظفين والعمل على جعل دوام مكتب البريد ٢٤ ساعة متواصلة أسوه بالمكاتب البريدية الاخرى مشكورين على جهودهم سلفا.

عبد السلام أحمد الخطايبة
زمال – الكورة

حول الاعلان عن طلب موظفين

أقرأ يوميا في صحفنا اليومية اعلانات عديدة اقتصرت على اعلانات المكاتب والشركات وغيرها التي تطلب باعلاناتها الحاجة الى موظفين وموظفات بشرط ان يكونوا اردنيين.

الى هذا الحد اعلاناتنا بخير بل بألف خير، ولكن ما بعد ذلك من شروط تهتز لها جبال عمان والسلط وعجلون وجبال الشراه، شروطا تقتل الطالب وهو لا يزال على مقاعد الدراسة، رحمة يا مدراء هذه الاعلانات هل سألتم أنفسكم كيف اصبحتم مدراء،

هل طلب منكم الخبرة الخيالية التي تدخل بها الاستحالة؟ الخبرة التي تشترطونها في اعلاناتكم الان، وتشترطون على خريجي الجامعات ان تكون لديهم الخبرة لا تقل عن كذا سنة في مجال العمل الذي تسطرون من اجله اعلاناتكم، هل فكرتكم يا سادة بأم وأب بذلا جهدهما وقدما كل شيء من اجل ان يتخرج ابنهما من الجامعة، نعم يا سادة المدراء يفرح هؤلاء عندما ينجح ابنهما، ولكن هل تكتمل هذه الفرحة واعلاناتكم يقرأها هذا الخريج الذي كد وتعب من مشاق الدراسة بكافة مراحلها واخيرا يجد نفسه وعائلته تسيطر عليهم الكآبة والاحباط من جراء خبرة اعلاناتكم، هل تصفحتم الجريدة وقرأتم اعلاناتكم. بالله عليكم احقا تصدقون اعلاناتكم!! والذي يحير في الامر انكم تقرأونها وتدغدغ باطنكم وعقولكم التي لا ترحم ، ولديكم العلم بانه حتى الطالب الذي يحمل درجة الدكتوراة لا يستطيع أن يعمل لدى مكاتبكم التي تطلق اعلاناتها . فرأفة بكل شاب وشابة يبحث عن عمل.

ألا توجد علامة تقدير لهذا الطالب الجامعي؟!! الجامعة التي تلقى فيها تعليمه منحته الشهادة الجامعية تقديرا له، والأجدر بكم ان تمنحوه شهادة تقدير على نجاحه وتقدموا له العمل المناسب دون اللجوء الى خبرتكم التي تريدون، لتمنحوه فرصة للعمل تحت التجربة المتعارف عليها حسب قانون العمل، اعملوا على تدريبه أنتم ليصبح ذا خبرة في العمل الذي تريدون.

هشام فندي البطاينة
العقبة

البث التلفزيوني في الطيبة

نحن سكان طيبة بني علوان نعاني منذ زمن بعيد من ضعف البث التلفزيوني في البلدة فالبث في تشويش دائم ولا نتمكن احيانا من مشاهدة الصورة بشكل واضح واحيانا ينقطع البث وقد اتصلنا بالمسؤولين في التلفزيون الاردني عدة مرات ولكن دون جدوى فهذه ملاحظة أضعها بين يدي الأخوة المسؤولين في تلفزيوننا العزيز للعمل على تقوية البث وايصاله الى البلدة لكي لا نحرم من متابعة البرامج التي يبثها والتي فيها فائدة كبيرة لأن التلفزيون يعتبر احدى وسائل الاعلام الثقافية المرئية واملنا بالمسؤولين كبير.

جمال احمد علاونة
أربد – الطيبة

بأقلام القراء

أهلا بآذار

ها قد أتى آذار، آذار هذا اسم سامي الأصل، يقول البيروني : ان الهنود يسمونه اسار، وفي الفهلوية اذر، ومعنى جذره عمل الحقول، ومنهم من ضمنه معنى الجلال والجهارة، وهذا معنى ليس بعيدا عن كونه من(هدر) فهو هدار صاخب بما يحدث فيه من عواصف ورعد وسيول، والعامة تقول[آذار الهدار فيه الزلازل والامطار فيه سبع ثلجات كبار ما عدا الزغار].

وفي آذار تتفتح الأرض وكل ما دب عليها من انسان وحيوان ويوافق الحادي والعشرين منه بدء الربيع وأول السنة الفارسية أو عيد النيروز، ومعنى النيروز اليوم الجديد.

ولهذا العيد ايضا عند الايرانيين حتى اليوم أهمية كبيرة، فيه تقام حفلات تدوم ستة ايام لكل يوم منهاج.

وقد قال ابو نواس عن آذار:

طاب الزمان وأوراق الاشجار
ومضى الشتاء وقد اتى آذار
وكسا الربيع الارض من انواره
وشيا تحار لحسنه الابصار
فأنف الوقار عن المجون بقهوه
حمراء خالط لونها اقمار
واستنصف الايام من احداثها
فلطالما لعبت بك الاقدار

إيمان شعبان
الزرقاء

اغنيتان للغزالة

(١)

في ليلة عيد ميلادك
وعندما كانت الكهنة
تدق اجراس كنيسة القيامة
في مدينة المسيح
زارني طيفك في ظلام سجني
حاولت ان اصفق لقدومك
ولكني لم استطع
لأن يدي مكبلتان
فصرخت باعلى صوتي
اهلا بحبيبتي.. اهلا بطيف الغزالة
فصحا كل رفاقي من حولي
يرددون قولي
اهلا.. اهلا بالغزالة
اعذريني حبيبتي
أن لم اقدم اليك بعيد الميلاد شمعة
ان لم ابكيك يوم الفراق دمعة
ان منعوني أصلي طقوس العيد من اجل السلام
او منعوني ارفع آذان المساجد
آه يا معشوقتي
آه يا جرحي المكابر
ازرعيني في عينك دمعه
اشعليني في ليل العتمة شمعة
اصلبيني على صدرك كالمسيح
وأبني تمثال قبري بين المقابر.

(٢)

في ليلة عيدك
كانت عيون الاقصى تدمع
وآهات الصخرة تسمع
وتصرخ
آه يا يوم عيدي
متى ترجع.. متى ترجع
يا فارس الاحلام اناديك الا تسمع..؟

أحمد عويس

تربية الاولاد

لا أحد يستطيع أن ينكر اهمية حبه في هذه الحياة.. بعض الآباء [وللأسف الشديد] يسيئون فهم معنى الحب لأبنائهم.. يلجأون الى المحبة الزائدة[التدليل]، طفل أحاطه والداه بسياج من المحبة والاهتمام والرعاية الزائدة عن اللزوم.. فيقولان له[لا تلعب] لا تركض.. إياك من.. ومن.. ومن.. النتيجة.. طفل ضعيف لا يقوى على حماية نفسه من الآخرين فاذا ما كبر الطفل وعاش متقوقعا على نفسه، فزع الأبوان – وأخذا يتساءلان ما السبب؟ طبعا السبب واضح لقد حرم الطفل من القيام بالاعمال والتجارب التي يجب على الاباء ان يتركوه ليجرب، حتى لو أخطأ لأن الانسان يتعلم من الخطأ،

فلذلك يجب ان ندرب أبناءنا ومنذ الطفولة، على شق طريقهم بأنفسهم، ولكن لا نتركهم يستمرون في الخطأ..إنما نبين لهم الطريق السوي من غيره..

سوزان علي الخنان
الجامعة الاردنية

"وقفة مع الانسان"

* الانسان مجموعة من العواطف والافكار، وفي قلب الانسان تختلط مشاعر الحب والكره، واللين والعنف، والفن والسياسة، والدين والحياة.. بل ان التصور الذي يجب أن نؤمن به جميعا بأن "الضمير الحي" هو المحرك الفعال للكون والحياة والانسان...

* في ذات الانسان، في داخله العميق المجهول حيز لا يستطيع الخداع أن يتسرب إليه، إنها منطقة حرام مقدسة الجنبات كأنما أحاطها الله بأسوار وحواجز لا يمكن أن تخترقها قوة الشياطين..

* الفكر هو سيد الموقف، وأنا أرى واسمع واقرأ واناقش، دون التزامات مسبقة، أو إنتماءات قديمة، ولا يهمني – وقد وصلت الى الحقيقة – أن يحكم علي الواقع بالموت أو يطلق سراحي.

* أتدرون.. لماذا يشقى الانسان في عصرنا..؟؟ سؤال في غاية الاهمية.. لأنه لم يجد بعد الطريق الصحيح.. العذاب نابع من الشك والتردد والشعور بالضياع.. في معظم الاحيان كلنا.. أنا.. وأنت.. مجموعة من المواقف النفسية.

* معركة المبادىء تصنع رجالا.. فيصبحون رجالا حقيقيين... وصراع المبادىء يصنع أناسا.. فيصبحون.. بشرا بمعنى الكلمة.. واخيرا.. هناك طقوس وكلمات يجب أن نقولها.. وهناك مبادىء بسيطة يجب أن نفهمها أولا..

ماجد بشناق
الزرقاء

الحب ينتحر

اراك يا حبيبي
في قطعة من الاماني شاردة
على حصان الليل
او همسة من الاشواق مسافرة
وشعرها النخيل
اراك يا حبيبي
في بسمة الاطفال
في ضحكة الشط.. ورعشة الكروم
في اللحن.. في الموال
اراك في النجوم
كنت الحنين
او شوقي المنثور في نهر الهوى
تفتح يديك..
تعانق العهود.. تبايع الشذى
تزجي السنين.

* * *

ان علاقتنا نشوة اللقاء
صمتا حبيبي
في معبد الحب ينتحر الكلام
تسافر الحروف.. وتورق الاحلام
والصمت يا حبيبي
اشواق امسي.. وغدي
غناء الهة ونار
فالماسة الصفراء في ليلي الحزين
تنعى القمر
تعاتب العينين
على انبلاج الورد من رحم الهوى
يحيي الرؤى او يثبت السحر.

* * *

فيا حبيبي
امسك يدي نطير للملائكة
نلون الاقمار
نجني محارات السماء الغارقة
في لجة انتحار

* * *

اخيل يا حبيبي
طروادة ما عادت التذكار
فالحب يحتضر
فينوس تنتحر
طروادة ما عادت التذكار
فقد قضى النهار..
لقد مضى النهار.

* * *

عفاف ابو زايدة
الجامعة الاردنية

تأملات في الحياة

نعيش في هذا الكون الفسيح وقد ميزنا نحن البشر بأن أودع الله فينا العقل، والله سبحانه وتعالى لم يضع لنا العقول عبثا فكل صغيرة وكبيرة تجري في هذا الكون بحساب، ولأن للانسان عقلا فانه مؤاخذ ومحاسب على ما يفعل والا أصبح كغيره من المخلوقات.

وبالرغم من أن الانسان بواسطة عقله يصنع وينتج ويفكر ويعتبر نفسه قويا يستطيع بقوته أن يقود سيارة ضخمة أو يحلق بطائرة على ارتفاعات شاهقة أو يصنع آلة فتاكة فهو ضعيف، فأصعب مخلوقات الله تستطيع أن تفتك به واضعف مخلوقات الله تستطيع أن تنقل إلى جسمه مرضا يعجز امهر الاطباء عن دوائه.

فقوة العقل يقابلها ضعف كبير في ذات الانسان وهذه المفارقة العجيبة تقود بالانسان الذي يعمل عقله إلى معرفة الخالق الذي هو قوي بتدبيره، للكون، كامل بصفاته، أودع العقل في الانسان ليكون هذا العقل طريقا لمعرفة من أودع العقل، فالانسان خلقه الله وأودع فيه عقلا وأعطاه حياة لتكون بمثابة امتحان له ثم يعرف نتيجته ناجح أم لا في الحياة الأخرة.

زياد أحمد القرعان
إربد

الاطفال والبيئة

اذا كنت من هواة التجارب ذات الطابع الاجتماعي فاليك هذه التجربة الصغيرة: الخطوة الاولى: اجمع من هنا وهناك مائة طفل، اما كيف تجمعهم فهذه مشكلتك الخاصة ولا تلق بالا الى عائلاتهم المهم ان يكون من الاطفال الابرياء، واعتقد ان كل الاطفال ابرياء وأحباب الله.

الخطوة الثانية: شكل مجموعة من اطباء علم النفس للكشف على هؤلاء الاطفال. المائة واستبعد من التجربة كل طفل مريض نفسيا او قليل الذكاء.

الخطوة الثالثة: قسم الاطفال المائة الى مجموعات، وضع كل مجموعة من هؤلاء الاطفال الابرياء في مكان مختلف . مثلا مجموعة في مكان عباده كالمسجد أو الدير، ومجموعة في روضة اطفال، ومجموعة في ملجأ، ومجموعة اخرى في خمارة أو ديسكو.

الخطوة الرابعة: بعد عدة سنوات اعد عملية الكشف عن طريق اطباء النفس. ستجد بالطبع الاطفال المائة قد استجابوا بسهولة لما حولهم من حلاوة الصدق والايمان او تعاسة الكفر والطغيان.

الخطوة الخامسة: اترك الصبيان المائة عدة سنوات اخرى حتى سن الشباب، وحيث أنني واثق فعلا من انك سوف تجري عملية الكشف الدوري بواسطة الاطباء النفسانيين مرة اخرى على هؤلاء الشباب الذين تشبعوا بما هم عليه الان.

الخطوة السادسة: حاول أن تنقل كل مجموعة من مكانها التي تشبعت بما فيه الى مكان آخر تجد انه يصعب عليه التكيف مع هذا الجو الجديد الذي يعتبر غير مرغوب فيه بالنسبة لكل مجموعة. واذا اعتبرت هذا الكلام قاعدة فلكل قاعدة شواذ.

المشاهدة: اذا تركنا الشباب المائة بحريتهم فستشاهد:

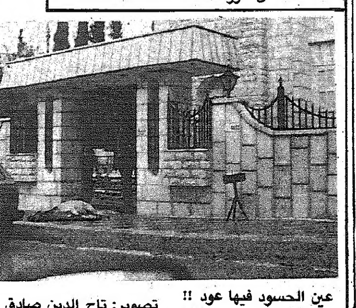
- المجموعة التي تربت وترعرعت في الاماكن الدينية اذا خرجت فتذهب الى اماكن الوعظ والارشاد.
- المجموعة التي تربت في الروضة فستخرج من الروضة الى السيرك حيث الالعاب البهلوانية، واماكن الخضوع للمرأة.
- المجموعة التي تربت في ملجأ سوف تخرج الى الشوارع والارصفة.
- المجموعة التي تربت وتكيفت في الخمارة او الديسكو فسيخرجون من خمارة او ديسكو الى خمارة او ديسكو.

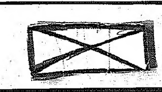
■ الاستنتاج: ينمو ويتركب الطفل بين ابويه، وليس كل ما يلمع ذهبا. هو وبخته.

■ تحذير: أرجوك لا تجرب هذه التجربة فالأطفال أحباب الله وارجو أن لا تكونوا قد نسيتم ان تحسنوا تربية أطفالكم.

غسان اللحام

لقطة من الزرقاء:


عين الحسود فيها عود !!
تصوير: تاج الدين صادق.



المفكرة

* في الثانية نتابع برنامج "الوان" حيث يتعلم الاطفال من الفنانة الاردنية سامية الزرو مبادئ الفن الحديث.

* * *

* في الثانية وعشرين دقيقة، نتابع "ويبستر" في طرائفه مع جورج وكاترين

* * *

* في الثالثة والنصف حلقة جديدة من "السيارة العجيبة" بعنوان: "سرقة الحصان" وفيها يتآمر صديق مكسيم مع عصابة لسرقة حصان سباق ليسيذديونه الى مرآب لكن مكسيم تلجأ الى مايكل نايت الذي يستخدم سيارته في حل المسألة من اساسها!

* * *

* في الخامسة وعشر دقائق، الفيلم الاجنبي الطويل "مدافع ايلول" ويدور حول قصة راهبة تعيش في مجتمع شريد يعيش على القتل والعنف، وهي تحاول اقناع الجميع بان لا جدوى من العنف.

* * *



* في الثامنة والنصف، وعلى قنال البرنامج الاجنبي، حلقة من كوميديا "خدمة مستمرة" حيث يحاول اركريت بيع نوع جديد من الكعك لكنه لا يستطيع ان يجذب الزبائن.

* * *



* في العاشرة وعشرين دقيقة، وعلى نفس القنال، الحلقة التاسعة من "اونيدين" حيث مشاكل جيمس خارج السجن لم تنته، ويقرر الذهاب الى امريكا الجنوبية لتجربة جديدة هناك، وتطلب مارغريتا مرافقته الى هناك.

البرنامج التلفزيوني .. (حصة في الهواء)..
بين الاسلوب العلمي ... وتعزيز الانتماء..

* من البرامج التلفزيونية المحلية القيمة التي قدمها التلفزيون الاردني مؤخرا والتي تستدعي الانتباه البرنامج التربوي (حصة في الهواء) واهمية هذا البرنامج في اعتقادي تاتي في انه يتبع المنهج والاسلوب العلمي في اعطاء المعلومات للاطفال.. اذ ان فكرة البرنامج تقوم اساسا على اعطاء المعلومات للمشاهد (الاطفال من سن ١١-١٣ سنة) بشكل مدروس ومعد مسبقا، من خلال ذوي الاختصاص كل في مجال اختصاصه (تاريخ الاردن، التراث، الطاقة، الموسيقى، الاتصالات واهميتها، المكتبة، الكمبيوتر الخ..) ومن جانب اخر تقوم الفكرة على اثارة الحوار والتساؤل لدى الاطفال واعطائهم الفرصة للتعبير عن الرأي وتوجيه الاسئلة للاستفسار او الاستيضاح او التعليق كل ذلك بطريقة عفوية ومدروسة في ان واحد.

فالبرنامج كما يتضح محاولة تربوية لاعطاء المعرفة للطفل خارج قاعة الدراسة اذ تخرج الكاميرا وتنتقل الى الميدان الى ارض الواقع، ترافق مجموعة من الاطفال المشاركة في البرنامج للقاء احد المختصين في موقع عمله. وفي كل حلقة تطوف الكاميرا لتغطي معالم الاردن التاريخية والحضارية والتنموية الاقتصادية منها والاجتماعية.

ان من اهم حاجات الطفل الاردني بوجه خاص والطفل العربي بوجه عام في المرحلة العمرية المشار اليها ان ننمي فيه حب الاستطلاع والطريقة العلمية في التفكير والبحث والاستقصاء، وفي الحصول على المعرفة وليس عن طريق التلقين وحشو الدماغ بالمعلومات (الحفظ) كما هو الحال في المدرسة التربوية القديمة. خاصة اذا كنا في صدد الحديث عن التلفزيون، لما لهذه الوسيلة الاعلامية من اهمية في حياتنا اليومية في وقت دخل فيه التلفزيون كل بيت .. وفي عصر ثورة المعرفة والاتصالات.. وفي الوقت الذي نشكو فيه من كثرة البرامج الاجنبية التي تعرض ومن قلة البرامج العربية والمحلية، والذي يعود لاسباب كثيرة منها قلة الامكانيات المادية والفنية المتاحة، وغياب كتاب النصوص الخ.. يضاف الى ذلك قلة الانتاج العربي الجيد لبرامج الاطفال وان بدأ يظهر مؤخرا بعض الانتاج الجيد كما ونوعا (الكويت والعراق).

ومن ناحية اخرى فان (حصة في الهواء) يعرف الطفل بتاريخ وطنه وبالمنجزات الحضارية التي حققها كما يعرفه بتراثه الوطني - حلقات صرح الشهيد، محطة الاقمار الصناعية، مزرعة الجامعة في الاغوار، المسجد الاقصى، مصفاة البترول، مدينة الحسين للشباب، متحف البريد، بنك الدم، مكتبة امانة العاصمة، المتحف الاردني، الازياء الشعبية، صناعة الخزف الخ - وبالتالي فان البرنامج يعزز الانتماء للوطن.

اما عن موعد عرض البرنامج (ما بين الساعة السادسة والنصف والسابعة مساء) فالموعد مناسب حيث ان البرامج الموجهة للاطفال تسبق في العادة هذا الموعد بقليل، كما ان مدة عرض البرنامج (نصف ساعة) تناسب هذه الفئة العمرية.

تبقى ضرورة الاشارة الى ان البرنامج من اعداد وتقديم زاهية عناب التي سبق وان اعدت وقدمت عدداً من البرامج الجيدة مثل (المرأة اليوم) و (فنون جميلة) و (اضواء) وبرامج الاسرة والطفل، وتمثل معدة البرنامج بتخصصها الجانب الاجتماعي في التلفزيون الاردني.

كما ويجدر التنويه بالجهد الطيب والطاقة الفنية المبذولة للمخرج مرعي الشعار والمخرج هيثم البنا اللذين تناوبا على اخراج هذا البرنامج ودعوة للتلفزيون التربوي في الاردن لدراسة هذا البرنامج وتقييمه والافادة منه.

عصام الزواوي

معرض للعراقي الحيدري في المغرب

○ يقيم الفنان العراقي صباح الحيدري حاليا معرضا لاعماله الفنية بمتحف البطحاء بمدينة فاس المغربية.

ويشتمل المعرض الذي يستمر اسبوعين على ٢٢ لوحة تشكيلية تندرج كلها ضمن الاتجاه الرمزي والواقعي ذي الدلالة الرمزية، الذي اختاره الفنان للتعبير عن معاناته، وايضا عن تصوراته حول واقع ومصير الانسان عامة والانسان العربي على وجه الخصوص.

ويركز الفنان الحيدري في لوحاته على "الهيكل العظمي" فيوظفه باشكال متعددة كان يضع جمجمة وسط العمل ويسلط عليها الاضاءة والتشريح لاخراج القيمة اللونية والمضمون الى الوجود.

وعندها تتحول الى صرخات اسى تخاطب هموم المثقف العربي، والاحداث التي تحيط به والمجازر اليومية التي يعيشها هذا الانسان.

رقصة "السموروف" تغزو شوارع المغرب

○ رقصة "السموروف" التي تغزو المغرب، ولا يكاد شارع يخلو من راقصين في وسطه دون ان يعيروا لوسائل النقل انتباها اصبحت ملفتة للنظر ولم تسلم حديقة الحيوانات في مدينة (تمارة) احدى ضواحي العاصمة المغربية من هذه الظاهرة، فقد اعتاد شباب "السموروف" ان يجدوا في حدائق الحيوانات هذه مكانا فسيحا لاجراء رقصاتهم..

والغريب انه بدلا من ان تكون حديقة الحيوانات مقصدا لمشاهدة انواع الحيوانات، اصبح العكس بالعكس هو الحاصل، فقد اصبحت هذه الحيوانات هي التي تتفرج على هذا النوع من البشر!

ومعروف ان هذه الرقصة منتشرة في امريكا وبشكل جماعي حيث يجلس الشباب على ايديهم في الشوارع ويؤدون حركات قريبة الى حركات الجمناستك.

الفرقة الفنية العراقية تحتفل بذكراها الخامسة عشرة

○ تبدأ الفرقة القومية العراقية للفنون الشعبية في مطلع الشهر المقبل بتنفيذ برنامجها الفني السنوي.

وستقوم الفرقة ضمن هذا البرنامج بجولات خارج العراق تشمل كلا من اليابان وفرنسا والمشاركة في مهرجان الفنون الشعبية الذي سيقام في الاسكندرية بجمهورية مصر العربية.

وستقدم الفرقة في مطلع الشهر المقبل فعاليات فنية تعبر عن فن الفلكلور العراقي الشعبي بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لتاسيسها.

هندي من بين ثمانية
مصاب بالسرطان

○ اشارت جمعية السرطان الهندية في احصائية لها ان من بين كل ثمانية اشخاص في الهند هناك شخص واحد مصاب بالسرطان.

وذكرت مصادر الجمعية ان هناك اكثر من مليون ونصف مليون مريض بالسرطان في الهند ويرتفع عدد الاصابات عند الاشخاص الذين تتجاوز اعمارهم الخمسين عاما..

وذكرت الاحصائية ان نسبة الوفاة نتيجة للاصابة بالسرطان ترتفع عند النساء غير المتزوجات، في حين ان نسبة الوفاة بسبب الاصابة بسرطان الثدي ترتفع عند النساء غير المتزوجات كما ظهر ان الوفاة نتيجة للاصابة بسرطان الرحم ترتفع عند المتزوجات..

ويعتقد العديد من الاطباء ان ارضاع الطفل يقلل من الاصابة بسرطان الثدي، وان التعرض لجروح عند الولادة يزيد من خطورة الاصابة بسرطان الرحم اذا لم تلق المريضة العناية الطبية اللازمة.

وقالت مصادر الجمعية ان تفادي الاصابة بمرض السرطان يكون باتخاذ اجراءات وقائية كتجنب اثارة اي جزء من الجسم لفترة طويلة.

وتجنب التعرض لاشعة الشمس القوية والرياح ومعالجة امراض الاسنان وحالات الامساك المزمنة ومعالجة الجروح وعدم تعريضها لالتهابات مزمنة.

خمسة ملايين طفل هندي يموتون سنويا

○ ذكرت دراسة طبية في الهند، ان خمسة ملايين طفل يموتون سنويا في الهند نتيجة لاصابتهم بستة امراض رئيسية يمكن الوقاية منها...

وقال الدكتور "جاغانثا ريدي" رئيس مستشفى فيجا يلواد للاطباء المتخرجين ان ما يقارب من مليون ونصف المليون طفل تحت الخامسة من العمر يلقون مصرعهم نتيجة اصابتهم بمرض الاسهال المعوي، وان مليون طفل يفقدون ابصارهم سنويا..

واضاف ان ٥٠ بالمائة من الاطفال مصابون بفقر الدم فيما يعاني ٦٠ بالمائة من سوء في التغذية.

عملية "تطعيم عظمي" لمغترب جزائري في فرنسا

○ اصبح من الممكن انقاذ مغترب جزائري يدعى رابح حلاج ١٨ سنة بعد اجراء عملية "تطعيم عظمي" له في باريس.

وذكر ان المغترب الجزائري كان يعاني من مرض "بياض الدم" وان الاطباء الذين اجروا فحوصاتهم عليه اكدوا انه لن يستطيع العيش الا لفترة لا تتجاوز ثلاثة اشهر.

ولما كان من غير الممكن اجراء العملية الا عن طريق احد اخواته لجأت زوجة "رابح حلاج" الى ادارة التلفزيون الفرنسي مستغيثة بتوجيه نداء الى اخ زوجها الذي انقطعت اخباره منذ ٣٠ عاما.

وقد لبى التلفزيون الفرنسي طلب هذه الزوجة وهي ام لطفلين من زوجها العليل لكي يعجل اخو رابح وينقذ اخيه.. وهكذا كان..

الاطباء برأس الخيمة حائرون: المولود ذكر ام انثى؟!

○ احيل مؤخرا طفل حديث الولادة في رأس الخيمة لاجراء فحوصات طبية متطورة لمعرفة ما اذا كان الطفل ولدا ام انثى...

وكان الطفل المولود قد شغل الاوساط الطبية بجدل واسع بعد خروجه الى الحياة، وهو يحمل ظاهرة نادرة تتمثل في اختفاء غير كامل لصفات الذكورة او الانوثة.

ونسبت صحيفة "البيان" الى مصدر طبي قوله ان الاعضاء التناسلية للطفل غير مكتملة حتى تستطيع ان تكشف حقيقة جنس المولود.

واضاف المصدر ان الفحص المبدئي لكروموسومات الطفل تشير الى انه يحمل صفات ذكر فيما تحمل الاعضاء التناسلية صفات الانثى.

المثل "الراقص" سمير صبري:
عاداني كثيرون لاسباب سياسية!

القاهرة - خاص بـ "الرأي":

* كان سمير صبري والى فترة ليست بعيدة نجم الحفلات الليلية الساهرة في مصر كنجم استعراضي وراقص حتى لقب في مصر - حيث يحلو للكثير منح الالقاب - لقب براقص مصر الاول.

وطبيعي جدا ان يلجأ بعض المخرجين للاستفادة من هذا (النجم) لاستغلال عروضه الساهرة، في بعض الافلام، خصوصا وانه نجح في فترة من الفترات في غناء بعض الاغنيات ذات الطابع الغربي (فرانكو اراب) لكن سمير صبري اثبت انه موهوب ليس في مجال الاستعراض والغناء فحسب بل كممثل ناجح ومحترف مما شجع المخرجين على اسناد ادوار البطولة اليه في بعض افلامهم.

ولم يقف الامر عند هذا الحد بل تلقفه المخرج اليوناني منيكرياس وطار به الى اليونان للمشاركة في بطولة برنامج لصالح التلفزيون اليوناني.

وهذا البرنامج كان جزءا من المشاريع الاخيرة للفنان سمير صبري والتي تحدث عنها في اللقاء التالي وقال:

- اتفقت مع المخرج اليوناني منيكرياس للقيام بتصوير عمل استعراضي للفن اليوناني والعربي واخترنا لذلك اماكن تصوير محددة وعناصر تتمشى مع الحان مصرية يونانية كما ان معظم الالحان اليونانية تم تصويرها في اماكن اثرية.

* على صعيد الافلام ما هي مشاريعك القادمة؟

- بعد فيلمي (السلخانة) و (القتل مهنتي) للمخرج احمد السبعاوي هناك فيلم بعنوان (القادم من اسرائيل) ويحكي قصة ضابط مصري وقع في الاسر وفقد الذاكرة، وتقوم المخابرات الاسرائيلية باجراء عملية غسيل دماغ له ويعيدونه الى القاهرة للتجسس لصالحهم ويقوم باخراج هذا الفيلم المخرج، محمد خان كما انني ساقوم ببطولة فيلم "القطار" للمخرج حسام الدين مصطفى.

* ما هو حجم التعاون بين سمير صبري والبلدان العربية؟

- لقد شاركت في احياء الكثير من الحفلات الخليجية خصوصا في مدينة الدوحة كما ان لدي عقودا مع كثير من الفنادق والمؤسسات الفنية في الكويت التي سازورها للمرة الاولى على رأس فرقة استعراضية. وهذه الرحلة مهمة جدا بالنسبة الي خصوصا بعد النجاح الكبير الذي حققته في الدوحة

* ما هو تعليقك على الاتهامات التي توجه لك بين فترة واخرى؟

- في الحقيقة لا يوجد اتهام دون وجود دفاع، واعتقد ان هناك فرقا بين الاتهام وبين النقد، فالنقد يعني ان الفنان يعمل، والاتهامات التي صدرت بحقي مؤخرا كانت ذات خلفية سياسية غير ظاهرة للعيان، فانا اعمل في التلفزيون وهو مجال كبير لتقديم الكثير من الاشياء التي قد تتفق مرة وتختلف مرة مع سياسات بعض الدول فالذين اتفق معهم يمدحونني في حين يتهمني اولئك الذين اختلف معهم. واعتقد ان اسهل شيء على الانسان هو اتهام انسان اخر خصوصا في مجتمعات تكثر فيها الصراعات والخلافات... لكن املي كبير بالله وبالجمهور الذي بدأ يدرك الحقائق ويعي ما بين السطور...

* هل تعتقد ان حياتك الفنية اصبحت عبئا عليك؟

- لا... لان الذي يحب الفن لا يستطيع الابتعاد عنه، لان الذي يختار طريق الفن عليه ان يتحمل حلوها ومرها، وفي الشهرة هناك الجيد والسيء كما ان الحياة بدورها فيها الاسود وفيها الابيض، ورغم كل المشاكل التي يمر بها الفنان يظل الفن في نظره شيئا جميلا وممتعا.

البداية

* متى وكيف بدات حياتك الفنية؟

- انطلقت فنيا عام ١٩٦٥ عندما كنت طالبا في كلية الاداب وكنت اقيم في نفس العمارة التي كان يقيم بها عبد الحليم حافظ والذي اصطحبني يوما الى الاذاعة لاجراء امتحان صوت لي وعندما نجحت في الامتحان تم تعييني في قسم البرامج الانكليزية ولم يكن لدي من العمر سوى ١٩ عاما.

* ما هو دور عبد الحليم حافظ في حياتك الفنية؟

- عبد الحليم له فضل كبير علي فبعد ان ساعدني في الاذاعة قدمني كذلك في فيلم "ابي فوق الشجرة" وكنت دائما استشيره في كل خطوة اخطوها وعند وفاته كنت الوحيد الذي عمل برنامجا خاصا له من المطار الى غرفة نومه وانا ابكي لانه كان النقطة المضيئة في حياتي وهو الذي مهد لي حياتي الفنية..

ومن الاشياء التي وجدتها في غرفة نوم عبد الحليم اول نوتة موسيقية له ويومها اخذت هذه النوتة وعملت لها برنامج خاص بايقاع ديسكو استعراضي واذكر ايضا ان عبد الحليم حافظ قد قدمني عام ٦٥ في مهرجان تلفزيوني قدمته ليلى رستم ويومها عرض عبد الحليم حافظ على ليلى رستم ان اقدم البرنامج فكانت اول مرة اقابل فيها الجمهور.

* بعد هذه الحياة الفنية والاستعراضية الطويلة هل فكرت بالاعتزال؟

- لا يستطيع اي فنان الابتعاد عن الفن وعلى سبيل المثال فان يوسف وهبي مثل آخر ثلاثة افلام وهو بين الحياة والموت حتى انه كان اول من يحضر الى الاستوديو ويعمل المكياج لنفسه بنفسه مع ان المخرج لم يكن يريد التسبب في اي ارهاق له.

واذكر انني كنت اعمل في مسلسل في لندن مع ناهد شريف وكان هناك دور لشخص لم يستطع الحضور فاتصلت بيوسف وهبي الذي كان في لندن للمعالجة لكن المخرج لم يصدق ذلك لان يوسف بيك كان مريضا الا ان الجميع فوجئ به ياتي ويشارك في العمل.

واعتقد انه كلما طال مشوار الفن كلما ازدادت حلاوته، والفنان يحس بقيمته الحقيقية في فنه.

* ما هو دور الفن في الاحداث وما هو دورك كفنان في احداث لبنان؟

- كنت اظن ان نقابة الفنانين ستقوم بعمل شيء لاجل لبنان كما ان المفروض وجود مجموعة من الفنانين تساهم في دورها الحقيقي من اجل لبنان وكافة القضايا لان الفن هو جزء من الحياة وجزء من المعركة. ولو طلب مني الذهاب الى العراق للترفيه عن الجنود العراقيين لفعلت ذلك، كذلك انا على استعداد للذهاب الى صبرا وشاتيلا للمساهمة في مسح المعاناة عن السكان هناك.

* ما هو رأيك بمستقبل السينما العربية؟

- اعتقد ان الامكانيات لدينا متوفرة للنهوض بصناعة السينما لكن التخطيط السليم غير موجود ومن الضروري فصل السينما عن السياسة حتى نبني مستقبلا افضل للسينما العربية.

أنت والحظ

الحمل	عقلك اليوم يقظ وحاسم وعدواني، وانت حازم باسماع ارائك وطلباتك الى الغير.
الثور	تزيل التوتر الداخلي والنفسي بالهوايات الخلاقة ابق على نشاطك وحيويتك.
الجوزاء	انت متمسك جدا بارائك اليوم تحب ان تسخر من شعور الاخرين وتهمل اراءهم.
السرطان	افكار جيدة حول العمل تملأ راسك انت لا تستطيع ان تنتظر الى الغد لتضع افكارك قيد التنفيذ تتخذ قرارا كبيرا اليوم.
الاسد	انت حساس جدا اليوم، وقد تتناقش مع الاخرين وتجبرهم على الاقتناع برايك.
العذراء	تدافع عن الاخرين اليوم بشكل قد يؤدي الى حدوث مشاكل مع الناس انت بحاجة الى القليل من الترويح عن النفس.
الميزان	انت كثير الكلام اليوم وتود ان تعرف اراءك الى جميع الناس، كن متاكدا انهم يسمعونك.
العقرب	حيويتك مرتفعة اليوم، تشعر وكانك تستطيع ان تفعل كل شيء اختلط بالناس وشاركهم في لعبهم.
القوس	قد تكون الفائز في مسابقة او مباراة او هواية، الحديث ممتع وحيوي اليوم.
الجدي	تكون اليوم معاديا ومتيقظا وفضوليا ولا مانع من علاج الاسنان اذا شعرت بالم بسببها.
الدلو	عقلك متيقظ وعدائي اليوم وربما تترقب نقاشا لكي تنخرط في اجوائه.
الحوت	انت مشغول بسبب مسالة عاطفية وربما لجأت الى القراءة لتزيد معلوماتك.

الكلمات المتقاطعة

اعداد: عادل علي الترك - عمان

افقيا: ١- دولة اسلامية دون ال التعريف، ٢- علم مؤنث، بمعنى حس بالعامية معكوس، ٣- مادة قاتلة معكوس، ثلثي راع، عكس حلو، ٤- بمعنى هرب، ٥- بمعنى عجل، ٦- علم مؤنث مبعثر، ٧- علم مذكر معكوس، عكس نهار، ٨- سد قديم، ٩- عاصمة اوروبية.

عموديا: ١- منطقة خطرة بالمحيط الاطلسي، ٢- من القبائل العربية دون ال التعريف، علم مؤنث معكوس، ٣- نصف ملكي، اخرجه من غمده، بمعنى استمر، ٤- من الحبوب معكوس، سار مبعثرة، ٥- ما يكافحه الجمارك، لحق معكوس، ٦-...... ٧- خاصتي معكوس، ٨- علم مؤنث، سقي، ٩- من ضروب الادب، مربي الاجيال معكوس.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١- الكرك + والد، ٢- اب + ري + زي معكوس، ٣- م + سرد + ف، ٤- يفر + انس + ا، ٥- ن + بكس + س، ٦- ة + ليبيا، ٧- ر + يس + مر + ف، ٨- زر + ي + طروب (و ب ط ر)، + رب معكوس، ٩- ق + فدوى طوقان ناقص حرف ف.

عموديا: ١- ا + امينة رزق، ٢- لب + ف + در معكوس، ٣- كر + ر + ل + وي معكوس، ٤- ري + ي + و + ي، ٥- كيس + اب + طبيب معكوس، ٦- وز + رن، + كيس، + وط معكوس، ٧- ا + دس + سامر + ق، ٨- ل + رب + ا، ٩- د + فاس + فرن.

الكلمة الضائعة

اعداد: ماهر وجيه شريم/ الزرقاء

○ علم مؤنث يتكون اسمه من مقطع واحد وخمسة احرف.

لو لا الحياء لهاجني استعبار، ولزرت قبرك، والحبيب يزار، جمال القلب بالخوف من الله، جمال اللسان بالصمت، جمال الحال بالاستقامة، جمال الروح بالشكر، جمال الوجه بالعبادة، جمال الكلام بالصدق، ما زلت في البال يا حبيبتي، وما زال وجهك يرسم في دربي شكل الاشواق، وما زال حبك يرحل في عروقي، وحيد انا، نور، يوسف، ابو اياد، امل، نمر، خلد، عمر، اب.

براعم الرأي

انا العصفور ..



حين ياتي الشتاء، يحمل الناس المظلات خوفا من ان يبللهم المطر. اما انا العصفور، فلا املك مظلة، ومع ذلك فانا احب الشتاء ولا يضايقني المطر، لاني اعرف ان فصل الربيع الاخضر الجميل ياتي بعد فصل الشتاء.

انا املك جناحين، وافتخر بهما، لانهما يتيحان لي الطيران في الفضاء والانتقال من مكان الى مكان. وقد غار الناس مني منذ قديم الزمان وحاولوا صنع الاجنحة والطيران مثلي ولم يوفقوا لكنهم نجحوا في اختراع الطائرات التي تطير بسرعة تفوق سرعتي.

واعترف بأني اراقب الناس باستمرار واحاول الوصول الى فهم سلوكهم، ولكني ما زلت عاجزا عن ايجاد جواب عن السؤال الذي لا زال يحيرني.

اذا كانت العصافير تطير مغردة باصوات جميلة فلماذا يقبض عليها الناس ويسجنونها في اقفاص صغيرة؟

نرحب بالاصدقاء الجدد:

محمد احمد الشاطر — عمان، ايمن طلال فريد — الزرقاء، عبدالرحمن نايف عجوة — الزرقاء، منال رايق البدوي — عمان، ابراهيم خليل الشامي — الزرقاء، يوسف ابراهيم خريوش — مخيم سوف، علاء الياس عكشة — ضاحية الحسين للاسكان، ماهر خلف الشويخ — عمان، سحر احمد الصمادي — ماركا الشمالية، روحية عوض الله السرقب — خريبة السوق، هاني عوض الله السرقب — خريبة السوق، نادية خالد علي — الزرقاء، رائد عبدالله الزين — الزرقاء، هاني وعبدالحميد صالح غطاشة — جرش، اشرف عبدالله الشقران — الرمثا، بشار الخطيب — عمان، رنا عادل حماد — عمان، محمود راتب ابراهيم — الهاشمي الشمالي، فارس محمد صالح عثامنة — الزرقاء، رائد عبدالرحمن الهريوك — الزرقاء / الجبل الابيض، امل عبدالله الاسود — الزرقاء، سهيل توفيق شامية — جبل الحسين، ميسون عبدالفتاح الخريسات — عمان / الاشرفية، ايمن ذيب علاونة — الطيبة / اربد، امال علي مفالحة — الزرقاء، عالية مشهور تادرس — جرش.

القاضي والحمال

كان احد الحطابين يحمل اثقالا من الخشب، فأقبل عليه حمال آخر وعرض عليه ان يعاونه في ذلك الحمل الثقيل. فرضي الحطاب باقتراح زميله: لكن الحمال الثاني قال للاول: وكم تعطيني اجرا على مساعدتي لك؟

فقال الحطاب الاول: لا شيء.

وعندما وصلا الى المكان المحدد طلب الحطاب الثاني من الاول ان يعطيه الاجر الذي وعده به، فقال الحطاب الاول: حين سألتني قلت لك: لا شيء فماذا تريد مني؟

قال الحطاب الاول: اريد هذا اللاشيء الذي وعدتني به.

احتدم النزاع بين الحطابين وتوجها الى القاضي وعرضا عليه مشكلتهما وكان القاضي ذكيا بارعا. فقال القاضي للحمال الثاني: ارفع هذه الوسادة وخذ ما تحتها.

فقال الحمال بعد ان رفع الوسادة: لا شيء تحتها يا سيدي القاضي.

فقال القاضي باسما: خذ اللاشيء الذي تطلبه من زميلك فهو حلال عليك.

اصدقاء وهوايات



الاسم: خالد حسن مصطفى
الصف: الرابع الابتدائي
العمر: عشر سنوات
الهواية: الرياضة والمطالعة

الاسم: سهير عبدالفتاح احمد
الصف: الرابع الابتدائي
المدرسة: المنارة
الهواية: المطالعة والرسم

تهنئة باعياد الميلاد





حنان حسن الطنيب — سنة

ايمن غازي العمريين — سنة

زيد يوسف حواتمه — سنتان

احمد حميد عواد — سنتان

دعاء الصباح

● ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا، وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب.

صديق الفراش...

كان لجميع الفراشات التي تعيش في الغابة صديق يحكم بينها ويراقب تصرفاتها، ويتابع اعمالها. وكان صديق الفراش جميلا لا نظير لجماله، جناحاه كبيران، والوانه جميلة زاهية. وقد اعتاد صديق الفراش ان يطير دائما داخل الغابة ليطمئن على اصدقائه واحوالهم.

وذات يوم امطرت السماء، واضطر صديق الفراش ان يحتمي داخل احد القصور في الغابة حتى لا يبتل جسمه بماء المطر. واستمر صديق الفراش يرفرف عند بوابة القصر حتى تمكن من الدخول، فتملكه اعجاب شديد باثاث القصر وستائره الجميلة. وصار صديق الفراش يطير من غرفة الى غرفة يتفقد اركان القصر البديعة وزواياه الرائعة حتى دخل غرفة النوم فاعجبه منظرها وحسن ترتيبها.

وفجأة شاهد صديق الفراش فراشة جميلة، اقترب منها ورفرف بجناحيه، فاقتربت منه الفراشة الجميلة ورفرفت بجناحيها، اقترب صديق الفراش اكثر واكثر واقتربت الفراشة اكثر واكثر. قال صديق الفراش لنفسه: هذه فراشة جميلة ولا بد ان اتزوجها واعيش معها الى الابد.

لكن صاعقة اصابت غرفة النوم، فتحطمت المرآة الكبيرة وتناثرت شظاياها على الارض واختفت معها الفراشة الجميلة. مسكين صديق الفراش، فقد كان ينظر الى صورته في المرآة، ولم تكن هناك فراشة جميلة.

حزن صديق الفراش، وقال لاصدقائه الذين جاءوا لزيارته وهو في فراش المرض، ان فراشتي الحبيبة قد اختفت عند الضوء، اختفت عندما ضربت الصاعقة غرفة النوم وانارتها، وطلب من اصدقائه ان يبحثوا له عن فراشته الجميلة في اي مكان وعند اي ضوء.

وهكذا ايها الاصدقاء لا زال الفراش يبحث حتى اليوم عن الفراشة الجميلة التي احبها صديقه في كل مكان وعند اي ضوء، لكنه لم يجدها، ولن يجدها، وقد يحرقه لهب النور وحرارته في سبيل وفائه لصديقه، وفي سبيل اجتهاده في البحث عن الفراشة الجميلة.

السلطان والرسام



كان في قديم الزمان رسام ماهر عينه السلطان في وظيفة محترمة. وذات يوم سأل السلطان الرسام:

— ما هو الشيء الذي يصعب رسمه؟

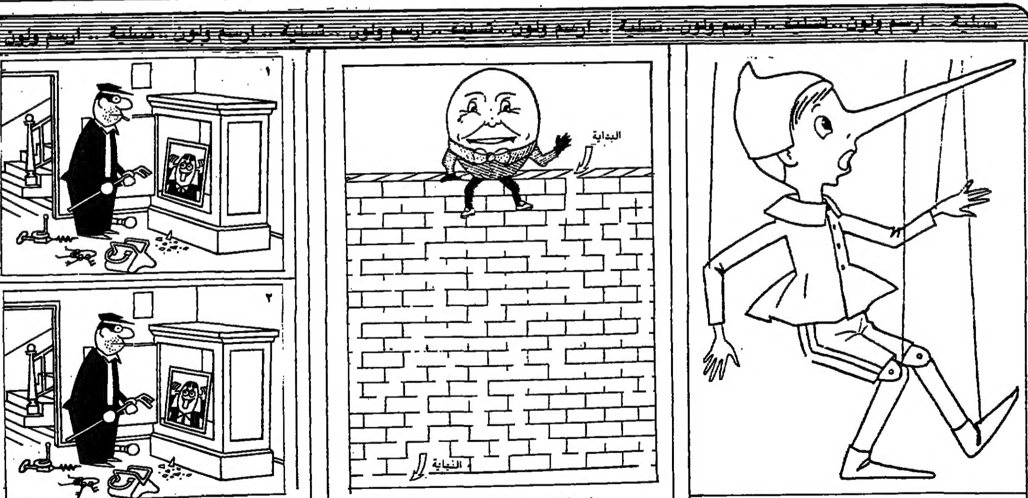
اجاب الرسام: الكلب والحصان والاشياء الحية بوجه عام.

سأل السلطان: وما هي الاشياء سهلة الرسم؟

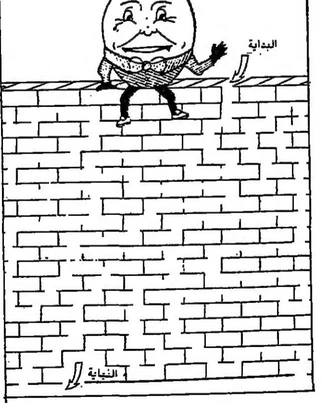
اجاب الرسام: الشخصيات الخرافية التي لا وجود لها، مثل العفاريت والسبب في ذلك ان الحيوانات والاشياء الحية مثل الكلب والحصان معروفة لدينا، لذلك يستطيع اي انسان ان يكتشف بسهولة كل عيب يقع فيه الرسام. اما العفاريت التي لا وجود لها فلا يستطيع الانسان العادي ان يقول ان لها شكلا معينا.

لذلك يستطيع الرسام ان يرسمها كيفما يشاء ولا يستطيع احد ان يقول عنه انه اخطأ في رسمها.

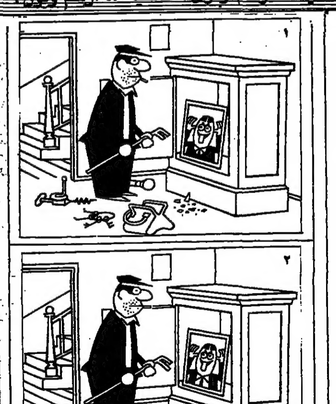
تسلية .. ارسم ولون .. تسلية .. ارسم ولون

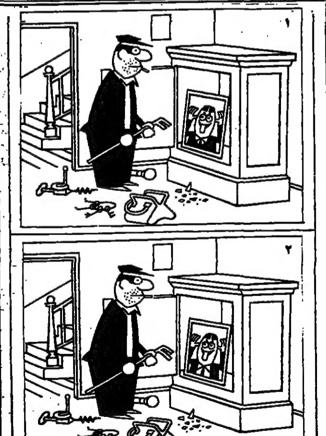


— الى هواة الرسم والتلوين، اعد رسم وتكبير هذه الصورة ثم لونها بالالوان المناسبة واحتفظ بها ضمن مجموعتك.



— هل يمكنك صديقي الطفل مساعدة هذا الرجل في الوصول الى نقطة النهاية عبر الشقوق والفتحات في هذا الجدار.





— بين الرسم الاول والثاني ثمانية اخطاء تعمدها الرسام في الصورة الثانية. حاول صديقي الطفل معرفة هذه الاخطاء خلال ثلاث دقائق.

نرحب بالاصدقاء الجدد





محمد احمد المصلح



ربى ربحي صالح



ريم ربحي صالح



ابراهيم محمد سعادة



سهى عبدالفتاح احمد





هيثم عبدالفتاح احمد





منى ذيب محمود





علي محمود غزال



احمد موفق ادهم

الـرأي الثقـافي



قد يقرأ المرء رواية ما من الروايات ــ لواحد من القصصيين البارعين ــ فينشأ لديه شعور منذ بداية القصة بأن ثمة مصيرا قد قدر على البطل او البطلة، وان هذا المصير ليس باطنا في طبيعة الموقف او الشخصية، بل هو وليد قصة الكاتب الذي جعل من الشخصية مجرد العوبة في يده، يستخدمها لخدمة فكرة عزيزة عليه، والشعور الاليم الذي يتولد في مثل هذه الحالة لا يكون مثار استنكار او امتعاض، من جانبنا لمجرد انه في حد ذاته اليم، بل لانه مدسوس علينا من قبل شيء نشعر بأنه خارج عن حركة الموضوع نفسه (او دخيل عليها) وقد نكون بازاء عمل هو ادخل في باب المأساة منه في اي شيء آخر، ومع ذلك فانه يولد لدينا ضربا من الاحساس بالرضا او الاشباع، بدلا من الاحساس بالغيظ او الاستياء. والسبب في ذلك اننا نرتاح للنتيجة، اذ نشعر بانها باطنة في صميم حركة الموضوع الذي اريد وصفه او تصويره. حقا ان الحدث نفسه هو من قبيل المأساة ولكن العالم الذي تحدث فيه امثال هذه الامور المحتومة ليس مجرد عالم تعسفي قد فرض فرضا. وهنا يكون انفعال المؤلف، والانفعال المستثار لدينا، مجرد نتيجة تولدت عن مشاهد في ذلك العالم، بحيث انهما ليندمجان في الموضوع اندماجا تاما. وهناك اسباب مماثلة تدعونا دائما الى النفور او الاشمئزاز من كل محاولة لاقحام اي مقصد اخلاقي في الادب، في حين اننا قد نتقبل من وجهة النظر الجمالية اي قدر من المضامين الاخلاقية بشرط ان تكون متماسكة كلها معا، بفضل توافر الانفعال النزيه المخلص الذي يوجه المادة الفنية او يتحكم فيها، وقد يجد الانفعال العنيف الصادر عن الشفقة او الحنق المواد اللازمة لتغذيته، فيصهر كل ما تسنى له جمعه ويحيله الى (كل حيوي).

(الكاتب الاميركي جون ديوي)

من كتابه «الفن خبرة»

الحديث ذو شجون

مع (التــــراث الشعبي)

بقلم: الدكتور ابراهيم السامرائي

اعود اليوم الى كلمة (التراث) لاقول: انها برزت منذ سنوات عدة، وانها صادفت هوى في قلوب فريق من الناس. واذكر اني قلت: ان فريقا آخر قد شقي بهذا الجديد الوافد فاقشعر ولم يتقبله بقبول حسن. وقلت ايضا: ان كلا الفريقين قد اسرف على نفسه فضاعف بين جمهرة هؤلاء جميعا حقيقة الامر. وما كان لي ان اشق على نفسي فاثقل على القارئ بحديث معاد، ولكني اردت ان اقبل عليه بشيء جديد يتصل بهذه الكلمة التي اشعت ببريق غشي العيون بل اعشاها فحجب عنها اشياء مفيدة.

قلت: احب الناس (التراث) فحملوا عليه اشتاتا من مواد كبيرة، يندرج اغلبها في مصطلح (الحضارة)، وحبك الشيء يعمي ويصم. وقد شقي الناس بهذا الجديد الوافد، واضطرب اهل الذكر في امره وهم اجدر ان يكونوا على بينة منه، وتوزعوا فرقا، ولو انهم اجتهدوا وبقوا في دائرة العلم لتهيأ لهم ان يتفقوا على كلمة سواء بينهم. وهي ان (التراث) ليس لغزا يفتقر الى الحل وانه شيء قديم جديد، وان ما يحمله من معاني الحياة ينفي عنه انه ضائع قد عرف ومجهول قد اكتشف.

واود ان اجتزيء من هذا المجموع الضخم الذي ندعوه (تراثا) بشيء خاص ذي دلالة خاصة، ذلكم هو (التراث الشعبي) ثم اخلص منه الى شيء منه هو (الادب الشعبي) فاقول: كان نعت (التراث) بـ (الشعبي) قد خصه بخصوصية ذات دلالة جعلت جمهرة من الناس من اهل العلم و (غيرهم) في مضطرب واسع من امره. لقد صرفوه الى لفيف من المواد تنتظم العادات والسلوك و(التقاليد) والحرف اليدوية القديمة والاطعمة والاشربة والاغاني وضروب من الاعراب كالزجل والامثال (العامية) ونحو هذا مما نجده في الكتب التي حبسها اصحابها على بعض من هذه الاشتات. وقد كان من هذا الاهتمام بهذه الالوان ان نشطت مؤسسات حكومية او غير حكومية في نشر (مجلات) للتراث الشعبي.

وليس في هذا كله من ضير، فلقد كان لعلمائنا الاوائل عناية باللهجات والامثال وسائر هذه المواد التي اشرنا اليها. غير اني اجد جمهرة هؤلاء الذين دأبوا يكتبون في هذه الاشتات من غير اهل العلم، وكأنهم اغروا بهذه المواد، وتوهموا انها امر غير عسير، وملاك الامر فيه ان يحرز احدهم شيئا من هنا وشيئا من هناك فيطلع بخليط باهت فج لا غناء فيه فيسميه (بحثا) في (الاطعمة) الشعبية او الحرف او الامثال او نحو هذا من المواد التي اشرنا اليه، وينبري آخر في بلد آخر قد استمرأ هذا الضرب من (العلم الشعبي) فيصنع ما صنعه الاول، وهكذا كان لنا من دأبهم هذا حشد كبير من هذا (التراث) ولو ان طائفة من اهل العلم في المؤسسة الثقافية في الجامعة العربية او غيرها قد فطنت الى هذا فاسست له معهدا ومتحفا وضمت له الباحثين، ونظمت ونسقت لكان لنا علم ذو غناء على نحو ما هو حاصل لدى الامم المتقدمة الاخرى.

قلت: لقد كان للاوائل عناية بهذه المواد تهيأ لهم وهم يبحثون في الكلم ليخلصوا من ذلك الى تحرير المعجم القديم ولم شتاته، فكان لهم رسائل صغيرة او كبيرة في النبات والشجر والنخل والكرم والحيوان والطير والنحل والنمل، وقد تجاوزوا هذا الى الكلام على الادوات والالات فكان لهم في السيف والرمح والسرج والرحل والبيت مصنفات مفيدة وقد تأملوا باديتهم سهلها وحزنها وما يعرض في تلك البيئة من اعراض كالبرق والرعد والسحاب والمطر ونحو ذلك. وربما سجلوا من هذا ما كان يباشر في اللهجات الضيقة، واني لاميل الى ان ما ورد في كتاب (الامثال) للمفضل بن سلمة في (باب ما ورد على السنة العامة من مثل) كان بلغة خاصة ومن يدري فلعله لم يكن معربا ثم فصح بعد تسجيله.

ونعود الى (التراث الشعبي) فنقول: لقد خصه اصحابه بما يكتب في الالسن الدارجة العامية، ومن هنا وجد هؤلاء ان الامر سهل فانطلقوا في هذا السبيل (يخوضون ويلعبون). ولعل مما حمل الضيم على هذا (التراث) نعته بـ (الشعبي) الذي يصرفه الى غير الجد من العلم الذي هو على (طرف الثمام) كما قيل.

اقول: ربما كان الوصف بـ (الشعبي) شيء حسن لدى اولئك القائلين بأدب الجماهير، والجماهير ممن يسعى اليهم في امم كثيرة بالاعظام والتمجيد، ولا يخلو الامر من تملق واسترضاء، وعلى هذا كان (الشعبي) صفة اعظام واكبار. غير ان فريقا اخر لا يرى في هذه الصفة الا (الدون) وحجتهم في ذلك ان الناس درجوا على ان (المطعم الشعبي) و (المقهى الشعبي) شيء يفتقر الى كثير من الصفات التي يحرصون عليها. وما اظنك تجهل ان (الاحذية الشعبية) بضاعة مزجاة لا تصلح لشيء.. لا عليك .. فان كثيرا من النعوت قد انصرف الى موصوف معين، وهي تصرفه الى معنى خاص، الا ترى ان الوصف (ممتاز) ينصرف الى الحسن في لغتنا المعاصرة، فانت تقول في هذه اللغة السائرة: الكتاب ممتاز، والبيت ممتاز، والرجل ممتاز، وكله حسن فائق بلغ الجودة، ولا يمكن ان تصرف (الممتاز) الى مدلول غير هذا، وليس في (الامتياز) في لغتنا القديمة ومعجمنا القديم ما يعين على هذا الاختصاص. ومثل هذا شيء كثير جنحت به العربية المعاصرة الى غير ما وضع له في الاصل.

ومن هنا لم يكن عجيبا ان تزور طائفة من الناس عن (الشعبي) أيا كان الموصوف بها. قلت: اريد ان اخلص من مادة (التراث الشعبي) الى (الادب الشعبي) الذي انتهى فيه اصحابه الى ما كتب بالالسن الدارجة غير المعربة من زجل وشعر وحكاية ومثل ونحو هذا، وكأن هذه الصفة هي التي تتميز بها هذه الالوان الادبية. وهذا يعني ان الادب بلغة (معربة) لا يمكن ان يندرج فيما يدعى (ادبا شعبيا).

وكأن الوصف بـ (الشعبي) وحده مقصور على كون الموصوف بلسان غير (معرب). وليس مهما الا يكون هذا الادب مما تلهج به طبقات من الشعب من غير المتعلمين والذين لا يعرفون الا لسانهم الدارج.

اقول: ليس هذا من العلم، ذلك بأن هذا الوصف يخصص الموصوف بشيء اخر يتصل بدلالته، وهذا يعني ان الادب الشعبي لا بد ان يفصح عن افكار قائليه من جمهرة الناس كما يشير الى عاداتهم وانماط سلوكهم في بيئة معينة، فان لم يتحقق فيه هذا فليس في طوقنا ان ندعوه (ادبا شعبيا). وكأني احترز هذا الاحتراز لاشير الى ضرب جديد من الشعر الذي دأب في نظمه متعلمون هربوا من الفصيح (المعرب) فاختاروا الالسن الدارجة غير المعربة، ولكنهم لم يأتوا بشيء كالذي كنا نسمعه من العامة او اهل القرى والبوادي، وذلك لانهم صاروا يرفدونه بالكلم الفصيح وبالمجازات الجديدة التي لا تجدها الا في شعر الشباب اصحاب (الشعر الحر)، ولكنهم جاءوا بذلك كله غير معرب ليقولوا: ان هذا (أدب شعبي). ولكنه لا يمكن ان يكون ذلك، وهو بعيد عما يضطرب به عامة الناس الذين لهم ادبهم وشعرهم. هو ادب جديد بل شعر جديد من طبيعة ما ينشئ الشباب من شعر (حر) او نحوه، لا يختلف عنه الا في كونه غير (معرب).

واني لاتذكر ان كنت مرة في سيارة للاجرة في بغداد متوجها الى المطار وكان سائق السيارة يستمع الى شيء من هذا الادب الجديد مذاعا، فبدا لي ان اسأله فقلت: هل تفهم هذا الذي تسمعه؟ فأجاب: اني سائق سيارة ولكني كنت فلاحا في جهة من جنوبي العراق، وهذا الشعر الذي اسمعه هو في كلام جنوبي، غير اني لا افهم معناه، ولا ادرك ما يريده صاحبه في كلماته الموزونة على نحو ما ننظم في شعرنا الجنوبي.

اقول: هذا لون جديد مفتقر الى (الهوية) ومفتقر ايضا الى (الشعبية) التي يدعيها اصحابها .. ان (الشعبية) كما اشرت ليست اهمال الاعراب واختيار الاوزان التي ينظم بها العامة. ان (الشعبية) اصالة وصدق يظهران في المادة الادبية فليس عجيبا ان تكون القصة الجديدة ــ وهي بكلام فصيح معرب ــ شعبية. وليس عجيبا ان يكون في الشعر الفصيح الموزون المقفى ملامح شعبية، وقد لا تعدم ان تجد في الشعر الفصيح الموزون المقفى ملامح شعبية وقد لا تعدم ان تجد في الشعر الجديد شيئا من (الشعبية) مثلا. ولعل شعر السياب الصق بالصدق والاصالة من كثير من شعر رفاقه في الحقبة التي عاش فيها. لقد كان السياب مخلصا لموطنه الكبير كما كان مخلصا لبيئته الضيقة البصرية، تقرؤه فتبدو لك ملامح بيئة جنوبية بصرية. فالنخل باسقات لها طلع نضيد، والجداول والسواقي يعمرها (المد) حتى اذا انحسر عنها (بجزره) الفيت الصدف والمحار والرمال. ومن هنا حقق السياب هويته على نحو لا تلمسه لدى غيره من شعراء هذه الحقبة. ولا اريد ان انال من شعر فلان وفلان، وليس هذا مما انا فيه في هذا الموجز.

ولا بد لي ان اعود الى الاصالة والصدق اللذين حبستهما على (الشعبية) فأتجاوز فيهما هذا الذي نعرفه في شعر العامة واهل البوادي والقرى، كما اتجاوز فيهما ما اشرت اليه في شعر السياب فأقول: اليس من (الشعبية) ما تقرأ في طائفة من ادب زكي نجيب محفوظ، وهو يعرض فيها لما يحترب به اهل الارياف والقرى اللامصرية؟ فاذا كان هذا فلا بد ان يكون الادب الشعبي مفصحا عن الاصالة الصادقة.

واذا كان الكلام على (الاصالة) و(الصدق) سبيلا الى ادراك (الشعبية) فهلا يحق لنا ان نستغيرها الى بيئة أخرى وزمان اخر بعد عن زماننا هذا؟ واني لاجتريء على استحياء في استعارتي لهذه الكلمة لادرس الصالة والصدق في الشعر القديم فاقول: ليس عسيرا ان نتبين (الشعبية) في الادب القديم، فالامثال العربية القديمة تكشف عن ملامح (شعبية) واضحة وذلك في اعرابها عن تلك البيئة القديمة وما كان وراء تلك الامثال من حكايات واخبار بل (اساطير) ومن هذا ما نقف عليه في الشعر الجاهلي فأنت حين تقرأ قول النابغة:

كذي العر يكوى غيره وهو راتع

تدرك ما كان العرب في جاهليتهم يمارسونه في علاج الابل الجربى من ممارسات (شعبية). وانت على شيء من هذا في قول زهير:

تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

فقوله: (دقوا بينهم عطر منشم) كناية عن احتدام القتال بينهم، ثم يضطرك العلم ان تعرف دلالة (عطر منشم) فتقف من ذلك على ما كان للجاهليين من عادات وممارسات اكتسبوها في بيئتهم القديمة، ولو اتسع هذا الحيز الضيق لكان لي من ذلك شيء كثير.

وبعد فاني لا توقف في قبول هذه (الشعبية) التي لا احبها، فقد والله حملت نفسي على تجاوزي فيها بالتزامي بها في رحلة بعيدة في الزمان والمكان، محتملا منها ما كنت اود الا يكون، فهو لي ان اقول: هذه ضريبة المعاصرة؟

الجهود الببليوغرافية الحديثة ودورنا فيها

الدكتور سمير قطامي

اذا كان العرب قديما هم من اوائل من اهتموا بالكتب والمكتبات، وبالتأليف المكتبي، او ما يسمى الان بعلم الببليوجرافيا، فاننا لا نستطيع ان ننكر انهم الان عيال في ذلك على جهود الاوروبيين وتصنيفاتهم .. فالمكتبة العربية الحديثة لم تعد لها الروح، ولم تبدأ بالازدهار ــ بعد موات طويل ــ الا في القرن التاسع عشر، وبعد دخول المطبعة والطباعة الى العالم العربي.

ولما كانت مصر ولبنان من اوائل الاقطار العربية التي افادت من ذلك الانجاز العلمي، فقد ظل هذان القطران سباقين في ميدان الطباعة وتأسيس المكتبات والاهتمام بكل ما يتعلق بالنشر والتوزيع والايداع، وان كانت مصر تفوق لبنان في مجال المكتبات الحكومية او الرسمية والنشر الحكومي، لان النهضة الفكرية والعلمية والثقافية في مصر قد ارتبطت بالدولة، بشكل او بآخر، بينما ارتبطت في لبنان بالجمعيات والمنظمات والبعثات والطوائف والافراد.

لم يشهد القرن التاسع عشر حركة طباعة وتأليف قوية، ولكنها كانت تنمو نموا متسارعا في الربع الاخير من القرن التاسع عشر، وما ان نصل الى الربع الثاني من القرن العشرين حتى نجد المكتبة العربية، وخاصة في مصر ولبنان، تعج باعداد كبيرة من الكتب تزحم ارفف مكتباتها، وتدفع القائمين عليها الى البحث عن وسائل جديدة في الترتيب والتصنيف.. كما ان كثرة الكتب والمطبوعات دفعت المهتمين بالمكتبات الرسمية والخاصة والتجارية الى اللجوء لما يسمى بالببليوغرافيا. بشكل او بآخر، مساعدة للباحثين والدارسين والقراء، او تيسيرا للتسويق.. وكانت دار الكتب المصرية التي اسست سنة ١٨٧١م اول من اهتم بهذا المجال اواخر القرن التاسع عشر حيث عملت على اصدار فهرسين، احدهما باسماء الكتب الموجودة فيها، مرتب حسب العلوم وفنون المعرفة، والاخر باسماء المخطوطات.. ثم بدأت تخرج في كل سنة فهرسا جديدا بالكتب المطبوعة والمخطوطة، تضيف اليه ما يدخل المكتبة خلال ذلك العام.. وقد احتذى حذو دار الكتب المصرية عدد من المكتبات الرسمية والتجارية في الاقطار العربية.

وهكذا اخذ الاهتمام بالمكتبة ورسالتها ووسائل تصنيفها وترتيبها تحظى باهتمام متزايد، الى ان اصبح هناك علم مستقل يسمى علم المكتبات، يدرس في بعض المعاهد والجامعات العربية، وخاصة المصرية، بل اصبح هناك قسم كامل في كلية الاداب بجامعة القاهرة، يدرس الطلاب فيه اربع سنوات، يحصلون في نهايتها على ليسانس اداب تخصص مكتبات.. ويمكن ان يكملوا دراساتهم العليا فيحصلوا على اجازتي الماجستير والدكتوراه في علم المكتبات.

احس العاملون في حقل المكتبات بالعالم العربي ان حجم المكتبة العربية في الربع الثاني والثالث من هذا القرن قد زاد بشكل هائل جدا بسبب انتشار المطابع واتساع دائرة التعليم، وكثرة عدد المعاهد والجامعات والصحف والمجلات بشكل تنافسي بين اقطار العالم العربي، فظهرت الحاجة لوضع قوائم ببليوغرافية، واصدار تشريعات وقوانين في كل بلد تلزم المؤلفين بايداع عدد من النسخ، من كل كتاب يطبعونه، في المكتبة القومية، وذلك لحصر النتاج والمحافظة عليه من جهة، ولحماية حقوق المؤلفين من جهة اخرى.. بل ان المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، التابعة لجامعة الدول العربية، ما فتئت تلح وتؤكد على الاقطار التي لم تصدر تشريعات بذلك، ولم تنشئ مراكز ببليوغرافية، بضرورة الاسراع في ذلك، واصدار ببليوغرافيا قطرية، كي تتمكن المنظمة من اصدار ببليوغرافيا عربية.

لم يحظ الاردن بنشاط ببليوغرافي في النصف الاول من القرن العشرين، فقد تأخرت هذه الجهود الى السبعينات والثمانينات من هذا القرن، وارتبطت بشكل او بآخر، بتأسيس الجامعة الاردنية سنة ١٩٦٢، وبمكتبتها التي كانت تنمو نموا سريعا جدا تجاوز كل التوقعات.. كما ارتبطت بنشوء جمعية المكتبات الاردنية سنة ١٩٦٤، وبتأسيس مديرية المكتبات والوثائق الوطنية سنة ١٩٧٧، وباصدار نظام الايداع الاردني سنة ١٩٨٣.. وهكذا بدأنا نقع على كتاب الببليوغرافيا الفلسطينية الاردنية من سنة ١٩٠٠ ــ ١٩٧٠، والببليوغرافيا الفلسطينية الاردنية من سنة ١٩٧١ ــ ١٩٧٥ لمؤلفهما الاستاذ محمود الاخرس، وكتاب من اعلام الفكر والادب في فلسطين ليعقوب العودات، وكتاب البيبلوغرافيا الوطنية الاردنية، السجل الرسمي للنتاج الفكري سنة ١٩٨٠ و١٩٨١ اعداد الدكتور احمد شركس، مدير مديرية المكتبات والوثائق الوطنية، وكتاب الببليوغرافيا الفلسطينية من سنة ١٩٤٨ ــ ١٩٨٠ ليسرى ابو عجمية، وكتاب الحركة الشعرية في الضفة الشرقية من الاردن للدكتور عيسى الناعوري، وكتاب وجوه وملامح للاستاذ سليمان موسى، وكتاب من اعلام الفكر والادب في الاردن للاستاذ محمد ابو صوفة.. وهذا الكم البسيط للنشاط الببليوغرافي في الاردن يثبت ان هذا النشاط ما يزال يحبو عندنا، ويدل على مدى الحاجة الى تضافر الجهود وتركيزها، وتوجيه الاهتمام نحو هذا الميدان، لما له من اهمية للباحثين والدارسين، ولكونه مصدرا رئيسيا للمعلومات الاحصائية عن الانتاج الفكري والادبي في هذا البلد.. فهذه الجهود تعد الارضية وتمهد الطريق وتساعد الباحثين والدارسين على اختيار موضوعاتهم، والوصول الى ما يريدون، دون اضاعة الجهد وتبديد الوقت.

تحقيق كتاب قيم من كتب التراث:

كتاب: "ادب القضاء" للقاضي ابن ابي الدم الشافعي

صدر في بغداد عن وزارة الاوقاف والشؤون الدينية تحقيق كتاب: "ادب القضاء" والكتاب من تأليف القاضي شهاب الدين ابي اسحق ابراهيم بن عبدالله الهمداني الحموي المعروف بابن ابي الدم الشافعي. وقد قام على تحقيق ودراسة هذا الكتاب المتميز من كتب التراث في حقل ادب القضاء الدكتور محيي هلال السرحان. ويقع الكتاب في مجلدين كبيرين يصل عدد صفحاتهما الى حوالي (١٢٠٠) الف ومائتي صفحة من القطع العادي. ودراسة الكتاب وتحقيقه كانت في الاصل رسالة جامعية حصل بها المحقق على درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف الاولى. والكتاب احد روائع ذخائر التراث العربي الاسلامي الفريدة في مجال النظم والتشريعات الذي يصور ما في هذا التراث الفكري من الاصالة والنضج والتقدم الفكري والحضاري، اضافة الى ان الكتاب يعد احدى غرر العلم القضائي العربي الاسلامي.

وضم الكتاب قسمين كبيرين، حيث يقع القسم الاول في اربعة ابواب. تحدث المحقق فيها عن حياة المؤلف وعصره وعن كتاب ادب القضاء نفسه والكتب المؤلفة حتى عصر المؤلف في حقل ادب القضاء، وكما تحدث المحقق عن حالة القضاء قبل عهد المؤلف وما تطور اليه في عهده. وعقد المحقق في الباب الثالث اربعة فصول للحديث عن بعض المسائل والقضايا الفقهية والقضائية الواردة في الكتاب: مثل نظرية القضاء، والدعوى، وطرق الاثبات، والاحكام التي يصدرها القاضي من وجهة نظر المؤلف القاضي ابن ابي الدم. كما ناقش المحقق في الباب الرابع في سبعة فصول دراسات فقهية مقارنة لبعض المسائل الخلافية في الكتاب من مثل قضاء المرأة، وشرط الاجتهاد وغيرها.

اما القسم الثاني فمخصص لنشر تحقيق نص كتاب ادب القضاء وفق الطرق العلمية الحديثة في التحقيق والنشر لغرر ذخائر التراث.

ويعتبر نشر وزارة الاوقاف العراقية لهذا الكتاب انقاذا لاحدى ذخائر التراث الفذة التي تتهددها ايدي الفناء والضياع في دور الكتب المنتشرة في جهات العالم الاربع. وفي مثل هذا العمل الطيب الخير فليتنافس المتنافسون... والله من وراء القصد.

عيسى الجراجرة

بغداد

نريني بين دجلة والفرات
واحلم واجمنا واعب كاسا
فلجلوا الهم في شطط يسير
يرين المدن للافرنج لطفا
الا حسبي وحسبي من غرام
فلا عاش الذليل بارض قوم
هيا بغداد يا ام الثريا
هيا بغداد يا دارا عرفنا
ونعم الاسد ترعاها فتاوي
هيا دار الخلافة طبت روحا
ايا دار السلام سلمت مما
عرفنا الدين ايمانا وحسنا
عهدنا الدين يحطم كل بغي
علمنا الدين الشدة وحزما
عرفنا الدين نورا عن يقين
عرفنا الدين لخواننا ثقاة.

امني النفس اغلى الامنيات
من الخمر المعتق للسراة
واحدج فيه حال الساقيات
وكاسي لا يصير الى لهاتي
به حبي حياتي في مماتي
هي الدنيا وام المكرمات
وام البدر في ابهى الصفات
بك الرئمان تسرح في الفلاة
الى ذات الخمائل والنبات
وطابت فيك احلى الذكريات
يحاول كل معتوه ، وعات
واركاننا تتوج بالصلاة
وان يعلو باوكار البزاة
وليس بفتح باب المهلكات
تبدد فيه كل الحالكات
يهدي الله لا هدي البغاة

عدنان ساري الزين،

بقلم: محمد سعيد مضية

هذه المقولة خطرة. فخبراء التربية يحذرون المعلمين والمربين من لفظ العبارات المغلوطة امام التلاميذ ولو كان اللفظ مسبوقا بعبارة (لا تقل...) او (احذر). وذلك ان اللفظة يلتقطها الوعي الارادي او اللاارادي وقد تختزن في اللاوعي او الذاكرة. والثقافة مزيج من عناصر لا واعية وواعية. بعض عناصرها يتكون تلقائيا وبصورة عفوية نتيجة للعلاقات والنشاطات والتجارب اليومية، وانعكاسا مباشرا لنمط الحياة. والبعض الآخر الذي يتكون بصورة ارادية وواعية يظل دوما مشروطا بالاساس العفوي التلقائي الذي ينعكس عن نمط الحياة الدارج.

ومقولة الامن الثقافي خاطئة من اساسها لانها تدخل الثقافة مع نقيضها في وحدة تعاون وتناغم وتكامل. الثقافة بابسط دلالاتها سيطرة على البيئة وتحكم في عمل نواميسها وتطور ظاهراتها وبخاصة ظاهرات الحياة الاجتماعية. فالثقافة بهذه الوظيفة مرادفة للهيمنة والسيادة.

والثقافة ايضا لغة الحياة. تفرزها الحياة الاجتماعية من خلال الحركة او السكون مثلما تفرز خلايا الجسم الحية تتولد المفاهيم والقيم الثقافية انعكاسا لوقائع الحياة المادية واستجابة لالحاح ضروراتها. ان انتاج الآراء والتصورات والنظرات وما يلازمها من قيم ومثل يدخل مباشرة في نسيج النشاط المادي والتفاعل المادي بين الناس في اي مجتمع. ومن المستحيل ان تربى عناصر الثقافة في اصص او بيوت زجاجية معزولة عن المناخ العام للحياة الاجتماعية. يستحيل انتاج. او زراعة او تربية ثقافة في تربة غير ملائمة او مناخ غير حنون.

وسواء كانت عناصر الثقافة تطويرا لتراث او استيعابا لقيم الثقافة الانسانية فان الواقع الاجتماعي هو العضوية الحية الوحيدة التي تقرر تمثل هذا او لفظ ذاك ورفض تمثله. فالثقافة اولا واخيرا جواب على المهام التي تطرحها الحياة الاجتماعية بعد ان يتوفر داخل المجتمع نفسه الشروط المادية لحل هذه المهام.

من هذا الفهم الصحيح للثقافة تتناقض مقولة الامن الثقافي تناقضا جذريا مع مفهوم الثقافة ووظيفتها الاجتماعية.

يتميز عصرنا بتبديل للحياة الثقافية يتعاظم دوما وابدا. اذ بفضل تطور وسائل الاتصالات الجماهيرية وبدخول تكنولوجيا الاليكترون ميدان الثقافة غدا الكون في المجال الثقافي قرية صغيرة تتدفع فوق اديمها وفي اثيرها تيارات الثقافة الى داخل كل بيت. ضمن هذا الواقع الموضوعي لا معنى ولا فائدة من حماية الثقافة الوطنية بوسائل غير ثقافية. لا جدوى من تدثيرها بموانع واقية او وضعها تحت جناح مؤسسة طالما ان اي ثقافة وافدة تمنح المشروعية اذا ما تطابقت مع واقع مادي وعلاقات بشرية قائمين داخل المجتمع . ان لنمط الحياة واسلوب العيش الدور المقرر والحاسم في تحفيز عنصر تراثي او استيحاء قيمة ثقافية طارئة.

وكما ان النبتة لا تصمد امام تقلبات الطقس وتناوب الرياح الا اذا واجهت الطقس والرياح فانه لا مفر ولا منجى للثقافة الوطنية والقومية من مجابهة تيارات الثقافة العالمية ومكايدة الصراع والتفاعل معها. في هذه المجابهة اما ان تصمد الثقافة القومية او تندثر. اما ان يستحث الاحساس بالنقص عناصر تعصب وانغلاق او دعوة عربية قومية وانسلاب قومي او ان يستفز احساس بالثقة عارمة عوامل بناء ثقافة وطنية ذات مضمون انساني يلامس كتفها، كتف الثقافة العالمية ويسنده. فالبناء الثقافي والبناء المادي متلازمان ومتفاعلان

هناك حقا ما يشكل خطرا على الثقافة العربية فالسيل الجارف من الانتاج الثقافي الموجه لهدف محدد ولغاية مقصودة عبر قنوات الاتصال الجماهيري ينبغي ان تنبري له ثقافة عربية تثبت اقدامها في الطموحات القومية وتنسج عناصرها من اشواق الجماهير وتطلعاتها، من خيوط النشاط المادي الذي ينمي القدرة القومية، خيوط التفاعلات السلمية بين الناس، تفاعلات التعاون والسعي المشترك لتحقيق القدرة المنيعة والتطور المستقل والتقدم الاجتماعي.

طالما تنبري على مسرح الحياة الاجتماعية كل تلاوين الثقافة وعناصرها فلا معنى لتأمين الثقافة او حمايتها، المهم تلقيحها وزيادة مناعتها وتنشيط كرياتها الحمراء بوجه التيارات الثقافية المعادية والمدمرة لانسانية الانسان، ثقافة الاستهلاك والتخدير والتغريب عن المجتمع والواقع. لا يكفي توجيه اللعنات وحتى التحذيرات، فأحيانا يصيب الوباء طبيبا وهو يتولى المعالجة. المطلوب تنظيف الواقع الاجتماعي من قواقع الثقافة اللاانسانية وحواضنها. المهم هو تنقية الواقع الاجتماعي من الممارسات والنشاطات التي تستنبت الثقافة المزيفة المشوهة والاهم من ذلك كله تنمية المؤسسات والاطر الاجتماعية والاقتصادية التي تمنح المشروعية للثقافة الوطنية ، ثقافة الانسان والنشاط الانساني والعلاقات الانسانية.

الـــرأي الثقـــافي

«الرّأيُ» تحاور الرّوائي المصري صنع اللّه إبراهيم

* اختلاف النقاد بشأن العمـل الفني علامة صحية.
* أنا مقتنع بأهمية الوثائق في ـ بيروت ـ بيروت.
* أي صفحة من صفحات التاريخ الحديث مخطـط جاهـز لروايـة ممتازة.
* نحن مقبلـون في السنـوات القادمة على ازدهار أكبر لفن الرواية.



صنع الله ابراهيم، احد الوجوه الروائية البارزة والطليعية على خارطة الرواية العربية. فقد استطاع ان يبهر النقاد برواياته "نجمة اغسطس" "اللجنة". "بيروت، بيروت". وغيرها. وقد شكلت الاولى من هذه الروايات فتحا جديدا، في التكنيك الروائي العربي، واثارت زوبعة كبيرة من النقاش حولها. واذا كانت "نجمة اغسطس" قد صنعت مجد صنع الله ابراهيم، فان رواياته الاخرى حاولت تاكيد هذا الحضور الروائي الكبير، كذلك فان اعماله الروائية العلمية، الموجهة للفتيان، كانت ايضا اعمال متميزة، في مجالها.

حول هذه المسيرة الروائية، وحول العديد من نقاط الجدل التي اثارتها هذه الاعمال والتي ما تزال تثيرها، كان لنا هذا اللقاء مع صنع الله ابراهيم الروائي العربي المعروف.

اجرى الحوار: يوسف بركات

* استاذ صنع الله، هنــاك مسافة زمنية، بين "نجمة اغسطس" "اللجنة"، "بيروت، بيروت". هناك ايضا مسافة تكنيكية بين العملين، "نجمـة اغسطس". "وبيـروت بيروت"، ترى ما هو وجه الاختلاف بين العملين، وهل يمكن وضعهما في سلة واحدة؟

— صنع الله هناك فرق بين الروايتين، في "نجمـة اغسطس" اعتمدت ترتيبا موازيا لبناء السد العالي، ونهدا ابدا معقدا ثم انها كانت تخلو تقريبا من عنصر الحكاية وربما مال هذا من صاحبيتها.

اما "بيروت بيروت". فالتركيب فيها بسيط للغاية. وهنـاك ايضـا حكاية لهذا لا يمكن وضع الروايتين في سلة واحدة.

* هذا يعني ان النقاد الذين اعتبروا "بيروت بيروت" افلاسا وعجزا عن الكتابة كانوا على حق، بالرغم من رأي النقاد الاخريـن الذين وجدوا فيها تجربة متقدمة على صعيد الرواية العربية؟

— صنع الله المفروض ان يختلف النقاد بشأن العمل الفني. انها علامة صحية ودليل على جدية العمل وجدية النقد. كما ان ذلك يثري الابداع والتلقي. ومن الطبيعي ان تكون في "بيروت بيروت" مثالية كثيرة، فليس هناك بعد العمل الفني الكامل، وفيما يتعلق بمقال "الياس خوري" الذي تشير اليه، فاظن انه اندفع لكتابته انطلاقا من حساسية خاصة: نتيجة للظروف التي تمر بها بلاده، لبنان.

ان "الياس" كاتب جيد وعلى مستوى عال من الوعي وانا اقدره كثيرا، واظن انه في اندفاعه قد بالغ في بعض الامور وجانبه الصـواب في تقدير البعض الاخر. فمن الصعب عندما تكون بلادك ممزقة ومحتلـة وضائعة تماما ان يطلب منك ان تكون موضوعيا الى اقصى درجة، خاصة اذا ما واجهك واحد بمراة للوضع يتجلى فيها ان اهل بلدك جميعا وبلا استثناء قد تحالفوا على تدميرها.

* هناك نقاد اخرون، عابوا على الرواية اغراقها في الوثائقية، التي جاءت على حساب البنيـة الروائية، فما هو موقفك من هذا الامر؟

— صنع الله. وجهة نظري انا تتضح من ان الرواية بين يديك، الناقد الكبير الدكتور علي الراعي رأى ان الاصرار على رواية كل ما حدث في الحرب اللبنانية لم يخدم بنـاء الرواية. وان جهدا ما كان ينبغي ان يبذل للحد من "تحميـل العربـة الروائية بالوثائق" ضمنا لسلامـة العربة نفسها، على حد تعبيره

وباختصار، ففي رأي الدكتـور الراعي ان الرواية حملت فوق ما كان ينبغي ان تحمل وانها ناءت بكم الوثائق التي ضمته وانه كان من الممكن التوقف في مرحلة معينة من الوثائق. وربما كان على حق. لكنني مقتنع باهمية الوثائق كلها، فهي تروى قصة متكاملة ذات بداية ونهاية تخدم الرواية/ الاطار. هذا لا يمنع انه قد تكون هناك مشكلة كان يمكن ايجاد حل لها

* قبل ان نخرج من اطار "بيروت بيروت"، هناك اتهام اخر موجه اليها وهذا الاتهام يتجلى في الطرح السياسي المباشر، ترى ما هي مسوغــات هذه المبـــاشرة السياسية؟

— صنع الله:

— اين هي؟!... الرواية تعالـج قصية شعب، بل شعبين الفلسطيني — اللبناني، ومصيرهما، وتحـاول ان تتلمس الجذور والنتائج الظاهرة. لا ان تشتبك بكيان ووجود الشعـوب والانظمة العربية، يمكنك ان تقول ان الرواية سياسية، ولو انني اشك في سلامة هذا التعبير. ما اتصوره ان المباشرة السياسية الشديـدة تكون عندما تصرخ الشخصيات او تتحدث في السياسة بصورة مفتعلة، عندما تتضمن الرواية احداثـا سياسيـة مفتعلة او غير متداخلة عضويا في صلب النسيج الروائي. مثلا، معاهدة كامب ديفيد يمكن ان تكون موضوعا لرواية ممتازة: المباحثات التي جرت بين الرؤساء الثلاثة في كامب ديفيد.. مقدماتها.. مناوراتهـا... نتائجهـا. عندئذ ستكون السياسة موجودة في كل فقرة فهل نصفها بانها مباشرة شديدة؟

* اذن انت تعتقـد ان هذه المباشرة ليسـت عيبـا، وهـذا الاعتقاد يعود بالطبع الى رواية شمولية.. لابعاد العمل الروائي في المستقبل، هل تعتقد اذن ان هذا سيكون شكل الرواية الجديدة، ام انطلاقة جديدة لها؟

— صنع الله: الاحداث الهائلـة التي عصفت بالوطن العربي وخاصة في السنوات الاخيرة تتميز بدراميتها البالغة خذ مثلا، حصار بيروت، او حصار طرابلس. او ضرب المفاعـل الذري العراقي. او الحرب العراقية الايرانية. او مصرع السادات. وقبل ذلك حرب تشرين ٧٣ وعدوان ـ ٧٦ ـ وموت جمال عبد الناصر. قلب في تاريخنا الحديث وخذ اي صفحـة ستجد امامك مخططا.. جاهــزا... لرواية ممتازة.

ثم ان هذه الاحداث دخلت نسيج حياتنا اليومي، كيف يمكنني مثلا ان اتناول شخصية ما دون ان اجد نفسي مواجها بالمفاتيح السياسية لتكوينها. ثراؤهـا وليد الانفتـاح المرتبـط بالسادات وموقف معين من اسرائيل والامبريالية، اخلاقياتها ايضا، ردود افعالها، او احباطاتها... الخ

المشكلة ان هذه المفاتيح اصبحت من الضخامة وقوة الدلالة بحيـث تصلح هي نفسها موضوعا رئيسيا للعمل الفني.

ساعود بك الى حصار بيروت ٨٢. عندما تعرى الوضع العربي كلـه وكشف عن تفسخه. الم نشعر جميعا ان الاتي لابد ان يكون مختلفا جذريا عن الماضي؟ ما هو؟ لا اعرف. ربما احد الاشيـاء التـي سننتظرهـا. التصريح بدلا من التهييج، الفضح المباشر، الصفي، فضلا عما سميته انت بالرصد البانورامي الشامل من اجل الوصول الى العمق والحسم.

اظن ان الفن الروائي العربي قد وصل الى مرحلة من النضج تفرض موضوعات ضخمة، قضايا معقـدة ذات زوايا عديدة. تأمـل وافحص ظواهر اساسية ومتشعبة. هي امور لم تكن ممكنة في عصر طفولة الرواية حيث بالكاد يمكن رسم مشهد الاسرة، والطفولة والحب الاول. واظن ان هذا هو ما يطلبه القراء. وهذا هو سر انحسار القصة وازدهار الروايـة. فالقارىء لم يعد يقتنع بلمحـة او شريحة، انه يريد بناء ضخما في غرف مسكونة ودهاليز، وممرات، ومصاعد، واقبية، يريد اسئلة واجوبة ايضا.

يتجلى هذا مثلا في رواية حيدر حيـدر الاخـيرة "وليمـة لاعشاب البحر" كما يتجلى ايضا في الرواية.



الاخيرة لغالب هلسة "ثلاثة وجوه لبغداد" وعلى اي حال اعتقد اننا مقبلون في السنوات القادمـة على ازدهار اكثر لفن الروايـة. وربمـا وصلت التجريبية التي ميزتهـا في السنـوات الماضيـة الى شواطـىء راسخة... وسيستعيد الكاتب مكانته كموجه وقائد روحي بعد ان افقدته اياها الفيلية التي فرضتها عليه بعض الانظمة. وبقدر ما تعرت هذه الانظمة وفقدت مصداقيتها، استعاد الكاتب حدة بصره وجرأته وقدرته على التحدي والمناوأة. لا اظنني ابالغ اذ توقعت ان تصبح الرواية مرادفـة للثورة. انا واثق اننا سنشهد قدرا من حرية التعبير لم يتحقق من قبل. قدرا سيصنعه الكتـاب بالممـارسة ولن يحصلوا عليه منحـة من احـد. الظروف تسمـح بهـذا وتتطلبـه. وسنحصـل على روايـات تمتلىء بالمواقف والاحداث والشخصيات.

* لنعد الى مجمـل العمـل الروائي لصنـع اللـه ابراهيـم، فبالرغم من الاعجاب الشديد للنقاد باعمالك الروائية الا ان القارىء يشعر ان ابطال رواياتك لا ابالييـن فكيف تنسجم هذه اللاابالية مع المضمون الجاد — الذي تطرحه الروايـات، ثم الا تؤثـر هذه الشخصيات على مجمـل العمـل الروائي؟

—صنع الله: من الظاهر فقط انني اعتمد اسلوبا معينـا ينـأى عن التصريح، اسلوب معروف في الكتابة الروائية يرتبط بالمدرسة السلوكية، السلوك الخارجي يكشف عن الاعماق الداخلية، يبدو البطل في الظاهر لا مباليا ولو تمعنت قليلا لوجدت انه يتمزق من الداخل.

تتبين هذا في سلوكه، في طريقة تدخينه، في محاكاته للعبث والمطلق، في اقباله على شرب الخمر او امتناعه عن ذلك، في عبثه في كل شيء في الزاوية التي ينظر من خلالها الى الامور.

واعتقد انها طريقة جاءت كرد فعل للاسلوبية الغنائية المتفشية في ادبنا، للاسترسالات المسهبة، كما انها رد فعل للغوغائيـة والصراخ الصـوت المرتفع والكلمات المرتفعة والكلمات الملتهبة والشعارات الطنانـة التـي صدعت بها البرجوازية الصغيرة في رؤوسنا في العقود الاخيرة.

* من اخطر القضايا التـي يجب ان لا تغيب عن وعي محاور صنع الله ابراهيم، قضية الجنس، هذه القضية التي طرحت بصراحة في اعمالك الروائية، فاصبحت سمة رئيسية من سمات هذه الاعمال، ترى كيف ينظر صنع الله ابراهيم الى هذه القضية بعيدا عن الاطر الروائية؟

— صنع الله: الجنس ايضا سمة رئيسية في الحياة. وهو موجود في كافة الاعمال الفنية. ولو من خلال غيابه، يمكنك ان تشعر به في لوحة من لوحات الطبيعة الصامتة. في حساسية الشكل واللون: الاستـدارات، التنتـوءات، الصلابة، النعومة، والخشونة، وقـد يخلو عمل من هذه العلامات وتشعر انه فاقد الحـرارة، بارد، هذا ما اقصده بالوجود من خلال الغياب. هل يمكن تصور الحياة دون جنس؟ وانا اقصد شيئين: الجنس بمعناه العام، قوة الحياة وتدفقها وتجددها، وتكاثرها لا بالمعنى الضيق القاصر على نزوع جسديـــن للالتصـــاق والتوحد.

في الماضي كانـــت الاوضـــاع الاجتماعية تحول دون التطرق الى الجنس. ومع ذلك كان موجودا. قصة "اليس في بلاد العجائب" وهي قصة بريئة للاطفـال مليئـة بالجنس الذي لا يبدو للقارىء من الوهلة الاولى.

اذا امكنك تصور الحيـاة دون جنس يمكن تصور رواية دون جنس والمشكلة هي قدر "التصريح".

التطورات الاجتماعيـة حطمـت كثيرا من المحظورات التي تجلـت سذاجتها بل وضررها، ولهذا يمكنني ان اعيد صياغة السؤال هكذا.

— هناك يا صنع الله قدر كبير من الصراحة فيما يتعلـق بالجنس في رواياتك!! فاجيب: نعم انا لا انفي هذا بل اعتقد انها ما تزال صراحة دون القدر المطلوب. في الحياة، في اذهان الناس والمنالوجات الداخلية الدائرة داخلها طول الوقت يحتـل الجنس بمشاكله واوهامه مساحـة هامة. وهو حديث صريح للغاية. ثم

يطلب من الكاتب اذا اراد ان يعد من احـــدى الشخصيـــات من خلال مونولوجها الداخلي ان يسقط منـه حديث الجنس والا وقع تحت طائلة قانون العقوبات. الموقف السائد في بلادنا العربية من هذه القضية موقف يبعث على الاستغراب وهو ينسحب على كل شيء بما في ذلك العلاقـة

بالدولة. من الناحية الرسمية كلام، وفي الواقع كلام اخـر. ازدواجيـة مضحكة. الواحد منا يشعر ويسلك فيما يتعلق بجسده مثل الاخريـن جميعا. لكن احدا لا يملك التعبير عن ذلك جهرا. هذا هو الذي يجعل من حرية التعبير قضية اولية بالنسبـة للنضال السياسي.

هنري ميلر كاتب امريـكي قد نختلف حول قيمته انه الان يقترب من الثمانين ولم يعد يكتب وانمـا يرسم. انا شخصيا لا اطيق كتاباته واراها ثرثرة لا نهاية لها. في اتجاهات ميتافيزيقية تعلو على مداركي وينبو عنها مزاجي. لكن سيبقى علامة في تاريخ الكتابة لانه يكاد يكون اول من جرؤ بين كتـاب العصر الحديـث الجادين على استخدام الكلمات التي اصطلح على تسميتها في الانجليزية بكلمات الاربعة حروف. ولهذا ظلت كتبه ممنوعة في الولايات المتحدة حتى صدر في منتصف الستينات القانون التاريخي الذي الغى القيود القديمة المحافظة بالنسبة للنشر، ومنذ ذلك التاريخ اصبح من العادي ان تواجهك هذه الكلمات في اي كتاب.

في الماضي كان ادبنـا يتعامـل ببساطة مع هذه المسالة، افتح اي كتاب من كتب النوادر والحكايات في التراث العربي — الجاحظ مثلا — ستطالعك كلمات ذات الحرفـين او الثلاثة احرف، في المغرب صدر كتاب "الخبز الحافي لمحمد شكري". وفي بيروت صدرت ترجمة كاملة لبعض اعمال هنري ميلر، ثم جرت مصادرة كتاب شكري، وفي مصر ثارت زوبعة حول كتاب تدريس الفن يحوي صورا لبعض التماثيل العارية، كما ثارت زوبعة اخرى حول مقطع شاعري في رواية مدرسية بالانجليزية انتهت بمنع تدريسها. هناك مئات تقاوم اي تناول جاد للجنس ترفض التعبيـر الفني الرفيع وهي من ناحية اخرى تجيز التناول السطحي، التأوهـات على المسرح ورقص البطــن على الشاشة، ما اصطلحنا على تسميته بالاثارة الجنسية.

لعلي اطلت الاجابـة حول هذا السؤال لكن، للتوضيح انا شخصيا لست ضد الاثارة الجنسيـة. انـا اعتبرها من ضرورات العصر وانها تسد احتياجا ما. قد تختلف معي لكن، المهم انها لا ترتفع الى مستوى الفن الا في النادر، وعلى اي حال فان الاثارة الجنسية ليست من اهدافي على الاطلاق. لا افتقدها ابدا رغم اني لست ضدها.

انا احاول ان اعبر بصدق تعبيرا فنيا عن حالات معينة، وربما اتقصد احيانا تحطيم التابوهات القائمـة. واظن انك معي في ذلك.. ان الناس تستجيب بدرجات مختلفـة. لنفس الشيء هنـاك مقاطـع معينـــة في "التوراة" يمكن ان تكون مبعـث اثارة لدى شخص ما وليست كذلك بالنسبة لشخص اخر.. فهل نحكم على التوراة بانها تتقصد الاثـارة الجنسية؟

* بعد هذا الجهد الروائـي العظيـم، انشغـل صنـع اللـه ابراهيم، بجانب اخر من التاليف، وهو وضـع الروايـات العلميـة للفتيان، هذه الاعمال، هل تشكل انحرافا عن المسـار ام رفـدا للتجربة.؟

— صنع الله ابراهيم: بالطبـع هناك هدف معلن لها قد يبدو فيه لتتقاصى من قيمتها الفنية لحساب التعليمية هذا الهدف هو توصيـل حقائق الطبيعة للفتيان والفتيات، لكن هذا الهدف يخفي رغبة من اللعب هي في رأيي الاساس في الابـداع، الفني، والمهـم في الامـر ان هذه الروايات ليست غريبة عن الطريق العام الـذي سارت فيـه "نجمـة اغسطس" و "اللجنة" و "بيروت بيروت"، وهـو طريـق استكشـاف للدراما في الحقائق العلمية، سواء في مجال الطبيعة وعالم الحيوان او في بناء السد العالي — او في سطـو الشركات الامبريالية او في القضية اللبنانية/ الفلسطينيـة. الاسـاس واحد في رأيي ربمـا يكون "هـو التركيب" استحداث ظاهرة فنية من التركيب الداخلي لظاهرة علمية.

* سؤال اخير، ربما كان في غير مكانه، ولكنه لابد منه، من اجل خلـق التواصـل بـين مناخـات الخارطة الثقافية العربيـة، ترى ماذا يعرف صنع الله ابراهيم عن الحـركة الادبيـة في الساحـة الاردنية؟

— صنع الله ابراهيم: ليس كثيرا للاسف، لسبـب الظـروف العامـة والشخصية. لقد قرات للكاتب القدير "محمد الريماوي" واحب ان اقرا له دائما، وعيبه الوحيد انه مقل، كما ان الاخ "مـؤنس الـرزاز" قد تكرم بارسال روايته الاخيرة الي. وهـي تعكس قدرة فنية واضحة، رغم انني قد اختلف معه.

فما يمكن ان اسميـه بتكتيك "الهذيان" لا يتقبله مزاجي الخاص، ومن ناحية اخرى اسمح لنفسي بان اتساءل: الم يحن الوقت لتجاوز ذلك؟ الم نشبع بعد من الحديث عن سلطة مجهولة؟ وانظمة غير محددة؟.

وعلى اي حال فانني اشعر ان هناك فورة ادبية واضحة في الاردن شابة. من خلال نشاط رابطة الكتاب الاردنيين. والمجلات الثقافية الاردنية وصفحات الرأي الثقافية التي تتميز عن الصفحات في الصحف الاخرى ويميزها جدية تناولها وجدية الادب.

كتب الحوار
يوسف بركات

... ومــــا أدراك ما التراث

عدنان مدانات

تبدو مسالة العودة الى التراث في المجالات الثقافية المختلفة باعتبارها مسالة لحوحة تفرض نفسها بين فترة واخرى على العقل العربي المعاصر. وهي تفعل ذلك بعناد كمـا لو ان القضايا التي تجابه الحياة الثقافية المعاصرة لا يمكن ان تحـل بدون الاجابة على السؤال المتعلق بمدى علاقة هذه الثقافة المعاصرة بالتراث.

وفي دولنا العربية يتم التاكيد على العودة الى التراث والاستفادة منه في كل المداخلات والتصريحات الرسمية وغير الرسمية، بحيث يتحـول هذا التاكيـد المتواصـــل الى نوع من "مسمار جحا". فيصبح هذا التاكيد على العودة الى التراث حجة تغطي على العجز عن ايجاد حلول للمسائل المتشعبة المتعلقة بالمجالات المتعددة للانتاج الثقافي في الحياة المعاصرة.

واذا كان الامر على هذا النحو على المستوى الرسمي، فان المحـاولات التي يقوم بها المثقفون العرب، على اختلاف مسبباتها ونوازعها، من اجل دراسة وتمحيص مسالة العودة الى التراث تبقى محاولات ناقصة وتفتقد، بنسبة كبيرة الاساس العلمي. ومع ملاحظـة ان الطرفـين المناديـين بالتراث، اي الطرف المعتبر سلفيا والطرف المعتبر تقدميا، يتفقان على انه يجب فرز الصالح من الطالح، فان الطرفين يتخذان من قضية العودة الى التراث باعتبارهـا ضرورة ملحـة، موقفا صنميا يتمثل اول ما يتمثل في محاولة فرض التراث بشكل تعسفي على الانتـاج الثقـافي المعـاصر والمستقبلي، هذا مع ان تطور العلوم المعـاصرة فرض على المقـولات والمفاهيم الثقافية السائدة محاولـة البحث عن اسانيد لها وبراهين في كل ما يستجد من هذه العلوم ومحاولة ايجاد نوع من التجانس مع طبيعة الحضارة الجديدة.

وفي حين ان نقاش المسالة لا يزال يدور حتى الان على المستوى النظري المفهومي، فان هذا النقاش لم يستطع ان يحسم بعد اسئلة نظرية اولية من نوع اين يبتدىء التراث واين يتوقف زمنيا، او ما هي خصوصيـة هذا التراث وما هو المجال الثقافي الذي يمكن الاستفادة منه وتطويره بواسطة التراث وكيف.

ففي حين يعتبر البعض ان التراث يعني الماضي دون تحديد هذا الماضي بدقة، يعتبر البعض الاخر ان التراث ليس الماضي فقط، بل هو الحاضر بذاته وبما هو امتداد للماضي وتأثر به. وفي حين انه لم يتفق بعد نظريا على ما هو التراث، من حيث هل هو تراث عربي ام اسلامي ام مسيحي ام خليط ثقافات متفاعلة تاريخيا، فان مجالات الاستفادة من التراث ليست واضحة بعد، من حيث انتمائها الى المجـالات الفكريـة والفلسفيـة او الاجتماعيـة او الاخلاقيـة او الى المجالات العملية المتعلقة بالفنـون والاداب المختلفـة. وهـي ليسـت واضحـة ايضـا من حيـث كيفيـة الاستفادة من هذا التراث على وجه التحديد وبالذات بالنسبة للمجالات الثقافية الابداعية المرتبطة الى حد كبـير وبشـكل جوهـري بعصر الاتجـازات العلميـة في حقـل التكنولوجيا.

●●●

ومع عدم وصول النقاش نظريا الى مفاهيم شمولية محددة ومتفق عليها، فان بعض المحاولات الجريئة والواثقة من نفسـها تسعى الى تطبيقات عملية لهذا التراث الغائم المبهم في بعض الحقـول الثقافيـة المعـاصرة وفي مجالات الشعر والقصـة والروايـة والمسرح والموسيقى والفن التشكيلي والسينما.

وفي غالـب الاحيـان، فان هذه التطبيقات واذ تعترف بأن المضمون لا يمكن ان يكون الا معاصرا، فانها تتخذ مجراها نحو البحث الشكلي، اي البحث عن الشكل التراثي. واما تلك الاتجاهات التي تسعى لتكريس المضامين المستمدة من تراث الماضي وتكتفي بها، فانها تجد نفسها امام اتهامـات بالسلفيـة والماضويـــة والرجعية.

على الصعيـد العملي الواقعـي الملموس، فان المتتبع للمحاولات التي انجزت على هذا الصعيد في الادب او في المسرح او في السينما والخ، يرى ان هذه المحاولات تعتمد مصادر مشابهة ومكررة في معظم الاحيان. ذلك ان ما يمكن استخدامه من التراث الماضي عمليا، محدود في كميته.

فاذا ما نظرنا الى الادب المكتوب، وبالـذات الى الروايـة والقصـــة القصيرة، فاننا نجد بان المحاولات الموجودة حتى الان تدور في محورين. الاول يتعلق باستعمال اللغة والثاني اسلوبي. فعلى مستوى اللغـة، فان المصدر التراثي الاساسي هو اللغة الفصحى واستعمالاتها كما جاءت في القران الكريم وفي الادب العربـي القديم. ومع اهمية وعظمة هذه اللغة، فان تكرارها يطبع الاعمال الادبية المختلفة بطابع واحد متشابه. وعلى المستوى الاسلوبي العام، فان هذه الاعمال تستمد مصادرها من ادب المقامات وحكايات الف ليلة وليلة ومن بعض القصص التراثية الشعبيـة كاسطورة ابو زيد الهلالي وتغريبة بني هلال والخ.

ولقد وجد المسرحيون، كمؤلفـين دراميـين، العنـاصر ذاتهـا التـي استخدمهـا الادب على المستـوى الاسلوبي موجودة امامهم في بحثهم عن شكل تراثـي ومسرح يرتبط بالتراث ويسير على هديـه. امـا المخرجون المسرحيون (وينطبق هذا ايضـا على السينمائيـين)، فقـد استمـدوا مصادرهـم في العـرض المسرحي ايضا من شكل الاحتفالات الشعبية والدينية واعتمـدوا على صيغة الحكواتي والخ.

واستمـد الرسامـون العـرب المعاصرون تراثهـم من الامكانـات الزخرفية للخط العربي، فيما عمد اخرون الى ملء لوحاتهـم برمـوز معمارية وتشكيلية من نوع الكف والعين والخرز والهـلال والقبـاب والمقرنصات والخ.

وعلى صعيد عملي اخر... فان ثمة مفارقة تبدو بجلاء عند دراسـة العنـاصر التراثيـة التـي يتـم استخدامها، اذ يتبين عند مقارنة هذه المحاولات التي تتم ضمن الثقافـة العربية مع محاولات مثقفي شعوب اخرى ينتمون لحضارات مختلفة، ان الكثير من العناصر التي تبدو بالنسبة لنا كعرب تراثية صافية، موجودة في تراث الشعوب الاخـرى بوجههـا الشكلي والمضموني سواء جزئيا او من حيث الجوهر.

ان العناصر الاسطورية والزخرفية والاحتفالية موجودة الى هذا الحد او ذاك في تراث كل شعوب العالم. كما ان الكثير من العناصر المضمونيـة والمفهومية تتكرر بطريقة او اخرى عند الشعوب المختلفة. ولا يعني هذا الامر عدم وجود خصوصيات تميز ثقافة عن اخرى او حضارة اخرى، ولكن هذه الخصوصيات احيانا لا تكون على قدر من السعة والتنوع بحيث يمكن لها ان تتحول الى مصادر ومراجع شاملة وكافية لكي يقوم الفن والادب الحديثان على اساسها، بما يمنحها خصوصية وتميزا جديـدا بالعلاقة مع الفنون والاداب العالمية المعاصرة.

فلنأخذ بعض الامثلة:

لقد ضج العالم عند اكتشافـه لاعمال الكاتب الاميركي اللاتينـي ماركيز، وبالذات عندما اصدر روايته "مائة عام من العزلة". ولقد كتب الكثير عن خصوصية هذه الرواية باعتبارها نموذجا متميـزا خاصـا بشعوب اميركا اللاتينية وحضارتها. وذكر الكثير حول ان خصوصية هذا العمل من الناحية الاسلوبية تكمن في هذا المزج المبدع ما بين الاسطورة والواقع وتقديم الواقـع باعتبـاره اسطورة والعكس.

ولكن.. الا نجد هذه الخصوصية بالذات وعلى نحو لا يقل ابداعـا وابهارا عند الكاتب الروسي غوغول، الذي ينتمي الى اواسط القرن التاسع عشر وذلك في رواية "الانف" او رواية "المعطـف" او العديـد من قصصه الطويلة والقصيرة؟

ثم.. الا نجد هذه الخصوصية في بنية الاعمـال الشعبيـة التراثيـة العربية؟ الا يجـد الباحثـون، اذ يدرسون "مائة عام من العزلـة"، تأثرا لا شك فيه باسلوبية حكايات الف ليلة وليلة؟

مثال اخـر... ان كل الاصـول الاسلوبية والفنية للاعمال المسرحية العربية الحديثة والتي تستنـد الى التراث، ومنها اعمال فرقة الحكواتي في لبنان واعمال المغربـي الطيـب الصديقي واعمال فرقة الحكواتي في الارض المحتلة ومسرح سعد اللـه ونوس في سوريا، تبدو متأثرة الى درجة كبيرة بنظريـات وممارسـات مسرح التغريب عند برتولت بريخت واعمال مسرح "الشمس" في فرنسا بقيادة المخرج اريان مينوشكين؟

●●●

واخيرا، من الضروري ان نوضح اننا لا نريد ان يفهـم من الاراء السريعة المطروحة اعلاه اننا نقف موقفا متزمتا او رافضا للتراث. ذلك انه من طبيعة الامور ان الفنـون والاداب والثقافة بعامة، لا يمكن ان تنقطع عن جذورها. غير اننا لا نريد ان يصبح الحديث عن مسالة العودة الى التراث عنوانا لعجز عن الالتحاق بركب الحضارة المعاصرة بابعادهـا العالمية. لا نريد ان تكون مسالـة العودة الى التراث تعبيرا عن عجز و "هروب من الحاضر والمستقبل الى الماضي"، على حد قول الروائـــي الدكتور عبد الرحمن منيف.

شعر: مصطفى الجعيدي

قم مع الفجـر وغني طائـرا ابـدى جماله
أطـرب الاذان قيثار فمـا أشهـى مقاله
فرحـة الاسمـاع منه جـاوزت في السكون ماله
لو. أصغـت السمـع حينا بـدد القلـب ثقاله
واذا البسمـة تعلو ترسـم الحـب ظلاله
قدم اليـأس اليه مكرهـا الـف اشتقالة
كيف يحيا في ربوع الحب بالاحشـاء عاله؟!
أيهـا اليـأس تأبد خلـف قضبـان البطالة

●●●

اي أمـر متعـب حملا فمـا طقـت احتماله؟
وعـلام الهـذي من يهذي فـلا يدري فعاله

●●●

انظـر الانجـم تزهو زانـت العليـاء هاله
وكذا البـدر تجلي كوكبـا في خـير حاله
أم ترى الشـمس اقلت للـورى أعلى رسالة!
تذرع الـكون ذهابـا وايابا لا محاله
ان ركب الـكون ماض لسـت من صد عجاله
فالام الزفـرة الحرى وهاتيـك الجهالة؟!

●●●

ان ذاك النهـر يجري شـد للبحـر رحاله
يحمـل الخصـب فيجني متجـل العـزم نواله
نعـم أسبـغ لن تحصي لهـا عدا غلاله
هل تفيـأت ظلاله؟ أم تغنيـت جماله
أم ترى ما زلـت قيد اليـأس تستجـدي نعاله؟!
ذل من يرضي بعيش في يد الاوهـام آله

●●●

الرأي الثقافي

" تأمّلات "



بقلم: فايز محمود

— ١ —

تلك الوحشة، التي تقبع في النفوس: نبددها بشتى الوان اللعبة التي اعتادتها البشرية.. ان نعثر على انسنا في الخارج: في العمل، في اللهو، في المحادثة: في جميع هذه النشاطات وضروبها، نحن اما غالب او مغلوب.. مأخوذون، سادرون في سياق الشوط.. ننسى، فتغيب وحشتنا.. وما ان يتلاشى انبهارنا، مع حلول النهاية.. حتى تطبق من جديد ـ ظلمة وحشتنا اشد ادلهماما؛ ولا نميز في ثناياها ملمحا من وجهنا وسريرتنا، او وجوه الاخرين وسريرتهم.

— ٢ —

تلك الظلمات التي تقبل تباعا، بعد كل سراب خلب في ثنايا اللعبة، كسدف امواج البحر التي تتعالى وتتلاطم في غيمان محيط ظلمات تغشي ظلمات... نحن في مواجهتها: العين التي قد تلتقط الضوء، ابد الدهر، ان لم نحدق على اتساع بصرنا نحو الداخل والخارج معا...

تتخطفنا صور الاشياء... لذاذات العالم.. تكثر المرايا... من ثم نلهث لاجل ان نستحوذ اكثر.. اكثر واكثر.. ولا تنضب هذي الكنوز... غاية هذا العالم ـ يعج بما يسيل اللعاب... وفخرنا ان نتشهى... تشهينا يعني حيويتنا الزائدة.. ذلك دلالة على قدرتنا اكثر... نركض ونقبض، وحين نتعثر تدمينا السقطة ـ وحين نصل تزدهينا الفرحة... دروب العمر مخضلة بالعرق والدمع والدم وحباب الكأس الطافح وبالمطر.

— ٣ —

سباق.. سباق: تستحيل روح شتى الوان اللعبة العامة.. واذ الجموع، عبر اصطخاب تدفق المكان والزمان الدائب السريان، تتدافع تحكمها غريزة القطيع.. بالكاد تلحق او لا تلحق.. وكل ثانية تريد، تمضيها في سؤال اخر يصرفها عن الفوز..

اذ الجموع هكذا، عبر هذا الاصطخاب.. فعلنا، أقول، نظل اسرين جزر يرتد ابدا بقدر مدنا ـ الذي خلناه طوفانا بلا حدود.. جزر يصك ضلوعنا، يهد عزيمتنا، يفت عضدنا، يطوح بنا في دوار، يفقدنا الوعي..

على ساحل هذا الجزر، المنقبض الجوع، الاحباط ـ تتكسر امواج فرحنا التي لم يذب فيها النور.. زبدا غثاء.

— ٤ —

فيامن فيك، وجدت حينا، سرمدية فرحي؛ انت باهرة متألقة متدفعة بلا حدود.. مهما اعتورك العالم بشوائب ومنغصات: انت انت، البراءة والنصاعة والغبطة.. في عينيك السماء التي تلتمع بكل الانوار، والبحار التي تترامى لا يسبر غورها ولا تحدها ضفاف... في وجهك الحب الغامر الذي يصهر كل الاحزان.. ابتسامتك، الفجر المطلق الذي سيجلل عمري في لياليه الدامسة التي ترين على سواد الايام.. حتى عبوسك الحنون، احتمي في فيئه من هجير السخط الذي يلم بي، وما امحه الا من نذر تجهمك..

يا من فيك حطمت كل الالعاب لحين متطاول... فقهرت بك كل وحشة.. وعثرت على معناي والحقيقة، وانبجست سكينتي الموصولة: كيف ساتشكى لك الا تجعليني لعبتك، والا تطيلي وحشتي اليك.. يعز علي ذلك، أن القاك تائهة عني، حين، ذات يوم، قد تلتقي، ومع وجع العمر نكون ـ ينتصب امامنا سلخرا، دفعة واحدة.. وتكون اللعبة قد تمت.

— ٥ —

الدمعة تغسل العين،
الحزن يطهر النفوس،
الالام تصقل العقل..
والابتسامة والفرح والسعادة تزدهي بهم الحياة.. تثري وتغتني، وتزداد حياة..
لماذا ـ سؤال يمتد عبر خفقات القلب حتى يهمد في سكونه العدمي.

ولا تشكل الاجابات العقلية العزاء المريح: لان الدائرة تلف خيوطها ابعاد الذات والمجموع والجنس والطبيعة والوجود بعامة. ترفة جليلة تقبع ببرود في تلافيف الدماغ، هذه الاجابات العقلية الحكمة.

لكن الحياة تمضي: اكبر من العقل لوحده، ومن الحس لوحده، ومن الوجدان لوحده... ومن الانسان بكل تاريخه لوحده... وتتلاشى او تكاد، في رحاب الكون اللامتناهي، وتمضي بنا كل الاتراح والافراح، مجلجلة هادرة في نفوسنا؛ هادئة متلاشية في حركات المادة التي لا تحصر في ثنايا الوجود الفوار.

لفارس البنفسج ـ قبر من السوسن

مهداة: الى ابنتي اسلام



* الافتتاحية *

مالوا على بعض وقد أُخذوا
بروعة سحره، والنور مؤتلق
يطرز وجنتيه..
وتهامسوا فزعا وقد قرأوا
مزامير المهاجر في يديه
وتراهنوا زُمَرا اذا كانت له
في الصبر معرفة، وقد كانت لديه
لغة تفجر سحرها من جده الاسمى،
ـ وما قرأ الكتاب وانما/
هبط الكتاب من السماء ليفضح/
المخفي من علم اليه.
هو نسل ذاك المستحب لربه،
ايكون مخزيا،
وما يُخزى ولكن الجواد اذا ابتلاه ـ
الله زوّد همه/ حتى اذا ضاقت به
الدنيا وفجّرت الدماء بمقلتيه..
واستنصر الله العظيم،
وما تخلف، واستعد، ورمم العظم،
الكسير بساعديه.
جئنا له بالنصر يا لله ما احلاه/
من وعد وما خذل الذين تثبتوا،
وليخزين الله قاتلهم،
ويذهب ريحه،
ويقيم للمقهور مملكة عليه.

* القصيدة *

من أين جاء هذا السيد الغريب
قبل وقته..
ليجعل المتراس عشقه،
والمدفع الرشاش سقف بيته.
أمن صرامة الخريف.. ؟
ـ لا
فلنسأل الشقيق عن هزيمه
وصمته
ـ من أسوأ الظروف.. ؟
ـ ربما
وقد يكون حزنه المخيف شارة
توجد انفجارة بموته،
إذن/ فمن يقول كيف جاء
يقال: انه خلاصة المواد والاشياء
وانه يكون ما يشاء
وانه الاخير من سلالة الكواكب
الشديدة الضياء
وانه بداية الذهول من عذوبة
الدخول في عوالم الخفاء
ولانه الكف التي تهدهد الأطفال
لحظة البكاء
اذن فان كل شيء صار له..
له نسائم الحدائق،
له براءة الأطفال،
واحتفال الموج بالرياح،
واحترام الغيم للصواعق
له القرى، وروعة المحاربين،
والقرى، وفتنة الالوان،
في الحرائق..
لم تلاحم الزنود بالبيارق
ورقة الرقاب في المشانق
له حضوره، وحدة انفعاله.
ووجهه الأليف، وانبهاره،
بكل غامض وخارق.
له الصعود دائما وشدة انعكاسه،
على تحول الاحداث في الدقائق
له يسافر الرحيق في براعم الزنابق
له الغناء
وغفوة النجوم في أسرة السحائب،
البيضاء.
وكل ما يحبب الرجال للنساء.
له النخيل ينحني،
وتنزل الجبال عن شموخها،
وتومض البروق.
له الغروب والشروق.
وجرحه المخضّب العميق،
وأصل مجده العريق
وأول الطريق..
إذن فان كل شيء صار له.
رحابة الفضاء حيث ترتدي
الأفلاك ثوبها المشع والمضيء.
هناك حيث تكبر الأشياء من
جلاله.
وهكذا يحس
مثلما يحس صرخة الدماء في عروقه.
ومثلما يحس فرحة النهار
عندما تزول هالة الليل الثقيل
عن شروقه.
تتوقف القدمان ثم يصغي
يمد رأسه ويشرئب جيده وتنتشي
ملامحه.
يذوب في غناء زهرة لطير
اي زهرة لطير.

تهيم كفه بغير ما اراده
وترتدي قفازها المغزول،
من شرائح الشعاع
يحس أنه شراع
يمخر في عباب بحره،
ويبهره اتساع قلبه لصحوة الأمل
يحس انه قبل
تنام في شفاه نحلة
تجيء بالرحيق من منابع العسل.
يحس انه ابتسامة تطوف دونما ملل
هناك في عيون اهله،
واوجه الصحاب
هناك حيث يسكر الغراب
من تساقط الندى الممتد من فضاء
روحه الى تغلغل الرذاذ
ـ في عباءة السحاب
يرى الى انفلات نفسه.
ينام لحظة ولا ينام.
يحس بانقسامه لعاشقين،
يستحم في قلبيهما الغرام.
وهكذا.. يصير ضحكة مكثفة.
يصير فرحة بلون ارجوانه
يصير جندبا ملون الجناح
يرى الى فراشة انيقة،
كأنها وشاح.
يلم جيد طفلة مبتلة من الندى،
تنام في ارجوحة الصباح.
ويقفزان
يقفزان، يقفزان
يكركران يدفق الماء القراح،
من نوافذ الحصى.
وهـــ.. كذا..
فان كل شيء عنده الى اصوله يعود
تناسل الحليب في النهود
ورقة الاشواك في الحدود
وكل فكرة تهيب بالمحارب العنيد ان
يسود
ابوه قال: ذات يوم
وكان عالقا بصدره.
وكان ما يزال بلبلا
يطير من ذراعه/ الى صفائه، المرسوم
فوق ثغره..
الروح رقصة الكمال في شعائر
الجسد
الروح لا تحد..
وشوق شطآن البحار للزبد.
ولهفة الغريب للسجود خاشعا،
على سجادة البلد.
اذن فان كل شيء صار له.
ترابه الذي يلون جلده.
هناك حيث تجلس الصخور في
وقارها المهيب
هناك حيث تهجع السهول
في غلالة من الخضار والندى القشيب
هناك حيث تركب الخليل مهرها..
وتعترى الكروم فرحة العروس،
عندما يغلو على العريس مهرها
هناك كان يرتقب
على ذراع تلة/ تفجّر الحقول بالعنب
وفتنة الاصيل عندما النهار ينسحب
ويعصر التعب.
من الوجوه، والثياب حيث يوغل،
الصغار في اللعب.
ويبكر الرجال في الخروج من فراشهم.
ومن روائح الانوثة المثيرة التي،
تميز النساء من نسائهم.
يحس فرحة بقلبه وبانقباض
وانه ازاء فلة شديدة البياض
وانه يسيل من نصال خنجر،
على الثرى الحبيس.
فكيف يسرق الرصاص لحظة
الشروع في العناق.
زهرة الرحيق من فم
العروس والعريس.
اذن فان كل شيء صار له
جميلة الملاك
وثغرها الشهي،
وجهل النقي،
رمشها المنصوب كالشباك
وجيدها المرمر.
وشعرها الأشقر.
وطولها المارد.
وصدرها الناهد.
جميلة السروة.
جميلة التي تفجر الرجال بالقوة.
جميلة الثروة.
وقال: عندما احتواه صدرها
احبها.
وقالت الفتاة عندما لمست الرذاذ،
ملتفا كما الازار حول خصرها
احبه.
وكزدرا معا

على غصون الحور كزدرا معا
على سطوح الدور كزدرا معا
تهامسا..
وقد تصلبت اصابع اليدين،
واعتراهما الوهن.
واطبقت كفاهما على عباءة،
الزمن
واقبل الوطن
يدب في الطريق حاسرا،
وخائفا،
وممتهن
من ذا الذي يحدنا بالصمت.. ؟
من ذا الذي يزفنا بغير ما،
ارادة الى فراش الموت
من يصنع الدهشة..
من يكسر الحقيقة الهشة
من يبتني لطفله حديقة غناء عبر،
هذه المغارة.. ؟
من يمنح الحياة للقتيل عندما
تهيء الجنازة.. ؟
من يفتح الطريق..
ومن يمد قشة لتنقذ الغريق.
من يرفع العلم.. ؟
ومن يقيم بيته على ذرى الالم،
من يحسن النوايا
ويكلل الزهور في ضفائر الصبايا
من يحفظ الوصايا.
ويخرج الانهار من معاطف المرايا.
من يحرق السفن
وينزع الجنود من شرائط الكفن
من يدفع الثمن
دما مقدسا ويهتك الستار،
عن ملامح المحن
من يحطم الوثن
ويخرج الافكار من عقالها.
ويمنح الجبال عمة نظيفة،
تزيد من جلالها
من يعزف النشيد
ومن يرد خلمة النهد التي تقطعت،
على فم الوليد.

من يضبط الساعة.
ومن يشق مرة عصا الطاعة.
من يتخذ لثوبه غير الفلسطيني.
شقاعة
من يرسم الخرير في الجداول
وينتشي بوشوشات الحقل
للسنابل
ايتها الزنابق..
ايتها الزنابق
ويا شقائق النعمان.
يا قلائد المطر..
ويا عباءة من الحرير يستعد،
لا رتدائها القمر..
لمن يفرد الوتر..
وتخرج الخيول عن سروجها
وتفتح الدروب للسفر.
وتنزل النجوم من بروجها.
وتهتك المياه عنوة تعنت الحجر
لمن،
لمن
لمن.. ؟
اذن
فكل شيء صار له
العشب في السهوب
والشعر في الكتب.

والشمس حين ترتدي
للبحر في المساء شالها القصب
ولهفة القلوب لو تعب/ وصدر امه
وخضرة الوديان، والصدى
والبرتقال... هـــ.. كذا،
مبعثر كما النجوم،
في عباءة المدى..
هناك كان يلعب..
ويركب الرياح حين يطرب.
هناك عندما اضاع مرة
حذاءه الصغير،
والوشاح.
ونام خشية العقاب مرهقا،
على ذراع التينة العجوز،

للصباح.
هناك عندما تفتحت ورود قلبه،
وأبصر الغزالة.
وامتصه بريقها العجيب عندما،
تكسرت على رموشها نباله.
هناك قد شكى جفونه للوزن
غير مرة..
وخبأ التراب دمعه العزيز،
قطرة،
فقطرة.
وغنت الطيور فرحة وقد تلمست،
هواه وانكشاف امره
الطفل عاشق، متيم موله،
الطفل عاشق وقد نمى على،
قميصه البنفسجي سره.
الطفل عاشق وقد تقمصت،
سحابة الاحزان خده
وثغره.
الطفل عاشق،
وقد تهامس الليمون بينه
وارهف الصفصاف،
سمعه،
وفتّح الخوخ اللعوب عينه
وطارت النسور خلسة
لكي تصوغ للوهاد والهضاب عشقه
قصائدا.
وآه..
يا ايها الطفل الذي،
يثير في الضباب رغبة،
السكوت في دماه
يا ايها الشبل ـ
الذي تقطعت نياط قلب الغاب
من بكاه
يا ايها النهر الذي يهيم في،
الفجاج، لا الصخور تحتوي،
انهاره،
ولا الثرى يحد من قواه.
يا ايها العشيق،
والمعشوق، والكلام الحلو،
في العيون،
والرضاب البض في الشفاه
يا فارس البنفسج
جميلة القرى تنام في،
أصيص الورد بانتظارك
فؤادها مسيّج،
وروحها تغوص في قرارك
فلتسرج الجبل..
وتتخذ من المحيط خادما،
يقدم الاعصار طازجا،
لثارك.
وتبدأ العمل.
وتفتح السماء سلحة،
لتحتفل بليلة انتصارك
هذا هو الفتى..
فلتفتحي البيوت يا قرى.
ولتعلني على مسامع الذرى
بانه من قمة العذاب قد اتى
بيروت تعرفه..
وأرزها الحنون.
ويعرفه رصاص قنصها،
المجنون.
والزمهرير حين يستبيح،
عظمه،
وفي ضلوعه تعسكر السجون.
تعرفه الحقيبة التي بحجم قلبه،
ورهبة الحدود، والمسافرون
ولحظة الهدوء، قبل ان يقره
باغتياله المحلفون..
تعرفه الحواجز،
والصبية الصغار،
والعجائز.
وكل ثاكل،
ومقعد،
وعاجز..
تعرفه الازقة المهجورة...
تعرفه كلابها المسعورة..
والقفز فوق حد الموت،
في الدقائق الخطيرة..
ولطخة من الدماء قد تجمدت،
على فم الصغيرة،
والدمى التي تناثرت عيونها،
بلا احتجاج،
وكل ملجأ يضمه الأسى،
وتسبيحه سخائم السراج
هـــ...... كذا....
وحيثما يواصل المغامرة.
تتبعه المؤامرة.
والساسة المخنثون،
باعة الحشيش،
والكلام،
والسماسرة.
والحافلات الهائمات،
بالعوائل المهاجرة.
تتبعه المجنزه.
والمدفع المصقول،

والذهول،
والمنازل المدمرة
والعاشقون المسافرون،
والاسرة المبعثرة.
ويضع الاف من القذائف المستهترة.
ويضع بضعها من الرسائل،
المستتكرة.
تتبعه البوارج.
ويحر بيروت العجيب
ساكنا
ومائج.
والطائرات عندما تهب،
خلسة من المدارج..
هكـــ...ذا...
وحيثما يواصل المغامره
تتبعه المؤامره
وانه يسير هادئا،
وصامتا،
وفاتحا جبينه على مداه.
تصلصل الأصفاد في رسغيه،
والفضاء ضُيِّق على صداه.
لا النسر في شموخه،
ولا الصراع يستطيع،
ان يحد من حلاوة انسجامه،
مع الحياة.
لم يكشف العذاب سرّه
ولا عيناه غامتا،
ولا الطريق تستطيع ان تواصل
المسير في خطاه.
المخبرون خلفه..
والنسوة الملفعات بالسواد
وخلفه شواهد القبور،
والبنادق التي تخلفت عن الجياد
والاخوة المشككون،
والقتلى على فراشهم.
بلا جهاد.
وخلفه سقائف القرى
ووحشة السهوب،
والذرى..
وخلفه الصغار.
ورغبة انحناء الليل للنهار،
وخلفه الشجر..
والكرم، والبحر الذي،
انتحر..
وفوق راسه غلالة،
شفيفة من السحب.
ودمعة الخيل،
والعنب.
وكل بيت شعر صاغه الغزاة
في تخاذل العرب
والطير ذلك الذي تقطعت
صلاته بعالم اللعب
ولم تكن جميلة القرى،
بقربه...
ولم تكن عيونها
تبدد الظلام عن حطام قلبه.

من يدفن المقاتل الوحيد،
في غصون سوسنه
من يلطم الخدود حرقة،
على شبابه،
ومن يؤبنه.
بأي كوكب بالله،
يا احبتي نكفنه..
ومن يرد بعدما هوى
مضرجا،
على صغيره الغريب
موطنه.
هو الذي بنى..
وهو الذي زرع
وكلهم جنى
وهو الذي دفع
هو الذي كتب
وهو الذي طبع
وكلهم رسب
ونجمه سطع
هو الذي مشى
وكلهم ركب
وكلهم وشى
به وما وقع
هو الذي عشق
وساح في الطرق
وهو الذي ارتقى
سحائب الافق
هو الذي وفى
وكلهم كذب
وهو الذي رفى
تهتك الغضب
يا زهرة الجبل
يا زهرة الجبل
لا تفقدي الامل
لو خانه العرب.

... لفارس البنفسج ـ قبر من السوسن:

* اوبرا جديدة قريبا بتوقيع دالي:

■ تقوم دار نشر فنية سيريالية في كتالونيا قريبا ببيع اوبرا لسلفادور دالي سجلت منذ عشر سنوات. ولن تباع الاسطوانات الثلاث التي سجلت عليها الاوبرا بسعر ودي دائما وانما بالاحرى بسعر دالي، اي بسعر مرتفع جدا يصل الى ٦٥٠٠ فرنك وغطاء العلبة التي تحتوي على الاسطوانات والتي تطبع منها ٥٠٠ نسخة فقط للهواة، مزينة بصورة للفنان الكبير من الجنب وفي رأسه المفتوحة تظهر راس مارلين مونرو بشعر ماو تسي تونغ وياقة صينية.

الاوبرا الجديدة ستخرج للجمهور في شهر آذار القادم لتوافق عيد ميلاد دالي الثمانين.

* (ذهب مع الريح) عمرها ٥٠ سنة:

■ تحتفل الاوساط الفنية والادبية في الولايات المتحدة بمرور خمسين عاما على رواية (ذهب مع الريح) للكاتبة الاميركية الراحلة مرغريت ميشيل، والتي تحولت الى فيلم سينمائي قام ببطولته كلارك جيبل وفيفيان لي عام ١٩٤٠ ونال شهرة عالمية.

* مخلفات المشاهير للبيع:

■ تشهد باريس حاليا معرضا يضم عدة مخطوطات نادرة وتوقيعات لكبار المشاهير في الفن والموسيقى والادب مثل اندريه جيد واناتول فرانس ومارلين مونرو والفيس بريسلي.

ويضم المعرض الذي تنظمه مكتبة ميشيل كلستان الشهيرة صورا لشارلي شابلن مرسومة بخط يده وباسلوب الكاريكاتير وتوقيعا للمخرج هيتشكوك .. وبين المخطوطات النادرة ايضا رسالة من الملك هنري الرابع الى معشوقته جربيل أسترين. وكانت المكتبة قد باعت في الشهر الماضي كراسة التجارب للعالمة الفرنسية ماري كوري بمبلغ ٣٦٠ الف فرنك كما باعت عام ١٩٦١ رسالة بخط يد جان دارك بمبلغ ١٧٠ مليون مارك.

* روايات حديثة جدا:

■ من الروايات الصادرة حديثا في العاصمة البريطانية لندن اخترنا هذه المجموعة:

ـ Love Medicine (دواء الحب) للمؤلفة لويس ايردريش، وهذه هي روايتها القوية والعاطفية الاولى، والرواية تصف حياة عائلتين من اصل هندي تهاجران الى بريطانيا والصراعات الكبيرة والعميقة لافراد هاتين العائلتين فيما بينهما من جهة وفي مواجهة الواقع الجديد الذي تواجهانه من جهة اخرى. انهما عائلتا الـ LamartinesKashpaws. ومن الشخصيات الرئيسية فيها نيكتور كاشباو وزوجته ماري ولولو لامارتين وتؤرخ الرواية كذلك لاقدار هاتين العائلتين عبر الاجيال القادمة من قبل خمسين سنة ماضية وحتى هذه الايام.

ـ Foreign Affairs (شؤون خارجية ـ او اجنبية) لمؤلفها اليسون لوري. وهذه الرواية تقدم استاذين جامعيين امريكيين يزوران لندن من اجل بحث جامعي مهم. الاستاذان هما فرد تيرنر (٢٩ سنة) وفيني ماينر (٥٤ سنة) وكلاهما ينسى الهدف القادم من اجله ويغرق في قضايا ومشاكل وعلاقات خاصة بلندن، وسبب ذلك حالة كل منهما ووضعه الخاص قبل قدومه الى لندن فنجد الاستاذة فيني ماينر ترتبط بعلاقة مع مهندس.

ـ Family Myths and Legends (اساطير وخرافات عائلية) للكاتبة باتريسيا فيرجوسن. تدور الرواية حول مغامرات افراد عائلة واحدة مكونة من الاب والام وثلاث شقيقات وطفلان صغيران من خلال اسلوب ساخر معتمد على الفلاش باك الممزوج بالسرد الجميل. والرواية تهدف الى ترسيخ قضايا ومفاهيم اخلاقية عائلية جميلة من خلال استعراض نتائج صراعات افراد العائلة ومغامراتهم بين انفسهم ومع الذين يتعاملون معهم.

ـ Sunset (غروب الشمس) للكاتب ديرك بوغارد وهي رواية ـ كما وصفتها صحيفة الديلي ميل بأنها (قصة مغامرات شيقة في جو انساني محزن).

الرأي الثقافي

مقدمات اولية في البحث عن السينما الاسلامية (٣)

بقلم حسان ابو غنيمة

كيف يمكن ان توجد السينما الاسلامية..؟!

نطرح هذا السؤال.. وبهذه الصيغة، انطلاقا من ان السينما الاسلامية المطلوبة لم تزل بعد غير موجودة..

ولكن هل فعلا ان السينما الاسلامية ليس لها وجود بعد؟

كيف يمكن ان نجيب على مثل هذا التساؤل في غياب نظرية سينمائية اسلامية اصلا. ثم في غياب نظرية اعلامية اسلامية رغم الجهود التي تبذل بهذا الشأن.

ان السينما كفن.. هي اساسا فن لم يمتلك بعد لغته الخاصة.. وما زالت عمليات التطوير واستنباط القواعد واستلهامها جارية باستمرار ضمن استفادة كبيرة من جانب الفنون الاخرى ولغوياتها وقواعدها

وربما تكون في هذه النقطة اكثر من حسنة بالنسبة للتنظير في (السينما الاسلامية) من ناحية الخصوصية فيها من جهة ومن ثم من ناحية العام بالنسبة لها كسينما ذات هدف محدد.. وبالتالي لا بد وان تكون كافة تفاصيل التقنيس لمواكبة هذا الهدف مرتبطة اساسا بالهدف الاساسي من جهة.. وبالبنى السياسية والاقتصادية والفكرية التي كرست نفسها لخدمة هذا الهدف وتخدمه

الا ان ما يجعل من الصعوبة بمكان ان الفن الاسلامي اساسا على صعيد عام ليس من الفنون السهل استيعابها وفهم مدلولاتها بل يستدعي ذلك فهم شامل للفلسفة الاسلامية بشتى مذاهبها ومدارسها وطرقها واتجاهاتها.. اذ ان الفن هو الجزء المحسوس من النظرية الفلسفية.. والمتأمل لفنون الزخرفة الاسلامية من جهة.. او الخط العربي من جهة اخرى او اشكال الفن الاسلامي المتعددة من الصعب عليه ان يفهم كل تلك العلاقات التي توازن ما بين الخطوط والحركة باشكالها وما بين الفلسفة الاسلامية.. واعمق مكنوناتها.. الايمان.. والعقل.

ان الاسس التي انطلق منها الفن الاسلامي لم تكن اساسا استهلاكية بل ولا يمكن ان ينظر الى الفن الاسلامي على اساس انه فن استهلاكي او تزييني... اذ ان الفن الاسلامي هو اولا فن وجد لحاجة الناس اليه.. ومن ثم لمعرفتهم... او لمواكبة حالة الوعي لديهم وتعميقها وتأصيلها.. وقد يكون مثل هذا الامر واضحا اكثر حينما نحلل اسس ومفاهيم فن العمارة الاسلامي والذي يجمع ما بين فائدة الناس من جهة.. وامتاعهم من جهة اخرى بالجماليات التي يوفرها لهم وعبر مختلف فروع هذا الفن والفنون الاسلامية الاخرى.

كما ان مراجعة تجربة خبير عربي كبير مثل الدكتور حسن فتحي وكيف طور فن العمارة الاسلامية يستوعب حاجات ومستلزمات البلدان الفقيرة جديرة ايضا بان تعطينا اكثر من وجهة نظر حول امكانية استفادة السينما الاسلامية من مثل هذه التجارب.

ان الفارق قد يبدو كبيرا بين نموذج من نماذج العمارة الاسلامية[كتاج محل] مثلا وبين بيوت حسن فتحي التي يبنيها من المواد المتوافرة في محيط اي بلدة فقير ولكن بنفس العمارة الاسلامية ووفق هندستها المدروسة واصولها.

ولكن هذا الفارق سرعان ما يتلاشى من حيث العودة الى الاصول ولا يبقى الا الامكانيات التي اعطيت لبناء[تاج محل] والظروف التي اتيحت لحسن فتحي لبناء بيوته..

وهذه الامكانيات هي ذاتها التي تفرق بين فيلم ضخم التكاليف او ما اصطلح على تسميته بالانتاج الضخم وبين الافلام ذات الميزانيات المحدودة.. اذ كلاهما يتعاملان مع ذات اسس صناعة الفيلم.

انني اذ اطرح مثل هذا المثال لكي اصل الى انه ليس من الضرورة ان يكون كل فيلم اسلامي ضخم التكاليف. وان اي ميزانية كبيرة تعطى لفيلم ما يمكن ان توزع على افلام عدة تخدم المفاهيم الاسلامية دون ان تنفي امكانية قيام الافلام ذات الانتاج الضخم.

ان تحديد مواصفات السينما الاسلامية اذ يستدعي العودة الى الاصول.. واستنباط لغة خاصة بالسينما الاسلامية بالعودة الى جذور الفن الاسلامي بدلا من الاعتماد على الفنون المستحدثة.. وبالعودة الى اصل هذه الجذور الا وهي مباديء واسس الفلسفة الاسلامية.. القائمة على الايمان.. وتشغيل العقل...

وفي عددنا القادم باذن الله سنناقش هذا الامر بشكل تفصيلي.

قراءة في العدد الخامس من المجلة الثقافية

بقلم: محمد ابو صوفة

المجلة الثقافية
مجلة ثقافية فصلية تصدر عن الجامعة الاردنية
العدد الخامس — خريف ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م

كانت ندوة العدد.. هي اولى المواد المنشورة فيه. وقد اشترك فيها عن هيئة التحرير الدكتور خالد الكركي وآخرون. واشترك فيها عن رابطة الكتاب الاردنيين الاستاذ خليل السواحري وآخرون. وكان موضوع الندوة(حوار المجلة الثقافية مع رابطة الكتاب الاردنيين) وقد استغرقت الندوة(٢٢)صفحة من مجموع صفحات المجلة البالغ(٣١٠) صفحة.

دارت الندوة حول مشاكل الرابطة وهمومها وتطلعاتها ومواقفها من كثير من القضايا في الداخل والخارج. وخلوص الرابطة خلال تجاربها الجادة والمتعددة في عدة نقاط اهمها:

اولا. ان الرابطة شريحة من شرائح المجتمع تحمل من السلبيات ومن الايجابيات ما هو موجود في هذا المجتمع.

ثانيا. ان الرابطة تتحدى اي شخص ان يأتي الى الرابطة ويقول ما يريد بشرط ان يتحمل صدق الكتاب وصدق الكلمة وشرفها.

ثالثا سيادة القيم الاستهلاكية في الواقع الاردني يبعد الناس عن الثقافة.

رابعا الرابطة مع الخط العام الذي يخدم الثقافة المعادية للصهيونية.

خامسا ان صورة الرابطة في الخارج صورة ايجابية جدا وهي احسن من صورتها في الداخل ولعل اهم نقطة اثيرت في النقاش هي اجابة الاستاذ السواحري على تساؤل الدكتور الكركي حول هموم الرابطة وتصوراتها. فان السواحري يلخص هم الرابطة في انه ومنذ تأسست هو في الواقع الهم المالي والذي يتفرع عنه الهموم الاخرى.

لانه بسبب هذا الهم لم تستطع الرابطة اصدار مجلة. لان المجلة(كما تعلمون منذا يكون لديها من التزامات مالية من حيث الطباعة ومن حيث المكافات ومن حيث الجهاز الاداري) ومن هذا الهم يتفرع هموم اخرى كمشكلة الاسكان لاعضاء الرابطة، وهناك مشكلة سفر اعضاء الرابطة للاشتراك في مؤتمرات دولية او امسيات ثقافية تقام في الدول العربية المجاورة. والرابطة ايضا تحاول حل مشكلة التامين الصحي. وهناك مشكلة عدم نشر الكتب عن طريق الرابطة كما يجب ان يكون.

اما الدراسات التي تضمنها العدد فكانت من اهمها. مقالة بقلم الدكتور محمد حسين صفوري عن(اللغة والحضارة) وهو يربط ربطا محكما بين اللغة العربية واثرها في الحضارة العربية ابان عصورها الذهبية. والكاتب بالتالي يقرر ان ضعف الحضارة في وقتنا هذا يعود الى ضعف اللغة عند الناس. فالنهضة التي قامت على اكتاف جيل احمد شوقي لم يقدر لها ان تنمو وتستمر، لانه قد اعقبها تدهور في مستوى الحضارة ما زال ينحدر الى يومنا هذا. وتبعا لقاعدة(هايدكر) عن علاقة الحضارة باللغة فاننا نلمس الوانا من الانحطاط فالاهمال الذي تتعرض له اللغة في بلداننا. ففي الجامعات العربية الثلاث التي علمنا فيها في الماضي تحقق لنا بلمس اليد ان طلابنا الجامعيين لا يعرفون لغتهم، لا قراءة ولا كتابة ولا مخاطبة. فهم أميو اللغة وبالتالي اميو الحضارة، وهكذا فنحن نسمع من شعراء شباب كما ينجدنا شاعرنا الكبير الجواهري، يريدون كتابة الشعر دون ان يدرسوا او يقرأوا شعراء السلف وحجتهم انهم يريدون كتابة الشعر الحديث، ولا وقت لديهم لدراسة شعراء العصور الغابرة ونحن نضم صوتنا الى صوت الدكتور صفوري صاحب المقالة بانه من دواعي التدهور الحضاري هو ابتعادنا عن لغتنا وتراثنا. حيثما نهضنا نقلد الاخرين تقليدا اعمى قطع صلتنا الكاملة باعجاز هذه اللغة التي تميزت عن غيرها او جذور تراثنا الحضاري الغابر.

وقريب من روح هذه المقالة نجد مقالة اخرى للدكتور نقولا زيادة موضوعها (في خطى العربية) ويبين الدكتور من خلاله مقالته التي استغرقت(١٣) صفحة من صفحات المجلة ـ الجهود التي الفت في اللغة العربية كالمعاجم والموسوعات مثل(المعجم العربي) الذي وضعه الدكتور حسين نصار ونهاية الادب ومسالك الابصار وصبح الاعشى، ويوجز الدكتور زيادة بعض المقترحات لحل المشكلة التي تواجهها اللغة العربية في العصر الحديث فيما يلي.

اولا. اصلاح تعليم العربية بحيث تصبح لغة في متناول استعمال الناس بعد ان ينهوا تعليمهم الثانوي، فلا يترددون اذا هم وقع في ايديهم كتاب بالعربية يبحث ايا من الموضوعات.

ثانيا: ان يقبل كبار العلماء المتمكنون من ابحاثهم على دفع كتب مبسطة في العلوم كي يألف الناس قراءة العلم بالعربية.

ثالثا: أن يوضع بين ايدي الناس معجم عربي . عربي دقيق في تحديد الفاظه واضح في الذي يرمي اليه بحيث لا يضيع الطالب استعمال المعجم، لانه لا يسد حاجته ولا يرشده الى الذي يريده ويظن ان قضية اللغة العربية تستأثر اهتمام المجلة فها هو موضوع اخر للدكتور ابراهيم السامرائي بعنوان(في الروض الانف) اذ راح السامرائي يبسط مادة اسماها(من العربية الجديدة) وهي عبارة عن الفاظ شائعة تستعملها الصحف العربية ومن امثال هذه العبارات(المجاملة، التحفظ الشعبي والشعبية، العائلة والعيال، التقشف، التقاوي، امتياز وممتاز، مؤونة، هدوء حذر، التراث، المشكلات الشرق اوسطية)، ونطالع على الصفحة رقم(٧٧) مقالة اخرى ايضا تدور في محيط اللغة او قواعدها وهي بعنوان(الفاعل بين اللفظ والمعنى) كتبها الدكتور جميل علوش ولعل الدكتور علوش يركز على وجوب التفريق بين وقوع الفاعل بين اللفظ والمعنى، وضرب الكاتب مثلا لذلك كأن يقول احدهم(مات "زيد) "فكلمة" مات هي فعل ماضي وزيد الفاعل. الا ان بعض الاعرابيين يقولون" كيف يكون ذلك وزيد لا يموت بارادته.. بل(الله) هو الذي يميته واذن فلا بد ان يكون زيد هذا مفعولا به. ويقف الكاتب عند حقيقة الوظيفة النحوية التي لا تقدم على المعنى بل على علاقات خاصة تنشأ بين الكلمات والاسناد هو موجب الرفع على الفاعل لا معنى الفاعلية فيه هذا من ناحية.. ومن ناحية اخرى اذا اردنا ان يدخل(الله) جل جلاله في الفاتحة الاعرابية بطلت وانتهت ولم يعد لها اساس تقدم عليه. ومثال ذلك [طلعت الشمس وغاب القمر ونبت الزرع] وهذا يعني ان يأخذ برأي بعض البلاغيين الذين يعتبرون كل الكلام مجازا لان الافعال كلها هي افعال(الله) دائما تنسب الى مخلوقات وتستند اليهم على سبيل المجاز ـ وقال ابن كثير في ذلك وقد ذهب قوم الى ان الكلام كله حقيقيه لا مجاز فيه، وذهب آخرون الى" ان كله" مجاز" لا حقيقية ويعتقد الدكتور الكاتب الى ان القول برد كل الافعال في الاعراب الى(الله تعالى) بحجة كونه سبب الاسباب وعلة العلل هو قصور عن مقاصد البناء اللغوي واهدافه، وعجز عن استكشاف أسرار الصناعة الاعرابية وخفاياها، فثمة فرق كبير بين الفاعل في الصناعة النحوية والفاعل في المعنى، والذي لا يدرك هذا الفرق فهو عاجز عن فهم كثير من الفروق الاخرى. التي تقوم بين معاني الالفاظ في اللغة ومعانيها في المصطلح النحوي كالحال والتمييز والنسبة والاضافة وغير ذلك.

وعلى الصفحة رقم ١٤٨ يشير الدكتور ابراهيم ناصر قضية التربية السكانية ويعتبرها(ضرورة تنموية) والمقالة تتناول هذه المشكلة المعاصرة الملحة ويصطلح الكاتب على تعريف التربية السكانية بانها(برنامج تربوي تعليمي يتيح دراسة الاوضاع السكانية في الاسرة والمجتمع والوطن والعالم بهدف تنمية اتجاهات والوان من السلوك العقلاني والمسؤولية لدى الطلاب ازاء تلك الاوضاع.

اما المناهج التي يمكن ان تدرس ضمن هذا الباب فهي:

الواقع السكاني، البيئة السكانية، التكاثر، الهجرة، التجمع السكاني، الوضع السكاني، المشاكل السكانية، أية مواضيع لها صلة بالسكان وسلوكهم كعلم النفس وعلم الاجتماع والانتروبولوجيا والجغرافيا والتاريخ الاقتصاد.

وربما الموضوع الذي يثير الاهتمام اكثر من غيره في هذه المجلة هو(السلط في التاريخ.. المكان والانسان) ـ الفصل الثاني ـ وقد كتبه الدكتور سليمان خليفات وقد استغرق من صفحات المجلة ما يقارب(٤٠) صفحة اما الصور فقد بلغ عددها(٤٥) . يتناول الدكتور خليفات في مقالته هذه جوانب من الحياة السلطية ـ الحياة السياسية والحياة الاجتماعية والحياة العلمية.

وعن الحياة الاجتماعية يقول الكاتب : تميزت السلط منذ القديم بتسامحهم الديني والاجتماعي وقد لاحظ الرحالة هذا الاثر وقد ذكر احد العالمين بقضايا التاريخ الاجتماعي للمدينة ان بعض المسيحيين كان يتزوج حتى عهد غير بعيد عدة نساء كالمسلمين وان اردية نسائهم لا تختلف عن اردية النساء المسلمات وحينما ظهر الحجاب ارتدته المسلمات والمسيحيات دون تمييز، لقد صهرت بوتقه الحضارة والثقافة الفريقين في قالب واحد.

وتحت باب الحياة العلمية اورد الكاتب عدة اسماء من علماء السلط نذكر منهم:

١ـ محي الدين ابو بكر بن تقي الدين السلطي(ت ١١٠٣م).

٢ـ ابو عبد الله، بدر الدين، محمد بن عبد الله بن احمد الصلتي (ت ١٣٨٤).

٣ـ ابو اسحق، برهان الدين ابراهيم بن شمس الدين محمد بن قاضي الصلت الشافعي(ت ٨٩٨ هـ).

٤ـ ابو العباس، شهاب الدين محمد بن شمس الدين ابو عبد الله محمد الصلتي الشافعي(ت ١٤٤٨ م).

٥ـ شمس الدين بن محمد بن ابراهيم راضي الصلتي(١٣١٠ ـ ١٣٨٢ م).

لقد كشف الدكتور خليفات من خلال هذه المقالة جوانب كانت خفية عن هذه المدينة العريقة مما يجدر بنا ان نقدم له الشكر والتقدير على مجهوده هذا.

اما في مجال الشعر والقصة فهناك ثلاثة اعمال لا بد من الاشارة اليها. اولها قصيدة عمودية من شعر ادوارد حداد وهي مهداة الى الشعب الاردني في ذكرى ميلاد الشاعر مصطفى وهبي التل يقول فيها:

عرار(رد النقا) شابت قوافينا
واستوطن الوهن في نجوى لياليـنا
اين الرؤى الغرا لا عتم ولا خور
تشجي ربوع الهوى لحنا وتلوينا
عرار رد لنا من شمسنا قبسا
وامدد يديك الى اوجاع ايدينا
وعانق المهج العطشى الى درر
من شعرك العذب تحييها فتحيينا
من بعدك الشعر اضحى لا انتماء له
يستنطق الوهم يستجدي القافيا
من يعدل الشعر لا حجر ولا حمم
وراح يبحث الغازا وتبطينا
يا شاعر الشمس ـ لا تقت الخطا ابدا
ولا عراك من الحزن ما فينا

اما ثانيها فهي قصة موضوعة بعنوان(التكسير) بقلم ماجد نسيب غنما، وهي تحكي قصة فتاة عاملة لدى احد من بيوت الاغنياء قلبت خطأ بكسر وعاء(كريستال) فانتابتها حيرة كبيرة وصاحبها خوف اكيد. واستطاعت ان تتخلص في النهاية من هذا المازق.. اذ انتهزت فرصة اقامة حفل كبير في نفس المنزل وقد اخذ المدعوون بتكسير صحون واواني كثيرة بعد ان سكروا.. فقامت امينة بإكمال كسرها للوعاء في زحمة (التكسير) وتساءلت هنا ترى هل استطيع حل جميع مشاكلي مع سيدة الفيلا القاسية بهذه الطريقة كالتحطيم... ربما).

وتتضمن العدد ايضا مراجعات لعدة كتب منها: معلمة التراث من تاليف الاستاذ العزيزي ـ راجعه الاستاذ احمد جبر، الدولة الفلسطينية نتائجها على اسرائيل مراجعة فهد الفانك، بين التخلف والحضارة تاليف الدكتور حافظ الجمالي مراجعة ياسر الفهيد ـ اشتعالات الدم والزنابق مراجعة الدكتور سلمى احمد شاهين.

هذا وقدى احتوى العدد ايضا وحسب العادة ابوابا ثابتة وهي: من اصدارات الجامعة اعداد فتحي ابو صوفة. النشاط الثقافي في الاردن ـ محمد المشاتيح النشاط التشكيلي في الاردن ـ حسين دعسه ـ النشاط الثقافي في الارض المحتلة ـ زينب حسن.

هذا واضافة الى التقرير العلمي الذي ختم به العدد واعده حيدر وعصام مدانات واجدني في الختام اشد على ايدي القائمين على هذه المجلة متمنين لهم دوام التقدم في خدمة الثقافة الوطنية.

رحلة مع ديوان:

أناشيد فلسطينية للفتيان

بقلم: زياد عودة

أناشيد فلسطينية للفتيان — شعر — عبدالله ابو وردة

في بداية هذا العام، وبالتحديد في السابع عشر من شهر كانون الثاني، فقدت الحركة الادبية في الاردن شاعرا واديبا استطاع ان يكون لنفسه لغة شعرية خاصة.. فقد عز رحيله على كل من عرفه وتعامل معه.. فقد كان انسانا خلوقا، هادئا، رحل في ذروة الشباب عن عمر يناهز اثنين واربعين عاما، وهو في قمة العطاء والنشاط!!..

وشاءت الاقدار ان يتوفاه الله، وديوانه الثاني (اناشيد فلسطينية للفتيان) في المطبعة لم يخرج الى النور.. تماما كديوانه الاول: (مقاطع من اناشيد المسيح) الذي طبع في دمشق، ومات دون ان يرى نسخة منه..!

كان عبدالله ابو وردة

رحمه الله شاعرا مقلا، يكتب دون ضجيج او انفعال، يحتفظ بما يكتب في ادراج مكتبه، حيث انه نادرا ما كان يفكر بالنشر في المجلات او الصحف، اذ انه لم ينشر سوى عدة قصائد لا تتعدى عدد اصابع اليد، علما بأن لديه العشرات من القصائد المخطوطة..! اذ انه لم يكن متلهفا على النشر كبعض الشعراء الذين يتلهفون على نشر ما هب ودب من شعرهم..!

وقصة ديوان (اناشيد فلسطينية للفتيان) بدأت منذ فترة قصيرة، فقبل ان يقوم بنشر الديوان، قام بجولة على الاصدقاء ـ على غير عادته ـ يأخذ رأيهم في قصائد الديوان ولوحاته، قبل ان يدفعها للمطبعة.. وكان يأخذ بالملاحظات بكل صدر رحب..!

كان سعيدا بقصائده التي كتبها خصيصا للاطفال، وهو الأب والمربي الانسان الذي نذر نفسه لخدمتهم من خلال عمله كمعلم في احدى المدارس الاعدادية.. حيث كان يجد في هؤلاء الاطفال الامل الكبير لهذه الامة ولاجل هذا توجه اليهم بكل مشاعر الابوة والحنان.. وحولته هذه المشاعر الى كتلة من نشاط، اذ انه كان يفكر ان يكتب دائما للاطفال. يقع الديوان في ٨٤ صفحة من القطع المتوسط، وقد احتوى على اربع قصائد طويلة وهي صلاة للجيل الآتي: فلسطيني كان في ليل المخيم، بيدي سارق البيرق، وقام باهداء الكتاب الى ابنته ربا وابنه زياد واطفال الجيل الآتي.. وهو اهداء له معناه..!

فهذا الديوان الذي كتبه للاطفال والفتيان، من اجل توعيتهم بتاريخ القضية الفلسطينية، واعطائهم فكرة مبسطة عن الاحتلال الصهيوني لفلسطين ذلك البلد العربي الغالي الذي تشرد منه اهله، بعد ان ذاقوا الويلات وتعرضوا للموت والعذاب، بعد ان كانوا يعيشون عيشة هادئة، هانئة فوق ثرى بلادهم، الى ان جاءت قوات الشر والظلم لتقتلعهم من ديارهم بالقوة، وليتفرقوا في انحاء الدنيا يحملون جراحاتهم وعذاباتهم وهمومهم الكبيرة، وهم يعيشون على امل الانتظار الكبير..

ففي قصيدته الاولى (صلاة للجيل الآتي) يقول:ـ

احبائي
اطفال بلادي
يا من عايشتم
ويلات النكبة..
يا من ذقتم..
الوان القهر..
وملتكم
ارصفة الغربة
يا من
سبحتم باسم فلسطين

ويمضي الشاعر يسجل ما كان يدور في بيوت ومضافات فلسطين في بداية هذا القرن، ابان الحكم البريطاني لفلسطين الذي جاء من اجل انشاء وطن قومي لليهود حيث يقول:

يحكى..
منذ سنين..
ويروى أن السمار..
كانوا ...
يتسلون بنقل الاخبار
ويسوقون الامثال الموروثة..
والقصص الشعبي...
وحكايات
ينقلها الاباء عن الاباء
كانوا
في تلك الفترة..
يحمون الثوار
ويعطون الثورة اغلى الاشياء..
كانوا في كل مضافات فلسطين
يحكون كثيرا..
عن مهزلة توشك ان تولد
عن منشور
علق في باب المسجد
عن حب الارض الموروثة..
عبر الاجيال..
وقول الاحرار..
عن قنبلة في يافا..
قتلت سبعة اطفال..
عن مجزرة منتظرة
ويقولون
بأن الدولة ما زالت
تتعقب من يملك سكينا..
او يحمل شفرة..

ـ وها هو يتحدث عن الشيخ الشهيد عز الدين القسام الذي سقط شهيدا في احراش يعبد:

كانوا...
في كل مضافات فلسطين
يحكون كثيرا..
ويعيدون كثيرا...
عن شيخ في الخمسين
قاد الثورة
كالنسر..
وقاتل..
وقاتل
حتى استشهد
وروى حنون فلسطين
وتحنى بتراب فلسطين

وتعم الثورة..
كل الارجاء..

ـ ويمضي الشاعر يسجل ملحمة النضال الفلسطيني التي سطرها بالنار والدم:

وانبجست من صخر..
فلسطين ينابيع ودماء..
وتوالى الاعداء..
وراء الاعداء..
كان الحمل ثقيلا..
هذه المرة..
وانغرست في الصدر سكاكين..
وانغرست في الظهر سكاكين..
وانسدت بالرمل الافواه..
وتدلى في العتمة..
خيط رجاء
وتنفس نجم الصبح..
وسال الدم
انهارا
انهارا
سال الدم
وغطى وجه فلسطين..

ورغم الغربة والتشريد والبعد عن الوطن نرى الشاعر يفتح طاقات الامل امام اطفال فلسطين، ويبشرهم بالنصر الكبير، والعودة الاكيدة الى ربوع الوطن الغالي حيث يقول:

لكني ..
ابصر يا احبابي..
في الافق
تباشير ضياء..
وارى الراية
اه
الراية من جلد الشهداء.
وأرى الشمس
على الكرمل
تنتظر الفرسان..
وتلوح
للجيل الآتي..
وتصلي
للجيل الآتي
لفلسطين

تحولات (عبدالرحمن مجيد الربيعي) الشعرية

بقلم: نواف عبابنة

■ ليس من شك ان الروائي والقاص عبدالرحمن مجيد الربيعي هو واحد من القاصين العرب الذين ساهموا في السنوات العشر الاخيرة وبقوة في تحريك الوضع القصصي العربي عامة، والوضع القصصي العراقي بخاصة

الانطباع الاولي من قراءة قصص عبدالرحمن الربيعي يفيد وحينما نحاول ان نتذ.. اهم ما يميز هذا العالم القصصي الذي يحاول الكاتب ان يبنيه امام قارئه. فالملاحظة الاولى تفيد ان البطل القصصي لا يمكن ان يعيش في قصص الربيعي دون امراة، فالمراة تشكل دوما طرف المعادلة في ثنائية القصص، وهذا الوجود الخفي في القصص المكتوب لا يملك الا ان يظهر بوضوح في الكتاب الشعر الثاني (امراة لكل الاعوام). والذي نحن بصدد تسجيل بعض الانطباعات السريعة بعد قراءته. المراة كما في الشكل التعبيري القصصي تحاول لكي تشكل الحضور الدائم في الشكل التعبيري الشعري لهذه القصائد.

ولما كان للمراة حيز كبير، وحضور دائم في انتاج الكاتب القصصي، فللحب كان حضور، وحيز كبير في الكتاب النثري الاول (للحب وللمستحيل) الذي اصدره الكاتب في اواخر عام ١٩٨٣، حيث عانق فيه عالم الشعر، ولكن باحساس خفي، ولو ان الكاتب لم يفصح بأنه يطرق باب الكتابة الشعرية وانه يكتب على شاخصة شعرا، او قصائد، او شيئا من هذا القبيل، بل صدر الكتاب بتصدير ايهامي (تداعيات قلب) لكن الكاتب رافق تجربته الجديدة هذه بما يمكن ان نسميه بالضجة الاعلامية، فكما اعلن الربيعي عن نفسه ناقدا، وله كتابان نقديان في هذا المجال، الكتاب النقدي الاول جاء موسوما بـ (الشاطيء الجديد) والكتاب الثاني جاء تحت عنوان (اصوات وخطوات) مقالات في القصة العربية.

في كتابه النثري الاول (للحب والمستحيل) افرد الربيعي للحب حيزا كبيرا، وفي كتابه الثاني يتناول الحب، هذا الطقس الدائم باشكال متعددة، ويعبر عنه باطوار مختلفة، الحب في لحظة ولادة، الحب في لحظة رغبة، الحب في طور المراهقة والذي اجهض قبل ان يورق، حيث يرثيه الكاتب بهذه الجمل:

(سميتك الوعد
فماذا سميتني انت
لن اسميك (الخيبة)
ولن ادعوك (القنوط)
اردتك رمزا
لمجد قلبي
فكيف تكونين
شارة اندحاره
كيف ابددك
ايتها (الوعد)
وعليك اتكيء
ومن رحيق حضورك اقتات).

يقف القارىء امام هذه التداعيات التي يسميها الكاتب بالقصائد، بالشعر وهو مسكون بالدهشة، ليس بسبب عادية القصائد، ولكن بسبب خيبة الامل التي تولدها في النفس وفي الخاطر، كاتب متعب يلهث ويتنفس متسارعة على صفحات الورق لكي يتسلق ذرى الشعر، فالقارىء يتوقع للوهلة الاولى ان الكاتب سيأتي بجديد فكما اجاد الربيعي في عالم القصة، من الممكن ان يجيد في عالم القريض، لكن القارىء يقنط من الكاتب الذي يأتي متسربلا بعاديته، ومفاجئا برتابته، وعادية اشيائه الشعرية، وهنا يتساءل القارىء اين هذه التداعيات الشعرية من القصص المفاجئة بقوتها في (السيف والسفينة) مثلا، المجموعة التي كتبها القاص في اواخر الستينات واوائل السبعينات،

حيث كان القاص يطمح بالتعبير عن يقين جديد، وادوات تعبير جديدة، ففي هذه القصص تتعانق الحالة القصصية المعاشة مع الاشياء، مع الادوات الفنية، البحث عن مغامرة الشكل والتجريب، فعلى صعيد اللغة مثلا تتعانق العبارة الشعرية مع الحالة القصصية (توظيف اللغة الشعرية في النص القصصي).

لقد قدم الربيعي قصصا تنم عن الامتزاج ما بين الموقف العيني من الاشياء ومن الواقع، ومن العالم، وما بين الموقف الطبقي الحاد، فالبطل القصصي عند الكاتب وكما درسه بعض النقاد ومنهم الناقد محمد الجزائري فهو دوما ذلك الانسان المحبط، وهو في اكثر الاحوال يكون بورجوازيا صغيرا، مهموما بهموم السياسة، والجنس، والعرق، والمراة والحياة، وهو في العادة محبط في مقابل حالة اجتماعية كحالة عشق او خيانة او سقوط سياسي.

والمرء بعد ان يقرا قصائد الديوان لا بد وان يتساءل وكما تساءل في اخر مجموعة قصصية صدرت للكاتب (صولة في ميدان قاحل) حيث اعاد الكاتب نشر بداياته القصصية وضمن هذه المجموعة قائمة بأسماء اصدقائه الذين آمنوا بكلماته منذ ولادتها.

فالقارىء لا بد وان يتساءل هل تنم هذه القصائد عن مستوى يمتلك حرارة الشعر وتوتر القريض وايقاعه؟! ام تنم عن مستوى نثري يصل الى المستوى القصصي الذي بلغه القاص والكاتب في مجموعاته القصصية التسع. فهي في الواقع تنم عن مستوى نثري، يحكي، يرصف، ينثر دون ان يضيف بعدا شعريا.

ها هما يداي
ها هما عيناي
وهذا هو قلبي
ادوات التوهم والاندحار
ملامح السبي والانسحاب
اتبرأ منها
لا اعرفها
لا اريدها
اوقع عهدا
على ارض ما
تحمل لي وعدا بالنهار).

فالقارىء يلاحظ من قراءته لهذا الكلام، ولهذه التعابير الجاهزة التي يسميها الكاتب شعرا بان اللغة المكتوبة لا تسمو الى مرتبة الشعر، وانما تهبط الى درجة من الكلام العادي ليجعل منها في احايين كثيرة نوعا من مهارة النظم، ورصف التعابير المتواترة التي لا تعطي معنى او تجربة او عاطفة، فالقارىء يقرأ بالتاكيد جملا عادية تجهد لكي تتسلق سلم الشعر ولا تبلغ قمته، فالشعر سلمه طويل.

وهذا يدعنا لان نجهر بفصيح العبارة، ان الربيعي يكفيه كتابة القصة وكتابة النقد وكتابة الرواية، فالكاتب لا يحمل قلما بل منشارا على الطالع يأكل ذراعا من كتف الشعر وعلى النازل يأكل ذراعا اخر.

ان الربيعي يبقى ذلك الكاتب الذي يطلع الى القارىء بتسريحته الانيقة وابتسامته الوديعة، ويبقى ذلك الكاتب الذي يعرف كيف يحيط نفسه بالضجيج الاعلامي عن طريق الصحافة المهاجرة، وهو لا يتجاوز بداياته احيانا، ففي بداياته كان ممن سقط في وهم العظمة (انظر مقالة سابقة لنا تتناول هذا الجانب عند الربيعي وهي بعنوان (عبدالرحمن الربيعي نرجسيا). ولقد اعتقد في فترة ما بانه تجاوز القاصين العرب والعالميين. باختصار لقد كان الربيعي في محاولاته الشعرية عاديا، بل مفاجئا بعاديته ونثريته ورتابته.

تربية — علوم — تكنولوجيا

رسالة ماجستير..

العلاقات العائلية وجنوح الاحداث

نوقشت مؤخرا في كلية التربية بالجامعة الاردنية رسالة ماجستير حول «الفروق بين الجانحين وغير الجانحين في اساليب العلاقات السلوكية السائدة والمتبادلة في العائلة والمحيط البيئي وعلاقتها بجنوح الاحداث»

كانت الرسالة باشراف د. فوزي طعيمه وعضوية كل من د. خليل عليان ود. سليمان الريحاني. وهي من اعداد الطالب ذياب البداينة.

وفيما يلي عرض لهذه الدراسة:

دلت احصاءات دائرة الاحصاءات العامة في عينة تعداد عام ١٩٧٩ على ان الفئة العمرية (٥-١٩) تشكل ما نسبة ٤٢٫٥٪ من اجمالي السكان وهذه الفئة تمثل الحدود العمرية لفئة الاحداث، ودلت احصاءات وزارة التربية والتعليم لعام ١٩٨١ ان هناك (٥٠٦٦٨٨) طالبا وطالبة ممن تتراوح اعمارهم ما بين السابعة والثامنة عشرة، تسرب من هذا الفئة (٤٠٧٠٢) طالب وطالبة. جنح منهم عام ١٩٧٩ (٣١٧٠) حدثا جانحا بينهم (١٦١) انثى جانحة، وبلغ هذا العدد عام (١٩٨١) (٣٦١١) حدث جانح بينهم (١٥٣) انثى جانحة، وبلغ هذا العدد عام ١٩٨٣ (٢٣٢٥) حدثا جانحا بينهم (١٩٢) انثى جانحة.

ان هذا الحجم مقارنة مع اجمالي السكان يستدعي الوقوف على احتياجات ومتطلبات هذه الفئات، سيما وانها ستتحمل مسؤوليات البناء في المستقبل. مما يستدعي ربط اي خطط تنموية بحاجات واوضاع هذه الفئات.

ان القضاء على الجريمة والانحراف يعد مطلبا مستحيلا في اي مجتمع لذا من المفيد ربط الخطط الوقائية والعلاجية لفئات الجانحين، باسس وقواعد علمية تيسر وتوجه الجهود المبذولة في الحد من المشكلة.

ان الوقاية من الجريمة والانحراف غدا مطلبا انسانيا واجتماعيا يستدعي اتباع المنهج الحديث في الوقاية منها، وذلك عن طريق ضبط السلوك وضبط البيئة والتعامل مع الجريمة قبل وقوعها والتعامل مع العوامل التي تحكم السلوك والبيئة والتي يتفاعل معها الحدث وليس على الحدث وحده.

ان للوقاية المتمركزة حول العائلة اثر فعال في الوقاية والحد من هذه المشكلة باعتبار ان التعديلات التي تحصل في المجتمع هي صورة مطورة عن تلك التي تقع في العائلة وان العلاقة التي تحكم الفرد بالمجتمع ما هي الا صورة عن تلك العلاقة التي تحكم الفرد بالعائلة وهذه العلاقة هي اساس لأي علاقة في المستقبل.

ولنوع الاسلوب المستخدم في العلاقات المتبادلة والسائدة بين اعضاء العائلة دور مهم في نوعية السلوك والسمات الشخصية المكتسبة فالاسلوب الايجابي بما يحمله من احترام وحب متبادلين لا يسود الا في بيئة عائلية يسمح فيها للابناء بالتعبير عن انفسهم والتكيف مع محيطهم، اما الاسلوب السلبي بما يحمله من اهمال ونبذ وعقاب لا يسود الا في بيئة عائلية متحكمة سلطوية في علاقاتها مع ابنائها، اما الاسلوب المتذبذب بما يحمله من عدم استقرار وثبات في المعاملة وتارجح بين الايجابية والسلبية لا يسود الا بيئة عائلية غير مستقرة ومتوترة ومتصارعة.

وتعمل الخبرات المبكرة التي تعرض لها الفرد في سني حياته الاولى كاساس مهم في تحديد جزء كبير من النماذج التي يختارها الفرد ومن طرق التكيف التي يسلكها تجاه المحيط الخارجي، حيث ان ظهور صفات مثل العدائية الابوية والرفض وعدم الاتساق في المعاملة ذات ارتباط قوي بتكوين السلوك الجانح والمنحرف.

وفي البلاد العربية تعتبر نسبة الجنوح منخفضة ولا تعبر عن الحجم الحقيقي للمشكلة، وذلك لعدة اعتبارات اهمها ان الرابطة العائلية ما زالت قوية ولا يعتبر خروج الحدث عن الاعراف والتقاليد او ارتكابه الجنحة ما امرا خطيرا عليه وحده بل على العائلة كذلك، فالرقابة العائلية المباشرة والاحاطة بالرعاية والاهتمام والتسامح بين اعضاء المجتمع تجاه ما يمكن ان يصدر عن الحدث من سلوك منحرف غالبا ما يعتبر عابرا ولا يستحق الشكوى امام المراجع القضائية.

الدراسة:

تناولت هذه الدراسة بالبحث الفروق بين الجانحين وغير الجانحين في اساليب العلاقات السلوكية السائدة والمتبادلة في العائلة والمحيط البيئي، وعلاقتها بجنوح الاحداث.

وكانت فرضيات الدراسة:

* يوجد فرق بين المجموعتين الجانحة وغير الجانحة في اساليب العلاقات السلوكية السائدة والمتبادلة في المحيط العام ولصالح المجموعة غير الجانحة.
* يوجد فرق بين المجموعتين الجانحة وغير الجانحة في اساليب العلاقات السلوكية السائدة والمتبادلة في العائلة حسب متغير الاقليم ولصالح المجموعة غير الجانحة.
* لا يوجد فرق بين المجموعتين الجانحة وغير الجانحة في اساليب العلاقات السلوكية السائدة والمتبادلة في العائلة حسب متغير الجنس.
* يوجد فرق بين المجموعتين الجانحة وغير الجانحة في اساليب العلاقات السلوكية السائدة والمتبادلة حسب متغير السواء ولصالح المجموعة غير الجانحة.
* يوجد فرق بين المجموعتين الجانحة وغير الجانحة في اساليب العلاقات السلوكية السائدة والمتبادلة في المحيط البيئي ولصالح المجموعة غير الجانحة.

اجرى الباحث هذه الدراسة على مجموعة من الجانحين حسب نسبتهم في اقاليم الدراسة وهي الشمال والوسط والجنوب، وتالفت مجموعة الجانحين من (١٢٣) حدثا جانحا منهم (٢٣) انثى جانحة وهو العدد المتوفر بدار رعاية الفتيات بصويلح اثناء تنفيذ الدراسة ومن (١٠٠) طالب و (١٠٠) طالبة من مدارس وزارة التربية والتعليم موزعين على قطاعات الدراسة الثلاثة وبنفس نسبة الجنوح في تلك القطاعات.

نتائج الدراسة:

اظهرت نتائج الدراسة:

* وجود فروق ذات دلالة بين المجموعتين الجانحة وغير الجانحة في اساليب العلاقات السلوكية السائدة والمتبادلة في المحيط العام (العائلي والبيئي) ولصالح المجموعة غير الجانحة.
* واظهرت وجود فرق ذي دلالة بين المجموعتين ايضا في اساليب العلاقات السلوكية السائدة والمتبادلة في العائلة وحسب متغير الاقليم ولصالح المجموعة غير الجانحة.
* ولم يظهر اي فرق ذو دلالة بين المجموعتين في هذه الاساليب حسب متغير الجنس. الا انه ظهر فرق ذو دلالة بينهما في الاساليب التي تسود العائلة حسب متغير السواء ولصالح المجموعة غير الجانحة.
* ظهر فرق بين المجموعتين الجانحة وغير الجانحة في اساليب العلاقات السلوكية السائدة والمتبادلة في المحيط البيئي، ولصالح المجموعة غير الجانحة.
* اظهرت النتائج كذلك وجود علاقة بين اساليب العلاقات السلوكية السائدة والمتبادلة داخل العائلة والجنوح.

ان ارتفاع استخدام السلبية في علاقة العائلة بالحدث الجانح يظهر ما امتازت به هذه العلاقة في اسلوبها من منع وعقاب وتساهل مفرط احيانا، وبشكل متكرر وفي مواقف حياتية متنوعة.

ويتعرض الجانح لاساليب سلبية في مواضيع متنوعة واساسية في علاقته بالاخرين فعلى مستوى الاساليب التربوية نجد ان النسبة العامة لاستخدام الاسلوب السلبي عند عائلات الجانحين هو ٧٤٫١٪ والجانحات ٤٩٪ يقابل ذلك ٣٥٫٢٪، ٣٥٫٥٪ عند عائلات الطلاب والطالبات على التوالي. واذا علمنا ان اكثر المواضيع التي استخدم فيها الاسلوب السلبي في التربية والتعليم هي مواضيع ذات علاقة بالتنشئة الاجتماعية وبتكيف الحدث مع بيئته، وبالاستقلال الذاتي وحرية الاختيار وتحمل المسؤولية لادركنا الفشل الذريع الذي لحق بعائلة الجانح في ان تساعد ابنائها في التكيف مع انفسهم ومجتمعهم، وفي معالجتها ومنذ فترة مبكرة لمظاهر الجنوح والانحراف عند ابنائها.

ويخضع الجانح في عائلته الى اساليب سلبية من التسلط والخضوع في كل علاقاته المتبادلة معهم. هذا الاسلوب السلطوي في العلاقة يميز كافة علاقات الجانح بالاخرين.

ان تشبع علاقات الجانح واتسامها بالاسلوب السلبي المتسلط يجعله نهبا للقلق ويجعله يلعب دور المتسلط على من هم ادنى منه مرتبه او قوة اذا ما اتيح له ذلك. نجده يمارس اشكالا مختلفة من العنف والقمع والتسلط على من يستطيع ان يوقع بهم مثل هذه التصرفات والافعال.

ان احد الاساليب الدفاعية لمواجهة الاساليب السيئة والتي تعترض الفرد تتمثل في الهجوم والتخلص ممن يقفون وراء مثل هذه الظروف السلبية والعمل على اضعاف تاثيرهم، واحيانا يتم تحويل هذا الهجوم والعدوان على رموزهم او موضوعاتهم.

هذه السلبية في العلاقة المبكرة بين الحدث الجانح والعائلة لا تلبث ان تتطور بين الجانح والمحيط البيئي فالمجتمع العام. وهذا الامر ينطبق على امور كثيرة، فنجد الطفل يخرج على اهله والمواطن على حكومته.. الخ. في محاولة لازالة هذه الاساليب التي تشكل وضعا غير مريحا ولا امن. ومن هنا تبرز العدوانية المتكررة في سلوك الجانح بشكل عام.

التوصيات والمقترحات:

تتمركز التوصيات التي نراها مهمة لمعالجة مشكلة جنوح الاحداث في الاردن بناء على نتائج الدراسة الحالية حول مبدأ الوقاية القائم على الضبط، ضبط البيئة وضبط السلوك والتعامل مع الجنوح والانحراف قبل وقوعهما. وهذا الامر يتطلب:

١- التوعية العائلية من خلال وسائل الاتصال المختلفة، باستخدام الاساليب التربوية والاجتماعية والايجابية في التعامل مع الابناء، وابعادهم قدر المستطاع عن اجواء الخلافات والمشاحنات التي قد تقع بين الوالدين، وضرورة حل مثل هذه الخلافات والمشاحنات بالمناقشة الهادئة والحوار الايجابي البناء.

٢- التاكيد على ابقاء الطفل في العائلة وعدم سحبه منها، باعتبار ان العائلة هي المكان الطبيعي لنمو الطفل وتنشئته وتربيته.

٣- التاكيد على قيام مكاتب للارشاد العائلي مزودة بالاخصائيين النفسيين والاجتماعيين من كلا الجنسين في مكاتب الخدمة الاجتماعية.

٤- تشجيع ودعم قيام مراكز ترويحية وثقافية في الاحياء السكنية خاصة بالطفل او نواد، خاصة بالاطفال ليتاح للطفل استثمار وقته في نشاطات مجدية، ولتكون حافزا له من الانغماس في السلوك الجانح والالتقاء بشلة جانحة في الشارع.

٥- تقوية الصلة ما بين البيت والمدرسة من خلال تنشيط مجالس الاباء والامهات الخاصة بالمدارس.

٦- تنشيط برامج الارشاد المدرسي من خلال التاكيد على الارشاد الفردي للطلبة وللاهل وتوفير الجو الامن والدعم السيكولوجي الكافي للطالب.

٧- ضرورة اخذ حاجات وظروف الجانحين بعين الاعتبار عن التخطيط لسياسات تربوية جديدة خاصة الجانحين المكررين عن غير المكررين لكي يسهل وضع الخطط العلاجية الملائمة لكل حالة، ويقصد انتقال الخبرة من الخطرين الى الجدد.

٩- انشاء مكتب لمتابعة شؤون الجانحين يتولى مهام المتابعة والاحصاء وتنفيذ برامج الرعاية اللاحقة لهم بعد قضاء فترة الحكم في الاصلاحية.

١٠- انشاء شرطة خاصة بالاحداث الجانحين من ذوي الاختصاص من خريجي الجامعة والمعاهد المتوسطة، ومن كلا الجنسين، ويكون هذا القسم ملحق بكل منطقة، ويتولى الامور ذات العلاقة بالجانحين.

١١- التاكيد على دور المدرسة في الحماية من الانحراف من خلال متابعة المتسربين وملاحقتهم واعادتهم لمقاعد المدرسة.

١٢- توفير الشروط والامكانيات اللازمة للمؤسسات ذات العلاقة بتربية النشء لمساعدتها في القيام بواجباتها في خلق مواطن صالح متكيف مع نفسه ومع مجتمعه.

هل انت شخصية متفوقة؟

نشرت احدى الصحف الامريكية قبل بضعة اشهر دراسة احصائية تبين ان هناك علاقة مباشرة بين نوعية التصرف في القيام بالاعمال اليومية واحتمال التعرض لامراض القلب في سن مبكر... وفيما يلي مجموعة من الاسئلة التي وردت في الدراسة والتي يمكنك اختبار نفسك من خلالها:

١ - هل تعتقد انه عليك ان تقوم بكل عمل بنفسك والا فلن تتم هذه الاعمال بالطريقة الصحيحة؟

٢ - هل تنظر الى الساعة عشرات المرات في اليوم للتاكد من قيامك بعملك؟

٣ - هل تصر على الاتقان التام في كل شيء تقوم به؟

٤ - هل انت غير صبور وقد تتصرف تصرفات عدائية اذا طلب منك الانتظار او تسبب حادثا غير متوقع في تاخيرك عن عملك؟

٥ - هل تحاول باستمرار انجاز اكثر واكثر من الاعمال في وقت اقصر واقصر. وتشعر بالتلهف والقلق عندما يبدو انك لن تنجز ما تريد في الوقت المحدد؟

٦ - هل تجد نفسك غير قادر على الاجابة بالنفي (لا) عندما يطلب منك القيام بمسؤولية لا تريدها؟

٧ - هل تتقبل بصورة متكررة التزامات اجتماعية مع العلم انك سوف تستاء منها؟

٨ - هل تمضي وقتا اقل واقل مع عائلتك واصدقائك بقصد الراحة والاستجمام؟

٩ - هل انت انسان ذو "تطلعات عالية" وتصاب بخيبة الامل عندما تلاحظ ان الاخرين لا يرتفعون الى مستوى تطلعاتك؟

١٠ - هل تستعجل الناس كثيرا في كلامهم حتى ينتهوا بسرعة مما يريدون قوله؟

١١ - هل تمتعض عندما ترى اناسا يقومون بعمل وتشعر باستطاعتك القيام به بطريقة افضل واسرع؟

١٢ - هل تحاول باستمرار التفكير او القيام باكثر من عمل واحد في نفس الوقت؟

١٣ - هل تشعر بالضيق عند الجلوس دون القيام باي عمل؟

١٤ - هل تمضي مقدارا مماثلا من الوقت في انجاز امور بسيطة كما هو في انجاز امور هامة؟

استعرض هذه الاسئلة فاذا كان جوابك "نعم" على اكثر من سبعة منها، فانك على اكثر الاحتمالات ممن يسميهم علماء النفس "ذوي الشخصية المتفوقة" وتنطبق عليهم صفات الدقة والمثالية في انجاز الاعمال وعدم الصبر والتملل والوقوع ضحية مرض "السرعة في انجاز الاعمال" وقد بينت الابحاث بان الافراد من هذا النوع بصورة خاصة هم عرضة لامراض القلب في سن مبكر. حتى ولو بدا بان احتمال امراض القلب شيء بعيد فان الافراد من هذا النوع يهدرون حياتهم كما يهدرون نوعية الحياة للافراد الذين حولهم.

لهذا ينصح علماء النفس ان على الفرد ان يدرك انه لا يستطيع ان يقوم بجميع الاعمال بنفسه، وانه يجب ان لا يشعر ان اخطاء الاخرين هي اخطاؤه، وانه يجب ان لا يحتد عند عدم اكتمال خطة ما في الوقت المحدد او عندما لا تسير الامور في بيته حسب طريقته الخاصة وانه يجب ان لا يشعر بالخجل او يخشى ان يوصف بالانانية عند اعتذاره عن القيام بمسؤولية ما خاصة وانه لا يرغب في عملها.

وينصح علماء النفس كذلك بان يكون الفرد من ذوي الشخصيات المتفوقة والتطلعات العالية، ولكن عليه ان يهون عن نفسه عند حدوث الخطأ وان لا يتسرع في انجاز الامور وان يغتنم الفرص للراحة وان يعتني باسرته وذويه واصدقائه.

وهذا ما دعا اليه صلى الله عليه وسلم بقوله: "ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه".

د. سليمان احمد سليمان
جامعة اليرموك

حالة علمية مثيرة..

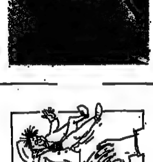
عندما يرى الانسان طعم الأشياء ونكهتها!

يمسك السيد واطسون بيده اليسرى شريحة من الليمون الحامض، ويضعها في فمه، وفجأة يغلق عينيه ويحرك يده اليمنى الى أعلى واسفل مع طقطقة من اصابعه ويقول، هناك كثير من النقاط في مخيلتي تشبه رؤوس الرماح او الابر تضغط على وجهي، واحيانا على احدى يدي انها تشبه وضع إحدى يدي في كيس مملوء بالمسامير.

يبلغ واطسون من العمر ٤١ عاما وهو من مدينة نيويورك ويعمل كمصمم للاضاءة اضافة الى عمله كرئيس للطهاة في مطعم معروف وهو يعاني من مشكلة الحس المترابط، انها إحدى الحالات النادرة التي يكون فيها الاستقبال الحسي في الدماغ لحاسة واحدة متداخلا او مترابطا مع حاسة او اكثر، واشتق مصطلح SYNETHESIA من المصطلح اليوناني SYN وتعني الترابط وكلمة AISTHESIS تعني الاحساس، نعود الى واطسون فكلما تذوق طعاما فانه يشعر باجسام هندسية تضغط على وجهه ويديه وتأخذ هذه الاجسام اشكالا معقدة من الصعب وصفها فتذوق اللحم المشوي يعطي شعورا بقنطرة رخامية، وتذوق النعناع بعمود زجاجي بارد، والشخص المصاب بهذه الظاهرة يقف حائرا عن وصف الاشياء ومعرفة ماهيتها، ولكن السيد واطسون من خلال وظيفته كرئيس طهاة في مطعم يجد نفسه احيانا متفوقا في معرفة نوعية الاطباق التي يعدها، فتشابك حاسة الذوق لديه مع حاسة اخرى يجعله يضيف بعض المواد والاشياء الى الاطباق التي تتصف بشهرة خاصة.

ريتشارد ساتيوك RICHARJ CYTOWIC عالم اعصاب مشهور يقول، نحن جميعا نمزج الحواس الخمس مع بعضها بدرجة معينة، كقولنا اللون الاحمر لون دافيء، والاخضر بارد، صوت تلك المراة دافيء وحلو.. هذه الاشياء تمثل لنا نموذجا تقاطع الاحساسات في مخيلتنا، وتظهر لنا هذه الاشياء كأنها اشياء مستعرة بعكس الشخص المصاب بظاهرة الحس المترابط فان هذه الاشياء تظهر له كشيء حقيقي وكتجربة نشطة.

أول ما لوحظت ظاهرة الحس المترابط عام ١٨٦٩م بواسطة باحث انجليزي يدعى فرنسيس جالتون FRANCIS GALTON ومنذ ذلك الحين ظهرت على فترات متقطعة،



ففي عام ١٩٥٦ جرت دراسة لهذه الظاهرة، استنتج منها ان الحس المترابط هي لغة وحس وتشابك قنوات حسية وخبرات حسية.

ساتيوك CYTOWIC مقتنع بان الحس المترابط الحقيقي أبعد من كونه مجرد رحلة وهمية وتخيلات للشخص ترافقها مهارات لغوية معينة، ففي عيادته الخاصة أثبت ان الشخص المصاب بهذه الظاهرة يظهر اشياء محددة، وعند تكرار التجارب عليه فانه دائما يعطي نفس النتائج.

فالشخص المصاب بهذه الظاهرة دائما وابدا يكون لديه اللون الاخضر كحس بارد وقطعة اللحم المشوي كقنطرة رخامية، والنعناع كعمود زجاجي بارد.

ويقول ساتيوك اذا كان الحس المترابط هو نتيجة ابداع لغوي فالشخص المصاب بهذه الظاهرة يجب ان يكون على درجات من الاختلاف والواقع عكس ذلك فالشخص المصاب له عالم محدد مختلف عن عالم الشخص العادي والشخص المختل عقليا.

ولكن ماهي اسباب هذه الظاهرة؟

لقد وجد ساتيوك ان العمليات الحيوية في مناطق معينة من الدماغ هي السبب الرئيسي فعند استعمال المواد المشعة لتنظير الدماغ وجد ساتيوك أن هناك سريانا لتيارات دم سريعة في مناطق معينة اكثر من المعدل ويعتقد أن هذه المناطق هي اكثر المناطق بدائية في دماغ الانسان وتسمى منطقة (LIMBIC) ويعتقد ساتيوك ان اثر هذه الظاهرة هو راجع لمحاولات الانسان البدائي لتصور العالم قبل ان يكون غشاء القشرة العصبية NEOCORTEX الذي بدأ يعمل غلاف لفصل اي احساس عن الاخر،

فالشخص المصاب بهذه الظاهرة يمثل في الواقع قيمة علمية حديثة كقيمة متحجر نادر لدراسة الارض قبل ملايين السنين.

وتقف امام هذه الظاهرة في الوقت الحاضر صعوبات منها ان واقع المجتمع الان يقبل بالواقعية الحقيقية لهذه الظاهرة كشكل من اشكال الهلوسة، ولكن هل نصل الى حالة لوصف الاشياء في يوم ما ونقول اللون جسم مناسب للرؤية قابل للسمع ويمكن تذوقه.

ونعود الى واطسون الذي يقول انه يحقق فوائد ايجابية عند تذوق الطعام اكثر من الاشخاص العاديين ويقول انها طريقة تعطيك شعورا اكثر إثارة وفقدانها عنده كفقدان احد الحواس عندنا.

ترجمة واعداد: سامي يوسف قاقيش

مضخة يدوية للبلدان النامية



طورت شركة بريطانية هذه المضخة اليدوية سهلة الاستعمال التي بدات باحداث تغيير اساسي في اساليب الري والتموين بالمياه المنزلية في عدد كبير من البلدان التي تعتمد فيها المجتمعات على الانهر او القنوات او الابار فقط للتزود بالمياه.

تعتمد عملية الضخ هنا على الظهر والذراعين والرجلين مما يجعل عملية التشغيل سلسة واقل ارهاقا من المضخات التقليدية.

جسم المضخة مصنوع من البلاستيك عالي الضغط المطمور باحكام في الارض على زاوية ٣٠ درجة، وهو مزود بخرطوم للمص يرتبط بمرشح لمجرى النهر او مباشرة لمصدر المياه.

هل يتغير مزاج الانسان مع تقلبات الطقس؟

هل يؤثر الطقس على مزاج الانسان؟ وهل للفصول وطول النهار والليل اثر على نشاط الانسان، وانفتاحه؟

مجين بيترسون» تكره الشتاء وقدومه. وتنظر الى السماء الملبدة بالغيوم بالتشاؤم والقلق. وعندما بلغت العشرين كان يصيبها احساس بالبلادة والخمول مع قدوم الخريف، وقد زادت حالتها سوءا فيما بعد واصبحت تكثر من تناول الاطعمة النشوية والحلويات وقلت ساعات نومها، وكانت تصحو منزعجة في اليوم التالي. لكن مع اطلالة الربيع، تتغير حالتها، وتحس بالراحة والنشاط الزائدين. فهل حالة جين هذه نادرة الجواب لا. لان الطبيب النفسي «نورمان روزنتال» فوجيء عندما طلب متطوعين لاجراء تجاربه عليهم حول هذه الحالة، بتلقيه اكثر من الفي طلب من اشخاص يعانون من نفس الاعراض ويعتقدون ان مايحدث لهم شيء فريد.

وقبل «روزنتال» لاحظ اطباء الاغريق تقلب عاطفة الانسان مع الفصول لكن العلماء ادركوا مؤخرا سبب ذلك. واكتشف «روزنتال» ومعاونيه ان الكائنات الحية تغير بعض وظائفها حسب حالات الطقس. بعضها تترك موطنها مهاجرة الى اماكن اخرى، وبعضها تروح في سبات عميق واخرى ينمو عليها الشعر بكثافة. اما الحيوانات الاكثر ارتقاء ومنها الانسان طبعا فتتلقى تحذيرا من الدماغ بتعديل هرمونات الجسم ومواده الكيميائية.

واكتشف العلماء ايضا وجود خلايا في الدماغ عملها مراقبة الضوء الذي يصيب العين وتتحكم كذلك بانتاج نوع منه الهرمونات يدعى «ميلاتونين»، ورغم غموض طبيعة هذا الهرمون الا ان الدراسات على بعض الحيوانات دلت على تحكم هذا الهرمون في اليات التاثر بالتقلبات الجوية منه مثل. النوم واليقظة والتكاثر. وقد اطلق على هذه الاعراض اسم «ساد».

وفي دراسة سابقة قام بها (ليوي) على مجموعة من المتطوعين بحيث تجلس مجموعة منهم في مكان مضيء واخرى في مكان قليل الضوء وبعد عدة ايام ظهرت اثار ذلك عليهم. فالمجموعة الاولى احس افرادها بالارتياح خاصة اذا كانت نسبة الضوء تعادل خمسة اضعاف الضوء الذي في الخارج، بعكس المجموعة الثانية التي احس افرادها بالضيق والعصبية.

ومن الامور المثيرة هنا معرفة ان بعض الحيوانات تقوم بالتزاوج في اوقات معينة بحيث ياتي التزاوج بينها في وقت معين، ويكون التكاثر بعد ذلك في فصول الصيف والربيع حيث تزيد نسبة البقاء. وهذه العملية تحدث في الانسان، بشكل نسبي طبعا، وخاصة الذين يعيشون في مناطق تكون فيها الاختلافات بين النهار والليل حادة، كما يحدث في فنلندة وطبعا فان الهرمون «ميلاتونين» تاثير على ذلك. والسبب ان الرغبة الجنسية لدى الانسان تخف في فصل الشتاء.

اما في هذه الايام، فالانسان محصن من البرد وحدة الشتاء بسبب البنايات المحكمة، المزودة بالتدفئة مما يزيد من عراض «الساد» فقدوم الشتاء لا يعني الركون في البيت، والالتفاف بالاغطية السميكة، والجلوس حول المدفأة طوال النهار. من هنا، وللتخلص من اية اعراض غير مرغوب فيها يجب على الانسان اتباع ما يلي:

القيام ببعض النشاطات خارج المنزل حتى لو كان الطقس باردا جدا، لان ذلك يعوّد جسمه على مقاومة البرد، وفي العمارات المدفأة جيدا، يجب ان يبقى الجو بها معتدلا، وعكس ذلك فان الهواء الجاف ياخذ الرطوبة من ممرات الانف والحلق وان تعرض الشخص للبرد فجاة قد يصيبه بالزكام او البرد. وارتداء منديل على الراس او الرقبة ضروري في الشتاء لان ٤٠-٦٠ بالمئة من حرارة الجسم تذهب عن طريق الرقبة والراس. ويبقى اخيرا على الشخص ان يزاول بعض التمارين والانشطة داخل منزله في ايام البرد والشتاء.

ترجمة: معزي حجازين

المكتبة العلمية..

علم السموم

على مدى سنوات طويلة، كان اعتزازنا كبيرا بالانسان الاردني، بالعقل الاردني، وبهذا الكم الكبير فعلا من المتخصصين في كافة المجالات العلمية والذين يعطون ويبدعون.

ولكن المشكلة كانت، ندرة البحث العلمي المتخصص الذي يعالج مشكلات البيئة الاردنية. وندرة اكبر في النشر العلمي العام والمتخصص على حد سواء. لذا كانت الفجوة كبيرة بين المتعلم والانسان العادي. ويبقى العلم بعيدا عن متناول القارىء العادي، او بعيدا باللغة العربية، وبالارتباط بالواقع المحلي عن طالب العلم في كافة مراحل الدراسة. ولطالما دعونا من على صفحات "الراي"، بان يقوم العلميون المختصون في الاردن، وفي كل مجالات تخصصهم وعلى كافة المستويات، بدورهم في مجال الكتابة العلمية العامة والمتخصصة.

على اية حال، لم تعد الصورة في سنوات الثمانينات قاتمة كما كانت الحال عليه في الماضي، فلا يكاد يمر شهر حاليا، الا ويصدر كتاب علمي جديد او اكثر، مما يبشر بالكثير لانتشار الفكر العلمي والثقافة العلمية السليمة بين الناس.

في هذا المجال، ومن ضمن الكتب العلمية الهامة والحيوية، صدر مؤخرا كتاب جديد بعنوان "علم السموم" Toxicology من تاليف الدكتور الصيدلاني سمير غازي القماز.

يقع الكتاب في ٢٧٤ صفحة من القطع المتوسط ويحتوي العديد من الاشكال والصور والجداول التوضيحية المناسبة. ومع ان المؤلف يوجه كتابه ليكون مرجعا للاسرة الطبية: اطباء وصيادلة وممرضين وذوي المهن الطبية المساعدة يطلعون من خلاله على احدث المعلومات العلمية عن السموم بشكل واف وموجز ودقيق، الا انه يصلح لان يكون كتاب ثقافة علمية طبية عامة لكل انسان، لان المؤلف تطرق فيه للمواد التي يمكن ان يصادفها الانسان في بيئته الصغيرة والكبيرة على السواء.

ضم الكتاب تسعة عشر فصلا شملت:

- نبذة تاريخية عن السموم ومدى مساهمة العرب في هذا المجال.
- تعريف علم السموم وتعريف السم والتسمم مع ايراد العديد من الامثلة التوضيحية.
- مصادر التسمم ومشكلة التلوث التي تشغل البشرية هذه الايام.
- طرق التسمم وانواعه الجنائي والانتحاري والعرضي.
- العوامل الحيوية والكيميائية المؤثرة على سمية المواد وطرق دخول السم.
- مصير السم في الجسم... امتصاصه وانتشاره وتراكمه واستقلابه وعملية طرحه، مع ايراد العديد من الامثلة التوضيحية المناسبة.
- تشخيص ومعالجة حالات التسمم.
- اهم المواد المستعملة في علاج حالات التسمم واهم المضادات وطريقة استعمالها.
- حالات التسمم في الوسط المنزلي... التسمم بالمنظفات والمبيضات والمعقمات ومشتقات البترول والتسمم الغذائي..
- التسمم الدوائي. والتسمم باول اكسيد الكربون وبالكحول...
- التسمم في الوسط الزراعي وبالمبيدات الحشرية وعرض لمضادات القوارض بانواعها العضوية وغير العضوية.
- حالات التسمم بالوسط الصناعي، وتشمل السموم الغازية والسائلة والصلبة مع ايراد الامثلة الوافية.
- التسمم بالرصاص... وقد افرد له المؤلف فصلا خاصا لما لهذا النوع من التسمم من انتشار واهمية خاصة في المناطق الصناعية.
- الزواحف السامة (افاعي وعناكب وحشرات وعقارب).. الاعراض والخصائص والمشكلات والعلاج.
- النباتات السامة، واهم ما يوجد منها في بلادنا... انواعها. اخطارها، كيفية التعرف عليها، وعلاج حالات التسمم منها.

وبعد... ان كتابا من هذا النوع، يمثل قيمة علمية حقيقية، ومرجعا هاما جديرا بالقراءة من كل قارىء مهما كانت درجة ثقافته او تخصصه، لان ما يعالجه يرتبط ارتباطا وثيقا ويوميا مع صحة وحياة وواقع كل انسان.



الكيمياء العامة والتحليلية

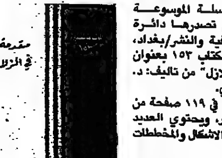
في عصر العلم والتقنية تتزايد حاجتنا للكتب العلمية العامة والمتخصصة باللغة العربية، والاهم تلك التي تتناسب واحتياجات مجتمعنا وطلبتنا، فتشكل معينا لهم في دراستهم، يغنيهم عن البحث هنا وهناك عن المرجع المناسب. وفي هذا المجال، صدر مؤخرا عن دار عمار للنشر والتوزيع كتاب علمي جديد يشكل اضافة قيمة للمكتبة العلمية العربية والاردنية. الكتاب بعنوان: "الكيمياء العامة والتحليلية"، من تاليف الاستاذ محمود طاهر الوهر، وقد جاء الكتاب مغطيا لحاجات طلبة كليات المجتمع خاصة، وطلبة المرحلة الثانوية وبعض المراحل الجامعية ايضا.

يقع الكتاب في ٢٧٨ صفحة من القطع المتوسط ويضم ثماني وحدات هي:

الحسابات الكيميائية، البنية الذرية والجدول الدوري والروابط الكيميائية، قوانين الغازات ونظرية الحركة الجزيئية، التحليل الوزني، التحليل الحجمي، طرق الفصل، اساليب التحليل الطيفي، واخيرا مواضيع في الكيمياء التحليلية الحيوية. وهذه الوحدة الاخيرة قد تهم القارىء العادي ايضا، حيث تعالج مواضيع ذات صلة مباشرة به مثل: العناصر الموجودة في الجسم، الايونات في بلازما الدم والبول، تحليل الدم وطرق اخذ العينات، الجلوكوز في الدم والبول وطرق تقديره..

الكتاب مزود بصور واشكال وجداول وتمارين عديدة ومناسبة، الامر الذي يزيد من قيمته وحيويته.

مقدمة في الزلازل



ضمن سلسلة الموسوعة الصغيرة التي تصدرها دائرة الشؤون الثقافية والنشر/بغداد، صدر مؤخرا الكتاب ١٥٣ بعنوان "مقدمة في الزلازل" من تاليف: د. سهيل السنوي.

يقع الكتاب في ١١٩ صفحة من القطع الصغير، ويحتوي العديد من الجداول والاشكال والمخططات المناسبة.

من عناوين صفحات الكتاب:

- العلوم الطبيعية وعلم الارض.
- المكونات الاساسية للارض
- الزلازل الارضية
- كيف تحدث الزلازل
- التوزيع الزلزالي ونظرية الصفائح.
- اساليب التسجيل والرصد الزلزالي
- زلزالية العراق والوطن العربي.
- الاعتبارات التطبيقية، لعلم الزلازل والهندسة الزلزالية.
- الاعتبارات البيئية للزلازل واحتمالات التنبؤ بحدوثها.
- الدراسات العلمية الجارية والمشاريع المستقبلية.
- اهمية اقامة الشبكة الزلزالية العربية.

الرياضة والشباب

المباحثات الرياضية بين الأردن وكوريا الجنوبية:

• تعزيز العلاقات الثنائية على كافة الأصعدة الشبابية
• تشجيع اللقاءات الرياضية وتبادل الخبرات وإقامة المنشآت الرياضية

استعرض الدكتور هاني الخصاونة وزير الشباب مع السيد يونج هول وزير الرياضة في جمهورية كوريا الجنوبية في جولة المباحثات الرسمية التي جرت بينهما يوم امس الاول في مدينة الحسين للشباب العلاقات الثنائية بين البلدين وتم في بداية المباحثات بزيارة جلالة الملك الحسين لجمهورية كوريا الجنوبية التي وطدت هذه العلاقات وعززتها.

وعبر السيد يونج هول وزير الرياضة الكوري عن زيارته للاردن تاتي في مجال تعزيز العلاقات الطيبة ما بين البلدين الصديقين واشاد بجهود الحسين في تطوير هذه العلاقات وتم التباحث في مختلف القضايا الشبابية والرياضية والبحث عن زيادة فعاليتها وضرورة تعاون الجانبين في ذلك، وتم الاتفاق على استكمال هذه المباحثات في الجوانب التفصيلية ما بين المسؤولين في السفارة الكورية في عمان ووزارة الشباب لوضع البرنامج الذي يشمل مجالات التعاون.

وعلمت الرأي بان مجالات التعاون ستكون في اللقاءات الرياضية والمنشآت والتنسيق في المؤتمرات الرياضية الدولية ومجال التدريب واتاحة الفرصة للاطلاع على التجربة الرياضية والشبابية في كلا البلدين.

وقد حضر المباحثات من الجانب الكوري السفير الكوري في عمان والقنصل والمدير العام للدائرة الرياضية الدولية ومدير علاقات الشرق الادنى بوزارة الخارجية ومدير مكتب الوزير ورئيس قسم الرياضة في وزارة الرياضة الكورية.

ومن الجانب الاردني اضافة الى السيد الوزير مدير عام مؤسسة رعاية الشباب ومدير مدينة الحسين للشباب، ومدير النشاطات الرياضية، ورئيس قسم الاتحادات الرياضية ورئيس قسم العلاقات العامة والاعلام بالوزارة.



□ د. هاني الخصاونة


□ يونج هول.

في اللقاء الودي بكرة القدم:

فريقنا الوطني يتعادل مع منتخب كوريا الجنوبية

الكوريون «ملوا وسط» فريقنا واشبعوا الخشب طرقاً!
تيم يتصدى للقذائف الكورية وجمعة يفجر شباكهم!

تعادل فريقنا الوطني مع منتخب كوريا الجنوبية بهدف لكل منهما في المباراة الودية التي اقيمت امس على ستاد عمان في اطار استعدادات المنتخبين لتصفيات كأس العالم لكرة القدم.

وجرت المباراة التي اقيمت في جو شديد البرودة وعلى ارض ... الثلوج ... وزير الشباب ووزير الرياضة الكوري ... ورئيس اتحاد كرة القدم ومدير عام مؤسسة رعاية الشباب وارئيس السفارة الكورية وجمهور يزيد عن ثمانية الاف متفرج من بينهم عدد لا بأس به من افراد الجالية الكورية تشجع فريقه بأسلوب مميز.

الكوريون كانوا السباقين الى التسجيل بواسطة سانج الذي اسكن كرة رمية ... في مرمى فريقنا الوطني قبل سبع دقائق من نهاية الشوط الاول. وفي الشوط الثاني حقق غسان جمعة التعادل حينما صلح كرة ابو عابد ودكها بيمناه قوية على يسار يونج حارس كوريا.

الفريق الكوري كان الاكثر استحواذا على الكرة ولم يبد على لاعبيه انهم متاثرون اطلاقا بارضية الملعب وسددوا العديد من القذائف التي تكفل بلسم تيم بصدها ببراعة وساعده (خشب) المرمى بصدد ثلاث كرات اخرى كنوع من المكافأة على جهوده وليدلل على ان الارض تلعب مع اصحابها!



□ مو ٩٠) يحلق فوق سعديه ليسدد الكرة بمعارضة تيم (خارج الصورة).

□ المنصة الرسمية ويبدو فيها الوزيران لي وخصاونة ورئيس اتحاد الكرة ومدير عام مؤسسة رعاية الشباب والسفير الكوري في عمان.

□ شناينة على اقصى اليمين يبعد براسه الكرة قبل ان تشكل خطرا.

الصور بعدسة يوسف العلان

محصلة الثقة

يبدو ان سمعة كرتنا الاردنية هي التي فرضت على الضيوف اللعب بحذر وتردد طيلة الدقائق العشر الاولى التي بسط فيها فريقنا نفوذه على ارجاء الملعب، بيد ان عنصر الانسجام بين رباعي خط الوسط وروسي الحرية لم يكن متوفرا بالصورة المطلوبة، ناهيك عن ان سعيد وسعدية كانا بعيدين عن مستواهما وما لبث ان لحق بهما الصاحب، فتباعدت خطوط الفريق وامسى تهديد مرمى الضيوف ضربا من المستحيل.

الحالة المترددة لفريقنا ساهمت كثيرا في تنظيم صفوف الكوريين ومكنت قائدهم سام سو من بناء الهجمات وفتح الثغرات في دفاعنا خصوصا على الجنبين بفضل تبادل المراكز المستمر والسريع بين المهاجمين المسندين بدفاع يعرف كيف يقوم بواجباته الهجومية.. وبدأت القذائف تتوالى صوب مرمى تيم لكنها كانت تفتقر الى الدقة في البداية، لكن سام سو اختبر تيم بكرة ماكرة تكفل الاخير بابعادها لركلة ركنية.

صلابة بنية لاعبي كوريا وقوة التحامهم اصابت جمال في وقت مبكر فاشترك غسان جمعة بدلا منه فجرب حظه في التسديد البعيد ونجح مرة في ارهاب يونج حارس مرمى كوريا، وحاول اليماني الكابتن اسناد الميمنة لكن بتحفظ شديد بينما كان الشناينة الذي حل مكان سنقرط اكثر جرأة في التقدم الى المواقع الهجومية، لكن الكرات العرضية كانت غالبا من نصيب كوك وتشيونج قلبي الدفاع المتفاهمين سواء في التغطية او مراقبة عوض.

وقبل ان يلفظ الشوط الاول انفاسه كان بان كون ظهير كوريا الايمن يتقدم بثقة متناهية محاورا كل من قابله ليسدد قذيفة ارتدت عن القائم البعيد.

الهجمات الخاطفة

لعل من اكثر الاخطاء التي وقعنا فيها امس الاتفاق على ان يكون التبديل مفتوحا اي دون تقيد بالقانون الدولي، فهذا الامر منح الكوريين فرصة لعدم الخوف من الاسراف في بذل الطاقة والجهد فكنت تراهم يخدمون فريقهم بسخاء عن طريق التحرك الدائم السريع، وكان المدرب جاهزا للتبديل من يشعر ان الخط البياني لطاقته اخذ في الانحدار.

وقد يكون من حسنات هذا الاتفاق انه يمنح الفرصة للمدرب كي يجرب معظم عناصر فريقه، لكن هذه الحسنات تتلاشى امام خسارة كانت تحوم فوق رأس فريقنا لولا بسالة تيم وقيام الشرع والتل بدوريهما وفق الامكانات بالاضافة الى تدخل (الخشب) مرتين في الشوط الثاني.

الكوريون فرضوا الارتباك على فريقنا في مستهل الشوط الثاني، ففي الدقيقة ٤٨ كانت الكرة تهز عارضة مرمى تيم وفي الدقيقة ٦١ كان تشون يو يحاور الشناينة ويرفع كرة بالمقاس لرأس سانج صاحب الهدف الاول فدكها بقوة لترتطم بالارض وتعلو العارضة.

وبدأ فريقنا يحاول التخلص من الضغط الكوري بالهجمات المضادة الخاطفة، لكن الانسجام ظل العقبة الكأداء في سبيل تهديد المرمى الكوري، ومع ذلك تمكن ابو عابد من ان يرسم الفرح فوق الوجوه الواجمة فوق المدرجات حينما خطف الكرة من الدفاع الكوري ومرر مباشرة الى غسان جمعة الذي صلحها بصدره وسددها بيمناه قوية على يسار يونج محققا التعادل في الدقيقة ٦٣.

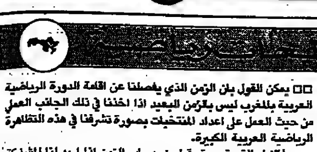
وعلى الرغم من ان الهدف كان كفيلا بان يقلب الموازين الا ان الكوريين ظلوا ممسكين بالزمام وتكفل تيم بصد كرة نو بديل الكابتن سام سو ثم اختارت كرة يوم كيو بديل بيونج كيم الذي تولى تعطيل سعدية، اختارت المقص لترتد عنه ليخرج الفريقان حبايب!

اللاعبون والحكام

* ادار المباراة الحكام عبد الكريم ابو عياش للساحة واحمد باش وعودة الرحال للخطوط.

* مثل كوريا الجنوبية: يونج، كون، تشانك، كيم (كيو) كوك، تشيونج (هو)، سام سو (نو) هاين (لي، يونج، يو، بوك، سانج (كيم).

* مثل الاردن: تيم، اليماني، الشرع، التل، سنقرط (شناينة) ابو عابد، سعدية، الصاحب (الداود) عوض (الترك) جمال (جمعة).



□□ يمكن القول بان الزمن الذي يفصلنا عن اقامة الدورة الرياضية العربية بالمغرب ليس بالزمن البعيد اذا اخذنا في ذلك الجانب العملي من حيث العمل على اعداد المنتخبات بصورة تشرفنا في هذه التظاهرة الرياضية العربية الكبيرة.

فالايام التي تمر وتسقط من حساب الزمن اذا اريد لنا المشاركة بهذه الدورة يجب ان لا تمر دون الاستفادة منها واعداد منتخباتنا بشكل يدعو للارتياح والثقة في النفس وتوفير الاحتكاك لها قبل المشاركة، ولنقف بذلك على مستوانا الحقيقي ونعرف هويتنا الرياضية بين المشاركين.

وليكن شعارنا الاشتراك من اجل الفوز واحراز النتائج المتقدمة لان زمن الاشتراك من اجل الاشتراك قد ولى. وليكن اشتراك منتخباتنا بهذه الدورة القادرة فقط على المنافسة واحراز النتائج فلا ضرورة لاشتراك المنتخبات غير الجاهزة وزجها في هذه الدورة لمجرد الاستفادة والاحتكاك فقط بل علينا اختيار المنتخبات والتي نأمل فيها احراز النتائج والقادرة على تمثيلنا خير تمثيل.

□□ الانتصارات والنجاحات المتواصلة لكرة القدم السعودية سواء على صعيد المنتخبات او الاندية، هل جاءت وليدة الصدفة؟ ام جاءت من فراغ؟!!

للاجابة على ذلك وللحقيقة نقول لا، فالكرة السعودية شهدت في السنوات الماضية تطورا كبيرا سواء على صعيد الاندية او المنتخبات، والذي يقف وراء هذه الانجازات الباهرة ليست فقط الامكانيات بل انها الارادة التي تصنع المستحيلات وتقهر كل الصعاب، ويمكن القول ان القائمين على كرة القدم بالسعودية قد استطاعوا ان يبنوا جيلا جديدا من اللاعبين للاندية والمنتخبات وجاء ذلك باعتراف جميع العارفين والعالمين بالكرة السعودية في الوطن العربي.

ان الخطوات التي خطتها الكرة السعودية سيكون لها النتائج والثمار على المستوى القريب من حيث ابراز المواهب الجديدة والتي ستحمل على اكتافها مواصلة هذه المسيرة وتحقيق الحلم السعودي والعربي بالوصول الى نهائيات كاس العالم وذلك ليس بمستحيل.

* قال حكيم:
(الارادة القوية لا تعرف المستحيلات)

خالد حرب

* مهرجان الربيع الثاني للجمباز
اليوم وزير الشباب يرعى عروض الجمباز

يرعى الدكتور هاني الخصاونة وزير الشباب في الساعة الخامسة من مساء اليوم الجمعة بقاعة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب، يرعى مهرجان الربيع الثاني للجمباز الذي يقيمه اتحاد الجمباز للسنة الثانية على التوالي.

ويشارك في هذا العرض الرياضي الذي كان قد جرى له صباح ومساء امس البروفات النهائية بحضور اعضاء الاتحاد، يشارك فيه ٣٥ لاعبا ولاعبة يمثلون المنتخب الوطني لمنطقة عمان ومراكز تدريب الجمباز فيها.

ويشمل برنامج المهرجان اليوم على استعراض عام للمشاركين، كلمة رئيس اتحاد الجمباز الدكتور عودة الحلته، حركات ارضية لجميع المشاركين، حركات ارضية فردية للبنات وبمصاحبة الموسيقى، فحركات المتوازي وعارضة التوازن. اما حركات الرجال فتشمل على حركات ارضية وحركات الاجهزة الخاصة بالعقلة، الحلق، حصان القفز، المتوازي.

ويتخلل العرض بعض الفقرات والحركات تقدمها براعم مراكز تدريب الجمباز في محافظة عمان وضواحيها.

وكان اتحاد الجمباز قد اقام مهرجانه الاول في اوائل اذار الماضي بقاعة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب وقد لاقى المهرجان نجاحا منقطع النظير للفقرات والعروض التي قدمها اللاعبون واللاعبات.

ونأمل اليوم ان يخرج هذا المهرجان بعروض تظهر مدى التطور الذي طرا على هذه الرياضة في عام واحد.

اليوم بطولة الاندية للرجال والنساء

* ١٢٦ متسابقا ومتسابقة يمثلون ٢٦ فريقا يتنافسون على قمم البطولات الثلاث

في الصحنة التي يفرغ فيها وزير الشباب باعطاء اشارة البدء لمتسابقي الاندية المشاركة في بطولة الاندية لاختراق الضاحية اثر اعطاء اشارة البدء لسباق الفتيات، سيتوجه الوزير ومن يحضر من الجمهور الى ستاد عمان سوف متابعة بعض المسابقات الترويحية للرجال والفتيات في مضمار ستاد عمان الدولي ريثما يعود المتسابقون والمتسابقات الى المضمار وذلك في الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة في مدينة الحسين للشباب.

في البداية تنطلق الفتيات الـ ٤٠ المتسابقات واللواتي يمثلن اندية عمان والمرأة والشرطة النسائية عبر الطريق من ساحة السيارات بمدينة الحسين للشباب باتجاه كلية الرياضة خلف صرح الشهيد ثم الى المركز الثقافي فالى ستاد عمان الدولي من البوابة الشمالية حيث تنتهي الكيلو مترات الاربع المقررة للفتيات في هذا السباق، ثم ينطلق بعد ذلك الشباب والرجال وعددهم ١٢٦ متسابقا يمثلون ١١ فريقا عبر الطريق التي تبلغ مسافتها نحو ١٢ كم تبدأ من ساحة السيارات بمدينة الحسين للشباب باتجاه كلية الرياضة مع الانعطاف يسارا وعودة الى شارع عين غزال ومن مثلث مستودعات الامن الى طريق الاستقلال، ومن هناك الى الشارع الخلفي لمدينة الحسين للشباب فالمركز الملكي وانتهاء بستاد عمان الدولي.

* محمد حمدان

خلال انطلاق السباق تبدأ في مدينة الحسين للشباب وفوق المضمار المسابقات التالية:

الساعة ١٠ الوثب العالي والطويل
الساعة ١٠,١٠ بدء سباق ٨٠٠م رجال
الساعة ١٠,١٥ بدء سباق ٨٠٠م نساء
الساعة ١٠,٢٠ بدء سباق ٢٠٠ رجال ونساء
الساعة ١٠,٢٥ بدء سباق ١٠٠ رجال ونساء

هذا وقد صرح السيد محمد حمدان رئيس الاتحاد بان المسابقات الفرعية للتنشيط وتشجيع اللاعبين واللاعبات. وكي يمضي المتفرج وقتا مع نشاطات العاب القوى اثناء وجود المتسابقين خارج ستاد عمان الدولي.

بطولة سن ١٩ لكرة اليد
العربي يتصدر المجموعة الاولى
★ اليوم لقاءان مهمان في الدوري

تصدر امس فريق العربي بكرة اليد لسن ١٩ سنة المجموعة الاولى بعد ان هزم الاهلي بنتيجة (٣٦/١٩) والشوط الاول (١٩/١٢) في اللقاء الذي جرى بصالة الرياضة بجامعة اليرموك. بعدها فاز فريق الحسين على البارحة بنتيجة ٢٢/١٨

تقام اليوم الجمعة ثلاثة لقاءات ضمن بطولة دورية كرة اليد تحت ١٩ سنة. يشهد فيها ملعب كرة اليد الخارجي لمدينة الحسين للشباب لقاءين، الاول ويجري الساعة ١٠ صباحا بين الجمعية الشركسية والمحطة وهو لقاء لا تعني النتيجة فيه شيئا، فكلا الفريقين فقدا امل الانتقال للدور الثاني، اللقاء يديره الحكام جيزاوي، شلبيه، عزمي، سمير.

اما اللقاء الثاني الساعة ١٢ ظهرا بين الاهلي والبقعة فنتيجته تهم الفريقين للانتقال للدور الثاني ـ اللقاء يديره الحكام، حموز، حرب، سيف، خريسات.

فيما تشهد صالة جامعة اليرموك الساعة ٣ لقاء ملتهبا بين البارحة والقوقازي للانتقال الى الدور الثاني، اللقاء يديره الحكام شنبور، عقل، قنديل، عبابنه.

العربي ٣٦
الاهلي ١٩

تفوق العربي بالشوط الاول واعتمد بالهجمات على الجناحين هيثم وامجد الفاهوم ولجأ الاهلي بالشوط الثاني الى التسديد من بعيد بعدما وجد لاعبوه صعوبة في اختراق دفاع العربي.

مفكرة اليوم

□ تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

● الضاحية:
– ضاحية اندية المملكة – ستاد عمان – س ١٠ صباحا.

● الجمباز:
– مهرجان الربيع للجمباز – قصر الرياضة – س ٥.

● كرة اليد:
□ بطولة سن ١٩ سنة:
– الجمعية الشركسية + المحطة – م. المدينة – ١٠ صباحا.
– الاهلي + مركز البقعة – م. المدينة – ١٢ ظهرا.
– البارحة + القوقازي – جامعة اليرموك – س ٣.

● رفع الاثقال وكمال الاجسام:
– اللقاء الاستعراضي للمنتخب – مركز شباب البقعة – س ٤.

* تصفيات كأس العالم ٨٦
هيتلي يسجل هدف الفوز لانجلترا وبوترايصنع هدف الفوز في مرمى اسكتلندا

كان نجما انجلترا واسبانيا مارك هيتلي واميليو بوترا جوينو محط انظار العالم امس الاول الاربعاء عندما كان هيتلي ينسل كالزئبق ليسجل هدف انجلترا الوحيد في مرمى ايرلندا الشمالية بينما كان بوترا جوينو يسحر الاسبان ويصنع هدف الفوز الذي سجله زميلهم فرانشيسكو في مرمى اسكتلندا.

وبنفس الوقت كان الهولنديون يكتسحون القبارصة فيما كانت اليونان تهزم البانيا ٢/٠ وهذا كان في اوروبا.

اما في منطقة البحر الكاريبي فقد فازت السلفادور على سورينام في مباراة الاياب.

وتاليا موجز لمباريات التصفيات التي جرت مساء الاربعاء.

في العاصمة الايرلندية الشمالية بلفاست اقتربت انجلترا من المرحلة النهائية للوصول الى المكسيك بعد ان احرز منتخبها فوزه الثالث امس الاول الاربعاء على منتخب ايرلندا الشمالية بهدف وحيد سجله لاعب نادي ميلان مارك هيتلي في الدقيقة ٧٦ من المباراة ليحافظ الانجليز على سجلهم نظيفا دون اية هزيمة من الايرلنديين منذ عام ١٩٢٧.

وبذلك تتصدر انجلترا مجموعتها برصيد ٦ نقاط من ٣ مباريات تليها ايرلندا الشمالية برصيد ٤ نقاط من ٤ مباريات ثم فنلندا بنفس الرصيد ثم رومانيا واخيرا تركيا.

في اسبانيا كان نجم ريال مدريد اميليو بوترا جوينو يسحر الجماهير الاسبانية بالهدف الذي صنعه وسجله زميلهم فرانشيسكو كلوس في الدقيقة ٤٨ لتخرج اسبانيا فائزة بالمباراة التي حضرها اكثر من ٧٠ الف متفرج ليمنح هذا الفوز الغالي المنتخب الاسباني الفرصة ليتصدر المجموعة السابعة برصيد ٤ نقاط.

في هولندا كان المنتخب الهولندي يسحق نظيره القبرصي في مباريات تصفيات المجموعة الخامسة ويفوز عليه ٧/١ ليحتل منتخب هولندا المركز الثاني في القائمة من ٤ مباريات وبرصيد ٤ نقاط خلف منتخب المجر الذي فاز في مبارياته الثلاثة.

* اما الموقف في المجموعة الاولى فيتسم بالحرج الجديد نظرا لان الفرق الاربعة في هذه المجموعة لها نفس عدد النقاط (٣ نقاط) خاصة بعد فوز اليونان على البانيا ٢/٠ وسيصعد اول هذه المجموعة تلقائيا الى المكسيك فيما يلعب ثاني المجموعة مباراة ترجيحية مع ثاني المجموعة الخامسة.

وفي منطقة البحر الكاريبي كان منتخب السلفادور يهزم نظيره منتخب سورينام ٣/٠ في مباراة الاياب في اللقاء الذي جرى في العاصمة السلفادورية.

* قنبلة في بلفاست

بعد نهاية مباراة انجلترا وايرلندا الشمالية انفجرت قنبلة بالقرب من الستاد الذي جرت عليه المباراة ولكن لم يصب احد بجراح.

وزير الرياضة الكوري والمنتخب غادروا الى بغداد

□ غادر عمان يوم امس، السيد يونج هو لي وزير الرياضة الكوري متوجها الى بغداد في زيارة رسمية وقد كان في وداعه في ستاد عمان الدولي الدكتور هاني الخصاونة وزير الشباب، والسيد عبدالرؤوف الروابدة رئيس اتحاد كرة القدم والسفير الكوري في عمان وعصام عريضة مدير مدينة الحسين للشباب.. وقد رافق الوزير الضيف الذي توجه الى المطار عقب انتهاء الشوط الاول من المباراة السيد محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب وفي المساء غادر المنتخب الوطني الكوري الى بغداد. حيث كان في وداعه عدد من المسؤولين في اتحاد الكرة.

★ اليوم تبدأ دورة
ترقية حكام التايكواندو

تبدأ في الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة بمركز تدريب التايكواندو/جبل عمان دورة الترقية لحكام رياضة التايكواندو الذي يقيمها اتحاد التايكواندو والكراتيه.

من جهة اخرى يقيم الاتحاد يوم الاحد القادم الساعة ٩ صباحا بمركز جبل عمان دورة انعاش للحكام باشراف اللجنة الفنية. حيث سيناط لهم مهمة ادارة اللقاءات التمهيدية لبطولة المملكة للتايكواندو التي ستقام يومي الخميس والجمعة ٧، ٨ اذار القادم بقاعة قصر الرياضة وبرعاية سمو الامير حسن رئيس الاتحاد.

● اخبار رياضية مصرية:

□ تعادل "المقاولون" والمحلة ١/١ في مباراة كرة القدم التي جرت بينهما امس الاول بالقاهرة، في اطار مباريات الاسبوع ١٦ من الدوري المصري.

الزمالك بدون حراس للمرمى

□ بعد اصابة طارق عبدالعليم حارس مرمى الزمالك في مباراته الاخيرة امام الترسانة والتي انتهت الى فوز الزمالك ١/٠ اضحى الزمالك بلا حراس، فالمامور مصاب والمندوه يعاني من المرض والزمالك امامه مباراة مهمة امام المصري الاسبوع القادم، هناك اتجاه لتجهيز الحارس الرابع ناصر عبداللطيف.

بطولة الشركات الكرويه
اليوم المصفاة والفوسفات في لقاء هام

يلتقي الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة على ستاد الجامعة الاردنية فريق مصفاة البترول وفريق الفوسفات ضمن بطولة الشركات لكرة القدم.

اللقاء بين الفريقين تنبع اهميته حيث يحدد ملامح الفريق الفائز بالبطولة ففريق المصفاة له نقطتان والتعادل يكفيه للظفر بها اما الفوسفات فله نقطة واحدة ولا ينفعه سوى الفوز بالمباراة.

اتحاد العاب القوى يتسلم استمارات المشاركين في سباق الضاحية بالبرتغال

□ تسلم اتحاد العاب القوى امس استمارات المتسابقين المشاركين في بطولة سباق اختراق الضاحية التي ستقام بالبرتغال يوم ٢٦ الجاري.

من ناحية اخرى وافق الاتحاد في جلسته التي عقدها امس الاول لنادي الزرقاء على تنظيم سباق الرياضة للجميع يوم ٢ نيسان القادم.

وحدد الاتحاد في جلسته مقر الجندي المجهول بالشونة مكان نهاية سباق الربيع الذي سيقام يوم ٢٢ الجاري ولمسافة ١٢ كم.

● بمناسبة السنة الدولية للشباب:

١٧٩ متسابقا بضاحية معدي المفتوح

● البلقاء – حمدي العصفور:

– احتفالا بالسنة الدولية للشباب رعى السيد عبدالغني العبداللات متبرع نفسه بين علا سباق الضاحية المفتوح للرجال/الفردي والذي نظمته اللجنة الرياضية الفرعية لمدارس الاغوار بالتعاون مع بلدية معدي ومركز التنمية الريفي بمعدي، وقد شارك في السباق ١٧٩ متسابقا يمثلون ثلاث فئات واسفرت النتائج عما يلي:

● فئة ٢٠ – ٣٠ سنة والمسافة ٦كم.

– الاول: رمضان محمد سليم، الثاني صالح صباح، الثالث عزاع محمود.

– فئة ٣٠ – ٤٠ سنة المسافة ٤كم.

– الاول اسماعيل ابو شتية، الثاني صالح الربيع، الثالث محمود قريشي.

– فئة فوق سن ٤٠ المسافة ٣كم:

– الاول: علي الشهاب، الثاني: عدنان الخطيب، الثالث: تحسين قويدر.

وفي نهاية السباق وزع راعي السباق الكؤوس والجوائز على الفائزين والمقدمة من بنك الاسكان وبنك القاهرة وبنك الاردن والخليج وجمعية معدي التسويقية والبنك العربي وجمعية الغور الاوسط، ومن الدكتور ابراهيم موسى والسيد خالد العارف.

وحضر السباق جمهور غفير من المواطنين.

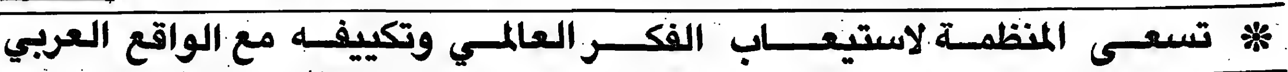
رسائل المندوبين

رسالة الامارات

الامين العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم:

الثقافة المعاصرة تسير نحو محو الهويات

* الامن الثقافي العربي يتكامل مع الامن الغذائي والامن القومي !



★ د. محي الدين صابر

ابو ظبي ـ الرأي ـ من محمود قطلم:

دعا الدكتور محي الدين صابر الامين العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الى دعم الشعب العربي الفلسطيني في الوطن المحتل لتمكينه من الصمود في وجه المخططات الاسرائيلية الرامية الى تهويد الارض وتشريد الانسان العربي.

واضاف د. صابر في حديث خاص لـ[الرأي] ـ ان المنظمة بالتعاون مع الجامعة العربية في منظمة اليونسكو عملت على الحفاظ على التراث الثقافي العربي في الوطن المحتل، وتسهيل تسجيل مدينة القدس في لجنة صيانة الاثار العالمية المهددة بالخطر. كما عملت المنظمة على تنظيم مؤتمر عالمي للاثار الفلسطينية كما يوجد لنا اسهامات في موضوع المسرح العربي الفلسطيني والاثار الفلسطينية..

العطاء شيمة حضارتنا

واكد د. صابر ان الحضارة العربية الاسلامية كانت دائما وابدا حضارة عطاء متواصل دون كلل او ملل مشيرا الى ان المجتمع العربي يواجه اليوم مشكلة خطيرة تتعرض لها بقية المجتمعات حتى المتطورة منها خصوصا وان الثقافة المعاصرة تسير نحو محو الهويات والشخصيات وبالتالي ستفرز حضارة استهلاكية على حساب القيم والمثل وليس هذا فحسب وانما ظهور مثل هذه الحضارة يعني تهدم البنيان الاجتماعي للمجتمع وبالتالي ستقهقر المجتمعات الانسانية.

الامن الثقافي

واوضح د. صابر ان الامن الثقافي العربي عمل يتكامل مع الامن الغذائي والامن القومي وهو الذي يحقق للامة العربية استعادة قدرتها على العطاء والمشاركة اخذة باسباب البناء وتمكنها من وسائل الحركة في معركتها الحضارية مضيفا ان من انشطة الامن الثقافي تامين مقومات الانتاج الثقافي والعلمي وذلك بانشاء الصناعات الثقيلة التي توفر الاحتياجات المادية لمواد انتاج الثقافة ومن انشطته ايضا انتاج الوسائل التعليمية والاجهزة العلمية من مخابر وادوات للتسجيل والعرض والقياسات.

كما يندرج تحت باب الامن الثقافي تامين حق التعليم للاطفال العرب وذلك عن طريق قومية المعرفة التي تقوم فكرتها على انشاء صندوق عربي مشترك لتمويل التعليم. كذلك الحفاظ على التراث الضخم واحيائه ونشره وترشيد التفاعل الفكري بين الثقافة العربية والثقافات الاخرى.

وقال: ان المنظمة تهدف الى تمكين الوحدة الفكرية بين اجزاء الوطن العربي عن طريق التربية والثقافة والعلوم ورفع المستوى الثقافي في هذا الوطن حتى يقوم بواجبه في متابعة الحضارة العالمية والمشاركة الايجابية فيها بناء للانسان العربي في قيمه الراسخة وموروثاته الروحية في اطار من المعاصرة الحضارية الخلاقة. وتجديدا للثقافة العربية واخصابا لها وتاهيلا لخصائصها الفريدة لاستئناف مسيرتها الخالدة وتحريكا للمجتمع العربي في طريق التنمية الشاملة لتحقيق الرخاء والتقدم والعدالة.

واشار د. صابر الى ان المنظمة تسعى الى تدعيم المكانة العلمية والثقافية والسياسية للغة العربية والثقافة الاسلامية وخلق علاقات قومية بين الامة العربية وشعوب العالم الاخرى لتحقيق الهوية ـ القومية والاشعاع العربي.

كما تسعى المنظمة لاستيعاب الفكر العالمي وتكييفه مع الواقع واعطاء الفكر العربي صورته الانسانية ليتم التفاعل بينه وبين الفكر العالمي ليسهم في الحضارة الانسانية كما فعل في الماضي.

العربية لغة علم وحضارة

واوضح د. صابر ان اللغة العربية لغة علم وحضارة كونها قادرة على استيعاب كل جديد في ميادين العلم والتقنية مشيرا الى ان مسالة التعريب والمعاصرة التكنولوجية هي موضوع الساعة وهو هم القادة المسؤولين والعلماء والمثقفين وذلك لما يفرض نفسه اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا في مختلف المواقف وفي صور متعددة، اي انه قضية من قضايانا المصيرية، وهي من الضرورات الوجودية لامة لها ابعادها التاريخية ودورها الحضاري ورسالتها الانسانية. وقال: من هنا فان قضية التعريب تعتبر مدخلا جوهريا لاقتحام مجال التقدم الاجتماعي عن طريق المعاصرة التكنولوجية بامتلاك القدرة الذاتية على صياغة امكانات المجتمع العربي في صورة من اشعاع حاجاته في سباق للمعاصرة المبدعة.

واشار د. صابر الى ان مفهوم التعريب له جوانب فنية واجتماعية وقيود سياسية الا انه في المستوى المباشر يعني سيادة اللغة العربية على ساحة الوطن العربي بما يوحد المشاعر العربية ويجمعها حول تاريخها وواقعها ومصيرها، وهذا عامل جوهري في الخروج من دائرة التخلف السياسي المتمثل في التجزئة الى حرية الوحدة العربية في الصورة التي تؤمل دور الامة العربية التاريخي والمصيري.

واضاف ان التعريب في معناه الاكثر شمولا فيعطي لهذه الوحدة مضمونها الحضاري المعاصر ويعينها على كسر طوق التخلف والتحرر من انواع التبعيات الاقتصادية والتكنولوجية والثقافية.

وهكذا يتحقق بالتعريب هدفان اساسيان في سياق المعاصرة الايجابية، معاصرة المشاركة المنتجة لا معاصرة الاستهلاك.

واوضح ان الهدف الاول خلق شخصية ابداعية عربية تملك القدرة على انتاج العلم وصناعة التكنولوجيا والثاني هو القدرة على المشاركة والتفاعل من منطلق متميز، وهكذا يمكن للامة العربية ان تسهم في الحضارة العالمية المعاصرة متجاوزة عقبات التخلف بتوحيد قدراتها البشرية والعلمية والمادية وتوحيد استراتيجيتها تنمويا وان تصنع تكنولوجيا عربية.

وخلص د. صابر الى القول بأن التعريب يعتبر من انجح الوسائل لتحقيق المعاصرة التكنولوجية ومن اهم اسباب التقدم وارساء القواعد الابداع ومن هنا فان الدعوة الى تعريب المجتمع في سياق المعاصرة تفترض في الاساس تقريب المعرفة المعاصرة والتكنولوجيا وسبيل ذلك هو تعريب لغة العلوم ولغة البحوث العلمية ومجال ذلك هو المؤسسات التعليمية في كل مراحلها، وهذا لا يعني انغلاقا عن العالم فيما يتصل بتعليم اللغات الاجنبية، وينبغي ان لا نخلط بين معرفة لغة اجنبية وبين التعليم القومي للغة اجنبية.

السنة الدولية للشباب

وحول دور المنظمة للاحتفالات بالسنة الدولية للشباب قال د. صابر: ان المنظمة معنية بالشباب واعدادهم وتربيتهم لصناعة الحاضر والمستقبل، فالشباب هو الذي يحمل القيم وهو مستودع خير الاجيال، وفي ذات الوقت المنطلق للغد والمستقبل، ومن هنا فان البرامج في مجال التربية دون استثناء هي برامج موجهة للشباب، وكذلك برامج الثقافة والعلوم، جزء كبير منها موجه للشباب مشيرا الى ان الشباب ليس فقط السن العمري المعروف عالميا، ولكن نحن نعتقد ان الشباب يتمثل في الشيوخ الذين يقومون باعداده وتربيته ويشاركون في صنع الحاضر، فالشباب مرحلة ليست منعزلة عن غيرها بل هي مرتبطة بالمرحلة التي تاتي بعدها لانهم سيصبحون في يوم من الايام مسؤولين عن الشباب فالحلقة اذن متصلة في النظرة الانسانية.

واشار د. صابر الى ان الشباب العربي متحمس ومندفع وقادر على الافادة والاستفادة من مضامين السنة الدولية للشباب المشارك والتنمية والسلام موضحا ان المشاركة تعتبر من المناسبات الهامة لتبادل الاراء واعطاء صورة طيبة عن قضايانا العربية للشباب العالمي، فنحن نستفيد من هذه المشاركة سواء جاء الاخرون الينا ام نحن ذهبنا اليهم في توظيفها لخدمة قضايانا العربية.

ودعا د. صابر الشباب العربي الى ضرورة المحافظة والعمل على تحقيق اهداف النضال العربي المستمرة في التحرر والتقدم والوحدة وان لا يتاثروا بالاحباطات التي تواجه المسيرة العربية من فعل القوى العالمية الكبرى التي تضع العراقيل امام الامة العربية وان يتسلحوا بالتفاؤل والاصرار على المواجهة دائما وان يستفيدوا من الخبرات النضالية لشغلها في كل المواقع حتى يصنعوا غدا عربيا مشرقا نطمح اليه جميعا. وان يتمسكوا بفضائل وقيم الامة العربية وخاصة القيم الدينية التي هي عصمة لنا جميعا من كل انحراف !

ازمة المثقف العربي

وحول ازمة المثقف العربي قال د. صابر ان هذه الازمة ليست مقصورة على المثقف العربي، وانما المثقفون جميعا في العالم مهما اختلفت النظم التي يعيشون في ظلها فهم في ازمة ليس فقط من حيث حرية التعبير او حرية الحركة ولكن من التحديات الخارجية التي تصنع الحياة التكنولوجية المتسارعة امام القيم الانسانية، فهذه صورة لازمة وهي مواجهة التحديات والتطورات المستجدة للاشياء متمثلة في التكنولوجيا مع القيم الانسانية التي يسعى المثقفون لترسيخها وهذه مشكلة عامة للجميع.

واشار الى ان المثقف العربي يحتاج اكثر من غيره الى ان يجد مناخا ايجابيا تتفتح فيه مواهب ويزكو عطاؤه، وهذا المناخ هو مناخ الحرية، في الاخذ والعطاء، وفي التعبير من خلال العمل الثقافي في مختلف جوانبه، واذا كان المثقف العربي يمر بازمة، وهذه حقيقة، فان تلك الازمة هي جزء من ازمة المجتمع العربي نفسه الذي يمر بمرحلة خطيرة في مسيرته القومية.

دعم الثقافة في الوطن المحتل

وحول دور المنظمة في دعم الثقافة العربية في الوطن المحتل قال د. صابر: لدينا مجموعة من البرامج والمشروعات العديدة ومن اهم الاشياء التي قمنا بها اولا اصدار قانون او اتفاقية صيانة المؤلفين العرب ووقعت عليها الدول العربية وهناك مشروع قانون الاثار الموحد يمنع تسرب الابداعات العربية للخارج ومشروع الجوائز التقديرية والتشجيعية التي تقوم بها المنظمة والعناية بثقافة الطفل والاستراتيجية الشاملة للثقافة العربية.

وحول مرتكزات السياسة الثقافية العربية قال د. صابر يوجد سياسة ثقافية عربية فالمنظمة تمثل مختلف السياسات الثقافية للبلدان العربية من هنا فهي تحس انها تعمل في اطار قومي مجمع لان الثقافة العربية مهما اختلفت في تعبيراتها ومظاهرها فهي في اخر الامر تنتمي الى شيء واحد هو ابداع الانسان العربي ورؤيته للحياة والتعبير عن هذه الرؤيا من هنا فان سياسة هي في عملية التنسيق بين الاعمال الثقافية من ناحية التشجيع عليها ثم حمايتها من الاستلاب والتغريب وتنسيق اعمالها وتشجيع الانتاج وصيانة الوحدة الثقافية والخصوصية الثقافية العربية من الاستلاب.

وخلص د. صابر الى القول ان السياسة الثقافية العربية تهدف الى الحفاظ على التراث العربي وكل الابداع العربي في كل صوره والعمل على تصعيد كفاية الانتاج العربي القائم ودعمه بكل السبل والتهيئة والاعداد لثقافة عربية تلبي حاجات الامة من ناحية وثقافة عربية رائدة تضع الخطط وترسم معالم الوحدة للمستقبل في تفاعل مع التراث والقيم ومع الاصالة المبدعة وبين الرؤيا المستقبلية.

هل تتحول اثينا الى شيكاغو؟

* (القفزة النوعية) للجريمة المنظمة تثير سلطات الامن في البلاد.

* حين سئل بعض المجرمين عن مصادر اساليبهم قالوا: التلفزيون!

رسالة اثينا

من عفيف محمود

هل تتحول اثينا الى شيكاغو ياترى؟ فمن يطالع الصحف اليونانية تصدمه يوميا مثل هذه العبارة، مع تكرار الجرائم للمأساوية المشابهة لتلك التي تعتبر ظاهرة يومية في مدينة الجريمة الامريكية شيكاغو. وقد لا تكون اثينا قد تحولت لمثل هذه المدينة لكن اوضاعها تتدهور بلا شك من سيء الى اسوأ فالجريمة اذا قيست بتلك في الخمسينات او الستينات او السبعينات قد اتخذت ابعادا اخرى اكثر خطورة على حياة المدينة وساكنيها.

وكثيرا ما نطقت شفاة الرسميين اليونانيين من ان اليونان واثينا على وجه التحديد تعتبر جنة اذا قيست بعواصم اوروبا الغربية الاخرى او المدن الامريكية الكبرى لكن حتى لو اتفق احد معهم على ان اثينا بالفعل ليست باريس او روما او لندن او نيويورك لكنها تسير على خطى هذه المدن بخطوات واثقة واكيدة.

والحديث مع المسؤولين الامنيين في اليونان يلقي ضوءا واضحا على الاسباب الاجتماعية لهذا الجرح الذي ينزف منه العالم الراسمالي، وبينما كان الحديث في الماضي يتركز على الطبيعة الاجرامية لهؤلاء الخارجين على القانون او عن نقص الوسائل والاجراءات المطلوبة لمكافحتهم، فوجهة النظر الان تميل لابراز دور البطالة والتلفزيون والتركيز على ان مكافحة ظواهر الشذوذ يجب ان تكون مهمة اساسية لكل الروابط الاجتماعية.

وتطوير الجريمة يعتمد على عوامل كثيرة، تغير المجرمين لوسائلهم وطرقهم في العمل الى جانب تغير البيئة ذاتها التي ينشطون فيها. لكن هل الجريمة في اليونان منظمة وان كان الجواب على ذلك ايجابيا فالى اي حد وصل معدل تنظيمها؟

حتى نهاية الستينات كان المجرم في اليونان يتخذ شكل السارق الذي يحمل الكيس على ظهره ويمسك باداة حديدية في يديه لكن السارقين الان قد ابتدعوا وسائل مبتكرة جديدة متطورة، غيروا فيها من ظهورهم ومظهرهم فالان يتم اختيار الهدف واستخدام وسائط النقل السريعة والمسروقة هي ايضا للتضليل الى جانب رسم مخطط دقيق وتفصيلي لعملية السرقة.

ومن ناحية ثانية فمن الصعب فرض واقع بوليسي في اثينا بسبب تغير الظروف في المدينة فالوضع الاقتصادي للسكان قد تحسن لدرجة تثير الاغراء والمنازل السكنية ذات الطابقين قد تحولت لعمارات شاهقة ومحلات للعمل من بقالات صغيرة تعد على اصابع اليد الواحدة قد تحولت لعشرات المشاريع الكبيرة.

ومع ذلك فحسب اصطلاحات علم الجريمة لا يمكننا الحديث عن (تنظيم اجرامي) لان مثل ذلك يشترط وجود تسلسل بمعنى ان الجريمة المنظمة في اليونان تبرز فقط في قطاع المخدرات لكن المشكلة الاساسية تكمن في انه في الوقت الذي يتم فيه تحديث الجريمة بشكل سريع فتحديث الشرطة لا تستطيع اللحاق بذلك ويتم الان استخدام تسليح جيد في الملاحقة وتعيين خبراء من بوائر اخرى لاثراء معلومات الشرطة.

لكن ما الذي يحصل الان؟ ان كافة المعلومات التي يتم تجميعها حول عمل اجرامي ما قيد ضد مجهول تحفظ وتقارن مع تلك التي يتم تجميعها من عمل آخر جديد مشابه لذلك الذي قيد ضد مجهول لكن المجرمين الان يطالعون الصحف جميعهما ويلاحقون تفاصيل وصف الجرائم ويتاكدون من الاخطاء التي يرتكبها زملاؤهم حتى لا يكرروها هم. كذلك فقد اصبحوا اشد قسوة ويتحولون لخطيرين حين يهددون بالاعتقال لذلك فهم جاهزون لاطلاق النار حتى على رجال الشرطة حين يهددهم خطر فشل عمليتهم وهو الامر الذي يثير القلق الاكبر لدى دوائر الامن اليونانية الان.

لكن ما الذي تفعله الشرطة؟ انها تقوم بالمراقبة وفحص حياة المشتبه بهم والمداهمات وتفتيش السيارات الفجائي، وفي الشهر الاخير وبعد تفتيش ٥٠٠ سيارة فقد عثر بداخلها على مخدرات واوراق وسلاسل حديدية ولم يعثر على السلاح.

لكن التقنية لها جانب آخر فهناك من يتسترون على المجرم ويقدمون المساعدة له ويدخلون في اطار الجريمة المنظمة فيما يساق السارق للسجن لا يمكن القبض على من (صرف له بضاعته) وخلال فترة سجنه يقوم هذا (الطرف) بالاتفاق عليه مما يضطر السارق لتغيير اعترافه في المحكمة. لكن الامر الذي يعتبر اخطر من كل ذلك فهو بلا شك ارتباط المجرمين اليونانيين بالمافيا والمجرمين الاجانب.

فالاجانب لا يثقون بالمجرمين للقيام بعمليات كبيرة داخل اليونان، وكل اليونانيين الذين ينتمون لمثل هذه التنظيمات الدولية للجريمة يعيشون في الخارج ومرتبطون بهذه التنظيمات بعد تعرضهم (للاختبار)، لكن مثل هؤلاء لم يتاكد من وجوده بعد في اليونان، رغم المعلومات التي تجمعت في يد الشرطة عن وجود مراكز للمافيا في بيريا واثينا، اذ لا اثباتات اكثر من بعض المؤشرات والمعلومات والخطر في هؤلاء كونهم مسلحين وقد عثر مؤخرا في سيارة استوردت لليونان على سبعين مسدسا بداخلها بعد تفتيشها اما مصادر السلاح الاخرى فهي تاتي عن طريق البحارة او سائقي سيارات الشحن الذي يترددون على الدول الاوروبية الاخرى، لكن وبما انه يصعب تصديق ان تكون حالات العثور على السلاح تتعلق بافراد فقط فالشرطة تحقق في حالات كثيرة مع رجال الشرطة ممن ادعوا فقدان سلاحهم او سرقته.

والخلاصة هي ان قوات الامن اليونانية قد تم اعادة بنائها الان من جديد بالقانون الذي صوت عليه البرلمان اليوناني بتوحيد كافة الفرق الامنية والمناطق التي كانوا يشرفون عليها في الماضي، ويمكن القول بان الوضع في اليونان ورغم اشتداد قسوته لا زال مسيطرا عليه رغم ان المسؤولية في وقوع الجرائم يجب ان تبدأ من المنزل والمدرسة والدولة ولا شك بان مكافحة البطالة التي تعصف بالشبيبه ودور جهاز التلفزيون بحاجة لدراسة ووضع برامج لمجابهتها وهناك من يعتقد في اليونان بان انصراف الدوائر الامنية لمواجهة الخطر الشيوعي والقوى التقدمية في البلاد قد ادى بالتاكيد الى ارتفاع مستويات الجريمة.

لكن الدور الاكبر في استيراد الجريمة على الطريقة الامريكية يبقى التلفزيون بلا شك والذي يقدم دروسا مجانية في الجريمة، اذ يكفي ادارة زره حتى تشاهد سيناريو لاحد الجرائم المدروسة والمنظمة بكافة التفاصيل والدقائق المنقولة عن الواقع.

وقد القى القبض مؤخرا على ثلاثة من المراهقين في اثينا ممن كانوا يقومون باعمال ثم يشعلون النار في المنازل التي يسرقونها، وحين سؤالهم في التحقيق معهم عن سر ذلك اجابوا بانهم يرغبون في اخفاء بصماتهم، وحين سؤالهم من اين تعلموا هذه الطريقة اجابوا بصوت واحد.. من التلفزيون..!

الاخبار العربية والعالمية

انتخابات نقابة الصحفيين المصريين تجري اليوم ورئيس تحرير "الاهرام" اقوى المرشحين لمركز النقيب

القاهرة ـ وكالات ـ تجري اليوم الجمعة، انتخابات نقابة الصحفيين المصريين، لاختيار نقيب جديد، خلفا لصلاح جلال الذي شغل المنصب للدورتين الماضيتين، ولا يحق له الترشيح مرة اخرى، واختيار ست اعضاء جدد بدلا من الذين انتهت مدة عضويتهم، وهم محمد عبدالجواد وابراهيم سعدة ومحمود سامي وعبدة مباشر ولطفي الخولي واحمد فرغلي بينما يظل ستة اعضاء انتخبوا منذ عامين في عضويتهم وهم جلال عيسى وامينة شفيق وجلال عارف ومحمود عوض ومحمد سلماوي واسامة سرايا.

ويتنافس على منصب النقيب، اربعة مرشحين هم ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير "الاهرام" وجلال عارف عضو مجلس النقابة الحالي والمحرر بصحيفة اخبار اليوم الاسبوعية وصافيناز كاظم المحررة بمجلة المصور وابراهيم حقي المحرر بدار التعاون، وقد تنازل عن الترشيح كل من عثمان ابو زيد من وكالة انباء الشرق الاوسط وكمال عرفه من صحيفة الجمهورية بينما يتنافس على عضوية مجلس النقابة ٣٩ عضوا.

وتنعقد الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين عند اكتمال حضور اكثر من الف و ٢٠٠ صحفي، يمثلون نصف عدد الاعضاء، اما اذا لم يكتمل النصاب، فان الاجتماع يرجئ لمدة اسبوعين، وعند انعقاد الجمعية العمومية برئاسة النقيب الحالي، تقوم باقرار جدول الاعمال وميزانية النقابة وتقارير المجلس عن اعماله ثم تجري الانتخابات حتى الساعة الخامسة مساء، ليبدأ فرز الاصوات لمنصب النقيب، اولا ثم لمناصب الاعضاء وبذلك تعلن النتائج يوم غد السبت.

وعلم ان المنافسة على منصب النقيب تنحصر الان، بين ابراهيم نافع وجلال عارف، ورغم ان المعركة بدأت هادئة، الا ان حدتها تصاعدت خلال الاسبوع الحالي، خاصة خلال الندوات التي عقدها المرشحون بدار النقابة في اليومين الماضيين، وامتدت الى منتصف الليل.

ويحظى ابراهيم نافع بتأييد الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم وحزب الوفد، وركز في دعايته الانتخابية، على انه بحكم موقعه هو الاقدر على تلبية مطالب الصحفيين، وابلغ الصحفيين انه حصل بالفعل على قرارات حكومية، برفع اعانة الدولة للنقابة من ٢٠٠ الف جنيه سنويا الى ٤٠٠ الف جنيه، وبذلك يتم تغطية العجز في صندوق المعاشات وزيادة معاش الصحفيين من ٧٥ الى مائة جنيه شهريا. كما انه حصل على ٦٠٠ شقة، تسلم خلال هذا العام لشباب الصحفيين، وقال ان سياسته تقوم على مبدأ (التفاوض) مع الحكومة، من اجل حقوق الصحفيين واكد انه لا يقر اعتقال الصحفيين او فصلهم او نقلهم، كما اكد التزامه بقرارات النقابة، بعدم تطبيع العلاقات مع اسرائيل، وانه لذلك اعتذر عن عدم الاشتراك في اجتماعات المعهد الدولي للصحافة التي تعقد بالقاهره في الاسبوع القادم، لاشتراك صحفيين اسرائيليين فيها.

اما جلال عارف الذي رشح نفسه في الدقائق الاخيرة قبل غلق باب الترشيح عندما لم يتقدم كل من جلال الحمامصي وكامل زهيري، فانه يركز دعايته على انه محرر شاب (٤٥ سنة) من بين الصحفيين وانه يسعى الى استقلالية النقابة والعمل على اختيار نقيب ليس من حزب الحكومة لصيانة حقوق الصحفيين، ويحظى عارف بتأييد الناصريين وحزبي العمل والتجمع ومجموعة لا يستهان بها من شباب الصحفيين.

اما الناقدة المسرحية صافيناز كاظم، والتي ابعدت عن العمل الصحفي طوال اثني عشر عاما من حكم السادات واعتقلت ثلاث مرات، فانها تمثل التيار الاسلامي بين المرشحين وقد اشتركت مع عارف في الدعوة الى استقلالية النقابة وهاجمت الحكومة وحزب التجمع اليساري لتأييده منافسها جلال عارف.

وقالت انها اصلب عودا منه، وقد جرت محاولات مستميتة من قبل اعضاء التجمع في ندوتها لاقناعها بالتنازل وتوحيد قوى المعارضة في مواجهة مرشح الحزب الوطني، الا انها تمسكت بموقفها في الاستمرار في خوض المعركة.

وما زالت فرص ابراهيم نافع هي الارجح، خاصة ان معظم الصحفيين العاملين معه في الاهرام يؤيدونه وهي اكبر تجمع صحفي في مصر اذ تضم اكثر من ٥٠٠ صحفي، وان كان جلال عارف ما زال في حلبة المنافسة لتأييد الاعضاء الشبان له وهم يؤلفون الان غالبية الصحفيين.

اما صافيناز كاظم فينتظر الا يزيد ما تحصل عليه من اصوات عن ٥٠ صوتا هم ممثلو التيار الاسلامي والاخوان المسلمين.

وبالنسبة لعضوية المجلس فان الصورة تبدو غير واضحة لضخامة عدد المرشحين مما سيفتت اصوات الناخبين.

ويؤيد الحزب الوطني الحاكم قائمة من ستة اعضاء تضم سعيد سنبل رئيس تحرير الاخبار ووجيه ابو ذكرى نائب رئيس تحريرها وفتحي رزق المحرر بها وعبدة مباشر وابراهيم حجازي المحررين بالاهرام واسامة ايوب المحرر بمجلة اكتوبر، ولحزب العمل مرشح واحد هو عصام سليمان مدير تحرير صحيفة الشعب، وللتجمع مرشح واحد هو فيليب جلاب، اما الوفد فله مرشحان هما محمد عبدالقدوس نجل احسان عبدالقدوس ويؤيده التيار الاسلامي باعتباره من اقطاب الاخوان المسلمين، وسعيد عبدالخالق المحرر بصحيفة الوفد، وهناك مجموعة كبيرة من الصحفيين الشبان يخوضون المعركة، ويعتمد كل منهم على قدرته على كسب اصوات زملائه بغض النظر عن الاعتبارات السياسية والمهنية.

غاندي يزور موسكو الشهر الحالي

نيودلهي ـ بترا ـ يقوم رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي في منتصف الشهر الحالي.

وذكرت الاذاعة الهندية في نشرتها امس ان وقت الزيارة سيعلن قريبا حيث تجري الاتصالات بين الطرفين لتحديدها.

وتأتي زيارة غاندي بعد تكهنات بتأجيلها بسبب مرض الرئيس السوفياتي تشيرنينكو.

اعفاء وزير السياحة السوفياتي من منصبه

موسكو ـ واع ـ اصدر مجلس السوفيات الاعلى قرارا باعفاء وزير السياحة الخارجية السوفياتي بيوتر ابراسيموف من منصبه.

واشار القرار الذي اذاعه راديو موسكو امس بان ابراسيموف قد نقل الى عمل اخر دون ان يحدد هذا العمل او اسم المسؤول الذي سيخلفه.

وكان بيوتر ابراسيموف قد تولى منصب وزير السياحة الخارجية في بداية العام الماضي.

الليرة اللبنانية تهبط تجاه الدولار في سوق مبلبلة انخفاض اسعار فائدة الريال وودائع الدينار الكويتي

بيروت ـ رويتر ـ هبطت الليرة اللبنانية، امام الدولار الاميركي امس في ما اسماه احد المتعاملين بالنقد بانه سوق (هلعة) جعلتها خطوات البنك المركزي لدعم العملة اللبنانية تتسم بالبلبلة.

وسجل الدولار عند بدء العمليات التجارية امس ١٥,٣٠ ليرة شراء و١٥,٦٠ بيعا وسرعان ما هبط السعر الى ١٤,٦٠ للشراء و١٤,٩٠ للبيع. الا ان المتعاملين بالنقد قالوا ان اية صفقات لم تعقد على اساس هذه الاسعار واذا كان بعضها قد عقد فقد كان قليلا جدا. ووصفوا الاسعار المذكورة بانها (مصطنعة).

وقال احدهم ان مصرف لبنان (البنك المركزي) كان يحاول دفع الليرة الى اعلى باظهار استعداده لبيع الدولار بسعر متدن على غرار ما فعلته بنوك مركزية اوروبية ادى بيعها للدولار امس الاول الى جعل العملة الاميركية تهبط في اسواق العملات الاوروبية.

الا ان بيع البنك المركزي الفعلي للدولار كان كما قال احد المتعاملين بالنقد ضئيلا ولم يؤثر في المستثمرين (وعندما اعطى البنك المركزي للسوق حريتها هبطت العملة اللبنانية مسجلة ١٦ ليرة تجاه الدولار).

وسجل الدولار عند اغلاق البورصة امس ١٥,٩٠ ليرة للشراء و١٦,١٠ ليرة للبيع. وقال المتعاملون بالنقد ان هذا المستوى كان اكثر واقعية من السعر الذي سجل امس الاول عند انتهاء الاعمال التجارية وهو ١٥,٤٠ للدولار شراء و١٥,٥٠ بيعا وكان اعلى بمقدار واف من معظم صفقات امس.

وصرح احد المتعاملين بالنقد بقوله ان البنك المركزي كان على خطأ في تشجيع الاسعار الاسمية المرتفعة لليرة (ومن شان ذلك ان يجعل الناس تفقد الثقة بالعملة والبنك المركزي).

وقد خسرت الليرة ما يزيد على ٥٠ بالمئة من قيمتها امام الدولار في هذه السنة وسط تضاؤل الثقة بطاقة الحكومة على معالجة ازمة لبنان السياسية والاقتصادية.

وفي البحرين قال متعاملون ان اسعار فائدة ودائع الريال السعودي واصلت انخفاضها بعد تدخل مكثف من جانب البنوك المركزية امس الاول تسبب في هبوط حاد لسعر الدولار.

وقال احد المتعاملين (مع تدخل البنوك المركزية امس الاول انخفض الدولار مما شجع البنوك على تصفية مراكزها. ويبدو ايضا انه جرت بعض المدفوعات (الرسمية) الصغيرة في المملكة.

وكانت اسعار فائدة ودائع الريال قد بدأت صباح امس الاول تنخفض بعد ان عدلت مؤسسة النقد العربي السعودي سعر صرف الريال الى ٣,٦٠ مقابل الدولار بعد ان كان ٣,٥٨٠.

وفي هذا الاتجاه العام نحو الانخفاض هبطت اسعار فائدة الحسابات الجارية الى نحو ٢/١ ـ ٩ في المئة بعد ان كانت نحو ١١ في المئة صباح امس الاول.

وهبطت اسعار فائدة ودائع شهر واحد الى ما بين ٨/١ ـ ١٠ و٨/٣ ـ ١٠ في المئة بانخفاض ٢/١ نقطة عما كانت عليه امس الاول في حين تراوحت اسعار فائدة ودائع ثلاثة اشهر بين ٤/١ ـ ١٠ و٢/١ ـ ١٠ في المئة وستة اشهر بين ٨/٣ ـ ١٠ و٨/٥ ـ ١٠ في المئة.

ومع هبوط الدولار خف الضغط عن الريال في المعاملات الفورية وهبط الى ٣,٦٠٠٠/٠٥ مقابل الدولار بعد ان كان امس الاول ٣,٦٠١٢/١٥.

وفي الكويت قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي القصيرة الاجل انخفضت في نهاية الاسبوع امس بعد هبوطها في اواخر حركة التعامل امس الاول.

واضاف المتعاملون قولهم ان اسعار الفائدة انخفضت مع انخفاض سعر الدولار في اسواق الصرف الاجنبي العالمية مما ادى الى تصفية المتعاملين لمراكزهم الدائنة بالدولار والى التخفيف بعض الشيء من مشكلة ضعف السيولة في الاونة الاخيرة في سوق ودائع الدينار المحلية.

وكانت السوق هادئة امس وهو يوم التقرير الشهري للبنوك. ولاحظ المتعاملون ان بعض التعاملات في ودائع ليلة واحدة تراوحت اسعار فائدتها بين ستة وسبعة في المئة وفي ودائع الغد والدفع بعد غد التي بلغت اسعار فائدتها سبعة في المئة.

ويبلغ سعر فائدة ودائع اسبوع واحد ما بين ثمانية وتسعة في المئة وظلت اسعار فائدة ودائع الاجال المحددة من شهر حتى ثلاثة اشهر كما هي بين ٨/٥ ـ ٨ و٨/١ ـ ٩ في المئة في غياب اهتمام كبير بالتعامل فيها. وتراوحت اسعار ودائع ستة اشهر بين ٤/٣ ـ ٨ و٤/١ ـ ٩ في المئة.

واستجابة للهبوط الشديد للدولا في الاسواق الاجنبية رفع البنك المركزي سعره للدينار ارتفاعا حادا الى ٠,٣٠٧١٨/٥٦ مقابل الدولار بعد ان كان ٠,٣٠٨٨٩/٩٢٧ امس الاول.

وارتفع السعر الفوري للدينار الى نحو ٠,٣٠٧٥٥/٦٥ مقابل الدولار بعد ان كان ٠,٣٠٩٢٣/٣٣ امس الاول.

هزة ارضية شرق تركيا

انقرة ـ بترا ـ تعرضت بعض مناطق شرق تركيا الليلة قبل الماضية الى هزة ارضية سجلت ٣,٥ درجة على مقياس ريختر.

وقالت وكالة انباء الاناضول ان الهزة ضربت منطقة حول مدينة فان حيث حاصرت الثلوج عددا من القرى التي افادت معلومات اولية بعدم وقوع اصابات فيها بسبب الهزة.

لا تغيير في اسعار النفط المصري

القاهرة ـ رويتر ـ ذكر مسؤول في الهيئة المصرية العامة للبترول ان اسعار النفط المصرية لن تتغير في شهر اذار وان سعر خام القيلس مزيج السويس سيبقى كما هو ٢٧,٥٠ دولار للبرميل.

وتحدد الهيئة اسعار النفط كل شهر بعد مراجعة وضع السوق. وتصدر مصر نحو ثلث انتاجها من النفط الخام الذي يتراوح بين ٨٢٥,٠٠٠ و٨٥٠,٠٠٠ برميل في اليوم.

وظل سعر خام بحار ذي الجودة المماثلة كما هو ٢٧,٥٠ دولار للبرميل. ولم تتغير ايضا الاسعار الاخرى وهي ٢٦,٧٥ دولار للبرميل من خام بلاعيم و٢٧,٥٠ دولار لخام بلاعيم بحري و٢٦,٦٠ دولار لخام بدران.

وظل سعر خام رأس غارب الاثقل كما هو ٢٥,٧٥ دولار للبرميل. ويعد النفط ثاني اكبر مصادر العملات الاجنبية لمصر بعد تحويلات المصريين العاملين في الخارج فهو يدر عليها اكثر من ملياري دولار كل عام.

العتيبة يندد بالحملات المغرضة الموجهة ضد منظمة اوبيك

ابو ظبي ـ وكالات ـ اكدت دولة الامارات العربية المتحدة مجددا التزامها بقرارات منظمة الاقطار المصدرة للبترول (اوبيك) حيث يبلغ انتاجها الحالي من البترول مليون برميل يوميا طبقا لحصتها المقررة في سقف انتاج المنظمة البالغ ١٦ مليون برميل يوميا.

وقال الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية في الامارات ان بعثة من جهاز مراقبة الانتاج بمنظمة اوبيك ستزور دولة الامارات قريبا في اطار نشاط الجهاز للتدقيق على الانتاج.

واكد في تصريحات نشرتها صحيفة (الاتحاد) الصادرة هنا امس استعداد الاوبيك لتقليل سقف الانتاج اذا لزم الامر وذلك عند تقييم اوضاع السوق النفطية في اجتماع المنظمة المقرر عقده في الشهر القادم لبحث التطورات الجديدة في هذا المجال.

واضاف ان منظمة اوبيك تفضل عدم الاكثار من الاجتماعات في الفترة الحالية لاعطاء السوق البترولية فرصة لكي تهدأ وتستعيد استقرارها.

وقال الدكتور العتيبة ان لجنة المتابعة الوزارية المنبثقة عن منظمة اوبيك ستعقد اجتماعا في نيسان القادم لدراسة نتائج القرارات الاخيرة للمنظمة واثرها على اوضاع السوق.

وندد الدكتور العتيبة بالحملات الموجهة ضد منظمة (اوبيك) ووصفها بانها حملات مغرضة مؤكدا ان المنظمة ستدافع عن المكتسبات التي حققتها منذ انشائها لانها حقوق مكتسبة لشعوبها.

واشار الى ان دولة الامارات ابرمت عقودا جديدة مع اليابان تتضمن زيادة صادراتها اليها من النفط والغاز في اطار العلاقات البترولية القائمة بين البلدين.

وقال انه بالرغم من تدني الانتاج ومشاكل السوق العالمية للنفط في الوقت الحالي فان دولة الامارات حافظت على حصة صادراتها لليابان والتي تمثل ٢٠ بالمائة من الاحتياجات النفطية اليابانية اضافة الى صادرات الغاز ومشتقاته.

٢/١ مليون صومالي يشتركون في امتحان اللغة العربية

مقديشو ـ بترا ـ اشترك اكثر من نصف مليون صومالي في امتحانات اللغة العربية التي جرت امس في انحاء الصومال في اطار المرحلة الثالثة من الحملة الرسمية لتعزيز استخدام اللغة العربية.

وتهدف الحملة التي بدأت في اوائل العام الماضي الى تعزيز علاقات الصومال مع العالم العربي حيث تبرعت مصر بالوف الكتب وارسلت مدرسين الى الصومال للمساعدة في انجاح الحملة.

وقال مسؤولون حكوميون ان ربع مليون شخص بينهم موظفون وافراد من القوات المسلحة الصومالية اشتركوا في الامتحانات.

ومن المتوقع ان يخسروا وظائفهم في حالة رسوبهم بالامتحان.

ويذكر ان اللغة العربية اصبحت اللغة الرسمية الثانية للبلاد اعتبارا من عام ١٩٧٢ بعد اللغة الصومالية التي تكتب باحرف لاتينية وكان يسمح للصوماليين خلال السنة الماضية باقتطاع ساعتين من وقت العمل الرسمي يوميا لتلقي دروس في اللغة العربية نظمت بشكل مشترك بين الحكومة الصومالية وجامعة الدول العربية.

تتمات

رسالة من صدام الى امير الكويت

الكويت ـ بترا ـ تلقى الامير جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين.

وقد تسلم الرسالة السيد محمد درويش العزاوي وكيل الديوان الاميري الكويتي لدى استقباله امس للقائم بالاعمال العراقي لدى الكويت.

مباحثات حدودية بين سورية وتركيا

دمشق ـ بترا ـ ذكر مصدر رسمي سوري ان محادثات بشأن موضوع الحدود بين سورية وتركيا جرت امس، في ولاية ماردين التركية بين محافظ الحسكة السورية ووالي ماردين.

وقال المصدر ان الجانبين بحثا جميع القضايا المثارة من قبل كل منهما حيث توصلا الى وضع الحلول اللازمة لمعالجة هذه القضايا وفقا للاتفاقات الدولية.

من ناحية ثانية بحث وفد تركي برئاسة معاون وزير الخارجية التركي مع وزير الخارجية السوري ومعاونه في دمشق امس العلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع الراهنة في المنطقة.

مباحثات فرنسية المانية

باريس ـ بترا ـ اجتمع السيد رولان دوماس وزير العلاقات الخارجية الفرنسي هنا امس، مع نظيره الالماني الاتحادي هانس ديتريش غينشر.

وتركزت المباحثات على القضايا الدولية الراهنة والعلاقات الثنائية بالاضافة الى المشاكل التي ستترتب عن توسيع نطاق السوق الاوروبية المشتركة بانضمام اسبانيا والبرتغال.

محاولات لاحتواء

وفقا لما ذكرته صحيفة يديعوت احرونوت انه طلب من وزير الخارجية عدم الاعتذار لباريس ونسبت هذه الصحيفة الى رابين قوله (فلتبلغ الفرنسيين انني استخدمت فعلا عبارة غير برلمانية من فوق منبر لجنة الدفاع والشؤون الخارجية في الكنيست).

وتعرضت الصحف الاسرائيلية في صفحاتها الاولى (لحادث رابين) وذكرت ان اي خلاف مع باريس ولو عارض سيكون مؤسفا جدا وحتى اذا كانت كل الصحف قد اجمعت في عناوينها على ان رابين قد استخدم عبارة مهينة لوصف الجنود الفرنسيين في قوة الطوارئ الدولية العاملة في جنوبي لبنان.

فبعض الصحف تقول ان رابين نطق بكلمة "تيفيلوث" العبرية وترجمتها الحرفية (قذر) كما يمكن ترجمتها بكلمة (احط القذرين) وهذا اللفظ يطلق كذلك على الحيوانات التي لم تذبح وفقا لاحكام الشريعة اليهودية الصارمة مما يعطيها دلالة منفردة لدى اي يهودي متدين والحال ليس كذلك بالنسبة لرابين.

وراحت صحف اخرى تؤكد ان وزير الدفاع وصف الجنود الفرنسيين بلفظ (مينوفاليم) العبري وتعني (الاوساخ) بينما ذكر بعضها الاخر ان رابين معروف بانفلات لسانه الى حد الفظاظة وشددت صحف اخرى على نوعية عباراته بل ولياقته في الكلام.

وتتفق معظم الصحف في تعليقاتها على ان وزير الدفاع الذي شغل منصب رئيس الوزراء من قبل وكلامه (قد لا يمت احيانا الى روح التحضر في شيء).

ومن المفارقات ان هذا الوصف الذي اطلقه رابين على الجنود الفرنسيين قد لقي تأييدا مطلقا من جانب ضابط الاتصال الاسرائيلي مع قوة الطوارئ الدولية الجنرال اعرون ليف ران الذي اكد وفقا لما ذكرته صحيفة يديعوت احرونوت بقوله: (ان رابين لا يعرف كم هو مصيب بوصفه الفرنسيين بهذه الصفة .. فهم ينصبون انفسهم حماة للمدنيين .. انها حقا قذارة).

من جهة اخرى ادانت اللجنة الفرنسية للسلام في الشرق الاوسط تصريحات اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي يوم امس الاول ضد الجنود الفرنسيين العاملين في قوات الطوارئ الدولية التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان.

واكدت اللجنة في بيان اصدرته في باريس امس تضامنها الكامل مع الجنود الفرنسيين ووصفتهم بانهم يؤدون مهامهم في جنوب لبنان بكل شجاعة وانسانية.

وجدير بالذكر ان اللجنة الفرنسية للسلام في الشرق الاوسط تضم شخصيات سياسية وفكرية تمثل مختلف الاوساط الفرنسية، وعلى صعيد اخر علقت الصحف واجهزة الاعلام الفرنسية امس على الازمة الدبلوماسية التي نشأت بين فرنسا واسرائيل اثر الانتقادات التي وجهها وزير الدفاع الاسرائيلي ضد قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان والقوات الفرنسية بصورة خاصة.

فقد قال راديو "فرانسس انتير" امس ان الازمة الدبلوماسية التي نشبت بين فرنسا واسرائيل اخذت بعدا دوليا بعد ان اكد خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة مساندته وتأييده التام لمهمة قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان والتي ارسلت تنفيذا لارادة دولية متمثلة في الامم المتحدة.

اما صحيفة "كوتديان" الفرنسية فقد ابرزت هذا الموضوع من خلال عنوانها الرئيسي الذي يقول: الاهانة التي تدخل البرودة الى العلاقات الفرنسية الاسرائيلية حيث اشارت الصحيفة الى الرد الحاسم والفوري الذي اتخذته الحكومة الفرنسية ضد تصريحات وزير الدفاع الاسرائيلي باستدعائها السفير الاسرائيلي في باريس وتقديمها احتجاجا شديد اللهجة وكذلك ادانة السيد رولان دوما وزير العلاقات الخارجية لتصريحات وزير الدفاع الاسرائيلي.

صحيفة لوماتان الفرنسية ربطت بين هذه التصريحات واجواء الرعب والتوتر التي تعيشها اسرائيل اثر تصاعد عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية في جنوب لبنان ضد القوات الاسرائيلية.

واشارت الصحيفة في هذا الصدد الى ان القوات الاسرائيلية تعرضت خلال الايام العشرة الماضية في منطقة صيدا وضواحيها الى عشرين هجوما عسكريا مسلحا من قبل المقاومة الوطنية اللبنانية اوقعت ١٢ قتيلا من القوات الاسرائيلية.

اسرائيل تدرس

اشتباك استمر ساعة ونصف بين الجيش الاسرائيلي والجيش اللبناني، وقد وقع الاشتباك وهو الاول من نوعه بين جنود اسرائيليين وجنود لبنانيين في بلدة كوثرية الجسر الواقعة على بعد ١٥ كيلومترا في جنوبي صيدا حين حاولت دورية تابعة للجيش الاسرائيلي ان تتعدى خطوط انتشارها الجديدة.

ويلاحظ المراقبون ان تصعيد المقاومة الوطنية لهجمات ضد الجيش الاسرائيلي في مواقعه الجديدة قد حدا بالجيش الاسرائيلي الى السعي نحو عزل الاراضي الواقعة تحت سيطرته عن بقية ارجاء البلاد وهي اراض تصل مساحتها الى ٢٣٠٠ كيلومتر مربع ويعيش فيها خمسة الاف شخص وذلك مع تطبيقه سياسة قمع شرسة ضد السكان.

الا ان فاعلية ما يسمى سياسة القبضة الحديدية التي تمثلت في اطلاق النار على المدنيين بدون تمييز ومحاصرة وتطويق القرى ونسف المنازل وفرض حظر التجول لم تؤت ثمارها فيما يبدو بالنظر الى كثرة الاعتداءات التي يتعرض لها الاسرائيليون منذ بضعة اسابيع.

ولا يزال حظر التجول ساريا منذ الاسبوع الماضي على خمس قرى اخرى في غربي البقاع على مقربة من الخطوط السورية حيث لا وجود لقوة الطوارىء الدولية.

ويشير مصدر دبلوماسي غربي الى ان الجيش الاسرائيلي تعرض منذ بداية شباط الحالي لمائة وعشرين هجوما وهو رقم قياسي بلا شك منذ بداية الغزو الاسرائيلي للبنان في حزيران ١٩٨٢ كما وقع ٢١ هجوما على مواقع ودوريات اسرائيلية في منطقة صور وحدها في الفترة ما بين ١٨ شباط وهو تاريخ بداية الاخذ بسياسة ما يسمى القبضة الحديدية و٢٧ من الشهر نفسه وقد اسفرت هذه الاعتداءات عن سقوط اثني عشر رجلا في الصفوف الاسرائيلية ما بين قتيل وجريح ويلاحظ المراقبون العسكريون مدى تغيير ترسانة الاسلحة التي تستخدمها المقاومة الوطنية حيث بدأت تستخدم الاسلحة نصف الثقيلة من مدافع هاون وصواريخ كاتيوشا في اعتداءاتها الاخيرة المناهضة للقوات الاسرائيلية.

وفي القدس قال مصدر رفيع المستوى امس، ان من المتوقع ان توافق الحكومة الاسرائيلية على المرحلة التالية من انسحاب الجيش من لبنان عندما تجتمع يوم الاحد القادم.

وعقد شمعون بيريز رئيس الوزراء مجلس وزرائه المصغر المؤلف من عشرة اعضاء امس، وقال المصدر انه مع عدم اجراء تصويت رسمي كان هناك اجماع بان الانسحاب يجب ان يبدأ فورا ويتوقع اتخاذ قرار نهائي يوم الاحد.

ويقول مسؤولون في وزارة الدفاع انهم لن يحددوا موعدا لاكمال المرحلة الثانية من جنوب شرق لبنان قرب الحدود السورية مفضلين اتاحة فرصة للمرونة.

وذكر راديو الجيش الاسرائيلي ان العملية التي تشمل نقل معدات ثقيلة ومدفعية فوق جبال وعرة ومكسوة بالثلوج ستستغرق ما يصل الى ثلاثة اشهر.

وستكون المرحلة الثانية من انسحاب على ثلاث مراحل وافقت عليه الحكومة في كانون الثاني لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للبنان الذي مضى عليه ٣٢ شهرا بحلول الصيف، وكانت المرحلة الاولى من منطقة صيدا قد اكتملت قبل اسبوعين.

استقرار

الاسترليني الذي انخفضت قيمته حيال العملات الاوروبية فقد سجل ١,٠٩٣ دولار. وارتفع سعر اوقية الذهب من ٢٨٩,٥ دولار الى ٢٩١,٢٥ دولار.

ويشير المحللون في لندن الى ان ارتفاع سعر العملة الامريكية قد لا يستمر بعد الاعلان عن نتائج المبادلات الخارجية للولايات المتحدة.

وقال مسؤول في احد البنوك الكبيرة في باريس: (لن يتحقق قريبا اي انخفاض تلقائي) في سعر الدولار الذي: قد يعود الى الارتفاع الى قمم جديدة.

من جهة اخرى يتنبأ المتعاملون في العملة بان الدولار سيتراجع قريبا من اثار تدخل البنوك المركزية المكثف في اسواق المال الاوروبية ما لم ينضم البنك المركزي الامريكي الى هذا التحرك ويقوم ببيع دولارات.

وقد ارتفع الدولار في طوكيو الى ٢٥٩,١٠ ين من ٢٥٩,٠٥ الليلة قبل الماضية في نيويورك قبل ان ينتهي في تعامل الصباح عند ٢٥٩,٧٥ ين.

لبنان يطالب

اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩، وتأمين الانسحاب الكامل من الاراضي اللبنانية مع تمكين قوات الطوارىء الدولية من القيام بالمهمة المنوطة بها.

كما طالب لبنان بالتأكيد من خلال القرار على احكام اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ وانطباقها على الاراضي التي تحتلها اسرائيل في لبنان وكذلك التأكيد على ان سلطات الاحتلال ملزمة بواجب احترام هذه الاتفاقية والاتفاقيات الدولية الاخرى علاوة على احترام سيادة واستقلال ووحدة لبنان.

جاء ذلك في كلمة للسيد رشيد فاخوري المندوب الدائم للبنان لدى الامم المتحدة في اجتماع مجلس الامن الذي بدأ ظهر امس بتوقيت نيويورك للنظر في الشكوى المقدمة من لبنان، ان على المجلس واجبا انسانيا بالاضافة الى الواجب القانوني وقال ان المجلس مطالب بالحفاظ على الارواح والممتلكات وكذلك الامن والسلام.

مصرع ٣

جمهورية المانيا الاتحادية، عقب قيامهما بمهمة علمية في القطب الجنوبي، اما تلك التي اسقطت فكان بها طيار ومساعده واحد الفنيين.

واقتصرت جبهة البوليساريو، التي لم تدل باية تفاصيل عن الحادث على القول بان الطائرة كانت (مماثلة لطائرات الاستطلاع التي تستخدمها القوات المغربية) في المنطقة.

ومن المعروف ان حكومة الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، التي اعلنت جبهة البوليساريو، قيامها منذ تسع سنوات على وجه التحديد، تذكر من ان لاخر بان اراضيها (منطقة حرب محظورة).

"امل" تشيد

انه بعد ذلك بعشر دقائق تقدمت دورية اسرائيلية مدرعة واطلقت ثلاث قذائف مورتر على مسافة ١٥٠ مترا بعيدا عن الجنود اللبنانيين، وتلا ذلك معركة بالمدافع الرشاشة استمرت نصف ساعة، ولم تنته الا بعد اتصالات قامت بها قوات حفظ السلام الدولية الموجودة جنوبي مدينة صور.

وهذه ثالث مرة تجتاز فيها القوات الاسرائيلية الخطوط الامامية منذ انسحابها من مدينة صيدا وبدء سياسة "القبضة الحديدية" الاسرائيلية ضد القرى اللبنانية في الحزام الواقع شمالي الحدود مع لبنان.

وقال مكتب الاعلام المركزي التابع لحركة "امل" في بيان له: ان ما يجري في الشريط الحدودي يوضح خطة العدو المقبلة الهادفة لضم اجزاء من الاراضي اللبنانية.

وقال: ان حركة امل ومعها كل الشرفاء سيواصلون مقاومتهم العسكرية والسياسية للاحتلال حتى انهائه وازالته.

وقال البيان ان القرى الجنوبية التي تخضع لنظام منع التجول وغيره من القيود تعاني من صعوبات اقتصادية هائلة ادت الى ارتفاع جنوني لاسعار السلع الاستهلاكية وفقدان عدد من السلع الاساسية.

ولاول مرة اعلنت حركة امل انها ستضرب اهدافا اسرائيلية خارج لبنان اذا لم يرفع الحصار.

اليوم الذكرى

بتعريب الجيش البداية الصحيحة وبارقة الامل على الطريق الصحيح لمسيرة هذا البلد ومحاولة صادقة لتحقيق الاماني القومية بالوحدة والحرية والحياة الافضل.

جاسوس نرويجي يعترف بعلاقته باحد عملاء المخابرات السوفياتية

اوسلو ـ رويتر ـ قال امس الجاسوس المزعوم ارني تريهولت الذي كان في السابق دبلوماسيا رفيع المستوى ووزير دولة انه كان يعرف ان مسؤولا سوفياتيا كان يقابله بانتظام عميل للمخابرات السوفياتية كي. جي.بي.

وابلغ تريهولت الذي يحاكم بتهم تجسس واسعة محكمة اوسلو المركزية انه علم ان اجتماعاته مع السيد جينادي تيتوف وهو مسؤول كبير في السفارة السوفياتية في اوسلو قد تحمل مضاعفات خطيرة.

ولكنه قال ان الفضول وفرصة تحسين العلاقات بين الشرق والغرب وشخصية تيتوف (الرائعة) شجعته على متابعة الاجتماعات. وكان السيد تيتوف قد اعلن شخصا غير مرغوب فيه في النرويج بعد اعتقال تريهولت في كانون الثاني عام ١٩٨٤.

في ذمة الله

اعلان ثالث
صادر عن دائرة تسجيل اراضي عمان

مطروح للبيع بالمزاد العلني كامل قطع الاراضي ذوات الارقام ٤٥٢ و٤٥٣ و٤٧٨ من الحوض رقم ٣ من اراضي خريبة التهمية الغربية ومساحة كل قطعة على التوالي ٤٠٧٩ متر مربع ٤٠٢٠ متر مربع ٤٠٠٤ متر مربع وجميعها خالية من الابنية ملك الكفيلين حسين ونزار حسن علي عياد والمدين شركة نزار عياد تاميفا لدين بنك الاردن والخليج بموجب سند التامين رقم ٦٧٥ تاريخ ١٩٨٣/٦/٥.

فمن له رغبة في الشراء عليه مراجعة مدير تسجيل اراضي عمان خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي عمان
سالم عبد الحميد النسور

اعلان ثالث
صادر عن دائرة تسجيل اراضي عمان

مطروح للبيع بالمزاد العلني كامل قطعة الارض رقم ٢٣٦ من الحوض رقم ٩ من اراضي ناعور والبالغ مساحتها ٤ دونمات و٧٧٢ متر مربع ملك الكفيل عامر حسن علي رشيد عياد والمدين شركة نزار عياد وشركاه تاميفا لدين بنك الاردن والخليج بموجب سند التامين رقم ١٩٨٣/٦٧٧ تاريخ ١٩٨٣/٦/٥ فمن له رغبة في الشراء عليه مراجعة مدير تسجيل اراضي عمان خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي عمان
سالم عبد الحميد النسور

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي فاضلة

تنعى عشيرة المناصرة في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى المرحومة:

الحاجة رفعة خليل عمران

ارملة المرحوم الحاج احمد موسى مناصرة ووالدة محمد ومحمود ويوسف واسماعيل التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى، وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٥/٣/١ من مسجد الجامعة الاردنية الى مثواه الاخير في مقبرة صويلح الغربية.

تقبل التعازي في منزل ولدها يوسف مناصرة الكائن في جبل الحسين قرب الجامع الشرقي.

نعي سيدة فاضلة

آل الحاج صالح وسمارة وحنون وعلي في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة لطيفة جميل الحاج صالح

التي وافتها المنية في طولكرم/سفارين عن عمر يناهز ٦٥ عاما.
تقبل التعازي للرجال في منزل الشيخ عبدالله الحاج صالح الكائن في جبل اللويبدة، مقابل الجامع السعدي، وللنساء في منزل شقيقها عبدالرحمن جميل الحاج صالح الكائن في جبل النصر. لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

نعي فاضل

زياد فؤاد عبدالهادي وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

سميح خالد قدوره

خال الاخوة عامر وفاروق وغازي وعبدالحميد المفتي ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي

العقبة — محمد جراد البريديني واولاده ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الحاج يونس اسلام يعقوب

والد صديقهم العقيد المتقاعد كمال يونس ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر التعزية القلبية سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمهم جميعا الصبر والسلوان.

نعي فاضل

المهندس جمال جمعة قنديل ووالده واخوانه ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

الحاج عبدالفتاح حسين ابو السندس

والد الاخ الدكتور انور ابو السندس، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء. انا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضل

مدير وموظفو بنك الاردن/وادي السير ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم:

الحاج يحيى اسماعيل صوير

والد زميلتهم دلال صوير، ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته، ولاله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي وجيه فاضل

ينعى ال زين من المزرعة الشرقية/رام الله فقيدهم الغالي المرحوم:

حسن محمد حسن خالد

عن عمر يناهز ستون عاما الذي وافته المنية في العراق.
تقبل التعازي في منزل شقيقه ابراهيم محمد حسن في جبل المنارة ولمدة ثلاثة ايام قرب بقالة ابو محمود الخليلي، انا لله وانا اليه راجعون.

زهرة تذبل

معان — عطاالله الصرايرة وعائلته واولاده ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى الزهرة الذابلة المرحوم:

محمد منيف كريشان

ويشاركون الصديق الوفي منيف كريشان وعائلته احزانهم بوفاة فقيدهم محمد ويتقدمون من الاخ منيف كريشان وال كريشان باصدق مشاعر العزاء والمواساة، رحمه الله واسكنه فسيح جناته.

نعي

ال الدويك والقدسي ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

الحاج عمران محمد داود القدسي الدويك

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الاول الموافق ١٩٨٥/٢/٢٧.
تقبل التعازي في منزله الكائن قرب مستشفى الطلياني، تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

اولاد المرحوم علي ومحمد وغازي واخيه صالح العبد المشاقبة ينعون ببالغ الاسى المرحوم

سعود العبد المشاقبة

الذي وافاه الاجل يوم الاربعاء ٨٥/٢/٢٧ عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

نعي شاب

العقبة — ينعى الحاج عبدالقادر كريشان وولده محمد كريشان مدعي عام العقبة وصهرهم المعتز غلاظا وعائلاتهم بمزيد اللوعة والاسى فقيدهم الذي اختطفته يد المنون وهو في عمر الورود المرحوم

محمد منيف كريشان

الذي لاقى وجه ربه اثر حادث مؤسف ويضرعون الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان وان يمن على المصابين المهندس حسين محمود كريشان وجهاد محمود كريشان وزيدان منيف كريشان ورائد كريشان الذين اصيبوا بنفس الحادث بالشفاء العاجل.

نعي فاضلة

داود ابو الهوى واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

الحاجة زهية ابو الهوى
(ام صبري)

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس الموافق ٨٥/٢/٢٨ عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير من مسجد المؤمنين في جبل المريخ بعد صلاة الظهر.
تقبل التعازي في منزل ولدها صبري ابو الهوى الكائن في جبل القصور قرب جامع سلمان الفارسي لمدة ثلاثة ايام من تاريخه.

نعي

معان — محمد اسماعيل كريم النهار ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج يحيى اسماعيل صوير ابو مولود

والد الاخ مولود والاخت ام رانية ويتقدم من عموم ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد هذا المكافح من اجل الحياة الكريمة بواسع رحمته ولذويه الصبر والسلوان

زهرة تذبل

اربد: بقلوب يعتصرها الاسى تنعى اسرة كلية مجتمع اربد مديرة وهيئة ادارية وتدريسية وطالبات وعاملين ببالغ الحزن والاسى المأسوف على شبابها الطالبة.

يسرى فواز درادكة

سائلين المولى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

العقبة — افراد الزوارق الملكية ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

يونس توغز

والد العقيد المتقاعد كمال يونس ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه

نعي فاضل

العقيد صلاح الدين ريال واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم .

عبد الفتاح حسين ابو السندس

والد الاخ العزيز العقيد الدكتور انور ويحيى ومحمد ومنير ويتقدمون من ال الفقيد باحر التعازي واصدق مشاعر المواساة سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته

نعي فاضل

موسى امين سحويل واخوانه جمال وكمال وحسام وهشام وعائلاتهم ووالدتهم ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى خالهم المرحوم

الحاج عمران العمد

ويتقدمون من ابناء خؤولتهم وعموم ال العمد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد الراحل بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهمنا جميعا من بعده الصبر والسلوان

نعي

بمزيد من اللوعة والاسى ينعي رئيس مجلس الادارة والمدير العام وعموم موظفو مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية المرحومة

والدة السيد محمد امين العكور
المساعد للشؤون المالية والادارية بالمؤسسة

للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.

نعي شاب

ينعى حسن محمد رضوان واخوانه بمزيد الحزن والاسى وفاة الشاب المرحوم:

عمر عواد خليل عواد

ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

نعي فاضل

قال تعالى "كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام"
صدق الله العظيم

بمزيد من الحزن واللوعة والاسى ينعى موظفو وموظفات مديرية التدريب والاعلام التنموي/التلفزيون الاردني المرحوم

محمد منيف كريشان

ابن شقيقة الاستاذ (وليد دعديس كريشان) ويتقدمون من ال الفقيد وعائلته باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله بان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشائر الوريكات/العدوان فقيدتهم الغالية المرحومة:

فضة وريكات

حرم المرحوم محمد الدوجان الوريكات التي انتقلت الى رحمته تعالى امس الخميس عن عمر يناهز ٩٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم من مسجد موسى بن نصير، رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

اربد — الصريح — ينعى محمد امين العكور واخوانه بمزيد الحزن والاسى المرحومة:

والدتهم الحاجه ضحيه محمود الموسى

ارملة المرحوم امين العلي العكور التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ٢/٢٨ وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في بلدة الصريح.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها احمد-الحي الجنوبي — شارع الحصن

نعي شاب

محمود خلف كريشان واخوانه احمد وعبد الله وعلي ينعون بمزيد الحزن والاسى الشاب المرحوم

الطالب محمد منيف كريشان

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف. ويتقدمون من ابناء عمومتهم باحر التعازي راجين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته ويلهمنا واياهم الصبر والسلوان

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى هاني محمود المتولي واخوانه الوجيه الفاضل المرحوم

صالح محمد الشامي

ويتقدمون من الاخ هاشم الشامي وانجال الفقيد وعموم ال الشامي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

وديع الصايغ وعائلته واولاده ينعون بمزيد الاسى والحزن وفاة ابنة عمه وجدة اولاده المرحومة

والدة زوجته
انزيلة
ام فايز حماتي

ويتقدمون من اولادها وعائلة حماتي باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهمنا والها وذويها الصبر والسلوان.

شكر وتقدير

ماديا — تتقدم عشيرة الحشايشة بجزيل الشكر والامتنان الى معالي السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب وذلك لمواساتنا بفقيدنا المأسوف على شبابه المرحوم

خليل عطية ابو حشيش

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص له داعين الله ان يحفظه ويجنبه كل مكروه.

نعي فاضلة

طلبة شعبة ٢٣ في دائرة الحاسب الالكتروني في كلية المجتمع العربي ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

الحاجة حليمة جاسر ابو حميدان
جدة زميلهم عامر ابو حميدان

ويتقدمون من زميلهم ومن عموم ال ابو حميدان الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
"كل نفس ذائقة الموت"
نعي فاضل

ارتضاء بقضاء الله وقدره ينعى ال علان في الاردن والاقطار العربية فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج محمود سليمان علان

الذي وافاه الاجل عن عمر يناهز ١٠٠ عام في مسقط رأسه جين صافوط — نابلس تغمد الله فقيدنا الغالي بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته
عنهم: محمود ميسرة علان، طاهر علان، وجود علان

شكر على تعاز

ماديا — تتقدم عشيرة الحشايشة بجزيل الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

خليل عطية ابو حشيش

سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات والنعي بالصحف راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم داعين الله ان يحفظ الجميع ويجنبهم كل مكروه.

نعي شاب

مدير وموظفو مؤسسة ابراهيم علي العايد التادر التجارية ينعون بمزيد الحزن والاسى الشاب المرحوم.

نضال جورج سليم فلاحات

شقيق زميلتهم الانسة عفاف فلاحات ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي شيخ فاضل

المفرق — نايل عيادة مزعل المشاقبه وعموم عشيرة المشاقبة — بني حسن ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحوم:

الشيخ سعود عبود مراوح المشاقبه

الذي وافاه الاجل المحتوم صباح امس الخميس اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة الزنيه تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"
صدق الله العظيم

نعي فاضل

عثمان محمود سليمان علان ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

الحاج محمود سليمان علان

الذي انتقل الى رحمته تعالى في قرية جين صافوط عن عمر يناهز ١٠٠ علم قضاها في طاعة الله والاصلاح.
تقبل التعازي في منزل ولده ابو علان الكائن في الزرقاء — الغويرية — شارع ابو بكر قرب مدرسة خديجة ام المؤمنين.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى تنعي مديرة ومعلمات وطالبات مدرسة اناث حي الامير حسن الاعدادية/ وكالة بوفاة المرحومة

نهلة المصري
والدة زميلتهن السيدة باسمة المصري

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم ذويها الصبر والسلوان.

نعي شاب

انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس الشاب المرحوم:

عمر عواد خليل عواد

عن عمر يناهز ٢٠ عاما وسيشيع جثمانه اليوم من مسجد عبدالرحمن بن عوف في صويلح بعد صلاة الظهر الى مثواه الاخير في مقبرة صويلح.
تقبل التعازي في بيت اخيه وجيه عواد في صويلح — الحي الشرقي.

نعي فاضلة

المفرق — تنعى عشيرة ابو ناموس في الاردن والخارج بعميق الحزن والاسى الفقيدة

الحاجة حسنة حسين ابو ناموس

ارملة المرحوم الحاج خليل محمد ابو ناموس ووالدة محمد وحسن وعبد الكريم عن عمر يناهز ٧٠ عاما تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته ورضوانه
تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها محمد وللنساء في منزل ولدها عبد الكريم الكائنين في المفرق — حي عصفور.

نعي فاضل

موظفو دائرة التوزيع في شركة مصفاة البترول الاردنية ينعون بمزيد الاسى والحزن

المرحوم الحاج صالح محمد الشامي
عم زميلهم السيد هاشم الشامي

ويتقدمون من آل الفقيد بالتعزية والمواساة سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته.

نعي فاضلة

الدكتورة ليلى البسطامي تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

نهلة فياض المصري
والدة صديقتها هادية

للفقيدة الرحمة والرضوان ولآلها الكرام اصدق آيات العزاء والمواساة.

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي فاضل

ينعى منصور مطلق مراوح المشاقبة واخوانه واولاده بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي ابن عمهم المرحوم:

سعود عبود مراوح المشاقبه

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ٨٥/٢/٢٨ ضارعين الى المولى عز وجل ان يتغمد فقيدنا بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته ويلهمنا جميعا جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي وجيه فاضل

ينعى محمد الحاج ديب وريحي الحاج ديب واولادهم بمزيد من الحزن والاسى وفاة نسيبهم الغالي المرحوم:

الحاج عمران اسعد العمد

ويتقدمون من اسرة الفقيد وال العمد باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد روح الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

رئيس وموظفو وموظفات قسم شؤون الموظفين في مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحومه:

والدة
السيد محمد العكور

مساعد المدير العام للشؤون الادارية والمالية ويتقدمون من زميلهم وعموم ال الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه ضارعين للعلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته.

زهرة تذبل

تنعى زهير محمود كريشان واخوانه نايف وتوفيق بمزيد من الاسى واللوعه الطفل:

محمد منيف كريشان

الذي اختطفته يد المنون اثر حادث مؤسف ويتقدمون من ابن عمهم الكريم منيف باصدق مشاعر العزاء تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

يعقوب تورانيان وعائلته ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومه:

زينب محمد حسن خضرا

ويتقدمون من اشقاء الفقيدة وال خضرا والهندي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته.

نعي فاضل

جعفر محمد عبدالهادي وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

سميح خالد قدوره

خال الاخوة عامر وفاروق وغازي وعبدالحميد المفتي ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

ينعى عبدالرحيم العمد واخوانه زهير وعبدالكريم وعبدالمجيد ومحمد ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

الحاج عمران العمد

ويتقدمون من انجال الفقيد وابناء عمومتهم باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".
صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى ال الخياط واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

الحاج عبدالسميع ياسين الخياط

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة الخليل فجر يوم امس.
ملاحظة: تقبل التعازي بعد عودة الاهل من الضفة الغربية، انا لله وانا اليه راجعون.

نعي وجيه فاضل

وادي السير — محمد اسماعيل رمضان وابنائه وعموم ال رمضان ينعون ببالغ الاسى والحزن نسيبهم المرحوم:

الحاج يحيى اسماعيل صوير
ابو مولود

ويتقدمون بالتعزية الى ابناء الفقيد واشقائه وعموم ال صوير سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهمنا جميعا الصبر وحسن العزاء.

شكــر وعرفــان

آل حماد في الاردن والخارج يتقدمون باسمى آيات الشكر والعرفان لصاحب السمو الملكي الامير حسن المعظم لانتدابه الملازم اول عبدالوهاب سعد للاطمئنان وتقديم المساعدة اثر الحادث الذي اودى بحياة المرحومين

محمد حماد زوجته وابنته

مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا. سائلين الله عز وجل ان يبقيه ذخرا للامة ويمد في عمره في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي وجيه فاضل

مدير وموظفو شركة التموين العالمية للمواد الغذائية ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

الحاج عمران اسعد العمد

ويتقدمون من اسرة الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله عز وجل ان يتغمد روح الفقيد الطاهره بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

سمعان الزعمط وولده سامي وعائلتيهما ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومه:

نزيله الصايغ
ام فايز

ارملة المرحوم يوسف حماتي ويتقدمون من ال الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

فاروق ماجد عبدالهادي والعائلة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

سميح خالد قدوره

خال الاخوة عامر وفاروق وغازي وعبدالحميد المفتي ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

رئيس واعضاء النقابه العامة لاصحاب مهن التصوير في المملكة يشاركون السادة اصحاب شركة كومودور مصابهم بوفاة شقيقتهم المرحومه:

زينب محمد حسن خضرا

ويرجون الله للفقيدة الرحمه والرضوان ولال خضرا والهندي الكرام الصبر والسلوان وحسن العزاء.

نعي وجيه فاضل

ينعى ال معدي في الضفتين والمهجر بالاشتراك مع اقاربهم العواودة والدرارجة عميد ال معدي المرحوم

عبد الله يعقوب معدي
ابو يعقوب

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ال٩٥ عام في بلدته الطيبة رام الله بتاريخ ٨٥/٢/٢٦ وسيقام جناز عن راحة نفسه يوم الجمعة الموافق ١٩٨٥/٣/٨ في كنيسة دير اللاتين الجنوبي في الزرقاء في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا
تقبل التعازى لمدة ٣ ايام اعتبارا من يوم الجمعة ٨٥/٣/١ في بيت ابن اخيه مشهور يلجس معدي الكائن خلف المدرسة الثانوية للبنين حي شبيب الزرقاء.

نعي سيده فاضلة

ينعى ال حماتي وصايغ واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى وفاة الام الفاضلة المرحومه:

نزيله عيسى الصايغ
ام فايز حماتي

والدة ابراهيم وحنا ونايف وفايز والدكتور كامل وكمال وامل وتعيم عن عمر يناهز ٨٠ عاما وعن شيخوخة صالحه متممة واجباتها الدينيه والدنيوية وقد تم دفنها يوم امس الخميس.
تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها الدكتور كامل حماتي — حي ام اذينه الشمالي وقرب منزل سمو الامير رعد. وللسيدات في منزل ولدها كمال حماتي — مقابل مستشفى فلسطين رحم الله الفقيدة رحمه واسعه واسكنها فسيح جناته.

نعي فاضل

العقبة — سالم وعبدالكريم رضوان ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم:

الحاج يونس اسلام توغز

والد صديقهم واخيهم كمال يونس ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

نعي فاضل

ينعى رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

الحاج عبداللطيف ابو شام

عم زميلهم عضو المجلس السيد فهمي ابو شام ويتقدمون من زميلهم وال الفقيد وذويه باحر التعازي ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

بيادر وادي السير — محمد اسماعيل رمضان وابنائه وعموم ال رمضان ينعون ببالغ التاثر واللوعه المرحوم:

الحاج يونس اسلام يعقوب
ابو كمال

ويتقدمون بالتعزية والمواساة الى اسرة الفقيد ضارعين الى الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه مع الاخيار في رحاب الجنة ويلهمنا جميعا الصبر والثبات.

نعي فاضلة

عبداللطيف وعبدالحليم الطرودي والعائلة ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيده المرحومه:

الحاجه حليمه ابراهيم جاسر

ارملة المرحوم عبدالوالي ابو حميدان ويتقدمون من ال الفقيدة باحر التعازي للفقيدة الرحمه ولالها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى مدير وموظفو البنك الاهلي الاردني — فرع وادي السير بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

يحيى اسماعيل صوير
والد زميلهم السيد ابراهيم

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء اول امس الاربعاء ويتقدمون من زميلهم وعموم ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

ذكرى مرور عام

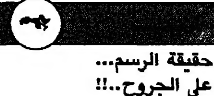
يصادف اليوم الجمعة ١٩٨٥/٣/١ الذكرى السنوية الاولى على وفاة المرحوم

نافذ حلمي السعيد

وبهذه المناسبة ستتلى آيات من الذكر الحكيم في منزل الفقيد في اول النزهة مقابل مدرسة الصناعة.

إنا لله وإنا إليه راجعون

دراسات وابحاث



حقيقة الرسم... على الجروح..!!

بقلم: فتحي خطاب

الدراسة التي اعدتها الدكتورة «روت لين» من قسم الثقافة في جامعة حيفا، وتناولت «شرائح» من الجنود والضباط الاسرائيليين الذين يرفضون الخدمة العسكرية في لبنان، حاولت ان تربط ظاهرة الرفض تلك ـ والتي بدات بعد الاقتحام الاسرائيلي للبنان في حزيران ١٩٨٢ ـ بالاعتبارات الاخلاقية لاعتناق مبدا «الرفض» وخاصة للخدمة «الاحتلالية» في الجنوب وتناول بحث الدكتورة «لين» المستوى الثقافي والاكاديمي لتلك النوعية، والاعتبارات النفسية للاشتراك في عملية عسكرية يعتبرونها غير صحيحة.

في الحقيقة يمكن اعتبار ذلك البحث نوعا من الرسم على الجروح بمختلف الالوان والتي تحاول طمس واقع «لون» الرعب والقلق الذي سيطر على افراد الجيش (الاسطورة) والذي تحول داخل لبنان الى القوة التي تبحث عن تصريح مرور من الجنوب، وبالتالي فان محاولات التبرير التي وضحت داخل دراسة الدكتورة «لين» بان عملية الغزو افرزت مجموعة من جنود المؤسسة العسكرية الصهيونية يساورهم القلق اذا كانت هذه الحرب (عادلة) ـ تسقط عند اول مواجهة بين معيار العدالة وسياسة الاحتلال والارهاب، وتفقد موضوعيتها عند الاجابة على تلك التساؤلات: متى كانت الاعتداءات الاسرائيلية والتي تحولت الى «عربدة» بعيدة تماما عن سيطرة المسؤولية العالمية (عادلة)..؟ وما هي الاسس التي يتم بموجبها تحديد درجة العدالة للحكم على سياسات الكيان الصهيوني..؟

النظرية التي تحاول الدكتورة «لين» ان تخرج بها من البحث المذكور بان «الخوف يقود الى التفكير الاخلاقي» ـ لا تقدم المبررات عن غياب تلك الاخلاقيات المشكوك فيها منذ سنوات لم يهدا الكيان الصهيوني عن ممارسة الاعمال العسكرية العدوانية، هنا تتضح معالم نتائج حرب لبنان داخل اسرائيل، والتي لا تحتاج الى بحث ميداني واختيار عينات للاستقصاء فحين تتنازل قيادات حزبي العمل والليكود عن بعض احلامها، وبعض غرورها، وتضليل اعلامها، وتقرر الانسحاب كرها من لبنان، فاننا معنيون بدراسة تلك التجربة العربية والتي بدات على مسرح الجنوب اللبناني تمارس مقاومتها وتفرض وجودها وتصدر السلبيات العربية داخل الكيان الصهيوني، وربما تنجح اسرائيل وبتاييد عملائها من افراد جيش «حداد» و«تجار» الفتنة الطائفية، ان تشعل نيران الرصاص اللبناني ـ لبناني، ولكن تظل حقائق الجنوب تبرز العديد من النظريات الاعمق بعدا والاصدق تحليلا من دراسة الدكتورة «روت لين» لانها تتناول الربط بين:

اولا: تاثير المقاومة العربية المحدودة العدد والسلاح ـ على الوضع الاقتصادي والاجتماعي داخل اسرائيل، وبالارقام مليون دولار نفقات يومية، واكثر من ثلاثة ملايين دولار خسائر اجمالية، وتظاهرات داخل الكيان الاسرائيلي تكشف عدم السيطرة الاسرائيلية على الزمن داخل لبنان، والافراج عن انعكاسات الآثار السلبية لتلك النتائج...

ثانيا: تاثير المقاومة العربية على استراتيجية المؤسسة العسكرية الاسرائيلية، وحصيلة تصعيد هجومها على الافراد والمعدات ليس فقط من عدد الذين اودعوا السجون داخل اسرائيل لخوفهم من العودة الى لبنان او الالتحاق بالخدمة في الجنوب اللبناني او ارقام القتلى واحصائيات الجرحى واصحاب العاهات، او المذكرات التي تكتب عن استنزاف رجال المقاومة العرب لاوقات نومهم او راحتهم، ولكن للبحث عن تصريح مرور للخروج من الجنوب اللبناني...

ثالثا: المقاومة العربية الوطنية لا تخلقها الشعارات او الامنيات ولا تفيدها تكنولوجيا الجيوش المنظمة، ولكنها تندفع من خصوصية الارض العربية رغم مرارة نزاعاتنا الخاصة.

حلفاء الناتو.. والخلافات حول اسلحة حروب النجوم

الاوروبيون يتشككون في مشروع ريغان الدفاعي ويتخوفون من سباق تسلح جديد بين العملاقين

بقلم: بيل هيويت

و سكوت سوليفان

و كيم ويلينسون

* وابنبرجر يتناول وجبة مع القوات الاميركية



* مظاهرات خارج قاعدة اميركية في المانيا الغربية

في الطريق الى ندوة حول الدفاع، عقدت في ميونيخ في الاسبوع الماضي، قوبل كاسبر واينبرجر بما يدل على حدود القوة: عاصفة ثلجية اضطرته الى الهبوط في لندن. ومع هذا، فان وزير الدفاع الاميركي لو استطاع الوصول الى الاجتماع لوجد جوا صعبا من نوع آخر، فقد جاء معظم المسؤولين والخبراء الاوروبيين الى الاجتماع ليعبروا عن المشاعر التي تتراوح من التشكك الى المعارضة الصريحة لما يسمى ببرنامج حروب النجوم، الذي اطلقه الرئيس ريغان. وكما فرضت الظروف فقد قام ريتشارد بيرلي، وكيل وزير الدفاع الاميركي، بقراءة خطاب واينبرجر وقد نصح الحلفاء بالا "يستبعدوا امكانية تطوير دفاع فعال ضد الصواريخ الباليستيكية".

لقد اصغى الحاضرون بكل عناية، غير ان الموافقة على وجهة النظر الاميركية كان يمكن ان تؤخذ في سيارة جيب تابعة للناتو.

منذ ان كشف ريغان النقاب عن برنامجه: حروب النجوم، فان حلفاء اميركا الاوروبيين اصيبوا بعصبية زائدة، ازاء المشروع، وكان الخوف الرئيسي يتمثل في ان نشر درع دفاعي سيؤدي الى تعزيز العزلة الواقعية في الولايات المتحدة، تاركة الناتو يدافع عن نفسه في حالة وقوع هجوم سوفياتي، غير ان النقاد جادلوا ايضا بان التكاليف الباهظة للمشروع، ٢٦ بليون دولار خلال السنوات الخمس القادمة، ستحول الاموال عن التحسينات المطلوبة جدا، لكن الاقل سحرا، للقوات والمرافق التقليدية.

وقد ظهر مؤخرا قلق جديد: كثير من اعضاء الناتو يشعرون بان جهدا ضخما في مجال البحث في اسلحة حروب النجوم لن يؤدي الا الى توسيع التفوق التكنولوجي الكبير الذي حققته الولايات المتحدة على اوروبا الغربية، ويجيء جزء من القلق حول حروب النجوم من الرغبة بين الحلفاء الاوروبيين في تحقيق تكافؤ مع الولايات المتحدة في مجال تطوير الاسلحة.

ان الجدل المتزايد حول اسلحة حروب النجوم وشراء الاسلحة بشكل عام، يجيء في وقت دقيق بالنسبة للتحالف، فالمسؤولون في واشنطن ازاء ما يرونه اتجاها بين بعض الاقطار لقبول الحماية العسكرية الاميركية، بينما ترفض في الوقت ذاته وجود الاسلحة الذرية الاميركية. فما كشف عنه النقاب في الاسبوع الماضي بان واشنطن وضعت خطط طوارئ لنشر الاسلحة الذرية في اقطار تمتد من بورتوريكو وايسلنده الى اسبانيا والبرتغال، اثار هذا الامر عاصفة من الاحتجاجات، فقد نفى الفونسو جويرا، نائب رئيس وزراء اسبانيا ان تكون حكومته علمت بمثل هذا المشروع، واعلن ان بلاده لن تسمح بانتهاك سيادتها من قبل اي خطة سرية.

وسارع المسؤولون في واشنطن بالاعلان ان الولايات المتحدة لن تضع الاسلحة الذرية في اي بعد دون اطلاع الحكومة المضيفة، ومع هذا، فقد وقع الضرر، وقال صانعو السياسة الاميركيون انهم كانوا يستعرضون الخطوات التي ينبغي اتخاذها للحيلولة دون حدوث فزع مماثل في المستقبل.

ومع هذا فانه عندما يتعلق الامر بادارة الحلف، فان قضية حروب النجوم تبدو وكانها توفر اقسى تحد، وتاكيدا لذلك، فان رئيسة الوزراء البريطانية، مارجريت تاتشر، قللت من هواجسها ازاء اسلحة حروب النجوم، وفي مؤتمر ميونيخ، تبنى المستشار الالماني الغربي هيلموت كول، بحذر، مفهوم نظام دفاع صواريخ قاعدتها الفضاء، ومع هذا، فان المشاعر ضد الخطة ما تزال قوية، ففي الاسبوع الماضي افترض وزير الدفاع الفرنسي شارلس هيرنو ان السوفيات قد يحاولون تفادي دفاع حروب النجوم، بزيادة كبيرة في ترسانة صواريخهم الذرية، وقال: ان الاحتمال الاقوى يتمثل في ان نشر النظم الدفاعية سيطلق من جديد سباق الاسلحة الهجومية.

ان الامل الكبير يكمن في ان تستعمل واشنطن حروب النجوم كنقطة مساومة للحيلولة دون ذلك النوع من السيناريو، لكن اذا تحققت اسلحة حروب النجوم، فمن الواضح ان الحلفاء يريدون جزءا من العمل، وقد عبر كول عن مشاعر الكثيرين عندما اكد على ان "اقطارا متقدمة في التصنيع مثل المانيا الغربية والحلفاء الاوروبيين الاخرى، ينبغي عدم التخلي عنهم في مرحلة البحوث والتطوير لاسلحة حروب النجوم.

خلال جولته التي استمرت اربعة ايام في بريطانيا والمانيا الغربية، حاول واينبرجر تبديد قلق الحلفاء فقد اعلن في لندن ان مظلة اسلحة حروب النجوم يمكن مدها لتحمي اوروبا الغربية والولايات المتحدة على حد سواء، كما اصر واينبرجر على انه يرحب بالحلفاء ليشاركوا في البحوث والتطوير في المشروع، فقد قال في الخطاب الذي القي نيابة عنه في ميونيخ: اننا نريد كل مساعدة نستطيع الحصول عليها".

غير ان بعض مسؤولي الحلفاء كانوا متشككين في ان تستطيع او ان ترغب واشنطن في الوفاء بجميع تعهداتها، ويقول كثير من الخبراء ان نظام دفاع قاعدته الفضاء سيستطيع في احسن الظروف اصابة نسبة مئوية من الصواريخ الباليستيكية الوافدة، وقد يواجه مصاعب معينة في اسقاط الاسلحة السوفياتية القصيرة المدى الموجهة ضد اوروبا الغربية، كما ان جيفري باتي، وزير الدولة البريطاني لشؤون الصناعة وتكنولوجيا المعلومات، قد عبر عن الشك في ان الولايات المتحدة ستسمح باي مشاركة ذات فائدة من قبل الناتو في تصميم درع عالي التقنية، ومع هذا "فان الخراطيم الاوروبية قد تتطاول ازاء احتمال مثل هذا المجرى"

لقد اعترف عدة مسؤولين اميركيين في مؤتمر ميونيخ، بشكل غير علني بان مثل هذا التعاون سيكون، في واقع الامر، صعبا، في ضوء تزايد المجازفة باحتمال وقوع مواد بالغة الحساسية في ايدي السوفيات.

لقد حققت الولايات المتحدة، عن قصد او عن غير قصد، درجة كبيرة من الهيمنة على حلفائها الاوروبيين في كل نواحي المعدات العسكرية، فالمصانع الاميركية تبيع من المعدات العسكرية لحلفاء الناتو سبعة اضعاف ما تشتريه الولايات المتحدة من المنتجين الاوروبيين وفي محاولة ترمي الى تصحيح اللاتوازن، فقد قام الحلفاء الاوروبيون بعدة مشاريع مشتركة لتطوير انظمة اسلحتهم، واكثر هذه المشاريع طموحا حتى الآن هي ما يسمى "الطائرة المقاتلة الاوروبية المستقبلية التي تمولها فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا واسبانيا. وهذا المشروع الذي يكلف ٣٠ بليون دولار هو اكبر صفقة اسلحة لحد الآن، لكن رغم كل ما يبشر به هذا المشروع، فان الطائرة المذكورة تبرز مصاعب التعاون الاوروبي، فعلاوة على الخلاف حول اي الاقطار ينبغي لها ان تفوز بالعقد الرئيسي لمجمع المحرك، فقد وقع شجار متواصل حول المهمة التي ينبغي للمقاتلة ذات المقعد الواحد ان تؤديها، فالفرنسيون يريدون التركيز على دور الطائرة المقتصر على الهجوم الارضي، بينما يهتم البريطانيون والالمان الغربيون بقدرات الطائرة الدفاعية.

كما ان خلافات مماثلة قد اجتاحت القليل من المشاريع المشتركة التي قيد التنفيذ، فالولايات المتحدة والمانيا الغربية تعملان معا في صنع نظام رادار "صديق او عدو" بالغ التطور، يستطيع بسرعة ان يميز الطائرات المعادية في حمى المعركة، وقد يحظى النظام بطلبيات تزيد على بليوني دولار، لكن بعد عشر سنوات من البحوث والتطوير، ما يزال الشريكان مختلفين على نواح فنية رئيسية معينة للمشروع، فقد كانت بون تسعى الى نظام ذي ذبذبات عالية تصممه شركة سيمنز الالمانية الغربية العملاقة، ومن ناحية اخرى تفضل واشنطن نهجين ذوي ذبذبات ادنى، تم تصميمهما على يد شركات اميركية، وربما لم يكن ذلك عن طريق الصدفة.

وعلى كل الاحوال، فان معظم المسؤولين الاميركيين يميلون الى التقليل من اهمية الخلافات الحالية في التحالف، وهنا يقول مسؤول في واشنطن: هنالك توترات، وبعض الامور هي مجرد مواضيع النقاش لا يتفق عليها الجميع، ولا يعني ذلك ان الحلف يتهاوى"

ان الاجماع السائد في واشنطن يتمثل في انه حتى الخلافات حول حروب النجوم ستتلاشى تدريجيا عندما تجد الولايات المتحدة فرصة تكرير مقترحاتها. وهنا يقول احد المسؤولين: ان مستوى القلق سيقل مع ازدياد مستوى التفاهم"

لقد حقق الحلف تقدما ازاء حل بعض خلافاته، ففي العام الماضي قدم سلاح مشاة البحرية الاميركية طلبيات لشراء نوعين من الطائرات البريطانية، المقاتلة هارير وطائرة التدريب هوك، وفي هذا الصيف سيقوم البنتاجون بعقد اكبر صفقة مع منتج حليف، فقد قدمت شركة بليسي البريطانية وشركة سي اس اف كومسون الفرنسية مناقصتين لنظام اتصال في ساحة المعركة بقيمة ٤٫٣ بليون دولار وحيث انه لم يتقدم اي صانع اميركي لمثل هذا العطاء، فقد قامت الشركتان بحملات بيع كبيرة لصالح العقد المجزي، والهام رمزيا.

ومع هذا، ما يزال هنالك احساس واضح بين الحلفاء الغربيين بانه ينبغي عمل ما هو اكثر لتقوية نفوذهم واستقلاليتهم، وقد افرزت الرغبة الجامحة في تحقيق ذلك الهدف سلسلة من المقترحات الراديكالية فقد اقترح فرانز جوزيف شتراوس، الزعيم الاشتراكي المسيحي في المانيا الغربية، اقترح مؤخرا تاسيس قوة ذرية فرنسية ـ المانية، غير ان تلك الخطوة تستدعي اعادة النظر في دستور المانيا الغربية، الذي يحظر صراحة مثل هذا الترتيب

وفي الشهر الماضي قال المستشار الالماني الغربي السابق هيلموت شميدت بان على بون وباريس ان تشكلا جيشهما الاحتياطي الخاص بهما، والمكون من ٣٠ فرقة، وهي خطوة يمكن ان تصل الى الاندماج الكامل للقوات التقليدية لكلا البلدين، وليس هناك اي فرصة لتبني اي من المقترحات المثيرة، غير ان الحقيقة الماثلة في انه تم طرحها، تدل على الدرجة التي يصمم عندها الحلفاء الاوروبيون على الاهتمام بمصالحهم الخاصة بهم.

نيوزويك

ارتفاع الدولار.. والحسابات الغربية!

بقلم: ايف غويهانيك

بدات فرنسا واوروبا تقولان ان للعملة الاميركية القوية عدة مزايا... فالدولار الواحد اذن يعادل عشرة فرنكات فرنسية وحتى الآن كان الدولار يزيد بفرنك واحد سنويا فقد كان يعادل ستة فرنكات في ٦ اب ١٩٨١ وفي ٩ اب ١٩٨٢ بلغ سبعة فرنكات ثم ثمانية في ١ اب ١٩٨٣ وتسعة في ٥ ايلول الماضي وهنالك تسارع ولا احد يعتقد بحدوث تباطؤ في هذه العملية فهل يزيد ذلك من غضب شركاء الولايات المتحدة؟ لا.

ان القاء نظرة بسيطة على تطور نسبة الدولار الى المارك تبين ان ارتفاع قيمته يعود الى نسب اكثر صحة، فعندما بدات العملة الاميركية عملية التعويم عام ١٩٧٣ كانت تبلغ حوالي ٣٫٢٠ مارك وفي ايام نظام معدلات النقد الثابتة كان الدولار يساوي خلال معظم فترة الستينات ٤ الى ٦ مارك.

وما هو واضح في الفترة الحالية في فرنسا هو هبوط قيمة الفرنك ومن ناحية العملة الدولية الثانية وهي المارك يمكن اعتبار الوضع الحالي عودة الى الوضع الطبيعي وهنا يقول ريغان ان اميركا قد عادت والدولار ايضا عاد الى مستواه الذي كان عليه في الماضي فما هو المدهش في ذلك؟

ما هو من ناحية اخرى الامر الهام الذي يتحدث عنه وزير الاقتصاد الفرنسي بيريغوفوا؟ اليس هو الخوف من رؤية الدولار، ليس في ارتفاع وانما في انخفاض؟

ردود الفعل الحالية تبين القليل من الاعتراضات على بلوغ قيمة الدولار عشرة فرنكات وهي اعتراضات اقل من تلك التي ظهرت عندما بلغ الدولار سبعة او ثمانية فرنكات.

ان فرنسا واوروبا وبلدانا اخرى كثيرة لاحظت وبكل بساطة ان الدولار القوي يحمل لهم مزايا كثيرة اولا: ما يقابل العجز الخارجي الاميركي الهائل هو الفائض او على الاقل التوازن بالنسبة للآخرين، ففي العام الماضي شهدت المانيا الاتحادية اقوى فائض تجاري في التاريخ.

وفيما يتعلق بالاسعار فقد تمت مراجعة الافكار الجديدة وكان من المعروف جيدا ان ارتفاع الدولار لم يمنع المانيا من السيطرة على التضخم والآن لوحظ ان تخفيض معدل التضخم ممكن في فرنسا.

ان ما ازعج العالم اكثر من ارتفاع قيمة الدولار هو مستوى معدلات الفوائد في الولايات المتحدة وحتى تطورها في الفترة الاخيرة قد يدعو الى القلق فالمعدلات الاسمية وبشكل عام قسمت على اثنين منذ خمسة اعوام وهذا ما ساعد وزير الاقتصاد الفرنسي بيير بيريغوفوا في سياسة تخفيض المعدلات في فرنسا، فمن وجهة النظر هذه تقوم قوة الدولار بدورها بشكل كامل. اذا هبط الدولار وعاد المارك الى الارتفاع بقوة فان الفرنك الذي تبدو احواله الحالية جيدة لن يتمكن من المتابعة ولذا يجب الدفاع عنه.

لقد اعيد التفكير في جميع المخططات ومن ضمنها التفسير الكلاسيكي في اوروبا لارتفاع الدولار، لقد كانت قوة الدولار تعتبر ناتجة عن مستوى معدلات الفوائد الامريكية الناتجة هي ايضا عن ضرورات تمويل العجز الهائل في الموازنة. ولكن معدلات الفوائد قد انخفضت ولم ينخفض الدولار وهذا دليل على ان رابط السبب والنتيجة لم يكن صحيحا.

وماذا لو تم تخفيض العجز في الموازنة الامريكية ـ (وهذا ما يبدو مستبعدا)؟

كثيرون هم الذين يعتقدون ذلك سيزيد من قوة الدولار! وفي هذه الحالة سوف تحدث ضرورة للعودة في اوروبا وبشكل جدي الى النظريات على طريقة فريدمان: وصول رؤوس الاموال الى الولايات المتحدة (والذي يبدو بالطبع عن طريق شراء الدولارات) ناتج قبل كل شيء عن ثقة عميقة بالاقتصاد الامريكي او لجودة عائدات الراسمال المستثمر في الولايات المتحدة.

وربما كان القلق الناتج عن ارتفاع قيمة الدولار بسبب تناقض ارتفاع قيمته مع العديد من الدروس الاقتصادية وهذا ما يحدث في الوقت نفسه الذي تشهد فيه الولايات المتحدة اكبر عجز تجاري في تاريخها وفي الولايات المتحدة يزداد عدد رجال الصناعة الذين يطالبون الادارة الامريكية بالعمل على ايقاف الدولار واذا تعذر ذلك فرض رسوم على المستوردات، ولكن في الاماكن الاخرى وخاصة في اوروبا يوجد امل دائم في ان تستمر الولايات المتحدة بالاستفادة من النمو العالمي وفي عدم انخفاض قيمة الدولار وفي ان تبقى كتب الاقتصاد على خطأ.

الاكسبرس

دراسات وابحاث



الانوار

بابا ندريو.. رئيس الوزراء اليوناني:

اليونان ملتزمة بالسلام والوفاق الدولي

استقبل رئيس الوزراء اليوناني اندريس بابا ندريو، رئيس مكتب التايم في روما، ويلتون وين، والمحرر التنفيذي للمجلة، ادوارد جاميسون في بيت اسرته في كاستري، احدى ضواحي اثينا، وقد ناقش بابا ندريو بصراحة سلسلة من المواضيع خلال المقابلة التي استمرت ساعة وخمسا واربعين دقيقة. وفيما ياتي مقتطفات من المقابلة:

بابا ندريو

○ حول عضوية اليونان في الناتو

ــ اننا نتصور اوروبا دون كتل، اوروبا تكون اتحادا فضفاضا يضم جميع الاقطار الاوروبية، والى ان يتحقق ذلك التصور فان سياستنا تقوم على الوفاق الدولي، تجميد نشر الاسلحة خاصة الصواريخ، وفي نفس الوقت فاننا ندرك الحاجة الى التوازن للمساعدة على المحافظة على السلام.

وينبغي علينا ايضا ان ناخذ في الاعتبار وضعنا الجغرافي، ويمكنني ان اقول ان اليونان تختلف عن اقطار الناتو الاخرى، فنحن نعاني من مشكلة خاصة، فالتهديد من الشرق، من تركيا شيء نعايشه طوال اربع وعشرين ساعة في اليوم، وما هو فريد ومثير للجدل هو ان الحلف لا يعطينا اي ضمانات ضد هجوم من عضو اخر في الحلف، وقد عرضت هذه المشكلة في اجتماعات الناتو، غير اننا اصغر من ان نفرض مشيئتنا.

○ حول تركيا:

ــ في سنة ١٩٧٤ قامت الحكومة التركية بغزو قبرص باسلحة الناتو ــ منتهكة القوانين الاميركية الداخلية ــ ومنذ ذلك الحين تحتل ٣٧ بالمئة من الجزيرة، ان قبرص ليست يونانية، ولا شأن لليونان او لتركيا حتى تكون في قبرص، غير ان هنالك روابط عرقية، من اللغة والثقافة والتاريخ، تربط بين قبرص واليونان، فماذا فعل الناتو لوقف العدوان التركي؟ ان القادة الاتراك لم يقبلوا ابدا بالوضع القانوني في بحر ايجه، فهم يريدون تقسيم منطقة ايجه، او مشاركة في السيادة على المنطقة، انهم يريدون نصف الجرف القاري وبحر ايجه الشرقي ويقولون بان تركيا، وليست اليونان، هي التي تتحمل مسؤولية الدفاع الجوي عن منطقة تضم بعض اهم جزر اليونان، ويبدو الامر اشبه ما يكون ببداية تمزيق اليونان وحيث ان كل مناورات الناتو في بحر ايجه تضفي الشرعية على وجهة النظر التركية، فاننا لا نشارك في مناورات الناتو، فنحن لا نريد ان نخلق سوابق خطيرة.

○ حول القوتين العظميين:

ــ اننا نلتزم التزاما قويا ولا تراجع عنه، ازاء السلام، وقد جسدنا ذلك الالتزام في برنامج حزبنا وبرنامج حكومتنا ونحن نرى المشكلتين الكبيرتين في العالم مشكلة شرقية غربية، ومشكلة الشمال والجنوب، لذلك نحمل وجهة النظر بان اي تدابير قد تؤدي الى الابتعاد عن الوفاق الى الحرب الباردة، هي تهديد للسلام ونحن لا نتصرف بوجهين، فنظرتنا واحدة سواء كان التصرف سوفياتيا، او اميركيا، وموقفنا ازاء صواريخ بيرشنغ وكروز الاميركية ينطبق على موقفنا من صواريخ اس اس ٢٠ السوفياتية، ونحن نؤمن بان وجود الاسلحة الذرية يؤدي الى نشوب الحرب ووقوع الدمار في هذه المنطقة اكثر مما يمنعهما ولست لاوافق على ان المجموعة الاوروبية او حلف الناتو يستطيع ان يفرض علينا القرارات، ونحن ننوي ان نكون قادرين على وضع وجهات نظرنا كيونانيين وذلك يعني اننا قد نختلف (مع الغرب) حول قضايا كثيرة.

○ حول قضايا الشرق والغرب!

ــ انني على استعداد لان اقول فيما يتعلق بقضايا الشرق والغرب، بان الكلمات قد تكون في بعض الاحيان اقسى مما يجب ان تكون، فقد شجبنا موت المدنيين في الحادث المشؤوم للطائرة الكورية، وطالبنا في الحال باجراء تحقيق، غير اننا وجدنا من الصعب ان نفهم لماذا خرجت طائرة عن مسارها الى تلك المسافة، في هذه الايام من التكنولوجيا الحديثة، ولذا كانت الحالة كما قيل فعلا فان ذلك ينبغي ان يعطينا فرصة للتفكير في الية الاسلحة الذرية.

وفيما يتعلق بانتقاد الغرب لمساندته «التضامن»، فليست هذه هي القضية، فقد كان حزبي مؤيدا للتضامن، وقد شجبنا فرض الاحكام العرفية، لكننا عارضنا استعمال العقوبات من قبل الغرب، لاننا نعتقد ان هذا سيشجع جو التوتر وينسف الوفاق الدولي.

اننا سعداء لاننا نرى رئيس الوزراء البولندي يلتزم بالغاء الحكم العرفي واطلاق سراح السجناء السياسيين، وقد نفذ ذلك، وفي الوقت ذاته فانه يكافح من اجل بولندا اكثر ازدهارا.

واود ان اضيف انني اميز بين الشعب الاميركي وسياسات الحكومات الاميركية، وانا ارفض وصف «مناهضة اميركا».

○ حول عضوية اليونان في المجموعة الاقتصادية الاوروبية:

ــ انني لم اؤيد قطع العلاقات مع المجموعة وقد ايدت دائما مشاركة وليس عضوية كاملة، وحتى دخول ايرلندا في سنة ١٩٧٣ كانت المجموعة الاقتصادية الاوروبية ناديا للاغنياء وكانت اوروبا الغربية بالغة التطور صناعيا، فكيف يمكن لليونان ان تنافس وهي لم تحقق في اي يوم من الايام، ثورة صناعية؟

وعلى اي حال فان هنالك ناحية ايجابية واحدة للمجموعة الاقتصادية الاوروبية وهي السياسة الزراعية، وفي الوقت ذاته، فان مخصصات المجموعة الاجتماعية والاقليمية يمكن ان تكون ايجابية لنا اذا كانت ستؤدي الى تقارب بين الاقطار الاضعف والاقطار الاغنى، والمشكلة تتمثل في ان نسبة صغيرة من هذه الموازنة تستعمل لهذا الغرض، وهي نسبة غير كافية، وقد ادخل الى المجموعة روح محافظة جديدة يعبر عنها بعبارات مثل ضبط الموازنة والليبرالية، وهنالك الان التزام اقل ازاء تطوير اوروبا التي ستلتحم اقتصاديات اعضائها، وبدخول هذه الروح المحافظة الجديدة فاننا نتكهن بان صافي التحويلات لليونان سيتلاشى بعد سنة ١٩٨٥.

ان حقيقة وجودنا في المجموعة منذ بعض السنوات تعني ان اي محاولة للخروج الان ستخلق مشاكل، فنحن لن نخرج، وبطبيعة الحال اذا كانت القضية قضية وجود وطني فان الوضع سيكون مختلفا.

○ حول الاشتراكية اليونانية:

ــ ان اشتراكيتنا تهدف الى مشاركة المواطنين، وتقليص سلطة الدولة، ونحن نطبق لامركزية الادارة، ونزيد من سلطة الحكومة المحلية، الادارة، ونزيد من سلطة الحكومة المحلية، وعلى الصعيد الزراعي فاننا نشعر ان الحل الوحيد هو نظام تعاوني تطوعي، وعلى صعيد القطاع العام فاننا نخلص المشاريع التي تملكها الدولة من سيطرة الحكومة دون تسليمها الى القطاع الخاص فقد شكلنا لكل مشروع مجلسا يتكون من ممثلين من العمال والحكومة المحلية والحكومة الوطنية، فهم ينتخبون رئيس مجلس ادارة ورئيسا تنفيذيا، ولدينا كثير من الشركات المشكلة لكننا لا نريد ان نستولي عليها، وفي الوقت ذاته، فاننا لا نريد ان نزيد من البطالة.

التايم

موزامبيق... تتحول الى المعسكر الغربي!



عامل يلتقط القمح عن الارض

رجال العصابات في الاسر

المستثمرون الغربيون يتسابقون لاستغلال المصادر الطبيعية

بقلم: جيف تريمبل

في محاولة يائسة لانقاذ نفسه من كارثة مالية وسياسية، اخذ نظام موزامبيق يتحول الى منقذ غير محتمل: الغرب الراسمالي.

في مواجهة حملة ثورية قاسية في المدن، وفوضى اقتصادية ومجاعة واسعة الانتشار، فان الرئيس سامورا ماشل يفتح ابواب موزامبيق امام الاستثمارات الغربية على حساب علاقات كانت تقوم منذ فترة طويلة مع الكتلة الشرقية.

منذ الاستقلال عن البرتغال، في سنة ١٩٧٥، كان هذا البلد الافريقي الاسود يدور في فلك موسكو، وقد وفر مع انغولا، وهي مستعمرة برتغالية سابقة، موطىء قدم استراتيجيا لموسكو في جنوب افريقيا.

غير ان المستشارين من الاتحاد السوفياتي وبلغاريا والمانيا الشرقية وكوريا الشمالية يشاهدون الان جماهير الوافدين الجدد في فندق بولانا، في مابوتو، حيث يتم ايواء الاجانب.

ويصل يوميا رجال اعمال وفنيون من الولايات المتحدة وايطاليا وفرنسا واليابان وبريطانيا، وكلهم متلهفون لادارة هذا البلد الغني بالمصادر الطبيعية، لكنه متخلف جدا حيث يضم ١٣٫٥ مليون نسمة وتبلغ مساحته ضعف مساحة كاليفورنيا.

ان مؤشرات دفء الاتجاه ازاء الغرب واضحة هنا في مابوتو، العاصمة فقد قوبلت زيارة قام بها مؤخرا رجل المصارف دافيد روكفلر، بتغطية على الصفحة الاولى من صحيفة نوتيسياس، الحكومية الرسمية، لتحل هذه التغطية محل الاثارة المعتادة المناهضة لاميركا.

وفي السفارة الاميركية التي كانت تدار في الماضي بجهاز صغير، يعمل الديبلوماسيون الاميركيون الان وقتا اضافيا لمرافقة الزوار التجاريين والحكوميين ذوي المراتب العالية، في انحاء مابوتو، لمناقشة العقود وبرامج المساعدات التي قد تشمل قريبا المساعدات العسكرية الاميركية.

لقد انضمت موزامبيق مؤخرا الى البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، لكن ابرز تغير لها في النهج جاء في اذار الماضي عندما وقع ماشل معاهدة عدم اعتداء مع الرئيس بيتر بوتا من جنوب افريقيا المجاورة، التي يحكمها البيض.

وبناء على المعاهدة التي عارضتها الاقطار السوداء الاخرى، قطعت موزامبيق وعدا بوقف مساندتها للثوار السود الذين يحاربون ضد جنوب افريقيا، وتعهدت جنوب افريقيا بوقف مساندة الثوار الذين يقاتلون ضد قوات موزامبيق.

ويقف وراء تحول ماشل، عدم قدرة الكتلة الشرقية على تدعيم الاقتصاد المتهاوي او التصدي لحرب العصابات ففي هذه الايام يتحرك المتمردون من حركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية المعروفة ايضا باسم رينامو، يتحركون على هواهم في الارياف، وقد صعدوا مؤخرا من هجماتهم حول مابوتو وبيرا وهي ميناء هام اخر.

لقد تشكلت حركة رينامو قبل عقد، على يد روديسيا التي كان يحكمها البيض في ذلك الوقت، للتصدي لقوات الثوار السود الذين يعملون من موزامبيق، وبعد ان اصبحت روديسيا: زيمبابوي التي يحكمها السود، نقلت حركة رينامو قواعدها الى جنوب افريقيا، وفتحت بمساندة جنوب افريقيا، المعركة ضد حكومة ماشل.

لقد شلت حركة رينامو اقتصاد وحكومة موزامبيق وقد اشتد القتال رغم تعهد جنوب افريقيا بوقف مساندة الحركة مما ادى الى اتهامات موزامبيقية بان جنوب افريقيا ذات وجهين ــ وهو امر تنفيه بريتوريا.

يتكهن المراقبون العسكريون بان حركة رينامو تتلقى المساعدات المالية من رجال الاعمال البرتغاليين الذين لا يزالون يشعرون بالسخط ازاء فقدان المستعمرة، كما يعتقدون بان جنوب افريقيا قد امدت الثوار بالاسلحة بشكل كبير قبل معاهدة اذار.

ويصور ديبلوماسي غربي في جوهانسبرغ الوضع على النحو التالي: لقد اوجدت جنوب افريقيا وحش فرانكشتاين في موزامبيق، ولا تستطيع الان ان تسيطر عليه».

لا يمكن السير على الطرق الخارجية الى سوازيلاند وجنوب افريقيا، المجاورتين، الا اذا توفرت مرافقة عسكرية، ويتم تحذير الاجانب بالبقاء خارج البلاد، ففي كانون الثاني قتل سائحان بريطانيان، في منطقة واقعة على مسافة ثلاثة اميال داخل موزامبيق، عندما كانا يقودان سيارتهما من جنوب افريقيا.

ان عمليات الثوار قد عقدت محاولات الاغاثة لضحايا الجفاف الذي مضت عليه ثلاث سنوات، في كثير من البلاد، وتقدر وكالات الاغاثة ان ١٠٠ الف شخص ماتوا من المجاعة في موزامبيق وفي الوقت الذي لم يسقط فيه اي مطر، فان الوضع يبقى حرجا في مناطق كثيرة.

وفي غالب الاحيان لا يكون في العاصمة اي كهرباء نتيجة تدمير الثوار لخطوط الطاقة وبدون الكهرباء لا يمكن ضخ المياه الى كثير من مناطق المدينة، ومنظر الاطفال وهم يحملون الماء في قرب او جرادل منظر شائع.

لقد عانى هذا البلد منذ ان فازت جبهة تحرير موزامبيق بقيادة ماشل ــ فريليمو ــ بالاستقلال سنة ١٩٧٥ بعد حرب عشر سنوات وفي ذلك الوقت هرب ٢٠٠ الف برتغالي وهم يحملون معهم الأموال النقدية والاستثمارات وخلفوا وراءهم افقر بلد في العالم يبلغ فيه معدل دخل الفرد ١١٧ دولارا في السنة، وتبلغ نسبة الامية ٩٤ بالمئة.

واندفعت حكومة ماشل الى تاميم الصناعات والممتلكات مما ارعب المستثمرين الاجانب، ويشهد ميناء مابوتو الان حركة مليوني طن من البضائع سنويا، بينما كان يشهد حوالي ستة ملايين طن قبل الاستقلال.

ان مابوتو تتلقى الامدادات افضل من المدن الاخرى، غير ان مخازن الغذاء فارغة وعندما تصل الادوية الى الصيدليات يقف الناس في طوابير طويلة. وقد ازدهرت السوق السوداء في مجال العملة الاجنبية التي يمكن استعمالها في التسوق من مخازن خاصة مليئة بالبضائع والسعر الرسمي لسعر الدولار ٤٣ ميتيكال غير ان السوق السوداء يعرض ١٥٠٠.

ان النقل العام مزعج ولا يترك للناس اي خيار سوى المشي الى العمل، وغالبا ما يمشون وبطونهم خاوية، وهنا يقول سائق باص متعب. لم يعد امام اسرتي اي مجال لشد احزمتهم على البطون.

ويشكو كل ضابط في الجيش من ان قواته لا تتلقى ما يكفي من الغذاء او الوقود لمطاردة ثوار رينامو.

ان الكتلة الشرقية هي المصدر الوحيد للمعدات العسكرية والوقود والمساعدات الفنية وفي موزامبيق عدة مئات من المستشارين العسكريين السوفيات والكوبيين غير ان المساعدات الشيوعية غالبا ما تكون غير مناسبة او من نوعية غير جيدة.

لقد بدات علاقات موزامبيق مع الولايات المتحدة تتحسن في سنة ١٩٨٢ بعد ان رفعت حكومة ريغان القيود على المساعدات وكان البيت الابيض قد وضع موزامبيق في القائمة السوداء بسبب انتهاكات حقوق الانسان ضد خصوم حكومة ماشل.

وتخطط الولايات المتحدة الان لشحن ١٥٠ الف طن من الغذاء، وهي كمية تبلغ ثلاثة اضعاف الكمية التي قدمت سنة ١٩٨٤ عندما زودت اميركا موزامبيق بكمية من المساعدات الغذائية الطارئة ــ ما قيمته ٢٢ مليون دولار ــ اكثر مما ارسلته لاي بلد افريقي اخر وسوف يصل مجموع المساعدات التجارية والفنية في هذه السنة الى ٨ ملايين دولار اخرى، وسوف تقدم واشنطن مليون دولار اخرى في السنة القادمة لمساعدات عسكرية غير قاتلة مثل البدلات العسكرية.

ان مسؤولي حكومة ريغان يرون في تحسن العلاقات انتصارا لسياسة ريغان المتمثلة في التدخل البناء ــ ممارسة ضغط متدن لتحقيق التغيير في جنوب افريقيا.

غير ان موزامبيق تنفي انها تلعب على الحبلين بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وهنا يقول وزير الخارجية جواكيم شيسانو: لقد اكتشف صانعو السياسة الاميركية اخيرا اننا مخلصون، عندما قلنا اننا بلد مستقل وغير منحاز».

رغم كل مشاكلها فانها بلد واعد، حيث ان موزامبيق تملك مصادر غنية من الطاقة الكهربائية والغاز والفحم والاخشاب والمعادن بالاضافة الى الاراضي الزراعية الخصبة ومناطق صيد الاسماك الساحلية الممتازة وهنا يقول خبير زراعي اجنبي في مابوتو: ان المستثمرين ينظرون الى هذا المكان بالطريقة التي تم النظر بها الى كاليفورنيا قبل سبعين سنة، فبالري والتخطيط الجيدين، تملك موزامبيق امكانيات هائلة».

لقد اثبتت الحكومة مهارة في اجتذاب الناس من الشرق والغرب، ففي الوقت الذي تبحث فيه الشركات الاميركية والبريطانية عن النفط في اقليم كابو ديلغادو في الشمال، فان السوفيات والالمان الشرقيين ينقبون عن النفط في اقليم انهامباني قرب مابوتو.

وليس هنالك اي مؤشر حتى الان على ان ضعف الهيمنة السوفياتية وزيادة الوجود الغربي في موزامبيق سيثيران من الكرملين اكثر من الشكاوى، فقد ركزت موسكو انتباها اكبر على انغولا على الساحل الشرقي من افريقيا حيث يوجد للسوفيات قواعد، كما ان القوات الكوبية تساعد النظام الماركسي في حربه ضد الثوار المناهضين للحكومة.

ومع هذا فان موزامبيق تملك امكانية اثارة صراع بين القوتين العظميين، فلا يستبعد ماشل دعوة قوات اجنبية ــ ربما كوبية ــ لخوض الحرب ضد رينامو اذا اضحى الوضع اكثر صعوبة، وهنا يقول وزير الخارجية شيسانو: اذا وصلنا نقطة لا نستطيع عندها الدفاع عن البلاد فاننا قد نضطر الى طلب العون من اي جهة».

ويمكن ان تعتبر جنوب افريقيا دخول القوات الكوبية تهديدا لامنها، ويمكن ان يؤدي ذلك الى صراع اوسع قد يزج بالولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في المعركة.

لكن من المحتمل ان تنهج موزامبيق في الوقت الحالي نهجا ذا اعتماد اكبر على الغرب ــ مما يشكل نكسة اخرى لموسكو في محاولتها لنشر النفوذ السوفياتي في افريقيا.

يو اس نيوز

مبارك يبدأ في ٨ آذار الحالي جولته في بريطانيا والولايات المتحدة

القاهرة – وكالات – علم هنا ان جولة الرئيس المصري حسني مبارك القدمة في اوروبا واميركا، ستبدأ يوم الجمعة ٨ اذار القادم.

وسيمضي الرئيس مبارك ثلاثة ايام في فرنسا يتوجه بعدها الى الولايات المتحدة الاميركية، حيث يلتقي بالرئيس الاميركي رونالد ريغان يوم ١٢ اذار كما يلتقي بكبار المسؤولين في الادارة الاميركية، لبحث دفع جهود السلام في المنطقة ودعم العلاقات بين البلدين.

ويقوم الرئيس مبارك بعد زيارته للولايات المتحدة، بزيارة مماثلة لبريطانيا في طريق عودته لمصر.

وفي لندن اعلن مكتب رئاسة الحكومة البريطانية امس، ان الرئيس سيقوم بزيارة رسمية لبريطانيا تستغرق ثلاثة ايام في الفترة من ١٤ الى ١٦ اذار تلبية لدعوة من السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة.

وذكر المكتب في بيان وزع امس ان مبارك وتاتشر سيجريان مباحثات شاملة حول مشكلة الصراع العربي الاسرائيلي، وخاصة مبادرة الرئيس المصري الاخيرة، وامكانية تحقيق تقدم ملموس للتوصل الى سلام في المنطقة.

وقال البيان ان الرئيس المصري الذي سيصل الى لندن في اعقاب زيارته للولايات المتحدة، سيطلع السيدة تاتشر والمسؤولين البريطانيين على اخر التطورات بمشكلة الشرق الاوسط.

واشار البيان الى ان المباحثات البريطانية المصرية ستشتمل ايضا على استعراض الوضع في لبنان والحرب العراقية الايرانية اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

وكانت رئيسة وزراء بريطانيا مرجريت تاتشر، التي دعت الرئيس مبارك الى زيارة لندن، قد قالت في الشهر الاسبوع الماضي، انها ترى ان الوقت مناسب لبذل جهد جديد نحو احلال السلام في الشرق الاوسط.

ويتوقع ان يحث الرئيس مبارك في مباحثاته مع الرئيس ريغان، الولايات المتحدة، على بذل جهد انشط من اجل السلام.

وقد قابل الرئيس المصري السيدة تاتشر، اخر مرة في لندن في شباط ١٩٨٣ وسيتناول اثناء زيارته العداء مع الملكة اليزابيث.



وزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو لدى اجتماعه في مدريد مع رئيس الوزراء الاسباني غونزاليس.

راديو اب



هنري كابوت لودج السياسي الاميركي المعروف الذي توفي امس، والذي رشح نفسه لمنصب نائب الرئيس الاميركي سنة ١٩٦٠ في صورة من الارشيف.

راديو اب

عبيدات يستقبل وزير الرياضة الكوري

عمان – بترا – استقبل السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء في مكتبه بدار الرئاسة امس، الدكتور يومج هو لي وزير الرياضة في جمهورية كوريا الجنوبية الذي يزور الاردن حاليا وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات القائمة بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات اضافة الى بحث العلاقات القائمة في المجالات الشبابية.

وحضر المقابلة الدكتور هاني الخصاونة وزير الشباب.

منجستو: الفلاشا أرغموا على الخروج من أثيوبيا إلى فلسطين المحتلة

لندن – اف ب – اعرب الرئيس الاثيوبي منجستو ماريام عن اعتقاده بان اليهود الاثيوبيين الفلاشا قد ارغموا على الخروج من اثيوبيا، لنقلهم الى فلسطين المحتلة في الخريف الماضي وانه يتعين ان تتاح لهم الفرصة كي يعودوا الى وطنهم.

وذكر منجستو في مقابلة بثتها محطة التلفزيون الكندي (سي بي سي) ووزع نصها مكتب الشركة في لندن. ان الاسرائيليين نجحوا "بمساعدة ارهابيين ومناوئين للنظام الاثيوبي" في اخراج الفلاشا من اثيوبيا.

واكد انهم "ارغموا عنوة على الخروج من بلدهم".

ويذكر ان عدة الاف من الفلاشا قد ذهبوا سرا الى اسرائيل في نهاية ١٩٨٤.

ومن جهة اخرى اكد الرئيس الاثيوبي في هذه المقابلة انه اذا كان الوضع الغذائي في اثيوبيا قد تحسن اليوم فان المستقبل مظلم للغاية، واضاف قائلا "ومن الواضح ان المعونة الدولية لن تكفي على المدى البعيد لتلبية الاحتياجات. ان المعونة الاجنبية لم تقدم الا الفتات في حين كان مؤملا ان ياكل الناس بفضل هذه المعونة بصورة طبيعية".

واتهم من جانب اخر "عدة دول" باستغلال اسم اثيوبيا لجمع الاموال التي لم تستفد بها بلاده.

وفي معرض حديثه حول تهجير السكان من شمال البلاد الى جنوبها وهو اجراء استتبعه توجيه العديد من الاتهامات الى نظام اديس ابابا اكد الرئيس الاثيوبي ان هذا الاجراء يعد "طبيعيا ومنطقيا"

واستطرد قائلا "اما ان ننقل هؤلاء الناس وبصفة خاصة اولئك الذين ينتجون من بيتهم ووطنهم في اراضي منتجة ونزودهم بمستلزمات الانتاج او نتركهم لحال سبيلهم يواجهون مصيرهم بانفسهم وربما واجهوا الفناء".

رسالة من بن جديد الى فهد حول القضايا العربية والدولية

الرياض – بترا – استقبل جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية امس، الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية الجزائري الذي يزور الرياض حاليا

وقد نقل الوزير الجزائري رسالة الى العاهل السعودي من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين، وتبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا العربية والدولية الراهنة

ويذكر ان جلالة العاهل السعودي كان قد بعث برسالة للرئيس الجزائري حول نتائج زيارته الاخيرة للولايات المتحدة الاميركية ومباحثاته مع الرئيس ريغان.

وكان المسؤول الجزائري قد وصل الى الرياض الليلة قبل الماضية في زيارة تستغرق عدة ايام

الجميل يطلب من الصليب الأحمر الدولي إغاثة أبناء قرى الجنوب المحتل

بيروت – بترا – طلب الرئيس اللبناني امين الجميل امس، من منظمة الصليب الاحمر الدولي اغاثة ابناء القرى التي تستهدفها حرب الابادة الاسرائيلية في الجنوب المحتل.

جاء ذلك لدى استقباله امس مندوبة الصليب الاحمر الدولي السيدة صوفيا مارتان التي تقوم بجولة في المنطقة.

وذكرت مصادر الصليب الاحمر ان الرئيس الجميل اشار الى خطورة الحصار العسكري والاقتصادي الذي تفرضه اسرائيل على منطقتي صور والنبطية مبديا خشيته من حدوث مجاعة حقيقية في هاتين المنطقتين.

وحث الرئيس اللبناني الصليب الاحمر على بذل جهوده لادخال قوافل تموين الى المناطق المحاصرة.

وكانت اسرائيل قد صعدت حصارها امس على صور والنبطية واقدمت على اقفال ميناء صور كما اقفلت جسر القاسمية الذي يصل المناطق المحاصرة بالاجزاء الاخرى في صيدا والزهراني.

البحارة اليابانيون يوسعون منطقة الخطر في الخليج

طوكيو – رويتر – قال ناطق باسم وكالة العلاقات العمالية لاصحاب السفن اليابانية ان اصحاب السفن واتحاد البحارة في اليابان سيوسعون منطقة الخطر في الخليج الى كامل المنطقة المائية غربي مضيق هرمز.

وجاءت الخطوة في اعقاب موت بحار ياباني في هجوم على سفينة حاويات يعمل عليها يابانيون في الخليج في ١٨ شباط.

وكان اصحاب السفن والاتحاد قد قسموا الخليج في السابق الى منطقة امنة ومنطقة مغلقة لا يمكن للبحارة اليابانيين ان يبحروا فيها ومنطقة خطر لا يبحرون فيها الا بعد التاكد من شروط السلامة والتشاور مع اصحاب السفن واتحاد البحارة.

وكانت سفينة الحاويات الكويتية /المناخ/قد هوجمت قبل عشرة ايام على بعد حوالي خمسة كيلومترات جنوبي قطاع من منطقة الخطر يطلب فيها من البحارة اليابانيين الا يبحروا الا خلال الليل.

مجلة (الوطن العربي) تؤكد: الامام الصدر موجود في ليبيا

باريس – اف ب – اعلنت مجلة (الوطن العربي) التي تصدر اليوم الجمعة في باريس ان الامام موسى الصدر الذي اعتبر في عداد المفقودين منذ بداية شهر (ايلول) ١٩٧٨ على اثر زيارة لليبيا مسجون في ليبيا منذ اكثر من ست سنوات.

واشارت المجلة نقلا عن مصادر وثيقة الصلة بالعقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية لم تذكر اسمها وايضا عن شخصيات لبنانية لم تعلن هويتها الى شائعات مفادها ان الامام موسى الصدر مسجون في طرابلس في ثكنة باب العزيزية بالقرب من مقر اقامة القائد الليبي.

واوردت مجلة (الوطن العربي) ان الامام موسى الصدر القي القبض عليه في ليبيا على اثر مقابلة عاصفة مع العقيد القذافي تبادل الرجلان خلالها اتهامات خطيرة. وان الامام الصدر واثنين من اعضاء وفده اقتيدوا عندئذ بعد وضع عصابة على اعينهم الى وسط الصحراء حيث قتل رفيقا الامام على يد فصيلة ليبية لتنفيذ الاعدام.

وذكرت المجلة ان الامام الصدر الذي كان من المقرر اعدامه بدوره قد ابقي عليه حيا على اثر وصول الرائد عبدالسلام جلود الى المكان وبرفقته بعض افراد اسرة القذافي وحامل تعليمات القائد الليبي.

وجاء في رواية مجلة (الوطن العربي) ان الجنود الاربعة في فصيلة الاعدام تم اعدامهم ايضا على يد فصيلة اعدام اخرى بعد ان واروا جثتي رفيقي الامام في حفرة بالقرب من مكان اطلاق النار.

وتؤكد المجلة ان الامام الصدر اقتيد تحت حراسة مسلحة الى مبنى معزول يتبع المخابرات الليبية حيث سجن لمدة عامين قبل ان ينقل الى ثكنة طرابلس.

ومنذ اختفاء الزعيم الديني للشيعة اللبنانيين تواصل ليبيا دفع اي مسؤولية عنها في هذه المأساة مشيرة الى ان الامام الصدر ورفيقيه غادروا طرابلس بصورة عادية يوم ٣١ أب ١٩٧٨ في ختام زيارتهم لليبيا واستقلوا طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الايطالية متجهة الى روما.

وما زالت السلطات الايطالية تؤكد من جانبها ان الامام موسى الصدر ومرافقيه وهما الشيخ يعقوب والصحفي اللبناني عباس بدر الدين لم تطأ اقدامهم ارض ايطاليا.

برافدا – جنوب لبنان تحول الى مقبرة للغزاة الاسرائيليين

موسكو – واع – وصفت جريدة (كومسومولسكايا برافدا) السوفياتية جنوب لبنان بانه تحول الى مقبرة للغزاة الاسرائيليين.

واكدت في تقرير ان السلطات الصهيونية تفرض ستارا من السرية حول عدد ضحاياها في جنوب لبنان حتى لا يؤثر ذلك على معنويات الجيش الاسرائيلي

وقال التقرير ان اشتداد ضربات المقاومة اللبنانية الوطنية اضطر القوات الغازية الى تحصين مراكزها بمزيد من محطات الانذار والمراقبة الالكترونية

ابو غزالة يبحث في واشنطن امكانية حصول مصر على مساعدات عسكرية

واشنطن – و.ا.ع – اجتمع وزير دفاع المصري المشير عبدالحليم ابو غزالة هنا الليلة قبل الماضية مع مستشار الامن القومي الاميركي (روبرت ماكفرلين).

وذكرت مصادر مطلعة هنا ان محادثات ابو غزالة مع المسؤولين الاميركان تتركز بشكل خاص على منح مصر مساعدات عسكرية اضافية والحصول على قروض اقتصادية بهدف دفع الاموال المترتبة على شراء صفقات اسلحة جديدة

واشارت المصادر الى ان الادارة الاميركية طلبت من الكونغرس امس الاول المصادقة على منح مصر قرضا تبلغ قيمته مليار دولار لتسهيل عملية شراء مصر لصفقات اسلحة.

ومن المقرر ان يجتمع وزير الدفاع المصري الذي وصل الى واشنطن يوم الاحد الماضي مع وزير الدفاع الاميركي (كاسبر واينبرغر).

زيادة انتاج النفط العماني

مسقط – بترا – زادت سلطنة عمان انتاجها النفطي الى ٤٢٠ الف برميل يوميا وقد بلغ انتاج النفط العماني خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الماضي ٤١٠ الاف برميل يوميا

وذكر السيد سعيد بن احمد الشنفري وزير البترول في سلطنة عمان ان الزيادة هذا العام تهدف الى الحفاظ على التوازن المحلي والدولي.

وقال في حديث نشرته صحيفة عمان في عددها الصادر هنا امس ان بلاده لا تنوي الانضمام الى منظمة البلدان المصدرة للبترول – اوبيك – وذلك لان انتاجها متواضع بالمقارنة بانتاج كل دولة عضو في اوبيك.

موفدان من الامانة الى الولايات المتحدة

عمان – بترا – تقرر ايفاد اثنين من كبار موظفي امانة العاصمة في مهمة عمل الى واشنطن اعتبارا من منتصف شهر اذار القادم.

تتضمن مهمة الوفد اختيار خبراء اميركيين للعمل في مشروع تطوير النقل والخدمات في منطقة امانة العاصمة.

ويضم الوفد السيدين وكيل امانة العاصمة ومدير المشروع المذكور في الامانة.

وزير الاعلام اللبناني:

منع الصحفيين من دخول المناطق المحتلة يدل على فظاعة الاجراءات الصهيونية

بيروت – رويتر – اعتبر وزير الاعلام اللبناني قرار القوات الاسرائيلية التي تحتل مناطق من جنوب لبنان منع الصحافيين اللبنانيين والاجانب من دخول المناطق المحتلة خطوة لحجب حقيقة ما يجري في هذه المناطق.

ونسبت الوكالة الوطنية للاعلام وهي وكالة رسمية الى الوزير السيد جوزف سكاف هذا القول في تصريح ادلى به امس.

وقال السيد سكاف ان قرار قوات الاحتلال الاسرائيلي منع الصحافيين اللبنانيين والمراسلين الاجانب المقيمين في بيروت من الانتقال الى المناطق الجنوبية التي تحتلها اسرائيل وفرض الرقابة على مراسلات الصحافيين من اسرائيل عن الوضع في الجنوب خطوة اخرى من الخطوات التعسفية والتدابير القمعية التي تلجأ اليها قوات الاحتلال لحجب حقيقة ما يجري في المناطق المحتلة عن عيون الراي العام الدولي.

واضاف السيد سكاف يقول ان اسرائيل لا تستطيع على ما يبدو تحمل ردود فعل الراي العام اللبناني والعربي والدولي حيال الممارسات اللا انسانية التي تقوم بها في قرى ومدن جنوبية والتي تتكرر يوميا، لذلك لجأت الى هذا التدبير الذي يتناقض وكل المفاهيم والاعراف الدولية لجهة تسهيل عمل رجل الاعلام.

وقال وما سماح اسرائيل الا للصحافيين الموجودين في اسرائيل بدخول الجنوب مع مواكبة وفرض رقابة على مراسلاتهم الا الدليل القاطع على فظاعة ما ترتكبه والذي تريد حجبه لئلا تدان من دول العالم.

ومضى وزير الاعلام اللبناني يقول ان ما كتبته وسائل الاعلام العالمية عما يجري في الجنوب يظهر مرة اخرى موقف الجنوبيين الواحد حيال الاحتلال الاسرائيلي ومواجهتهم المستمرة للالة الاسرائيلية.

وقال السيد سكاف انه اجرى اتصالات مع عدد من المؤسسات الاعلامية والدولية لادانة مثل هذا العمل والقيام بخطوات مشتركة لكشف الاساليب الاسرائيلية المعروفة.

وندد الوزير بتعرض صحافيين اجانب ومراسلين محليين للضرب على الحواجز الاسرائيلية وفي مناطق الاحتلال.

قمة فرنسية المانية في باريس ميتران وكول يبحثان الاوضاع الدولية الراهنة

باريس – وكالات – وصل المستشار الالماني الاتحادي هلموت كول الى باريس امس للمشاركة في مؤتمر القمة الفرنسية الالمانية التي تستمر يوما واحدا يعقد الرئيس الفرنسي والمستشار الالماني في ختامها مؤتمرا صحافيا بقصر الاليزيه.

واوضحت مصادر دبلوماسية فرنسية ان المباحثات السياسية تناولت الوضع الدولي وعلاقات الشرق والغرب في ضوء عودة الحوار الامريكي السوفياتي في جنيف وكذلك الوضع في الشرق الاوسط وابعاد المستجدات الاخيرة بشأن هذا الوضع.

كما تشمل المباحثات الثنائية مسألة تدهور العلاقات بين واشنطن ونيكاراغوا وملف التعاون بين المجموعة الاوروبية ومجموعة الكونتادورا التي تضم اهم دول امريكا اللاتينية... اما على الصعيد الاقتصادي فستتناول المحادثات مشكلة ارتفاع سعر الدولار وينتظر ان يعبر الوفدان عن انزعاجهما من تبعات الفوضى النقدية التي احدثها الدولار في الاقتصاد الاوروبي.

كما يبحث وزراء الاقتصاد الخلافات القائمة بين بون وباريس بخصوص تحديد موقف مشترك من الاسعار الزراعية والخطة الصناعية المتكاملة بين البلدين وكذلك تحديد مقاييس جديدة لتكييف صناعة السيارات مع متطلبات الدفاع عن البيئة.

ويبحث الوفدان كذلك مسألة تصنيع الطائرة المقاتلة الاوروبية القادمة والمشروع الفرنسي لكوك الفضاء "هرمس" ويضم وفدا البلدين الى القمة وزراء الخارجية والاقتصاد والدفاع في كلا البلدين.

كمال علي يزور رومانيا الشهر الحالي

القاهرة – ق.ن.أ – ذكر هنا امس ان السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري سيقوم بزيارة رسمية لرومانيا في اواخر شهر اذار المقبل.

ومن المقرر ان يستقبل الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو المسؤول المصري خلال هذه الزيارة والتي ستتم عقب عودة الرئيس المصري حسني مبارك من جولته القادمة في واشنطن ولندن وباريس والتي ستبدأ يوم ١٢ آذار الحالي.

٥٣ مهمة قتالية مؤثرة تنفذها الطائرات العراقية المقاتلة

بغداد – وكالات – بلغ عدد المهمات القتالية للطائرات المقاتلة امس (٥٣) مهمة قتالية ضد القوات الايرانية في قاطع عمليات شرق البصرة. وقال بيان عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية صدر هنا مساء امس برقم ١٧٥٦ ان الطائرات المقاتلة تركت وراءها السنة اللهب واعمدة الدخان تتصاعد من الاهداف المضروبة وعادت الى قواعدها سالمة.

واضاف البيان ان القوات الايرانية فقدت خمسة من افرادها في القاطع الاوسط ودمرت لها ستة مواضع للمشاة وموضع رشاشة ومرصد واحد.

واشار البيان الى قيام وحدات من المدفعية بتنفيذ عدة ضربات ضد القوات الايرانية في قاطع عمليات شرق البصرة وتكبيدها خسائر جسيمة وخمسة مواضع للمشاة وقتل من فيها.

الفنان عبد الله الشوابكة

هكذا عرف التلفزيون عازف الكمان. وقد رآه المشاهدون مساء الاربعاء ١٣/٢/١٩٨٥ قبيل نشرة الاخبار.

لم نكد نتعرف على ملامح وجهه وذلك لانه بينما كان يعزف كان الاخراج قد جعل امواجا سريعة من الخيوط الحمر تحتها فضاء شبه سماوي اللون. كانت هذه تغطي العازف فلا نراه. وقبيل الانتهاء كانت اسلاك طويلة تتموج بفعل الكهرباء قد غطت على العازف الا قليلا ايضا.

ان شخصية الفنان اذا كانت جذابة فانها تضيف الى قائمة حسناته لان المشاهد او السامع يرتاح ويسر للسماحة في الوجه او لقوة التعابير في القسمات. ولحسب ان كل من شاهد ناظم الغزالي وهو يغني يجد صورته في خياله وحركة يده وابتسامته. حلاوة أسرة. من النظرات الخاطفة التي سمح بها الاخراج أرى في تكوين وجهه قوة وعمق شعور.

كل هذا الكلام لم يبين السبب الذي من اجله كتبت هذا المقال عن هذا الشاب، ولكن من الواضح انني اريد ان اصف ما شعرت به بعد ان سمعت العزف الرائع، ان الجمل الموسيقية والخفقات والنبرات وامتداد صوت الوتر وعلوه وترنمه بحس انامل النابغ كانت جديدة، رغم انها تحاكي الربابة في النغم. هذا هو التطوير، شيء اعجب من الماضي، يذكرك به ويحييك به وبهذا الجديد، لم يخرج عن الروح التي يعرفها السامع في انغام الربابا كما يفعل بعض الذين يزعمون انهم يجددون في التوزيع وكثرة الالات الموسيقية. فانت تكره جديدهم ولا تزداد حبا بالقديم.

ان الشوابكة اقامني واقعدني ورفعني الى آفاق اعلى بكثير من الافاق التي تبعثها في الربابا، ويحسن بي هنا ان اعرف بنفسي في عالم الموسيقى!! انني اتذوق الانغام العربية الفولكلورية وانغام الربابا جميعا وجرة نمر بن عدوان التي قلت فيها وفيه قصيدة ومنها

تنوح الربابا في الديلجي حزينة
بافجع لحن رن في اذن الصب.
ترجع لحنا انت انشاته لها
فارسلتها في البيد مفجوعة القلب

واقول ايضا انني اتذوق اغاني ام كلثوم وفيروز وعبد الوهاب قبل ان تتحيف صوته الايام، احب انغامه ايام قال فيه شوقي واجب ما ماثلها:

ان في ملك فؤاد بلبلا
لم يتح امثاله للخلفاء

انني لا اعزف على اي الة موسيقية وحاولت الضرب على العود فلم ارض بما حصلت عليه.. ان هذا الذي عزفه الشوابكة شيء جديد ولعله التطوير الذي نريده، لا هذا الذي يدعون له اعادة توزيع وتنويع ويخرجون على النغم الاصلي، ويخرجونه عن طبيعته الحلوة العفوية، او البسيطة فالنغم القديم استقر في الذهن واصبح جزءا من النفس، حتى ام كلثوم وهي من هي اعادت غناء (اراك عصي الدمع) على نغم جديد فأخفقت واحسب انها اضعفت التلحين الاول، ولعلها شعرت بذلك فلم تعد لمثلها.

اني اكتب هذا الكلام بعد ان سمعت عزف الشوابكة. وامل ان يكون ما تاثرت به صحيحا فيستحق ثناء الموسيقيين ايضا وينال الشوابكة من التقدير والحب والذيوع ما هو اهله.

حسني فريز

المغرب يحتفل بالذكرى التاسعة للجلاء الاسباني عن الصحراء

الرباط – وكالات – احتفلت المملكة المغربية امس الخميس، بمرور تسعة اعوام على رحيل اخر جندي اسباني من الصحراء الغربية، وذلك بعد ان قررت الجمعية الصحراوية، قبل يومين من تمثيلها في البرلمان الاسباني، وباجماع الاعضاء "عودة الاقاليم الصحراوية الى المغرب الوطن الام".

وتسهب الصحف المغربية في التعليق على الحدث، واكدت من جديد رغبة الشعب المغربي في "تقديم جميع التضحيات من اجل الحفاظ على وحدة اراضي" المغرب.

ودعت صحيفة "لوبينيون" الناطقة بلسان حزب الاستقلال، الحكومة الاسبانية الى ابداء "نفس الحكمة" لتسوية مسألة مليلية وسبته. في شمال المغرب.

وقالت "ان اسبانيا لم ترحل عن الاقليم فقط بل واعترفت بكامل سيادة المغرب، على اراضيها، بحكم الامر الواقع".

ودعت الصحيفة المغربية الحكومة الجزائرية أيضا، الى اتخاذ نفس الموقف فاشارت الى انه "لا طائل من الاستمرار في مضاعفة المناورات والمؤامرات ضد المغرب ولا سيما ان شعبنا مصمم على الدفاع عن وحدة اراضيه باي ثمن ومواجهة اي عمل من شأنه ان يلحق بها الضرر".

واشارت الصحف المغربية، الى ان الاحتفال بهذا الحدث سيتسم في العلم الحالي "بطابع خاص" لانه يجيء في وقت يستعد فيه سكان الاقاليم الصحراوية لاستقبال الملك الحسن الثاني، في اطار الجولة التي يعتزم القيام بها خلال الايام القليلة المقبلة، حيث يزور العيون وتلك بمناسبة الاحتفال بالعيد الرابع والعشرين لاعتلائه العرش.

وقالت صحيفة "المغرب" ان هذه الجولة "ستدل على ان المغرب وحدة غير قابلة للقسمة" وعلى ان "جميع المغاربة لا يزالون في حالة حشد ومتكاتفين تماما مع العرش العلوي "وايضا على ان عودة الصحراء الى السيادة المغربية امر لا رجعة ولا تقبل النقاش".

رئيس وزراء اسبانيا يزور الجزائر الشهر الحالي

مدريد – ق ن أ – اعلن رسميا هنا امس ان السيد فيليبي جونزاليس رئيس الوزراء الاسباني سيقوم بزيارة رسمية للجزائر يوم ١١ اذار القادم.

وتأتي زيارة رئيس الوزراء الاسباني للجزائر على اثر حل مشاكل الغاز بين اسبانيا والجزائر وتوقيع اتفاقية اقتصادية بينهما خلال الزيارة التي قام بها السيد فرناندو موران وزير الخارجية الاسباني للجزائر خلال الايام القليلة الماضية.

ومن المقرر ان يبحث السيد جونزاليس خلال زيارته للجزائر القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك اضافة الى تدعيم العلاقات الثنائية في مختلف المجالات.

ويذكر ان الحزب الاشتراكي الاسباني الحاكم يرتبط بعلاقات ودية حميمة مع حزب جبهة التحرير الجزائرية.

كويلار يزور كندا الاربعاء القادم

اوتاوه – بترا – يبدأ الامين العام للامم المتحدة (جافيير بيريز دي كويلار) يوم الاربعاء المقبل، زيارة رسمية لكندا تستغرق اربعة ايام.

ويشارك دي كويلار خلال الزيارة في اجتماعات الجلسة المشتركة للبرلمان الكندي كما يجتمع مع رئيس وزراء كندا براين ملروني وعدد اخر من المسؤولين في الحكومة الكندية.